



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 3
معهد التربية البدنية والرياضية
دالي إبراهيم



الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي
أطروحة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في
ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
بغنوان

فعالية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات
الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5)
سنوات

دراسة ميدانية تجريبية على مستوى الروضات الخاصة لولاية تيزي وزو

إشراف الأستاذ:

الأستاذ الدكتور: مرازقة جمال

الأستاذ الدكتور: يوسف فتحي

إعداد الطالبة:

جميلة أمير

السنة الجامعية: 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله عز وجل ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ سورة التوبة
الآية (105)

ويقول النبي صلى الله عليه و سلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "رواه الترمذي.
أشكر الله العلي الكبير، مدبر الأمر كله وتنثني عليه الحمد، و أحمد لله الذي وفقني
وأعانني على إتمام هذه الدراسة المتواضعة حيث لا تتم الصالحات إلا بإذنه.
أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور "جمال مرازقة"، الذي
كان هو المشرف المتميز بأخلاقه وعلمه، وكان خير عون بحق الناصح والمرشد
والموجه، وعلى صبره معي طيلة هذا البحث فكان خير دليل ومنبر في هذا الطريق.
وكذلك أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور "يوسف فتحي" بإعتباره مشرف مساعد على
نصائحه وتوجيهاته القيمة التي قدمها.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى أساتذتنا الفضلاء بقسم التربية البدنية والرياضية بدالي
إبراهيم، ولأعضاء لجنة التكوين تخصص النشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي
على ما قدموه لنا من نصائح وإرشادات طيلة فترة التكوين، ومنهم الأستاذ الدكتور
"العبان كريم" ربي يرحمو برحمته الواسعة.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور "حفيظي منيب" حفظه الله.
كما أتقدم بالشكر للدكتورة سومية إيكان، الدكتور عبد القادر نعمي، والدكتور قديد عمر.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلي جميع من ساهم في دعمنا طيلة فترة إنجاز هذا البحث
من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي، وعملي المتواضع هذا إلى من القلب يهواها والعمر فداها
والعين ترتاح لرأيها إلى من أهدتني رضاها، إلي التي مهما قلت وتحدثت عنها
لن أستطيع أن أوافيها حقها عن تعبها المضيء طول هذه السنين، إلى أغلى سيدة
النساء أُمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من هو أحب إلى نفسي وقدوتي في هذه الحياة إلى من علمني ورباني على
الأخلاق الحميدة، ويسرت إلي منهاج العلم بفضله إلى الذي أعترز وأفتخر فيه، أبي
العزیز حفظه الله وأطال في عمره.

إلى من أرى السعادة في أعينهم وارتاح بينهم أخوتي "محمد، أحمد، جمال"
وأخواتي "علجية، ثينة" والأخت نادية وزوجها وابنيها "لوناس وسليمان"،
والأخت "مالحة وزوجها والكتكوتة الصغيرة أناييس و"نورية"، وإلى توأمين
"إليان وإلين".

إلى أختي "ناجية" ربي يرحمها برحمته الواسعة.
إلى الأهل والأقارب إلى كل من عائلة أمير، إبرواقن وقاسيمي.
إلى صديقاتي و الأصدقاء وزملاء العمل ، وإلى الرياضيين اللذين أشرف على
تدريبهم كل بإسمه.

إلى كل من مروا في قطار الحياة بكل محطاتها أفراحها وأحزانها وعسرها
ويسرها وشدتها وفرجها.

إلى هؤلاء جميعا أهدي ثمرة جهدي.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	الإهداء
ت	محتويات البحث
د	قائمة الجداول
ر	قائمة الأشكال
ز-ض	ملخص البحث (العربية-الإنجليزية)
5-2	مقدمة
المدخل العام للبحث	
07	1. الإشكالية
10	2. الفرضيات
10	3. أهداف البحث
11	4. أهمية البحث
11	5. أسباب البحث
13	6. تحديد مصطلحات البحث
15	7. الدراسات السابقة
15	1.7. الدراسات العربية
22	2.7. الدراسات الأجنبية
24	3.7. الدراسات المحلية
28	8. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة	
30	تمهيد
31	1.1. اللعب
31	1.1.1. ماهية اللعب
32	2.1.1. أهداف اللعب
33	3.1.1. خصائص ومميزات اللعب

33	4.1.1. الأهمية التربوية للعب
35	5.1.1. فوائد وقيم اللعب
36	6.1.1. نظريات اللعب
48	7.1.1. وظائف اللعب
43	8.1.1. نظرة الإسلام للعب
45	2.1. الألعاب التربوية
45	1.2.1. تعريف الألعاب التربوية
46	2.2.1. أهداف الألعاب التربوية
47	3.2.1. خصائص الألعاب التربوية
48	4.2.1. وظائف الألعاب التربوية
49	5.2.1. الأسس التي تقوم عليها الألعاب التربوية
52	6.2.1. مزايا الألعاب التربوية
53	7.2.1. أهمية الألعاب التربوية
53	8.2.1. تصنيف الألعاب التربوية حسب قيمتها وطبيعتها
54	9.2.1. معايير إختيار الألعاب التربوية
56	10.2.1. مراحل استخدام الألعاب التربوية
57	11.2.1. خطوات تصميم وإعداد اللعبة التربوية
58	12.2.1. تصنيفات الألعاب التربوية وفقا لمظاهر النمو
60	13.2.1. دور لعب الأطفال في تربية حركات الطفل
61	خلاصة
الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لطفل ما قبل المدرسة	
63	تمهيد
64	1.2. التربية الحركية
64	1.1.2. مفهوم التربية الحركية
67	2.1.2. جوانب الحركة الأساسية
67	3.1.2. أهمية التربية الحركية
68	4.1.2. أهداف وقيم التربية الحركية

69	5.1.2. أهمية التفكير بالتربية الحركية للطفل
70	6.1.2. الأسس التي تقوم عليها التربية الحركية
71	7.1.2. فلسفة برنامج التربية الحركية
72	8.1.2. واجبات معلم التربية الحركية
72	2.2. المهارات الحركية الأساسية
73	1.2.2. مفهوم المهارات الحركية الأساسية
74	2.2.2. أهمية المهارات الحركية الأساسية
76	3.2.2. أسس تعلم المهارات الحركية الأساسية
76	4.2.2. أنواع المهارات الحركية الأساسية
78	5.2.2. تصنيف المهارات الحركية الأساسية
79	6.2.2. نماذج لبرامج التطور الحركي للمهارات الحركية الأساسية
91	7.2.2. إرشادات لتطوير المهارات الحركية وأنماطها
92	8.2.2. العوامل المؤثرة في تطور المهارات الحركية
92	3.2. التعلم الحركي
92	1.3.2. مفهوم التعلم الحركي
93	2.3.2. خصائص التعلم الحركي
93	3.3.2. مراحل التعلم الحركي
94	4.3.2. نظريات التعلم
97	5.3.2. الافتراضات الرئيسية حول التعلم
98	6.3.2. العوامل المؤثرة في التعلم الحركي
99	7.3.2. طرق التعلم
101	8.3.2. أهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي للطفل
102	خلاصة
الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها نموها وخصائصها	
104	تمهيد
105	1.3. الطفولة المبكرة - طفل ما قبل المدرسة
105	1.1.3. تعريف الطفولة

106	2.1.3. أنواع الطفولة
107	3.1.3. أهمية الطفولة المبكرة
108	4.1.3. مظاهر وخصائص نمو الطفولة المبكرة
119	5.1.3. مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة
120	6.1.3. حاجات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة
122	7.1.3. مميزات مرحلة الطفولة المبكرة
122	8.1.3. مشكلات الطفولة
124	9.1.3. نظريات النمو
128	2.3. رياض الأطفال
128	1.2.3. مفهوم رياض الأطفال
129	2.2.3. نشأة رياض الأطفال
130	3.2.3. أهمية رياض الأطفال
131	4.2.3. أهداف رياض الأطفال
133	5.2.3. خصائص رياض الأطفال
134	6.2.3. أسس ومبادئ رياض الأطفال
135	7.2.3. برامج رياض الأطفال
136	8.2.3. منهج رياض الأطفال
140	9.2.3. أهمية توفير الوسائل والأجهزة البيداغوجية
142	10.2.3. اللعب وعلاقته بالروضة
144	خلاصة
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث	
146	تمهيد
147	1.4. الدراسة الاستطلاعية
151	2.4. منهج البحث
153	3.4. مجتمع البحث

154	4.4. عينة البحث
156	5.4. متغيرات البحث
157	6.4. أدوات البحث
176	7.4. مجالات البحث
177	8.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة
177	9.4. صعوبات البحث
179	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
181	تمهيد
182	1.5. عرض وتحليل نتائج البحث
198	2.5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
213	الاستنتاج
214	الاقتراحات
217	الخاتمة
221	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

153	جدول رقم (01) يبين التصميم التجريبي المتبع في البحث
154	جدول رقم (02) يبين رياض الأطفال المعتمدة في مدينة فريجة
154	جدول رقم (03) يبين توصيف مجتمع وعينة البحث.
155	جدول رقم (04) يبين تجانس أفراد العينة في متغير السن.
155	جدول رقم (05) يبين تجانس أفراد العينة في متغير الطول.
156	جدول رقم (06) يبين تجانس أفراد العينة في متغير الوزن
159	جدول رقم (07) يبين إختبارات المهارات الحركية الأساسية المعتمدة في الدراسة
166	جدول رقم (08) يظهر معاملات ارتباط اختبار وإعادة اختبار المهارات الحركية الأساسية للعينة الاستطلاعية
167	جدول رقم (09) يمثل نتائج معامل الثبات لاختبارات المهارات الحركية الأساسية
168	جدول رقم (10) يبين قيم الصدق الذاتي الخاص باختبارات المهارات الحركية الأساسية
182	جدول رقم (11) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في المهارات الحركية الانتقالية في القياس القبلي.
183	جدول رقم (12) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في مهارات التحكم والسيطرة في القياس القبلي.
184	جدول رقم (13) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في مهارات الاتزان وثبات الجسم في القياس القبلي
185	جدول رقم (14) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي و البعدي في المهارات الحركية الانتقالية.
187	جدول رقم (15) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي و البعدي في مهارات التحكم والسيطرة.
188	جدول رقم (16) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي و البعدي في مهارات الاتزان وثبات الجسم.
189	جدول رقم (17) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبيية في القياس القبلي و البعدي في المهارات الحركية الانتقالية.

190	جدول رقم (18) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي في مهارات التحكم والسيطرة.
191	جدول رقم (19) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي في مهارات الاتزان وثبات الجسم
192	جدول رقم (20) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي.
194	جدول رقم (21) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي.
194	جدول رقم (22) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاتزان وثبات الجسم في القياس البعدي
195	جدول رقم (23) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الأولى .
196	جدول رقم (24) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية
196	جدول رقم (25) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثالثة

قائمة الأشكال

161	شكل رقم (01) يوضح إختبار الجري 20 متر من وضع الوقوف
161	شكل رقم (02) يوضح إختبار الحجل لمسافة 10 متر بالرجل (اليمنى واليسرى)
162	شكل رقم (03) يوضح إختبار الوثب العريض نت الثبات
163	شكل رقم (04) يوضح إختبار رمي كرة التنس
164	شكل رقم (05) يوضح إختبار الاستلام الكرة ولقفها

ملخص البحث باللغة العربية

فعالية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5 سنوات).

دراسة ميدانية تجريبية على مستوى الروضات الخاصة لولاية تيزي وزو.

إشراف : أ.د : مرازقة جمال
أ.د : يوسف فتحي

إعداد الطالبة الباحثة : جميلة أمير

الكلمات الدالة: الألعاب التربوية، المهارات الحركية الأساسية، طفل ما قبل المدرسة.

هدف بحثنا إلى التعرف على فعالية استخدام الألعاب التربوية ودورها في تنمية المهارات الحركية الأساسية (المهارات الحركية الإنتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الثبات وإتزان الجسم) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (4-5 سنوات)، ومن أجل تحقيق الهدف سعى البحث للتحقق من الفرضيات التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض مهارات الثبات وإتزان الجسم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وصممت وسائل وأدوات بحثية لتحقيق ذلك وتمثلت على الآتي:
-البرنامج المقترح.

-إختبارات المهارات الحركية الأساسية.

وبعد ما تأكدت الباحثة من صدق وثبات أدوات البحث، تمت الدراسة الميدانية التجريبية على مستوى الروضات الخاصة لولاية تيزي وزو (بلدية فريحة)، وتم إختيار عينة البحث بطريقة قصدية، وهذا نظرا لما تتوفر عليه من إمكانيات ووسائل اللازمة لتطبيق البرنامج المقترح، وشمل البحث على عينة من الأطفال والذي بلغ عددهم (60) طفل، حيث (30) منهم يمثلون المجموعة الضابطة والذين يخضعون لبرنامج الروضة العادي، و(30) طفل يمثلون المجموعة التجريبية والتي سوف يطبق عليها البرنامج المقترح من طرف الباحثة.

وقد استخدمت الباحثة عددا من الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج البحث ومنها حساب قيم (T) المحسوبة لتحديد دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية فيما

يخص تنمية المهارات الحركية الأساسية وهذا باستخدام برنامج SPSS إصدار 23 ، وبعد تحليل ومناقشة النتائج أسفرت على ما يلي:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارات الثبات واتزان الجسم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

إن النتائج التي آل إليها البحث جاءت في صالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب التربوية، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التربوية في نمو بعض من المهارات الحركية الأساسية (المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الثبات وإتزان الجسم).

Abstract of the study in Anglais ملخص باللغة الإنجليزية

The effectiveness of using educational games in developing basic motor skills among pre-school children (4-5) years.

An experimental field study at the level of private kindergartens in the state of Tizi Ouzou.

Prepared by the student researcher:Djamila Amir

**Supervision.A.D: Merazga Djamal
A.D :Yousfi Fethi**

Keywords: educational games, basic motor skills, pre-school children.

Abstract:

Our study aimed to identify the effectiveness of using educational games and their role in developing basic motor skills (transitional motor skills, command and control skills, stability skills and body balance) among pre-school children aged (4-5) years. In order to achieve the goal, the study sought to verify From the following hypotheses:

- There are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the children of the experimental and control group in developing some transitional motor skills in the post-measurement, in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the children of the experimental and control group in developing some control skills in the post-measurement, in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the children of the experimental and control group in developing some stability and body balance skills in the post-measurement, in favor of the experimental group.

To achieve the research objectives, the researcher used the experimental method, based on designing the experimental and control groups, and designed research methods and tools to achieve this, which were as follows:

- Proposed programme.
- Basic motor skills tests.

After the researcher confirmed the validity and reliability of the research tools, an experimental field study was conducted at the level of private kindergartens in the state of Tizi Ouzou (Freha municipality). The research sample was chosen in a purposive manner, due to the capabilities and means necessary to implement the proposed program. The study included a sample of The number of children reached (60), where (30) of them represent the control group and are subject to the regular kindergarten program, and (30) children represent the experimental group to which the program proposed by the researcher will be applied.

The researcher used a number of statistical methods to reach the research results, including calculating the calculated T values to determine the significance of the differences between the experimental and control groups in the pre- and post-tests with regard to the development of basic motor skills. This was done using SPSS version 23, and after analyzing and discussing the results, it resulted in the following:

- There are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the children of the experimental group and the control group in developing some transitional motor skills in the post-measurement in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the children of the experimental group and the control

group in developing some control skills in the post-measurement in favor of the experimental group.

- There are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the children of the experimental group and the control group in developing some stability and body balance skills in the post-measurement in favor of the experimental group.

The results of the research were in favor of the experimental group that used educational games, which confirms the effectiveness of the proposed program using educational games in developing some of the basic motor skills (transitional motor skills, command and control skills, stability skills, and body balance).

مقدمة

مقدمة :

لقد أدركت الأمم المتحدة في عصرنا الحديث أهمية رعاية الطفولة والعناية بها، وأصبح معيار التحضر بين الأمم هو مقدار اهتمام كل أمة بأطفالها، ولم تعد الدول التي تضع الطفولة في درجة متأخرة من اهتمامها تستطيع أن تواكب ركب الحضارة والتقدم (عفاف عثمان مصطفى، 2010، ص236)، فأطفال اليوم هم رجال الغد وازدهار الأمم يأتي من العناية التي تقدمها لتنشئة أطفالها تنشئة صحيحة، كذلك الإمكانات المناسبة التي توفرها لأطفالها لكي تساعد على النمو السليم.

وبناء على ذلك أصبح الاهتمام بالأطفال مطلباً حضارياً يقاس من خلاله تقدم الأمم وتحضرها، فالدول المتقدمة تعتبر تنشئة الطفل أمراً ضرورياً يحقق نموه المتوازن، فالطفل وحدة متكاملة لا يمكن تجزئتها، فالبدن والعقل والوجدان تعمل في ترابط وثيق كوحدة واحدة، تتأثر إذا اختل أي جانب من جوانبها، وتتحقق صلاحيتها بتوازن القوى والطاقات المزودة بها، ومتى ما تحقق هذا التوازن حصلنا على المواطن الصالح، ومتى ما كان الفرد صالحاً في ذاته فهو بالضرورة صالح في معاملاته وعلاقاته الاجتماعية قادر على العمل والحياة (طلبة ابتهاج محمود، 2012، ص14)، وأكد المربون على ضرورة العناية بها، وتوفير بيئة ملائمة وسوية للطفل، تساهم في تنشيط قدراته وتحفيز مواهبه وتنميتها إلى أقصى حد ممكن (عبد محمد عبد الرحيم، 2001، ص25).

ومن أهم مراحل الطفولة نذكر منها السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد، إذ تكمن أهميتها في الدور الأساسي الذي تقوم به في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك طابعها فيه طيلة حياته، وهذا يجعل من تربية الطفل في هذه السنوات أمر يستحق العناية البالغة (عزيز سمارة وآخرون، 1999، ص79).

وللعناية بطفل مرحلة نجد الأولياء يسعون في البحث عن المكان المناسب لتربية والاهتمام بأبنائهم، والعمل على توفير أحسن الظروف لهم لضمان مستقبل ناجح، وهذا باللجوء إلى رياض الأطفال، التي تحظى اليوم باهتمام بالغ وعناية فائقة في مجتمعنا الحديث، وهذا إدراكاً لما لها من دور أساسي في تنشئة الطفل، وهذا بأعداد دور الحضانة متخصصة بتوفير القاعات والمساحات اللازمة وتجهيزها بالوسائل والادوات المناسبة للعب، وخلق جو مناسب للطفل لتسهيل عملية نموه.

ويعتبر اللعب في هذه المرحلة شيء جد مهم، ومن أرقى وسائل التعبير في حياة الطفل، ويكتشف من خلاله العالم المحيط به، ويكتسب العديد من المهارات وتنمو من خلاله مداركه العقلية والانفعالية والاجتماعية. فالطفل أثناء اللعب يعبر ويجرب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع

الآخرين (بن ميصرة عبد الرحمن، 2008، ص36)

فاللعب هو استغلال الطاقة الحركية والذهنية في آن واحد عبر نشاط ما، قد يكون نشاطاً موجهاً أو غير موجه، يقوم به الأطفال عادة لتحقيق المتعة والتسلية والتعلم بطرق غير مباشرة، ويستغله الكبار كي يساهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية (سحر توفيق، جيهان لطفي، 2013، ص21)، ويعد تعليم الطفل من خلال نشاطه الحركي من الاتجاهات التربوية المعاصرة في التربية

الحركية، فالحركة واللعب النشاط والشكل الأساسي للحياة، وهي الطريقة الأساسية للتعبير عن المشاعر والأفكار، وأهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها (الخولي أمين أنور وآخرون، 1994، ص127).

وتؤكد الباحثة على أهمية الجانب الحركي للطفل الذي يعد محور نمو وتطور أبعاد شخصية الطفل من خلال استخدام الألعاب التربوية والأنشطة الحركية التي تهدف إلى كونه طفل يتمتع بصحة بدنية جيدة تسوقه للصحة العقلية والنفسية والاجتماعية السوية، فإن السلوك الحركي للطفل أساس لتنمية الحركات الأساسية.

فاللعب يؤدي دوراً ضرورياً على مستوى النشاط الحركي، فحينما يخضع اللعب للتنظيم الملائم فإنه يخلق شروطاً مواتية لنمو الأشكال المختلفة للنشاط الحركي عند الطفل، فأتثناء اللعب يستوعب المهارات الحركية المعقدة ويعمل جاهداً لتحسينها، فالطفل يبدأ في أن تتكون لديه اتجاهات معينة نحو كيانه الجسمي، وكيفية استخدامه لإمكاناته الجسمية (فيصل عباس، 1997، ص142)، لا يمكن أن نتصور أو نرى طفلاً لا يلعب، فضلاً عن ذلك فهو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات، فقد ورد ذكر اللعب في القرآن الكريم لقوله تعالى: "أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون" (سورة يوسف، الآية 12).

وعلى الرغم من أن اللعب النشاط الوحيد الذي يلجأ إليه الفرد لتحقيق السعادة في نفسه، إلا أنه أصبح وسيلة هامة لتحقيق النمو لدى الأطفال، ولذلك اتجهت برامج رياض الأطفال إلى استخدام اللعب كوسيلة للتعليم، ويقول "جون ديوي" طالما يتحرك الطفل فهو يتعلم، ويقول "شيلر" يكون الإنسان إنساناً حين يلعب، ولقد أشارت الدراسات الحديثة المتصلة بنمو الطفل وتكوين شخصياتهم بأن استخدام الطفل لحواسه جميعها هو مفتاح التعلم وإكتساب المهارات، وهذا ما تؤكدته مدرسة "ماريا منتسوري" التي تعتمد في تعليمها على اللعب واستخدام الحواس وتدريبها (الحريري رافدة، 2014، ص8).

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة تنمية وتوجيه القدرات البدنية والحركية الخصبية، حيث يتميز الطفل بسرعة تعلمه للمهارات المتنوعة، والقدرة على ربط الحركات الأساسية المختلفة، فهي مرحلة إكتساب الحركات الأساسية لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، فإذا لم تتوفر للطفل الفرصة في إكتساب الخبرة الفنية المتنوعة والرعاية والتشجيع والتوجيه السليم، لا يمكن أن يتخطى هذه المرحلة ويجد صعوبة في التفوق المهاري الحركي، وأي خلل وقصور في عمليات تعليم الطفل بهذه المرحلة تعمل على إعاقة النمو والتطور الحركي والمهاري لديه، لذا وجب تكثيف جهود للوصول بالطفل إلى القدرة الحركية المتطورة.

وفي هذا الإطار تنص إتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن (الأمم المتحدة، 2005، ص03) على ضرورة الإهتمام بحاجاتهم إلى الوقت والمكان اللازمين للعب والإستكشاف والتعلم، والتخطيط لتلبية هذه الإحتياجات على أفضل نحو ممكن في إطار قوانين وسياسات وبرامج تتعلق بالطفولة المبكرة.

والإهتمام بالجانب الحركي وتنمية المهارات الحركية الأساسية القاعدة التي يبدأ منها تفعيل أنشطة الجانب الحركي وتشمل المهارات الحركية الأساسية التي يكتسبها الطفل أنواعاً مختلفة من المهارات منها الانتقالية، مهارات التحكم، ومهارات الاتزان، فالتعرف على التطور الحركي للطفل خاصة تطور المهارات الحركية

الأساسية له الأثر بالنسبة للآباء والمربين، وجميع الذين يتعاملون مع الطفل ويتابعون تطورهم عن وعي وإدراك من أجل تهيئة الظروف والعوامل البيئية المناسبة لتحقيق التطور الحركي للطفل، وكذلك إن التعرف على التطور الحركي للطفل له أهمية في تحديد المناهج والأنشطة الرياضية في هذه المرحلة العمرية. ويعد تطور المهارات الحركية أساسا للتطور الحركي للأطفال، فهي توفر لهم مجموعة واسعة ومتنوعة من خبرات الحركة والنشاط واللعب، ويؤسس الأطفال إدراكهم لأنفسهم وللعالم من حولهم على المهارات الحركية الأساسية، فتوظيف الألعاب التربوية بأنماطها المختلفة داخل قاعة الروضة أو خارجها، يتيح للأطفال فرص ممارسة العديد من الأنشطة الحركية المتنوعة التي تسهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية.

واتفق العديد من أخصائي التربية وعلم النفس على النظرة المتكاملة والمتوازنة للنمو في هذه المرحلة، لذا فإن سلامة التخطيط للعملية التربوية والتعليمية تتطلب الدراسة الشاملة لجميع جوانب النمو للطفل، فكل واحدة منها تؤثر بالأخرى وتتأثر بها، ومرحلة الطفولة هي مرحلة إكمال الأشكال الحركية الأساسية وامتلاك وسائل الاتصال الحركي عند الطفل المرتبط بجوارحه، لذا يجب البدء في تنمية المهارات الحركية الأساسية في سن مبكرة.

فهي المرحلة الأمثل لتعلم واكتساب المهارات الحركية المختلفة وذلك لأن طفل الروضة يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه وهذا بتكثيف عمليات التعليم والتدريب الحركي، وبشكل علمي مدروس لإكساب الطفل المستوى الجيد عند أداء الحركات الأساسية، وهي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار والإبداع لدى التحاق الطفل بالروضة، وهي مرحلة تحضيرية لما قبل المدرسة وتعتبر ضرورية للطفل لأنها تزوده في سن مبكرة بالقيم والاتجاهات، والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعه، ومن ثم فهي تعمل على تنميته روحيا وخلقيا وفكريا وجسميا .

ومما سبق ذكره جاءت أهمية دراستنا من خلال تصميم واقتراح برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التربوية من أجل تنمية المهارات الحركية الأساسية (المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الاتزان) لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات، ويتم تطبيقه في رياض الأطفال من أجل التأكد من مدى مساهمة وفعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحركية الأساسية من خلال تطبيق أو تنفيذ الحصص التعليمية، وقياس التطور الحاصل في هذا المتغير ومحاولة إثبات أنه يمكن تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية بمختلف أنواعها لدى كل طفل باستخدام الألعاب التربوية كوسيلة للتعليم والتدريب، بحيث يتمكن الطفل من أداء الحركات وفق إمكانياته وقدراته، ومما يساهم مستقبلا في زيادة تطوير هذه المهارات، ولتحقيق والتفصيل في دراسة هذا الموضوع تبعا الخطوات الآتية: إستهلنا البحث بالمدخل العام للبحث وهو الجانب التمهيدي للبحث والذي تناولنا فيه إشكالية البحث، وفرضيات الدراسة، وأهداف البحث، وأسباب القيام بالبحث، تحديد المفاهيم والمصطلحات، وتحديد الدراسات السابقة والمثابة كما قمنا بتقسيم الدراسة إلى بابين

رئيسيين هما: الباب الأول يشمل الدراسة النظرية، والباب الثاني يتمثل في الدراسة الميدانية أو التطبيقية، وجاء الباب الأول الخاص بالدراسة النظرية يحتوي على ثلاث فصول فكان على ما يلي:

الفصل الأول: اللعب، الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل ما قبل المدرسة: و تناولنا فيه جزء عن اللعب ماهية اللعب، أهداف اللعب، خصائص ومميزات اللعب، الأهمية التربوية للعب، فوائد وقيم اللعب، نظريات اللعب ونظرة الإسلام للعب، وكما تناولنا جزء من الألعاب التربوية منها تعريفها، أهمية وأهداف وخصائص الألعاب التربوية، الأسس التي تقوم عليها الألعاب التربوية، خطوات تصميم وإعداد اللعبة التربوية، تصنيفات الألعاب التربوية وفقا لمظاهر النمو، دور لعب الأطفال في تربية حركات الطفل.

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لطفل ما قبل المدرسة: و تناولنا فيه جزء عن التربية الحركية من مفهومها، وأهدافها وأهميتها، الأسس التي تقوم عليها التربية الحركية، فلسفة برنامج التربية الحركية، واجبات معلم التربية الحركية... إلخ، وتناولنا جزء عن المهارات الحركية الأساسية من مفهومها وأهميتها، وأسس تعلمها، وتصنيفاتها، إرشادات ونماذج برامج التطور الحركي للمهارات الحركية الأساسية، وكذا العوامل المؤثرة في تطور المهارات الحركية الأساسية، وكما تناولنا في الفصل التعلم الحركي من مفهومه وخصائصه، مراحل التعلم الحركي، ونظريات التي تحدثت عن التعلم الحركي، العوامل المؤثرة في التعلم الحركي، وطريقة التعلم، وأهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي.

الفصل الثالث: يتحدث عن الطفولة المبكرة مفهومها نموها وخصائصها لمرحلة الروضة: و تناولنا فيه جزء عن الطفولة المبكرة (طفل ما قبل المدرسة) من مفهومها وأنواع وأهمية الطفولة المبكرة، مظاهر ومطالب النمو، خصائص ومميزات مرحلة الطفولة المبكرة، مشكلات الطفولة المبكرة، وذكر أهم نظريات النمو، وكما تناولنا في هذا الفصل جزء عن رياض الأطفال من مفهومه، ونشأته، أهمية وأهداف رياض الأطفال، خصائص ومميزات رياض الأطفال، أسس ومبادئ رياض الأطفال، برامجها، أنشطة رياض الأطفال، اللعب وعلاقته بالروضة، منهج رياض الأطفال.

الباب الثاني الخاص بالدراسة الميدانية يحتوي على فصلين فكان على ما يلي:

الفصل الرابع: وشمل أهم الإجراءات المنهجية للبحث الميدانية، وتناولنا فيه المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية، الأدوات المستخدمة ومعاملاتها العلمية المتمثلة في تحكيم الأداة و ثباتها وصدقها ، مجتمع وعينة البحث، متغيرات البحث، مجالات البحث، و وسائل التحليل الإحصائي للبيانات .

الفصل الخامس: يتمثل في عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتناولنا فيه عرض وتحليل النتائج الوصفية لعينات البحث، ثم عرض نتائج التكافؤ في الخصائص النمائية والشخصية والتكافؤ القبلي في متغيرات البحث، ثم قمنا بعرض النتائج وتحليلها حسب الفرضيات، لنناقش بعدها هذه النتائج على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة، ونخلص في نهاية هذا الفصل بوضع إستنتاجات بناء على النتائج المتوصل إليها و أهم الاقتراحات التي توصلنا إليها، ومن ثم كتابة خاتمة البحث، بالإضافة إلى المراجع المستعملة والملاحق التي جاءت في ختام هذا البحث.

المدخل العام للبحث

1. الإشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة الحجر الأساسي في بناء وتكوين الفرد المستقبل، باعتبارها المرحلة التي تتم فيها تشكيل شخصية الفرد، فيتفق المهتمون بدراسة الطفولة وأدبياتها على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية، فإن الروضة هي المؤسسة التربوية مخصصة لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث وست سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل مع الحياة، كما تقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية (عبد الواحد بن عبد الكريم، 2011، ص15).

فإن الاهتمام بمرحلة نمو الطفل ومظاهره وخصائصه ومطالبه يعد أمراً ضرورياً لسلامة العملية التعليمية والتربوية وسيرها نحو تحقيق هدفها، وتحقيقها لذلك يجب أن يكون اللعب محورا مهما تدور حوله الخبرات التعليمية التي تقدم للطفل في الروضة من خلال الأنشطة الحركية (الناشف هدى محمود، 2003، ص56). ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها، وعلى ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل، تسهم في تنشيط قدراته وتحفيز مواهبه وتنميتها إلى أقصى حد ممكن (الناشف هدى محمود، 2001، ص25)، لذا فالتربية الحديثة أولت إهتماما كبيرا للعناية بالطفولة وأنشطتها وبرامجها المقدمة للطفل في الروضة، حيث أكدت على إحترام خصوصيات هذه المرحلة الهامة من حياة الطفل التي يكثر فيها النشاط الحركي واللعب لدى الطفل، ودعت إلى استغلاله، وهو يعمل كوسيط تربوي في تكوين وإعداد الطفل في هذه المرحلة التكوينية في النمو الإنساني وهذا لما له من فوائد على نمو شخصية الطفل بكل جوانبها. فمنذ القديم والمربين من أمثال "جون جاك روسو" و"فروبل" و"ماريا منتسوري" يؤكدون على ضرورة اللعب والحركة عند الطفل لتحقيق النمو المتكامل له (أحمد محمد خطاب، أحمد عبد الكريم، 2008)، وترى (ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهم، 2004، ص101) إن اكتساب الطفل التعامل المختلف سواء أثناء اللعب أو خارجه، تساهم في نفس الوقت في رفع كفاءته الجسمية والمهارات الحركية والصفات البدنية. وتعد فترة الروضة مهمة لتطوير المهارات الحركية لدى الطفل وتنمية السلوك الحركي الإيجابي لديه، فمن خلالها يرتبط التطور الحركي للطفل ارتباطاً وثيقاً بكل من تطوره المعرفي والوجداني والاجتماعي، فأتثناء هذه المرحلة الحاسمة من حياة الطفل تبدأ المهارات الحركية في الصغر، ويمكن للطفل فيما بعد أن يتطور لديه التوافق الحركي مع الممارسة المنتظمة للأنشطة البدنية.

فاكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة، غير أننا نلاحظ إن المهارات الحركية الأساسية لدى العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب، مما يعني أنهم لن يمتلكوا بالطبع التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة في المستقبل.

وتهدف ممارسة الألعاب في هذه المرحلة إلى تنمية وتحسين المهارات الحركية للطفل، والتي تعرف بقدرة الفرد على أداء الحركات التي تكوّن المهارات المختلفة، بحيث من خلال تدريبه على مختلف المهارات الحركية وتصبح حركاته ناضجة فبفضل هذه الألعاب يتمكن الطفل في التحكم في مختلف حركاته و قدراته الحركية، وكما بين (طارق عبد الرحمن محمود درويش، 2002) في دراسة له على تأثير برنامج التربية الحركية على تنمية المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة، حيث توصل إلى أن التربية الحركية له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية، وبعض من الصفات البدنية.

ولقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن مرحلة الطفولة هي الأساس لبنيان الطفل الحركي، فإذا صلح الأساس صلح البناء، والتربية الحركية في تلك المرحلة هي الأساس بما تحويه من حركات أساسية تمهيداً لقبلياً لبرامج التربية الرياضية، لذلك فالمدخل الطبيعي للتعلم الحركي هو التربية الحركية في مرحلة الطفولة ثم نبدأ برامج التربية الرياضية في المراحل التالية (قنديل محمد متولي، رمضان سعد، 2007، ص51).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (البديري طارق، 2002) أن لبرنامج التربية الحركية له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية وعلى تنمية بعض الصفات البدنية.

وأكدت دراسة (بن دهمّة طارق، 2011، ص 205) على أن النشاط الحركي الموجه له مكانة ودور كبير في مرحلة التعليم التحضيري بإعتباره بداية قاعدة هرم التعليم.

كما تؤكد دراسة (بعيو مالحه، 2018، ص 29) أن الألعاب الحركية تعتبر حاجة أساسية يجب إشباعها من أجل تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل ، كما أن لها أثر هام في بناء وتنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية-الحركية للطفل ما قبل المدرسة.

لذلك ينظر للمهارات الحركية الأساسية على أنها الأساس لتطور النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة، وينظر إليها على أنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل وهي مهارات تستخدم للوصول إلى هدف محدد (عفاف عثمان مصطفى، 2013، ص113)، كما يمكن أن نطلق عليها بالنشاطات الحركية وتتضمن نشاطات مثل(المشي، رمي الكرات والتقاطها، والقفز والوثب، والحجل، والتوازن، الجري...إلخ) وهي عدة أنواع منها الحركات الانتقالية و تعني تحريك جسم الطفل في الفراغ من مكان إلى آخر، وحركات التحكم والسيطرة وهي تلك الحركات التي يؤديها الطفل بجسمه أو أحد أجزاء جسمه في حالة الثبات، أما حركات التوازن يؤديها الطفل في الفراغ في حالة الثبات على محاور الجسم، وهي تعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال.

وعلى الرغم من أهمية تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وبوسائل وطرق تناسب امكانيات الطفل المختلفة، إلى أنه نجد في حصة التربية الحركية داخل الروضات إن وجدت فإنها لا تحقق الأهداف المنشودة لتنمية الحركات الأساسية، وأساليب تعليمها والتدريب عليها غير كافي، حيث المربي يقدم هذه الحصة بالطريقة التقليدية معتمداً في ذلك على الأنشطة غير منتظمة للأطفال، الإعتماد على ألعاب وتمارين بسيطة ذات تشكيلات محددة كالقيام بالحركات في مكانه، الجري حول المساحة

المتوفرة، المشي، القيام بالقفزات مثل قفزة الأرانب، عدم التقيد بوقت محدد أو التسلسل في أداء التمرينات، فالطفل يمارس اللعب من أجل الترفيه والتسلية، وهذا ما أدى إلى قصور وبطء في تعلم المهارات الحركية الأساسية، بالرغم من إدراج الأنشطة البدنية في منهج رياض الأطفال، وبكل هذا نكون بعيدين كل البعد عن تحقيق الأهداف المسطرة في بناء وتنشئة الطفل وتطويره من جوانب النمو المختلفة وخاصة الأداء الحركي. ودون شك فإن عدم تطور الأداء الحركي للطفل في هذه المرحلة من الطفولة المبكرة يمثل مشكلة جوهرية ستواجههم في المراحل العمرية المقبلة، لذا فعلينا نحن كباحثين دراستها ومعالجتها وفق متطلبات طفل مرحلة ما قبل المدرسة، وكذا العمل على الإهتمام بهذه الفئة الهامة بوضع برامج خاصة لطفل الروضة وبما يتناسب مع قدراتهم الحركية والعقلية والنفسية، وهذا في إطار تصميم برنامج مدروس وفق أسس علمية، ووضع معالم البرنامج وتحديد محتواه وأهدافه ومضامينه، وبطريقة موجهة لتعليم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم الحركية وبطرق تدريس حديثة، والغنية بمختلف الألعاب التربوية والتمرينات البدنية والتدريبات المتنوعة والأنشطة الحركية، التي تميزت بعنصر التشويق والإثارة والتنافس، والتي تتناسب مع ميول ورغبات وإحتياجات الطفل، والتي تتوفر وتتيح فرص اللعب للطفل وممارسة النشاط، وإيجاد ما يثير دافعيته للعب والحركة وتبعد عنه الملل والتعب.

فالتعليم والتدريب لهما دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل أن نعمل على تطوير هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة، ونظرا للدور الذي تؤديه المهارات الحركية الأساسية في حياة الطفل من خلال القيام بمختلف الحركات للتعبير عن ذاته وتكيفها مع الواقع الذي يعيش فيه، ويتجسد هذا تطبيقا لبرامج التربية الحركية المقدمة للطفل، وهذا هو الإشكال الذي دفعنا إلى إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التربوية وهذا بناء على عدة نقائص وقصور في محتويات تقديم مثل هذه البرامج في مرحلة ما قبل المدرسة بهدف تنمية المهارات الحركية الأساسية التي يتميز بها طفل هذه المرحلة، فتنمية وتطوير هذه المهارات لدى طفل الروضة تقع على عاتق المربي الذي يعتبر المسؤول الأول عن تنمية وتطوير هذه المهارات الحركية الأساسية، وهذا الذي جعلنا نفكر في هذا الموضوع، وما قادنا إلى تحديد وطرح مشكلة البحث لمعرفة ما مدى فعالية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات؟.

ويندرج من تحت هذا المشكل التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارات الثبات وإتزان الجسم في القياس البعدي؟.

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

لإستخدام الألعاب التربوية لها فعالية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارات الثبات وإتزان الجسم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

3. أهداف البحث:

نهدف من خلال هذا البحث إلى تنمية بعض من المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات، وهذا من خلال تصميم برنامج باستخدام الألعاب التربوية، ويتم تطبيق البرنامج المقترح من خلال العمل الميداني على مستوى الروضات الخاصة، فالبرنامج المقترح كله نشاط لعب يهدف إلى تحقيق مهارة معينة، وهذا من أجل الوصول بالطفل إلى أداء الحركي للمهارات الحركية الأساسية بشكل أحسن في هذه المرحلة الهامة، وتعلم الطفل خلالها حركات متنوعة، وبهذا تشهد نموا لبعض من الحركات الانتقالية، والتحكم والسيطرة وكذا الثبات والتوازن، ونستخلص أهداف البحث فيما يأتي:

- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية لدى أطفال الروضة.
- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة لدى أطفال الروضة.
- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التربوية في بعض تنمية مهارات التوازن لدى أطفال الروضة.
- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال ما قبل المدرسة.

4. أهمية البحث:

-قد يسهم البحث الحالي في تعريف المربين بمدى فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات

الحركية الأساسية لدى طفل الروضة، وبالتالي العمل على إشباع حاجات الطفل الحركية من خلال تصميم برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التربوية على شكل وحدات تعليمية.

- تمكين الطفل باكتساب مجموعة من المهارات الحركية الأساسية (الانتقالية، التحكم والسيطرة، الثبات والاتزان).

- العمل على تحسين مستوى النمو الحركي للأطفال عن طريق اللعب.

- قد تفتح الدراسة مجال للدراسات أخرى في المستقبل.

- مساهمة الألعاب التربوية في تعديل النظرة المستقبلية داخل الروضة لتصبح وسيلة للتعليم والتربية أكثر من كونها وسيلة للترفيه.

- قد تسهم البحث الحالي القائمين على برامج ألعاب الأطفال من مربين أو معلمات رياض الأطفال في تحسين أساليب التعليم برياض الأطفال وذلك بإعداد نماذج من الألعاب التربوية.

5. أسباب البحث:

- إبراز الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تربية وتنشأة الطفل السليمة.

- إعطاء لبرامج التربية الحركية أهمية في هذه المرحلة السنية المهمة في تنمية المهارات الحركية الأساسية.

- إبراز أهمية اللعب لدى الطفل وبالخصوص في مرحلة رياض الأطفال.

- إعطاء فرصة للأطفال للعب والتي من خلالها الكشف على حاجاتهم واتجاهاتهم.

- زيادة تفعيل دور الألعاب التربوية بوصفها طريقة تعليم وتدريب ناجحة في رياض الأطفال من خلال تصميم وإعداد برامج اللعب واستخدامها لتنمية قدرات ومهارات الطفل.

6. تحديد المصطلحات:

1.6. فاعلية:

- في اللغة العربية من يقوم بجهد بدوي أو آلي لقاء أجر، "فاعل يومي"، "فاعل خير"، والفاعلية خاص باسم الفاعل أو مسند إليه "صيغة فاعلية" وفاعلية: كون الشيء يؤدي إلى نتائج، تأثير: "فاعلية وسيلة" صفة ما يحدث الشيء المنتظر أي النفع والنجوع (المنجد في اللغة العربية، 2000، ص1106).

- اصطلاحا:

يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية كما أورده (شحاتة حسن، النجار زينب، 2003، ص240) عن الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بوصفها مثيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة، وتظهر في مقدار ونوع التعلم الذي تحقق من خلال المواقف التعليمية داخل الفصل وخارجه.

- إجرائيا:

نقصد بفاعلية في دراستنا فهو التأثير الايجابي الذي تحدثه الألعاب التربوية على نمو المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة.

2.6. اللعب:

- لغة: اللهو، المرح، لعب، مرح (علي بن هدية وآخرون، 1995، ص26).

- اصطلاحا:

فهو نشاط حر موجه، يكون على شكل حركة او سلسلة من الحركات، يمارس فرديا أو جماعيا، ويتم فيه استغلال طاقة الجسم الذهنية والعضلية، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه، ولا يهدف إلا للاستمتاع وقد يؤدي وظيفة التعلم (العناني حنان عبد الحميد وآخرون، 2003، ص87). كما أن اللعب أمر تربوي فمن خلاله يدرك الأطفال قدرتهم على أن يتمتعوا بالإدراك الواعي للمشاعر، واختبار العالم المحيط بهم، ويمكنهم أن يكتسبوا رؤية صحيحة للأشياء وعلاقاتها وأهميتها (يونس عماد الدين، 2018، ص273).

-إجرائيا:

يعد اللعب نشاط الطفل اذ يعتبر هو الحياة بالنسبة للطفل، يساعده على تعلم الحركات والمهارات، و به يتحقق النمو وتلبية حاجات الطفل، والألعاب المقصودة في دراستنا هي تلك التي تعمل على تنشيط أجهزة الجسم المختلفة وتعمل على تنمية القدرات والمهارات الحركية الأساسية، وهذا يكون تحت إشراف المربي أو المربية.

3.6. الألعاب التربوية:

-إصطلاحا:

هي برامج متطورة للتربية الحركية تهتم بالتركيز على التعميمات الحركية الشائعة في الألعاب الكبيرة، وهي ألعاب تشتمل على مجموعات صغيرة أو كبيرة والتي تستخدم المهارات الحركية الأساسية من خلال قواعد قليلة وتتضمن درجات متنوعة من مجموعات تتعاون لتحقيق هدف اللعبة، وتعتبر كتمهيد ملائم لبرامج التربية الرياضية وإعداد يسبق مرحلة التخصص في رياضة بذاتها من رياضات الألعاب (قاسم حسن حسين، 1998، ص225).

-إجرائيا: هي مجموعة من الألعاب التي يمارسها الطفل في الروضة من خلال حصة الأنشطة الحركية.

4.6. المهارات الحركية الأساسية:

*المهارة:

- لغة: في اللغة سهولة في فعل شيء بلباقة، وهي صفة من يعرف أن يتصرف كما ينبغي للحصول على نتيجة: نقول "هذا مصنوع بمهارة " أي براعة، رشاقة خفة يد " مهارة في اللعب"(المنجد في اللغة العربية، 2000، ص1363).

- اصطلاحا:

تعرف المهارة بأنها "مهمة حركية متعلمة أو مؤثر نوعي للأداء الذي ينفذ بكفاءة ودقة أو القدرة على القيام بعمل ما بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد فيما يبذله الفرد من جهد" (مرزوقي سمير وآخرون، 2015، ص98).

-إجرائيا: هي القدرة على أداء الواجب الحركي بشكل يضمن لطفل الاقتصاد في الوقت والجهد.

*المهارات الحركية:

المهارة الحركية هي التي تعطي للمشاهد الانطباع حول نوعية اللعبة، ويقول مفتي إبراهيم حول المهارة الحركية "مدى كفاءة الأفراد بأداء واجب حركي معين" (مفتي إبراهيم حماد ، 2002، ص19).

*الحركات الأساسية:

هي تلك الحركات الأولية بعد امتلاكها أمرا ضروريا لإجادة حركات متقدمة بما في ذلك حركات في الأنشطة الحركية والرياضية (هزاع بن محمد الهزاع، 2004، ص18).

*المهارات الحركية الأساسية:

عرفتها "رجب" بأنها أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحديا لقدرات الطفل من أجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية (رجب ماجدة، 1999، ص177).

-إجرائيا: هي بعض من الحركات والمهارات التي يكتسبها الطفل بفعل البرنامج المقترح .

5.6. طفل ما قبل المدرسة:

*الطفولة المبكرة:

هي مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى سن البلوغ، فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري وينمو فيها (جسميا، حسيا، حركيا، عقليا، لغويا، نفسيا واجتماعيا) في أسرته والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه (الوافي عبد الرحمن، 2006، ص141)

تمتد هذه المرحلة من بداية السنة الثالثة إلى السنة السادسة من عمر الطفل، ولها عدد من مسميات تبعا لتعدد الأسس المعتمدة في تقسيم دورة حياة الإنسان، فعرفت باسم مرحلة ما قبل المدرسة وفقا للأساس التربوي، والطفولة المبكرة تبعا للأساس البيولوجي وما قبل التمييز وفقا للأساس الشرعي، أما اعتمادا على الأساس المعرفي كما وصفه "بياجي" فعرفت باسم مرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة المبادرة في ما قبل الشعور بالذنب وفقا للأساس النفسي الاجتماعي حسب "إريكسون" وتبعا للأساس الجنسي عرفت باسم المرحلة القضيبية حسب "فرويد"، ومرحلة المصلحية والفردية تبعا للأساس نمو الحكم الأخلاقي حسب "كولبرج" (الريماوي محمد عودة، 2003، ص179).

6.6. رياض الأطفال:

- لغة:

الروضة كلمة مشتقة من الفعل روض، وهي تعني الأرض ذات الخضرة، وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نباته، وهي الحديقة والبستان الجميل، جمعها: روض، رياض، روضة (ابن منظور، ص1255).

-إصطلاحا:

المقصود بها تلك المؤسسة التربوية التي تقع بين البيت ودار الحضانة وبين المدرسة الابتدائية، والتي تعني بتربية الصغار فيما قبل المرحلة الابتدائية، والعمل على استمرار تنشئتهم الاجتماعية وتهذيب سلوكهم ورعايتهم صحيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا وروحيا وخلقيا، والتي تقوم أساليب التربية والتعليم فيها على أساس منه النشاط واللعب المنظم والخبرة العملية والاستجابة لخصائص وحاجات وميول الطفل (فرج عبد القادر، 2003، ص520)، فهدفها الأساسي التنمية الشاملة والمتكاملة للجوانب المختلفة لشخصية الطفل، وذلك من خلال بعض البرامج والأنشطة التعليمية المناسبة لعمر الطفل " (أمال سيد مسعود، 2005، ص78).

-إجرائيا:

نعرفه من خلال هذه الدراسة بأنه طفل مرحلة الطفولة المبكرة اللذين يتراوح سنهم ما بين 4 و 5 سنوات من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (الروضة).

7.6. البرنامج:

- إصطلاحا:

يعرف بأنه "أول خطوات العمل الفعال، ويعد التخطيط الجيد الركيزة الأساسية للبناء والتطوير في جميع مراحل ومكونات العملية التعليمية، ويشير التخطيط بصفة عامة لمجموعة من الإجراءات المنظمة التي يتبناها المدرس للتغلب على التحديات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة من عملية التعليم (البساطي أمر الله أحمد، 2009، ص77).

ويعرفه (شرف عبد الحميد، 2002، ص19) بأنه "عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفا وما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقق هذه الخطة".

- إجرائيا:

فيتمثل البرنامج في دراستنا هذه على أنه إعداد وتصميم برنامج يتكون من عدد الوحدات التعليمية تهدف إلى تعليم المهارات الحركية الأساسية (الانتقالية، التحكم والسيطرة ومهارات التوازن)، وكل وحدة مقسمة ثلاثة أجزاء الجزء التمهيدي وفيها يتم الاحماء العام والخاص، والجزء لرئيسي الذي تتم فيه تمارين وألعاب تحقق هدف الحصة، والجزء الختامي.

7. الدراسات السابقة:

في هذا الجانب يعتمد الباحث إلى ذكر أهم الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات البحث، وتحقيق إلزام فكري و الاستفادة المنهجية أو التزود النظري، فهي مصدر اهتمام لكل باحث مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيدا للبحوث القادمة، لذلك يجب القيام بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تكتسي أهمية كبيرة، فهي تفيد في نواحي النقص والفجوات في تحديد أبعاد المشكلة التي يبحث عنها، "فمن الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى تتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد البحث فيه .

وانطلاقا من هذا المبدأ يتضح أنه من المنطقي استعراض أهم الدراسات السابقة والمشباهة سواء الدراسات العربية والدراسات الغربية وكذا الدراسات المحلية، التي لها العلاقة بموضوع البحث، وكذلك من أجل التحديد السليم للإشكالية وكذا صياغة الفرضيات المناسبة لهذه الدراسة، في إطار حدود البحث مع لإمكانيات المتوفرة.

بحثنا هذا يتضمن دراسات للبحوث الأخرى التي هي في نفس السياق، كونه لا يبدأ من الصفر فهو حلقة من مجموع سلسلة من حلقات مسبقة، ويعتبر مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى، وعلى هذا خصصنا جانبا من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ونذكر منها على ما يلي:

1.7. الدراسات العربية:

1. دراسة عسكر حنان أحمد رشدي 1990 بعنوان " تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على بعض المتغيرات الفسيولوجية والمهارات الحركية لطفل ما قبل المدرسة من سن (5-6) سنوات"، منشورة بمجلة علوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان بالقاهرة.

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج للألعاب الصغيرة لطفل ما قبل المدرسة (5-6) سنوات والتعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركية(العدو، الرمي، الوثب)، وفي بعض القياسات الفسيولوجية(النبض، الضغط)، وكذلك بعض القياسات البدنية(السرعة، قدرة الرجلين، قدرة الذراعين)، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (56) طفلا وطفلة، قسمت إلى مجموعتين بواقع (28) طفلا لكل منهما، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث، وتم تنفيذ الألعاب الصغيرة على المجموعة التجريبية من قبل الباحثة المتضمن عشر وحدات تعليمية من أربعة دروس بواقع درسين أسبوعيا، أما المجموعة الضابطة فينفذ عليها برنامج الروضة، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وأسفرت النتائج على ما يلي:

-تأثير البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة إيجابيا في تحسين مستوى المهارات الحركية (العدو، الوثب، الرمي).

-تأثير البرنامج المقترح إيجابيا في تحسين اللياقة البدنية (السرعة، قدرة الرجلين، قدرة الذراعين).

-تأثير البرنامج المقترح إيجابيا في قياسات النبض (كفاءة القلب) عدا الضغط لأطفال ما قبل المدرسة من (5-6) سنوات.

2. دراسة الربضي كمال جميل والصمادي جميل محمود 1993 بعنوان " فاعلية برنامج تدريب حركي على

القدرات الحركية لدى أطفال الروضة" ، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عمان.

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تدريب حركي في تطوير القدرات الحركية لأطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم بين (5)سنوات، اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من 54 طفلاً، منهم (32) طفلاً من الذكور، و(22) طفلة من إناث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (27) طفلاً لكل مجموعة بواقع (16) ذكراً و(11) أنثى، وتم إخضاع المجموعة التجريبية إلى البرنامج الحركي لمدة ثمانية أسابيع بمعدل 5 مرات أسبوعياً، أما المجموعة الضابطة فطبق عليها البرنامج التقليدي، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث أسفرت النتائج على ما يأتي:

- عن وجود فروق ذات دلالة معنوية في الدرجات البعدية المعدلة على جميع الاختبارات لصالح المجموعة التجريبية.

- هناك تطوراً في عدد من القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور والإناث بشكل خاص، وأن تطور القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال الذكور في المجموعات الثلاث أفضل من تطور القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال الإناث.

3. دراسة دلال فتحي عيد 1994 بعنوان تقوم واقع التربية الحركية برياض الأطفال بمحافظة القاهرة"

رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر.

هدفت الدراسة على تقويم واقع التربية الحركية برياض الأطفال من حيث برامج التربية الحركية والإمكانيات اللازمة للتربية الحركية، والمعلم الذي يتولى الإشراف على النشاط الحركي برياض الأطفال، كذلك من حيث المشكلات والمعوقات التي تحول دون تنفيذ النشاط الحركي، وقد استخدمت الباحثة الاستبيان ومعياراً لتقويم واقع التربية الحركية، واختبار القدرات الحركية لـ"روبرت بستولزي" كأدوات لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة عن طريق الحصر الشامل للإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة والمدارس التابعة لها والتي تضم رياض الأطفال التي يطبق عليها برنامج التربية الحركية، طبقت الباحثة أدوات بحث على عدد (45) مدرسة حكومية وخاصة، وعلى عينة من الأطفال (960) طفلاً وطفلة برياض الأطفال، وقد أسفرت النتائج عن وجود قصور في برامج التربية الحركية وأهدافها برياض الأطفال عينة البحث، كذلك عن نقص الأدوات والامكانيات المادية والبشرية اللازمة للتربية الحركية.

4. دراسة المصري وليد أحمد 1998 بعنوان "دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في

شخصية أطفال السادسة"، مجلة المعلم، الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل طبيعة اللعب باعتباره وسيلة مهمة لتكوين شخصية ابن السادسة فضلاً عن دراسة أشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربي الحديث في عملية اللعب وإبرازه، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات المتخصصة بسيكولوجية اللعب

كأسلوب لدراسة عملية اللعب ولحثها عند تلميذ الصف الأول الابتدائي، وكشف أشكال اللعب ومستوياته وخصائصه، باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج على ما يأتي:

- أثبتت الدراسات أن منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل شخصياتهم بجميع أبعادها ومقوماتها.

- أن تركيز المربين والعاملين في هذا المجال وعلى مجمل النشاط الإنساني كشخصية يمكن أن يتمثل في تطور اللعب وفي انتقاله التدريجي إلى العمل الممارس.

5. دراسة عيد دلال فتحي 2000 بعنوان " فعالية برنامج مقترح في التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال " مصر.

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحركية الأساسية للطفل بعمر (5-6) سنوات، وبناء برنامج مقترح للتربية الحركية والتعرف على فاعلية برنامج التربية الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال، وقد استخدمت الباحثة استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد المهارات الحركية الأساسية والتي كانت ممثلة في (الجري 30 متر، الحجل، الوثب العريض، القفز بالقدمين الكرات، التصويب على الهدف، تنطيط الكرة حول الدائرة، التوازن)، وبرنامج مقترح للتربية الحركية يناسب طفل بعمر (5-6) سنوات، وبطارية اختبار لتقويم المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال، وقد بلغ حجم العينة (124) طفلاً وطفلة تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين تابعتين لإدارة غرب القاهرة التعليمية وبواقع فصلين من كل مدرسة، وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

- تحسن مستوى المهارات الحركية الأساسية لأطفال المجموعة التجريبية عمر (5-6) سنوات بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح.

- بطارية اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخلصة تتميز بصلاحية عالية في قياس تلك المهارات.

6. دراسة محمود درويش طارق عبد الرحمن 2002 بعنوان "تأثير برنامج التربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة" جامعة بغداد.

وهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة، واستخدم المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة إحصائية عشوائية قوامها 50 طفلاً، 25 طفلاً للعينة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، و25 طفلاً للعينة الضابطة، وأسفرت النتائج بعد استعمال الأداة جمع البيانات المتمثلة في مجموعة من الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية وعناصر اللياقة البدنية، وأسفرت النتائج على ما يأتي:

- أن برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي دال معنوياً على تنمية المهارات الحركية الأساسية.

- أن البرنامج المقترح للتربية الحركية له تأثير إيجابي دال معنوياً على تنمية بعض الصفات البدنية.

7. دراسة البدري طارق 2002 بعنوان " تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5) سنوات "، جامعة بغداد.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (3-5) سنوات، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وبلغ أفراد عينة البحث 50 طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائياً 25 طفل مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج المقترح، و25 طفل مجموعة ضابطة، وقام الباحث بتحديد مجموعة من الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية وبعض عناصر اللياقة البدنية (نصر الدين رضوان، 1979 محمد حسن علاوي، نبيلة السيد منصور 1979، ماتيوس 1978، خيرية السكري 1976، محمد صبحي حسانين 1989)، وتم إختيار هذه الاختبارات من المراجع المختصة والدراسات السابقة، وأسفرت النتائج على ما يأتي:

-برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال معنوياً على تنمية المهارات الحركية الأساسية.

-برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال معنوياً على تنمية بعض الصفات البدنية.

8. دراسة فاطمة ناصر حسن 2002 بعنوان "تطور النمو الحركي للذكور إناث لسني ما قبل المدرسة (4-5) سنوات" جامعة بغداد، العراق.

هدفت الدراسة إلى التعرف على النمو الحركي لذكور وإناث أطفال ما قبل المدرسة، والتعرف على الفروق في النمو الحركي بين الذكور وإناث أطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بطريقة المسح، وتكونت عينة البحث على 24 طفلاً بواقع 12 أنثى و12 ذكر، وكما قد تم استبعاد 10 أطفال لإجراء ثبات الاختبارات و6 أطفال لعدم إنتظام دوامهم في الروضة، ومن الأدوات التي إعتمدت عليها الباحثة مقياس "النبيلة السيد منصور" وذلك لشموله على كافة المهارات الحركية الأساسية، وأسفرت النتائج على ما يأتي:

-عدم وجود فروق معنوية في النمو الحركي بين الذكور وإناث أطفال ما قبل المدرسة.

-تنمو القدرات البدنية والحركية (السرعة الانتقالية، رمي الكرة الناعمة، الوثب الطويل) نمواً دال لدى الأطفال من كلا الجنسين.

9. دراسة رشيد عامر محمد عامر 2004 - 2003 بعنوان " تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6)سنوات.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة الدراسة المتمثلة (100) طفلاً من رياض الأطفال بمدرسة الشبان المسلمين بالزقازيق حتى (4-6) من العام الدراسي (2004/2003) تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (50) طفلاً، واستخدم الباحث بعض اختبارات المهارات الحركية الأساسية، اختبار الذكاء (لجودا نف)، مقياس (دايتون) مقياس الوعي الحس الحركي، وكل من الوسائل الإحصائية المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة معامل الالتواء، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها : برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير ايجابي على

المهارات الحركية الإدراكية الأساسية والقدرات البدنية ورفع مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

10. دراسة طلال نجم عبد الله وآخرون 2006 بعنوان " أثر استخدام برنامجي الألعاب الاستكشافية و الألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني ، ابتدائي منشور بمجلة الرافدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل.

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام برنامجي الألعاب الاستكشافية والألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية مع محاولة إجراء مقارنة بين الحاصل عن استخدام برنامج الألعاب الاستكشافية وبرنامج الألعاب الحركية في تطور بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني ابتدائي ، استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الثاني ابتدائي البالغ عددهم (40) تلميذ تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبيتين ، تستخدم الأولى برنامج الألعاب الحركية بأسلوب المنافسات والمجموعة الثانية برنامج الألعاب الاستكشافية ، وتم تحديد أهم المهارات الحركية الأساسية عن طريق موافقة من طرف مجموعة من الخبراء المختصين في هذا المجال والمتمثلة في : الجري 20 م، الحجل يمين 10 م، الحجل يسار 10 م، والوثب الطويل من الثبات ، دقة الرمي واللقف، دقة ركل الكرة بالقدم، المشي على اللوح، ومن خلال استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج على ما يأتي:

-حقق برنامجي الألعاب الاستكشافية والألعاب الحركية تطورا في بعض المهارات الحركية الأساسية في الاختبارين القبلي والبعدي

-حقق برنامج الألعاب الاستكشافية تطورا في بعض المهارات الحركية الأساسية عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

-حقق برنامج الألعاب الحركية تطورا في بعض المهارات الحركية الأساسية عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

-هناك تكافؤ بين اختبارات المهارات الحركية الأساسية عند المقارنة بين البرنامجين باستثناء تفوق برنامج الألعاب الاستكشافية على برنامج الألعاب الحركية في الاختبار البعدي لمهارة الجري 20 م .

11. دراسة محمد أسعد حسين عبد الرزاق 2009/2008 بعنوان " تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية عند تلاميذ الثاني ابتدائي بعمر (7-8) سنوات " دراسة ميدانية في مدرسة المضربية الابتدائية لبينين في مركز محافظة بابل.

هدف الدراسة على محاولة إعداد ألعاب صغيرة لتطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات، وكذا التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية ، واستخدم المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، واعتمد على تصميم المجموعات المتكافئة، إذ هو نظام اختبار أو مقارنة بين مجموعتين أو أكثر، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الثاني ابتدائي وكان عددهم (90)، ومن بين نتائج المتوصل إليها من خلال تحليل ومناقشة الاختبارات أسفرت النتائج على ما يأتي:

- أن استعمال الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابع المرح والسُرور، أثر بشكل ايجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ، الأمر الذي أدى إلى تطوير القدرات البدنية والحركية موضوع البحث.
- أن النتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدها الباحث من خلال التطور الواضح في أهم القدرات البدنية والحركية.
- حققت الألعاب الصغيرة تطورا أفضل من منهج التربية للصف الثاني الابتدائي وبذلك حققت الأهداف والإغراض التي وضعت من أجل تحقيقها.
- إن القدرات الحركية (الرشاقة، التوافق، الدقة الحركية) لا تحظى بالاهتمام الكافي خلال تطبيق درس الرياضة في المدارس الابتدائية.

12. دراسة الحوري رنا إبراهيم أبو عريضة، فايز الكيلاني ماهر (2009) بعنوان "اثر برنامج تدريبي حسي حركي على تنمية القدرات الحركية لدى الملحقين برياض الأطفال"، رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. الأردن: جامعة اليرموك.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي حسي حركي على تنمية القدرات الحركية لدى الملحقين برياض الأطفال، وتم استخدام المنهج التجريبي لمناسبتة لطبيعة الدراسة، باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلا وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أطفال الروضة النموذجية لجامعة اليرموك، وتم استخدام الاختبارات التالية (وقوف على الأمشاط، المشي على المقعد السويدي، الوثب الطويل من الثبات، مسك الكرة، التهديف داخل السلة، الجري المتعرج، ترتيب الكرات، واختبار الاتجاهات)، وتم معالجة البيانات بواسطة برامج الحزم الإحصائية (spss) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) وأسفرت النتائج على ما يأتي: أن للبرنامج التدريبي اثر ايجابي وفعال في تنمية القدرات الحركية ولصالح المجموعة التجريبية.

13. دراسة محمد حسن خضر محمد 2011 بعنوان "اثر أسلوب القصص الحركية في مستوى بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلاميذ الصف الثاني، مجلة أبحاث، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، المجلد 10، العدد 3.

هدفت الدراسة للتعرف على اثر أسلوب القصص الحركية في مستوى بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلاميذ الصف الثاني في محافظة نينوى فضلا عن المقارنة بين الفروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي، واستخدم المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، وتكونت عينة البحث من (30) تلميذا يمثلون الصف الثاني، وقد تم تطبيق (17) وحدة تعليمية لكل مجموعة وفق كل أسلوب، وقد استغرق التطبيق (8) أسابيع مقسما لكل أسبوع وحدتين، وقد حلل الباحث البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وأسفرت النتائج على ما يأتي:

- حقق أسلوب القصص الحركية والدرس العادي تطورا في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

- تفوق أسلوب القصص الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

14. دراسة أحمد علي أحمد صيام سنة 2011 بعنوان "تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحسي الحركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال"، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحسي الحركي للمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال مرحلة الرياض، استخدم الباحث المنهج التجريبي، أجريت الدراسة على أطفال بعمر (4-6) سنوات وعددهم 60 طفلاً، أما عينة البحث كانت تمثل 40 طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية 20 طفلاً، وضابطة عددهم 20 طفلاً)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدم الباحث أدوات الدراسة اختبارات بدنية وحركية (جري 20 متر، ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف، جري زجاجي، قوة القبضة، الوثب بالحبلى)، متغيرات حركية (مشي، جري، وثب، تنطيط، ركل، رمي) وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج على ما يأتي:

- برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائياً على تنمية المهارات الحركية الأساسية (مشي، جري، وثب، رمي، تنطيط، ركل الأطفال ما قبل المدرسة).

- برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائياً على تنمية الوعي الحس-حركي للأطفال ما قبل المدرسة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية (المشي، الجري، الوثب، الرمي، التنطيط، الركل) ولصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الوعي الحسي الحركي (إدراك الذات الجسمية، الإحساس بالمجال والاتجاهات، الإحساس بالإنزان، التوافق بين العين واليد، التوافق بين العين والقدم، الإيقاع والتحكم العصبي، إدراك الأشكال، التميز السمعي) ولصالح القياس البعدي. -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات الحركية الأساسية والوعي الحسي الحركي ولصالح المجموعة التجريبية.

-تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تقدم المهارات الحركية الأساسية والوعي الحس-حركي.

15. دراسة بسمة نعيم محسن 2011 بعنوان "تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

هدفت الدراسة إلى إعداد منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بأعمار (5-6) سنوات، وكما هدفت إلى التعرف على تأثير منهاج (التربية الحركية المقترح) لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وشملت

عينة البحث على (56) طفلا مناصفة بين الجنسين وقسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وشملت على (28) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة وشملت على (28) طفلا وطفلة، وأسفرت النتائج على ما يأتي:

-ظهرت فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية، إذ أثر لمنهاجي (وحدة الخبرة المتكاملة) و (التربية الحركية) تأثيرا ايجابيا لتطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات.

-ظهرت فروق معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية إذ حقق منهاج (التربية الحركية المقترح) تطوير أفضل من منهاج (وحدة الخبرة المتكاملة).

2.7. الدراسات الأجنبية:

16. دراسة شيرل 1982: هدفت الدراسة إلى بيان علاقة التعليم المباشر والتدريب بنمو المهارات الحركية، وقد طبقت الباحثة برنامجا حركيا يضم مجموعة متنوعة من الأنشطة الحركية التي تهدف إلى زيادة قدرة الأطفال على القفز والحجل والتوازن على قدم واحدة، ورمي الكرة، والتزحلق، والمشي على لوحة التوازن، وشملت عينة البحث على فصلين من فصول رياض الأطفال وكانتا متكافئتين في الاختبار القبلي للنمو الحركي، وطبق البرنامج الحركي على أحد الفصلين لمدة (10) أسابيع بواقع (10) دقائق يوميا، وقد أوضحت نتائج أن مجموعة الأطفال التي تلقت تعليما مباشرا للمهارات الحركية، وطبق عليها البرنامج، كانت درجاتها أعلى وبفرق دال إحصائيا من مجموعة الأطفال التي لم تتلق تعليما مباشرا، وأن 70% من الأطفال سيطر على الواجبات الحركية المحددة لأطفال الحضانة فيما يتعلق بجانب التوافق الحركي، كما أوضحت الدراسة ضرورة تدريب مدرس الحضانة ورياض الأطفال وتوفير الأدوات التي يحتاجون إليها، والأنشطة الرياضية الجماعية المنظمة للأطفال.

17. دراسة هيرست وآخرون 1986: بعنوان "تقويم الأداء الحركي لأطفال الروضة بعمر (4-5) سنوات"، هدفت الدراسة إلى إعداد اختبار الأداء الحركي لأطفال الروضة بحيث يكون سهلا في إجراءات التطبيق، كما يتميز الاختبار بالصدق والثبات العالي للحصول على نتائج جيدة، ولتحقيق ذلك تم اختيار أربعة بنود اختيارية من الاختبارات المنشورة، وهي الوثب الطويل من الثبات، الوثب داخل مربع طول ضلعه (18) بوصة، التوازن على قدم واحدة، اختبار الرشاقة الموقوت والمستخدم في قياس كل من عنصر القوة، والرشاقة، والتوازن الديناميكي، والتوازن الثابت للأطفال، وقد تم تطبيق الاختبارات السابقة على عينة من أطفال الروضة بلغ عددها (65) طفلا، وتتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات المستمدة من الاختبارات السابقة، والدرجات المستمدة من ملاحظة فيلم للأداء الحركي الكلي، وكانت البنود الحركية الفيلمية الملاحظة هي: المشي، الجري، الوقوف، القفز، الوثب الارتدادي، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت على النتائج على وجود ارتباطات دالة بين درجات الأطفال في اختبار الأداء الحركي المقترح، ودرجاتهم المستمدة من

الأداء الحركي الفيلمي الملاحظ، وأن تلك الارتباطات تدل على صلاحية وصدق بنود الاختبار المقترح في قياس الأداء الحركي للأطفال البنين والبنات برياض الأطفال.

18. دراسة هوارد وكوريو 1988: بعنوان "تقويم التطور البدني لأطفال روضة ميسيسيبي بالولايات المتحدة الأمريكية"

هدفت الدراسة إلى تقويم البرنامج الحركي بهذه الروضة، وقياس مدى فعاليته في تحسين أداء الأطفال بعمر (4-5-6) سنوات للمهارات الحركية، وكذلك تعرف مدى تأثير البرنامج على النمو البدني لأطفال عمر (5) سنوات بشكل خاص، وقد اختير عدد (24) منطقة مدرسية عشوائياً لتطبيق اختبارات ميسيسيبي للتوافق البدني قبل وبعد تنفيذ البرنامج الحركي، وذلك على عينة من الأطفال بلغ عددها خمسة آلاف طفل، وقد أسفرت النتائج على الآتي:

- أن 17% من أطفال عينة البحث لم يتمكنوا من تأدية المهارات الحركية التي يجب أن يؤديها الأطفال عمر (4) سنوات.

- أن 33% من أطفال عينة البحث لم يتمكنوا من تأدية المهارات الحركية التي يجب أن يؤديها الأطفال عمر (5) سنوات.

- أن 50% من أطفال عينة البحث لم يتمكنوا من تأدية المهارات الحركية التي يجب أن يؤديها الأطفال بعمر (6) سنوات، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير البرنامج الحركي لروضة أطفال ميسيسيبي لتحسين وتطوير المهارات الحركية للأطفال بصفة عامة، وللأطفال الذين لم يمكنهم في السن المناسب أداء وتحسين مهاراتهم الحركية بصفة خاصة.

19. دراسة بوهرين وفالهورف 1989 بعنوان "دراسة النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة".

هدفت الدراسة لدراسة النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، وأجريت هذه الدراسة في روضتين من رياض الأطفال، حيث طبق في الروضة الأولى برنامجاً بدنياً موجهاً للتربية الحركية، وذلك على مجموعة من الأطفال بلغ عددها (73) طفلاً وطفلة ويمثلون المجموعة التجريبية، بينما سمحت الروضة الثانية بتنفيذ فترة اللعب الحر غير المحدد على مجموعة أخرى من الأطفال بلغ عددها (73) طفلاً وطفلة، ويمثلون المجموعة الضابطة، كما تضمنت الدراسة أيضاً تناول العوامل البيولوجية للمرحلة السنية، استمرت الدراسة فترة 3 سنوات، وقد أسفرت النتائج على أن المستوى الحركي لأطفال المجموعة التجريبية كان أعلى وبفرق دال إحصائياً عن المستوى الحركي لأطفال المجموعة الضابطة، وأن الحركة الموجهة تؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل في اختبارات النمو الحركي.

20. دراسة ويسل وهولاند 1993: بعنوان "التربية البدنية المناسبة لأطفال الصف الثاني برياض الأطفال

للمرحلة السنية من (4-5) سنوات

هدفت الدراسة إلى تناول التدريبات الحركية المتطورة والمناسبة في كل من مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة التعليم الابتدائي، والتي تمثل الأساس لكل من الألعاب ذات المستوى العالي، وبرنامج التربية الحركية

للأطفال بالفحص والدراسة والتحليل وذلك بغرض اتخاذ قرارات تعليمية، وتحديد نماذج حركية، وأهداف تدريسية حركية، وأساليب تدريسية، وكان من أهم النتائج التي أسفرت عليها الدراسة ضرورة إعداد نماذج متطورة تشمل الأنشطة الحركية والألعاب والوسائل التعليمية للمهارات الحركية المناسبة لخدمة حاجات أطفال هذه المرحلة السنية.

هذه الدراسات الأجنبية نقلا من كتاب دلال فتحي عيد بعنوان التربية الحركية في رياض الأطفال (المفاهيم النظرية-المهارات الأساسية-البرامج والقياس) (عيد دلال فتحي، 2006، ص53-58).

3.7. الدراسات المحلية:

21. دراسة بومسجد عبد القادر 2005 بعنوان "تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية"، بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-5) سنوات، أطروحة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

هدفت هذه الدراسة في التعرف على واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية في ضوء البرنامج المقرر، وإعداد برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية يعمل على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري، ومحاولة الكشف عن طبيعة الفروق الموجودة في مستوى تحقيق تعزيز القدرات الإدراكية الحسية الحركية بين العينة التجريبية الممثلة لأطفال اللذين سوف يطبق عليهم البرنامج المقترح، والعينة الضابطة التي تنفذ البرنامج المقرر لنشاط التربية النفسية الحركية، وقد تم اختيار العينة قصديا، وتكونت عينة البحث على (70) طفلا ما بين (4-6) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات السن والجنس، فالمجموعة التجريبية تتكون من (23) طفل و(12) طفلة تابعوا برنامج التربية النفسية الحركية المقترح، والمجموعة الضابطة تتكون من (23) طفل و(12) طفلة تابعوا البرنامج المقرر لهذه المرحلة، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي التجريبي، وقد استخدم الباحث اختبار رسم الرجل لوجود أنوف لقياس مستوى الذكاء، مقياس بورديو المسحي المعدل للقدرات الإدراكية الحركية وهذا من خلال تطبيق برنامج في التربية النفسية الحركية على مدى (28) حصة، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وأسفرت النتائج على الآتي:

- هي أن واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية وفق البرنامج المقرر لم يساعد على تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية عند هذه الفئة.
- البرنامج المقترح لنشاط التربية النفسية الحركية قد ساعد على تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى طفل التعليم التحضيري، وهذا ما أظهرته نتائج القياس البعدي من القياس القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية قيد الدراسة بين نتائج العينة الضابطة والأطفال الذين طبق عليهم البرنامج المقترح لصالح العينة التجريبية في القياس البعدي.

22. دراسة نقاز محمد 2006/2005 بعنوان "أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في

المرحلة التحضيرية"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى اظهار مساهمة النشاط البدني الرياضي في تنمية الجانب النفسي الحركي، والجانب الاجتماعي والمعرفي لطفل التربية التحضيرية ، اعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية والتي بلغ حجمها 40 طفل وطفلة، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وأسفرت النتائج على الآتي: أن البرنامج المقترح في التربية البدنية والرياضة له أثر في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية من خلال الفروق الدالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي اعتادت على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بانتظام مقارنة بالعينة الضابطة .

23. دراسة ساسي عبد العزيز 2008/2007: بعنوان "انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات

الحركية لمرحلة التعليم المتوسط، رسالة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في تعلم المهارات الحركية لدى أطفال مرحلة التعليم المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من 166 أستاذ موزعين على جميع أقطار المقاطعة لغرب الجزائر في 80 مؤسسة، واعتمد في الدراسة على استبيان لجمع المعلومات، وأسفرت النتائج على الآتي: أن للألعاب الصغيرة لها دور في تعلم المهارات الحركية عن طريق الممارسة والتكرار وتناسبها مع قدرات التلاميذ، وللألعاب الصغيرة لها انعكاس على اللياقة البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وكما تساهم الألعاب الصغيرة في رفع المعنويات للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، ولها انعكاس فعال على تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط.

24. دراسة بن ميصرة عبد الرحمن 2009/2008: بعنوان " دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية

الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري"، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الألعاب التربوية الموجهة والكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية، والتوعية بالآثار الايجابية للألعاب التربوية الموجهة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث (40) طفل وطفلة (يمثلون أطفال التعليم التحضيري ومعظمهم في سن 5 سنوات)، تم تحديدها بطريقة مقصودة، ومن أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث الملاحظة الميدانية، والمقابلة، اختبارات للأداء الحركي لهبلنك بورمز لقياس الأداء الحركي، اختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي، وأسفرت النتائج على الآتي:

-من خلال نتائج اختبارات الأربعة للأداء الحركي تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج التعليمي المتبع في الروضة في تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال التعليم التحضيري، وبهذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الحركي من خلال أبعاده الأربع بين الأطفال الممثلين للعينة لصالح المجموعة التجريبية.

-من خلال نتائج الاختبار التي توصل إليها واختبار دلالة الفروق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يتعلق باختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي لصالح المجموعة التجريبية.

25.دراسة بن دهمة طارق (2011) بعنوان: " تأثير برنامج موجه مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ مرحلة التعليم التحضيري (5-6) سنوات. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظريات ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج موجه مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجر، القفز، الرمي، التوازن، الحجل، الإستلام) لتلاميذ مرحلة التعليم التحضيري (5-6)سنوات، وتمثلت عينة البحث في (54) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، تم تقسيمهم إلى قسمين ، مجموعة تجريبية(27 طفل وطفلة)، وأخرى ضابطة (27 طفل وطفلة)، حيث طبقت الوحدات التعليمية المقترحة بالنشاط الحركي الموجه على المجموعة التجريبية، وأسفرت النتائج على ما يأتي:

- أن النشاط الحركي الموجه يعمل على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والنشاط الحر غير موجه يؤدي إلى تحسن محدود في بعض المهارات الحركية الأساسية، وقد أكد الباحث من خلال نتائج الدراسة على أن النشاط الحركي الموجه مكانة ودور كبير في مرحلة التعليم التحضيري بإعتباره بداية قاعدة هرم التعليم .

26.دراسة ساسي عبد العزيز 2013-2012 بعنوان "إقتراح برنامج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر دالي إبراهيم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، أجريت الدراسة على تلاميذ بعمر (6-9) سنوات، وبلغ عدد التلاميذ 44 تلميذاً مقسمين على مجموعتين، المجموعة التجريبية تحتوي على 22 تلميذاً، والمجموعة الضابطة تحتوي على 22 تلميذاً بعمر(6-9) سنوات، وكان إختيار العينة بطريقة عشوائية، استخدم الباحث أدوات الدراسة اختبارات المهارات الحركية الأساسية (رمي، الوثب، الجري)، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج على:

- أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يساعد على تنمية المهارات الحركية، وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية للتلميذ، وأن البرنامج المقترح له دور وفعالية في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

27.دراسة بعيو مالحه (2018). بعنوان: " أثر استعمال الألعاب الحركية في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسي للمرحلة العمرية (4-5) سنوات "

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استعمال الألعاب الحركية في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسي للمرحلة العمرية (4-5) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الروضة (روضة خاصة)، وبلغ عدد الأطفال (30) طفل، إذ تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية على النحو الآتي (15-15) وتم اختيارهم بالطريقة القصدية مع استخدام المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج على ما يأتي:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال في الإختبارات القبيلية والإختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية.

-أن الألعاب الحركية تعتبر حاجة أساسية يجب إشباعها من أجل تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل، كما أن لها أثر هام في بناء وتنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية-الحركية.

28.دراسة قادري أسيا (2018). بعنوان: " إثر استخدام برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية (5 - 6) سنوات ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية (5 - 6) سنوات، والتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الحركي للأطفال المرحلة التحضيرية تبعاً لمتغير الجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من 24 طفل وطفلة تم اختيارهم من القسم التحضيري بمنطقة البليدة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة الدراسة، من خلال تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة (12) طفل لكل مجموعة، والمجموعة التجريبية هي التي تم تطبيق عليها البرنامج المقترح برنامج التربية الحركية وأسفرت النتائج على ما يأتي:

-للتربية الحركية أثر إيجابي في تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال المرحلة التحضيرية 5- 6 سنوات.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي للذكاء الحركي .

-أكدت الدراسة على أهمية استخدام برامج التربية الحركية خاصة في هذه المرحلة الحساسة لما لها من أثر كبير في تنمية الذكاء لدى الأطفال.

29. دراسة عمارة توفيق 2018/2017 بعنوان " مساهمة برنامج التربية التحضيرية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات، دراسة نقدية تحليلية لبرنامج التربية الحركية بأقسام المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية مستوى ولاية بومرداس، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03: معهد التربية البدنية والرياضية.

هدفت الدراسة إلى تحقيق خمس أهداف رئيسية وهي : إظهار دور المربي المتخصص وكذا الوسائل والتجهيزات البيداغوجية على تفعيل وبلوغ أهداف برنامج التربية الحركية في أقسام المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية، وإظهار مدى تأثير واقع الممارسة الرياضية على تنمية المهارات الحركية الأساسية سواء الخاصة للمهارات الحركية الانتقالية، ومهارات المعالجة والتناول، ومهارات ثبات واتزان الجسم، شملت عينة البحث على عینتين، العينة الاولى ممثلة (111) في معلمات، وعينة ثانية (212) طفلا

طبقت عليهم بطارية اختبارات تقييم المهارات الحركية الأساسية تشمل على ثمانية اختبارات وهذا بإجراء اختبار قبلي مع بداية السنة الدراسية وآخر 2017/2016، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام النسب المئوية لتحديد درجة تكوين معلمي المرحلة التحضيرية في مجال التربية الحركية وكذا وفرة الوسائل والتجهيزات الملائمة لدرس التربية الحركية، إضافة إلى حساب قيم T لتحديد فروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية فيما يخص تنمية المهارات الحركية الأساسية، وكان هذا باستخدام برنامج SPSS الاصدار 22، وبعد تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات المقترحة أسفرت النتائج على ما يلي:

- لنقص المربي المتخصص بأقسام المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية.
- لنقص الوسائل والتجهيزات البيداغوجية تأثير سلبي في تفعيل وبلوغ أهداف برنامج التربية الحركية بأقسام المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى في تنمية المهارات الحركية الأساسية الانتقالية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى في تنمية المهارات الحركية الخاصة بالمعالجة والتناول.

8. مدى استفادة البحث من هذه الدراسات:

- تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية وعملية وقد استفدنا منها من حيث:
- صياغة أهداف وفروض البحث.
 - طريقة اختيار العينة بدقة وعناية.
 - تحديد المنهج المستخدم والملائم لطبيعة الدراسة.
 - اختيار متغيرات وكيف يتم قياسها.
 - تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.
 - طريقة استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.
 - الاستفادة من نتائج البحوث السابقة من خلال تلك الدراسات والعمل على توظيفها في تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات.
 - طريقة إعداد وتصميم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب التربوية.

الباب الأول: الدراسة النظرية
الفصل الأول: الألعاب التربوية مفهومها
وخصائصها لطفل الروضة

تمهيد:

يعد اللعب ظاهرة سلوكية تسود لدى جميع الكائنات الحية من الإنسان والحيوان، فاللعب يعد جزء لا يتجزأ من حركة الحياة، فهي حاجة فطرية طبيعية يحتاج إليها الفرد في جميع المستويات العمرية، خاصة الأطفال فاللعب عندهم يمثل كل الحياة، فهو نشاط محبوب وله أهمية بالغة في حياة الطفل، فالذي لا يلعب فهو غير طبيعي، كون اللعب نشاط طبيعي تلقائي، فالطفل أحياناً يفضل اللعب عن الأكل، فيقضي أوقاته في اللعب فهو يعيش مع لعبته يحكي لها يكلمها، يشكي لها، يضربها ويقبلها ويحضنه، يرميها ويفكها يركبها، فاللعب هو رفيق الطفل في كل مكان وزمان .

فاللعب إذن يعد من الأنماط السلوكية الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة، والنشاط الحركي أحد الجوانب الهامة في ذلك، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية اللعب تعريفه، أنواعه والنظريات المفسرة للعب،

1.1. اللعب:

1.1.1. ماهية اللعب:

لقد قدم علماء ومفكرين تعريفات عديدة ومتباينة للعب وذلك تبعاً لتباين وجهات النظر حول طبيعة اللعب ووظيفته و الدور الذي يؤديه في حياة الفرد، ورغم اختلاف التعارف إلا إنها تحمل في طياتها سمات مشتركة من حيث النشاط والدافعية، فاللعب استعداد فطري وطبيعي عند الطفل، فهو ضرورة من ضروريات حياته مثل الأكل والنوم، فالطفل ليس في حاجة إلى تعلم اللعب ولكنه بحاجة فقط إلى الإرشاد والتنظيم (فاضل حنا، 1999، ص16-17)

ويتفق "عبد الحميد شرف" و"كاترين تايلر" أن "اللعب يمثل حياة الطفل فهو يعتبر بالنسبة للطفل التربوية والاستكشاف والتعبير عن الذات، والنشاط الحركي أحد جوانبه الهامة" (شرف عبد الحميد، 2001، ص31). ويرى "فرويد" أن "من خلال اللعب يكون الطفل عالماً الخاص به، بمعنى آخر فإنه ينقل الأشياء والأحداث المحيطة بعالمه الخارجي إلى عالم آخر خيالي خاص به" (ألحمي محمد، 2008، ص14). ويعرفه "ويستر" بأنه سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية أو هو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف بها" (اللبابيدي عفاف، خلايله عبد الكريم، 1997، ص36).

أما "أولفير كامبل" يقول "مما لا شك فيه أنه لا أحد يستطيع أن ينكر دور اللعب بالنسبة للطفل فهو محتاج إليه مثل حاجته إلى الهواء الذي يتنفسه كما أنه يساعده على اكتشاف المحيط الذي يعيش فيه وبالتالي يؤهله إلى الاندماج والتكيف إما رغبة الطفل في اللعب فإذا لم يتم تحقيقها في الطفولة بصورة كاملة فإذا تؤثر في شخصية مستقبلاً كالمراهق والراشد" (Oliver Camulle, 1973, 31).

أما حسن علاوة فيعرفه "بأنه النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة كما يساهم بقدر كبير في المساعدة على النمو العقلي والخلقي والبدني والجمالي والاجتماعي، والمتتبع لنمو الأطفال يلاحظ تطور اللعب عندهم واختلافه باختلاف مراحل النمو".

اللعب يعتبر النشاط السائد في حياة الطفل لأن من خلاله يعبر الطفل عن مشاعره ومشاكله، كما يساهم في تحسين المهارات الحركية بالإضافة إلى الترفيه والترويح عن النفس (تهاني عبد السلام، 2000، ص342). فنجد "أفلاطون" يعبر عن اللعب بأنه الهامة الضرورية التي تنمو من خلالها شخصية الطفل وتجعله يحافظ على توازنه ليصبح مواطناً في المستقبل وينمو في وسط المجتمع.

فاللعب هو استغلال الطاقة الحركية والذهنية في أن واحد عبر نشاط ما، قد يكون نشاطاً موجهاً أو غير موجه، يقوم به الأطفال عادة لتحقيق المتعة والتسلية والتعلم بطرق غير مباشرة، ويستغله الكبار كي يساهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية (سحر توفيق، جيهان لطفي، 2013، ص21).

بالرغم من تعدد الآراء والمفاهيم حول اللعب إلى أنها تصب في اتجاه ومصلحة الطفل، فنستخلص أن اللعب له أهمية كبيرة في حياة الفرد خاصة عند الطفل مرحلة ما قبل المدرسة، فهو يساهم في تنمية شخصية الطفل

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

من جميع الجوانب الأخلاقية، الاجتماعية والعقلية، والوجدانية والجسمية، مما لا شك أن لعب عند الطفل ليس عبثاً كما يتصوره بعض من الآباء الذين يرفضون لعب أبنائهم، فهو مهم وضروري لنمو شخصية الطفل، وكيف لا فهو يمثل روح الطفل، فهو يحتاج إليه كحاجته إلى الهواء الذي يتنفسه، فيجب إدماج الأطفال في اللعب لأنه من خلاله يعبر الطفل عن مشاعره ومشاكله، كما يساهم في تحسين المهارات الحركية بالإضافة إلى ما يوفره من الترفيه والترويح عن النفس.

2.1.1. أهداف اللعب:

يعد اللعب من بين الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التربية لمختلف الأطوار لنمو الفرد، وذلك لما تحققه هذه الطريقة من نجاح كبير في الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب النفس حركية، المعرفية والانفعالية والأخلاقية.

- ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة مثل: القدرة على تذكر المهارات السابقة التي تعلمها إضافة إلى الفهم بحيث يكون المتعلم قادراً على الفهم الحركي أو المهارة التي يتعلمها وكذا تطابقها وتحليل تلك الحركات وتركيبها، وصولاً إلى تقويمها ومعرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها.

- لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي وتلازمهما أمر طبيعي، وعلى المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها، كما يتضمن المجال العاطفي عملية تطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه ويدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب، ويغرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التفاهم والإحساس بمشاعر الآخرين، واحترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب، احترام الحكام والإداريين وتقبل المسؤولية عن السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة والشجاعة والمثابرة، بذل الجهد كما يكتسب اللاعب قيمة ثقافية بحيث تساعده على فهم ثقافة المجتمع وثقافة المجتمعات الأخرى، وهذا بالإضافة إلى اكتساب قيم جمالية وفنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضا الجمالي والفني .

- تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف إلى تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية مثل: الحركات الانتقالية والمتمثلة القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان آخر كالوثب والجري، إضافة إلى الحركات الغير انتقالية كتحريك الرأس والجذع وكذلك الحركات اليدوية، كالضرب باليد أو القدم.

- تنمية القدرات الإدراكية والتي تساعد المتعلم على التفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة، وتتضمن أساساً التمييز الحركي والبصري والسمعي، كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة والبسيطة منها والمعقدة، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية (الين وديع فرج، 2002، ص43).

- يجعل اللعب الطفل يتصل بالآخرين مباشرة ويشاركهم أفكارهم مما يوسع خبراته ويتعرف على أدواره، وينمي علاقاته ومهاراته الاجتماعية، ويقوي وعيه الذاتي كما ينمي المعايير الخلقية كالعدل والصدق

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

والأمانة وضبط النفس والمبادرة والتعاون وعن طريق اللعب يتعلم الطفل كيف يبني علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين وكيف يتعامل معهم بنجاح يتعلم من خلال اللعب التعاوني واللعب مع الكبار والأخذ والعطاء والأدوار الحياتية المناسبة (فاضل حنا، 1999، ص43).

3.1.1. خصائص ومميزات اللعب:

- اللعب نشاط تلقائي يمارسه جميع الناس وعلى اختلاف طبقاتهم ومراتبهم الاجتماعية، له أبعاده الاجتماعية والأخلاقية والتربوية والصحية والنفسية والبدنية، فالطفل يلعب بدافع ذاتي منه وبارادته سواء كان هذا اللعب حراً أو موجهاً أو كان نشاطاً ذو فائدة أو كان نشاطاً فردياً أم جماعياً.
- الإسترخاء والحرية: يمارس الفرد نشاط اللعب دون مؤثرات أو ضغوط واقعة عليه من البيئة المحيطة به، ويقوم الفرد باللعب بإسترخاء وحرية دون إجبار، ومن دون الخضوع لضغوط أو قيود.
- تتعدد مستويات اللعب تبعاً لمستويات نمو الطفل، وترتبط أشكال وأنواع اللعب إرتباطاً وثيقاً بمراحل نمو الطفل وتطوره.
- يحقق اللعب جواً من الحرية والإسترخاء، ويؤدي إلى إشباع حاجات الطفل النفسية ويحقق له فرص الاستمتاع بوقته والتخلص من طاقاته الزائدة.
- يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية الفعالة في تربية وتنمية الطفل فمن خلاله يتم تحقيق إسهامات تربوية وتنمية للطفل مثل النمو الحركي، الاجتماعي، المعرفي، العقلي، وتنمية شخصية الطفل وتطوير صحته وتنمية الإبداع والابتكار لديه (فضل سلامة، 2006، ص19).
- انه خير وسيلة لتقارب الناس وشعوب العالم، وانه ظاهرة إنسانية مبسطة لا عقدة ولا تعقيد فيه.
- له قواعد واضحة المعالم يطبقها ويتمسك بها جميع ممارسيه.
- يبني شخصية الفرد والجماعة والمجتمع وينمي روح الألفة والتسامح.
- انه خير وسيلة يمارس فيه وخلالها نشاط رياضي مميز وذو نفع عظيم.
- انه يخلق شيئاً من الالتزام والوفاء لفريق رياضي أو لعبة أو حركة تعود صاحبها على سلوك اجتماعي مميز خلال حياته اليومية.
- تمتاز مسابقات الألعاب بين الحماس وروح المنافسة في نفوس الأطفال (السهوري نجم الدين، 1998، ص25).

ويمكن التعبير عن اللعب بأنه توجيه ذاتي أو خارجي يحقق رغبة داخلية تؤدي إلى بذل جهد عقلي وجسدي للقيام بسلسلة من الأعمال ذات مواصفات جيدة، سواء أكانت فردية أو جماعية بقصد الاستمتاع وإثراء الخبرة وإستثمار وقت الفراغ (حنورة أحمد حسن، عباس شفيق إبراهيم، 1996، ص32).

4.1.1. الأهمية التربوية للعب عند الطفل:

لم يعد مفهوم التربية منصبا على تلبية الحاجات المادية للأولاد من ملابس ومأكل ومسكن كما كان الحال قديماً، فمع تطور العلم الذي دفع بمجتمعاتنا إلى عهد الانفتاح الثقافي ورفع من مستوى الوعي لدى كافة

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

شرائح المجتمع، انعكس ذلك على رؤيتنا لمفاهيم التربية السليمة لأولادنا، مما جعل جل إهتمام الوالدين على إتباع أنجع الوسائل بتربية وتنشئة أولادهم في بيئة صحية جسديا ونفسيا و..الخ.

فغالبا ما يحكم مجتمعنا على ظاهرة اللعب عند الأطفال بالسلبية، وفي العادة يوجه اللوم على الطفل اللعوب، حيث يعتبره الآباء مضيعة للوقت وتبديدا للجهد ويعتقد أن الطفل الذي يلعب يتوقع له الفشل في الدراسة، فقد قللوا من أهمية اللعب التربوية، لذلك نجد التربية القديمة كانت تنهى عن اللعب وتحاول جاهدة إبعاد الأطفال عنه، أما حاليا فالتربية الحديثة فقد إعتمدت على اللعب بشكل أساسي في مختلف المناهج التربوية كأهم الوسائل التعليمية في جميع مراحل التعليم، وقد أثبتت هذه الوسيلة جدارتها من خلال المساعدة في فهم وترسيخ المفاهيم التعليمية في أذهان الأطفال، حيث أن ما يميز الطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على النشاط الحركي وسرعة اكتسابه للمهارات الحركية المختلفة.

فإذن اللعب ليس مجرد ترويح وترفيه بل هو عملية مهمة في سبيل النمو، فهو وسيلة يعبر من خلالها الطفل عن ذاته ويطور فيها عن مهاراته ويكتشف معها الجديد من حوله وهو كنشاط حر يكسب الطفل المهارات الحركية المتعددة ويظهر مواهبه وقدراته الكامنة، ويتعلم من خلاله النظام لأن اللعب له أصول والقواعد (عزيزة صبحي عبد السلام، 2009، ص52)، فالطفل ينغمس في اللعب من أجل متعة النشاط وليس لأي غرض آخر، فالطفل يعيش طفولته في لعبه، ويتماهاي مع أدواته وعناصره، ويستجيب لرموزه ومعانيه، فاللعب بالنسبة له حقيقة يعيشها بواقعه وخياله ولذلك فهي تظل أثار خبراته فيه حية متأصلة في اللعب يعيش الطفل خبرة نموه، ومن اللعب يحمل معه ركائز نموه للمراحل التالية ولجميع النواحي .

فاللعب يؤدي دورا ضروريا على مستوى النشاط الحركي، فحينما يخضع اللعب للتنظيم الملائم فإنه يخلق شروطا مواتية لنمو الأشكال المختلفة للنشاط الحركي عند الطفل، فأثناء اللعب يستوعب المهارات الحركية المعقدة ويعمل جاهدا لتحسينها، فالطفل يبدأ في أن تتكون لديه اتجاهات معينة نحو كيانه الجسمي، وكيفية استخدامه لإمكانياته الجسمية (فيصل عباس، 1997، ص142)، ويعتبر عاملا مهما جدا في عملية تطوير الأطفال وتعلمهم، فاستعمال الأطفال لحواسهم مثل الشم واللمس والتذوق يعني أنهم اكتسبوا معرفة شخصية، هذه المعرفة التي لا يمكن أن تضاهيها المعرفة المجردة التي قد تأتي للأطفال من خلال السرد والتعليم، فاللعب يعطيهم فرصة كي يستوعبوا عالمهم وليكتشفوا ويطوروا أنفسهم وتكوين وتطوير علاقات شخصية مع المحيطين بهم ويعطيهم فرصة تقليد الآخرين (عزيزة صبحي عبد السلام، 2009، ص15).

فحتما هناك علاقة مؤكدة بين اللعب وجميع جوانب النمو المختلفة (الانفعالي والاجتماعي، والعقلي والحركي والجسمي)، فاللعب يقوم بدور مهم في نمو الطفل والذي نستطيع أن نسميه بالتحدي والاختيار، لهذا يصمم نوع من اللعب لاختبار قدرات الطفل الحركية فيغطي حدود الطفل وقواه، فالحركة والتحرك قاعدة لنمو الشخصية، إذ يجب أن يكون الطفل دائم الحركة والتحرك.

تقول "مونتيسوري Montessori" أن النشاط هو مفتاح الكشف عن سر نمو الطفل والمرشد الذي يدلكم عن

السبيل الصحيح.(Montessori , 1972, P50)

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

تعتمد طريقة "مونتييسوري" في التربية على الحركة واللعب أكثر من كل شيء آخر، حيث تعتبر اللعب المحرك الأساسي الذي يدفع الطفل لاكتساب المعارف مهما كانت الإستراتيجية المتبعة في التعلم، فاللعب أسلوب ضروري لتربية الطفل مما يقضي اقترانه بالتعلم، ويقوم اللعب بدور أساسي في:

- تنمية الجوانب الحسية الحركية والعقلية، المعرفية والاجتماعية والوجدانية.
- تنمية الوظيفة الإبداعية والاجتماعية.
- تدعيم الخبرات والتجارب والمكتسبات التربوية والتعليمية.
- بناء شخصية الطفل وتأهيله لتحقيق أهداف التربية التحضيرية.
- فالطفل أثناء اللعب يعبر ويجرب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين (بن ميصرة عبد الرحمن، 2009، ص36).

وما يمكننا قوله أنه يمكن تربية وتنشئة الطفل وتنمية قدراته العقلية والاجتماعية والبدنية لتحقيق شخصية متزنة ومتكاملة من جميع الجوانب، وهذا عن طريق الحركة والنشاط أي اللعب، والاهتمام بالفرد خاصة في مرحلة الطفولة بتوفير الألعاب الهادفة.

5.1.1. فوائد وقيمة اللعب:

- يعتبر اللعب النشاط ضروريا لنمو عضلات الطفل، وتقوية بدنه، فمن اللعب يتعلم الطفل مهارات الاكتشاف وتجميع الأشياء.
- يفسح اللعب المجال أمام الطفل ليتعلم الكثير من المعارف والخبرات، ومن خلال أدوات اللعب المختلفة والألوان والأحجام والملابس وغير ذلك، يحصل الطفل في معظم الأحيان على المعلومات من خلال اللعب لا يستطيع الحصول عليها أو إدراكها من مصادر أخرى.
- يتعلم الطفل من خلاله بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وكيفية التعامل معهم بنجاح، كما يتعلم من خلال اللعب التعاوني الأخذ والعطاء وإحترام الملكية الخاصة وبعض الأنظمة الاجتماعية الأخرى.
- يتعلم من الطفل من خلال اللعب بدايات مفاهيم الخطأ والصواب، كما يتعلم بشكل مبدئي بعض المعايير الخلقية كالعدل والصدق وضبط النفس والتعاون والإيثار والروح الرياضية.
- يعبر الطفل عن طريق اللعب عن طاقاته الإبداعية، ويستطيع أن يجرب الأفكار التي يحملها.
- يكتشف الطفل عن طريق اللعب الكثير من القدرات والمهارات، وذلك من خلال تعامله مع أقرانه ومقارنة نفسه بهم، ويتعلم من مشاكله كيفية مواجهتها ووضع الحلول لها.
- يستفيد الطفل من خلال اللعب التوتر الذي يتولد من القيود المفروضة عليه ومن الملاحظ أن الأطفال الذين يأتون من بيوت تكثر فيها القيود والأوامر يلعبون أكثر من غيرهم، كما أن اللعب هو أفضل وسيلة لتصريف التوتر والشعور بالعدوان المكبوت، ويستبدل عن ذلك الشعور بالمحبة والتعاون والألفة (فضل سلامة، 2006، ص14).

6.1.1. النظريات المفسرة للعب:

لقد شغلت ظاهرة اللعب عند الأطفال العلماء والباحثين في مختلف العصور وعلى مر الأزمنة، فتأملوا هذه الظاهرة عند الإنسان والحيوان، ومع تطور الاهتمام بالألعاب الأطفال وابتكار أدواتها المتنوعة ظهرت نظريات فلسفية وسيكولوجية لتفسير ظاهرة اللعب، وسنذكر فيما يلي أهم هذه النظريات:

1.6.1.1. نظرية الطاقة الزائدة:

لقد عبر الفيلسوف إلى القول بأن اللعب يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي وليس في حاجة إليها، ويظهر ذلك من خلال الحركة كالجري والقفز والتمزغ المستمر في التراب، ومما يؤكد هذه النظرية أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار نظرا لوجود هذه الطاقة، ويضيف " سبنسر " إلى هذا بأن الطاقة الزائدة ليست قاصرة على النشاط العضوي بل يقصد باللعب كل نشاط مخالف ومضاد للنشاط الجسدي.

ويقول (عزمي محمد سعيد، 1996، ص85) بأن الطفل في هذه المرحلة يتميز بالطاقة الزائدة وكذا الحركة وعدم الرغبة في السكون أو الإستقرار فهو في حاجة إلى نشاط مستمر.

وهناك من وجه نقدا لهذه النظرية بأن اللعب لا يكون بدءا بوجود طاقة زائدة عند الأطفال، فكثيرا ما نشاهد الطفل يلعب وهو في غاية الإرهاق والتعب، ومع ذلك يستمر في نشاطه ويواصل لعبه. فاللعب إذن ليس إلا وسيلة يهدف إلى التخلص من الطاقة الزائدة عند الطفل، عن طريق ممارسة مجموعة من الأنشطة اللعب المختلفة من أجل تصريف والاستنفاد من هذه الطاقة.

2.6.1.1. نظرية الإعداد للحياة :

يرجع الفضل إلى إظهار هذه النظرية إلى العالم الألماني (كارل جروس) سنة 1896 فوظيفة اللعب في نظره هي تمرين من نواحي النشاطات المختلفة التي يحتاجها الكائن الحي عند الكبار، كما أن النشاط اللعبي هو أكبر دافع لنمو الفرد وتقدمه، فاللعب له وظيفة هي إعداد الطفل للحياة المستقبلية، ولما كانت فترة الطفولة تتميز بأنها فترة إعداد لذا نجد أنها تتميز أيضا بأنها الفترة التي يمارس فيها الكائن الحي حرية أكبر في لعبه.

ولقد تأثرت نظرية "جروس" بنظرية داروين في النشء والارتقاء وتطور الأنواع وفكرة البقاء للأصلح، وعلى ذلك فقد اقترح "جروس" أن الأطفال لا يلعبون لأنهم صغار ولكنهم صغار ليلعبوا، فاللعب فرصة أمام الطفل لكي يقدح الامكانية الوراثية غير الكافية في حد ذاتها استعدادا وتدريباً للأعمال التي عليه أن يقوم بها في مستقبل حياته من أجل البقاء، كما تقرر هذه النظرية أن وظيفة اللعب هي إعداد الطفل للحياة في المستقبل وتدريبه على الأعمال الجادة التي تقتضيها حياته بعد أن يغادر مرحلة الطفولة، ذلك أن صغار الحيوانات الراقية- ومنها الإنسان -تنشأ مزودة بطائفة من الغرائز والميول والاستعدادات الوراثية التي توائم حياتها وتيسر لها أداء أعمالها الأصلية، فاللعب عند " جروس " هو إعداد للسلوك الغريزي إعدادا صحيحا ويجب أن يحدث ويأخذ مكانه قبل أن يتحقق النضج أي قبل أن يصل الشخص إلى مرحلة البلوغ (طلبة ابتهاج محمود ، 2012، ص101).

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

ولقد تعرض بعض العلماء لهذه النظرية واخذوا عليها في كونها تعرضت للعب الأطفال والصغار ولم تتعرض للعب الأطفال والصغار، ولم تتعرض للعب الكبار، فالكبار أيضا يلعبون وليس بغرض الإعداد للمستقبل فماذا نقول فيهم (مفتي إبراهيم حماد، 2000، ص34).

3.6.1.1. النظرية التلخيصية:

وي قول "ستانلي هول" بأن كل طفل يميل إلى أن يكرر في حياته أنواع معينة من النشاط كانت مميزة لتطور الجنس كله، وينظر إلى هذا التلخيص على أنه نوع من التوازن الحركي بين مراحل النمو الحركي وأنواع النشاط التي يستطيع الإنسان ممارستها كل منها (طلبة ابتهاج محمود، 2012، ص104).

واللعب وفقا لهذه النظرية هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال وليس إعداداً للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة، فألعاب القفز والتسلق والصيد وجمع الأشياء المختلفة هي ألعاب فردية أو جماعية غير منظمة ولعل هذا يشير إلى حياة الإنسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ويسخرها لمصلحته فالطفل حينما يجمع حوله جماعات الرفاق ليلعب معهم إنما يمثل في عمله نشأة الجماعات الأولى في حياة الإنسان كما أنه إذا قدمنا له عدداً من المكعبات فإنه يشرع في بناء منزل أو ما يشبهه وهذه تمثل مرحلة من مراحل التقدم في الحياة فالإنسان يلخص في لعبه إذاً أدوار المدنية التي مرت عليه كما يلخص الممثل على المسرح تماماً تاريخ أمة من الأمم في ساعات قليلة.

فالإنسان لما يمارس اللعب فإنه يلخص تاريخ التطور الحياة البشرية من الفترة البدائية للإنسان وحتى الفترة الراهنة، وأن ما يقوم به من ألعاب وحركات ما هو إلا تكرار وتمثيل للغرائز التي مرت بها مراحل تطور الحياة الإنسانية في مسيرة التاريخ، فليست ألعاب الطفولة إلى حوادث في ذلك التلخيص الذي يوجز به تطور النوع، فالطفل يتسلق الأشجار (الإنسان الأول) قبل أن ينغمس في لعب العصابات (الرجل البدائي).

وقد وجهت إلى هذه النظرية بعض الاعتراضات والانتقادات منها أن هذه النظرية بنيت على افتراض أن المهارات التي تعلمها جيل من الأجيال والخبرات التي حصل عليها يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه، وهذا كله أدى إلى إلغاء هذه النظرية إضافة إلى أن الصغار ليسوا صورا مصغرة عن الكبار فركوب الدراجات واستعمال الهواتف مثلاً ليس تكراراً لتجارب قديمة وإنما هو من معطيات الجيل نفسه الذي يستخدمها (الخفاف إيمان إسماعيل، 2015، ص24-25).

4.6.1.1. نظرية التحليل النفسي:

تؤكد نظرية التحليل النفسي الخاصة باللعب جانب العلاقة المتبادلة بين لعب الأطفال ونمو وتطور الجانب العاطفي والانفعالي، وترى هذه النظرية أن اللعب له أهمية كبيرة بوصفه محاولة جادة منه لإشباع وإرضاء الدوافع والحوافز وتحقيق الرغبات، وكذلك السيطرة على تنظيم الأحداث المضطربة التي تهدد شخصية الطفل، فالطفل الذي يوجه مثلاً ضربته إلى دمية قد تعكس لنا هذه الصورة في محاولة الطفل التغلب على تجربة معينة تهدده بشكل مباشر، ويؤكد لنا (فرويد) أن اللعب ما هو إلا تعبير رمزي غالباً ما يعبر عن رغبات محيطة أو مخاوف أو متاعب لا شعورية مكبوتة، فهو تعبير من شأنه خفض مستوى التوتر والقلق

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

لدى الطفل، ويقول أن اللعب يؤدي دورا وظيفيا هاما في الحياة النفسية للطفل ويعينه على التخفيف معا على ما يعانيه من توترات نفسية وصراعات داخلية وقلق ملازم، فإن اللعب أسلوب الطبيعة في الشفاء الذاتي وبخاصة السنوات الأولى من حياة الطفل، لذا إتخذ لعب الأطفال وسيلة تشخيصية لمعاناة الطفل النفسية (مردان نجم الدين، 1987، ص31).

كما تعرض "فرويد" لمفهوم هام جدا هو أن السلوك يتأثر بالمرحلة اللاشعورية وكثيرا من أوجهه تتأثر بخبرات الطفل الجنسية النفسية التي تحدث في الطفولة المبكرة، وقد أسهم أتباع "فرويد" بما فيهم "أريكسون" في نشر أفكاره وتوسعها كما أضاف بعض التأثيرات الاجتماعية. وقد أثرت النظرية التحليلية في البرامج التعليمية لأنها تؤكد من ناحية على أهمية النمو الاجتماعي والانفعالي، ومن ناحية أخرى فقد لفقت الانتباه للقوى اللاشعورية المؤثرة على سلوك المعلمين اللذين يصبحون أكثر وعيا بأن الأطفال لا يستطيعون شعوريا ضبط أوجه نشاطهم كلهم (منهاج التربية التحضيرية، 2004، ص62).

فنظرية التحليل النفسي من النظريات الهامة في اللعب، حيث أن اللعب وسيلة لتحقيق أمنيات الأطفال، وكذلك التحكم في الأحداث الصادمة، كما أنه يرى عكس اللعب ليس ما هو جاد ولكن ما هو حقيقي، كما أن الأطفال يكررون كل شئ وليهم انطبعا قويا في حياتهم الواقعية، وهم يتحررون من ضحاياها، فهناك اتفاق على أن اللعب له أهمية عظيمة في تعليم الأطفال ونموهم، فترى أن لعب الأطفال مرآة لحاجات الطفولة التي يمكن إشباعها عن طريق النشاط الجسمي.

5.6.1.1. النظرية السلوكية:

انبثقت النظرية السلوكية من أعمال "سكنر" وأتباعه "هل" وقد ركز اهتمامهم على الدور الذي تلعبه البيئة في تشكيل السلوك، وأصحابها يؤكدون دورها في التأثير على الفرد، فبالنسبة لهم يمكن النظر إلى المثيرات الخارجية على أنها مصدر النمو والتغير، فالطفل كالمرآة يعكس بيئته ولا يتعامل السلوكيين مع مفاهيم مثل التفكير والانفعالات، لأنهم لا يؤمنون إلا بما هو ظاهر وواضح وجلي، أما التفكير والانفعالات فهي لا تلاحظ بشكل مباشر، فسلوك الأطفال يميل إلى أن يكون ايجابيا أو سلبيا حسب نوع التدعيم الذي يتلقاه، فإذا كوفئ السلوك فسوف يكرره الكائن الإنساني وإذا تم تجاهله أو عقابه فمن المرجح أن يقل تكراره، وبعد أن يتم تدعيم السلوك عددا من المرات فربما يتم التحكم فيه باستخدام نفس التدعيمات.

وتختلف النظرية السلوكية عن النظريات الأخرى في تفسير اللعب حيث يمكن الاستفادة منها في مجال تعليم الأطفال باستخدام المكافآت والتحفيزات، فإذا اقترن سلوك الطفل بالثناء أو إعطائه قطعة من الحلوى فمن المتوقع أن يكرر الطفل ذلك السلوك ومن المهم أن يعرف مربى الأطفال كيف يميزون التدعيمات المتباينة وتأثيراتها على السلوك، كما يجب أن يختاروا نوع المكافآت التي تتلائم مع أهدافهم، وهنا يبرز الدور الجلي للألعاب التربوية في توجيه سلوك الطفل من خلال هذا المبدأ.

6.6.1.1. نظرية جان بياجيه:

يرجع الفضل في إظهار هذه النظرية إلى العالم "جان بياجيه" ونظريته في اللعب ترتبط ارتباطا كبيرا بنظريته في نمو الذكاء عن طريق التفاعل مع البيئة وجها لوجه في عمليتين مكملتين لبعضهما البعض وهما الاستيعاب (التمثيل) والمواءمة ضروريتان لنمو عضوي، وتضيف هذه النظرية على اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفها تكرر نشطا وتدريباً يتمثل في المواقف والخبرات الجديدة تمثلاً عقلياً، وتقدم الوصف الملائم لنمو المناشط المتتابعة (السلوم عبد الحكيم، 2000، ص7).

حيث يرى "بياجيه" أن النمو العقلي يعتمد أساساً على التبادل المستمر النشاط بين عمليتي الاستيعاب والمواءمة، ففي عملية الاستيعاب فإن الطفل يتعرف على الأشياء والأحداث ليصنفها ثم يستفيد منها ويستعملها في نسق العادات السابقة واستبدال بعضها ببعض الآخر وإعادة تشكيل الحقيقة لتناسب البناء العقلي الموجود بالفعل.

فاللعب هو نشاط باعث على الإثارة الناتجة عن الفرح والمتعة حيث تكون السيادة لعملية الاستيعاب - إخضاع الواقع للذات - على عملية المواءمة - إخضاع الذات للواقع - وهذا يختلف عن الفكر الجاد الذي تكون فيه عملية الاستيعاب في توازن وتعادل مع عملية المواءمة (طلبة ابتهاج محمود، 2012، ص107).

ويصنف "بياجيه" ثلاث عمليات متكاملة يقوم الطفل بتوظيفها لتنظيم خبرات التكوين العقلي وحل المشكلات، وهذه العمليات هي التمثيل والامتصاص والموائمة والموازنة، حيث يرى الطفل في فترة ما بين (4-7 سنوات) يكون اللعب الرمزي أكثر ارتباطاً بالواقع، فالطفل يقلد الخبرات الواقعية بمشاركته للآخرين حيث يصبح أكثر اجتماعية.

فاللعب عند "بياجيه" ما هو إلا تمثيل خالص يحول حاصل المعرفة والمهارة إلى ما يلائم مطالب النمو، فاللعب والتمثيل جزءان أساسيان لنمو الذكاء، لأنه يعكس طريقة تفكير الطفل في المرحلة التي يمر بها، بل يسهم في تنمية قدراته العقلية، ولقد صنف "بياجيه" اللعب عند الطفل حسب عمره ونمو قدراته العقلية إلى أربع مراحل وهي:

- **اللعب الوظيفي:** وهو النوع الوحيد من اللعب الذي يمارسه الطفل في المرحلة الحسية حركية، ويحدث استجابة للأنشطة العضلية والحاجة للتحرك والنشاط، فالطفل يقبض على الأشياء أو يؤرجها لمجرد المتعة التي يجدها، وهذا ما يعطيه الإحساس بأنه يسيطر عليها ويخضعها لقواه.

- **اللعب الرمزي:** وهو المرحلة التالية من تطور اللعب الذي يظهر في اللعب الدرامي المسرحي للطفل، وتظهر الألعاب الرمزية بوضوح في بداية العام الثاني و يعتبرها "بياجيه" مؤشرات على أن الذكاء يتطور من المرحلة الحسية الحركية إلى مرحلة القدرة على تحويل البيانات الحسية المباشرة من خلال الواقع المباشر، وقد يتحقق اللعب الرمزي من خلال الإستدعاء (التذكر) وطبقاً لبياجيه فإن بداية اللعب الرمزي لتتظاهر تتميز بتطبيق المخططات العقلية من خلال التشابه بين الشيء المتوافر الذي يؤدي وظيفته تصوراً ذهنياً، والشيء غير المتوافر الذي يمثله ذهنياً.

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

- **اللعب وفقا لقواعد:** ويمثل المرحلة الثالثة في لعب الأطفال التي تبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر، حيث يستطيع أن يلعب ألعابا لها قواعد وحدود، ويتعلم السيطرة على سلوكه وأفعاله ضمن حدود معينة وهذه تعد صورة أساسية من اللعب الذي يميل إلى مصاحبتنا في حياتنا إلى مرحلة الرشد.
- **اللعب البنائي:** فهذا النوع من اللعب بقدرة الطفل المتنامية للتعامل مع المشكلات وفهم حقيقة الحياة والعالم من حوله، فالطفل قادر على تحقيق أهداف اللعب التي وضعها لنفسه، يكون أيضا قادرا على تحقيق أهداف اللعب التي يضعها الآخرون ومن خصائص اللعب البنائي نمو المهارة والمهارة شرط أساسي لنمو الإبتكارية، ويعبر الطفل عن نشاطه من خلال هذه الإبداعات التي يدرك نفسه من خلالها مبدعا.

7.6.1.1. نظريات الإدراك الحركي:

1.7.6.1.1. نظرية (كيفارت) للإدراك الحركي:

وقد اعتمد (كيفارت) في نظريته على مبادئ علم النفس النمائي أكثر مما اعتمد على علم الأعصاب، ويرى أن التلميذ يتعلم من خلال الحركة أي أن بداية المواجهة ما بين الطفل وبيئته تكون من خلال بعض الأنشطة الحركية له والتي يمكن أن يطورها من خلال تعميمات حركية، وقد حددها في أربعة تعميمات حركية يمكن أن تساعد الطفل على النجاح المدرسي وهي:

-المحافظة على ثبات جسمه واتزان به بوجود قوة الجاذبية الأرضية أثناء حركته وانتقاله.

-التعميمات الحركية مثل قبض الأجسام وتركها للتعرف على خصائصها كخاصية المرونة والصلابة بالإضافة إلى تطوير مهارات إدراكية.

-الانتقال ويتضمن حركات الزحف، والمشي، والركض، والقفز بهدف استكشاف بيئته ومحيطه وتمييز العلاقات بين الأشياء.

-القوة الدافعة وتشتمل على حركات الاستقبال والدفع للأشياء الموجودة في محيط الطفل، كالإمساك بهذه الأشياء ودفعها وسحبها والرمي والضرب.

يرى (كيفارت) انه لا يوجد أساس ثابت للحقائق المتعلقة بالعالم من حولهم ولذلك فإنهم يتعلمون فحص بعض الأشياء واستكشافها بطريقة إدراكية، وتكون المعلومة الإدراكية أكثر قيمة وذات معنى أفضل وأوضح عند ربطها بمعلومات حركية تعلمها الطفل في السابق، وحققت تناسقا فيما بينها، وهذا ما أطلق عليه (كيفارت) بالتطابق الإدراكي- الحركي (علا مصطفى عبد الرحيم، 2006، ص20)

2.7.6.1.1. نموذج الرؤية الحركية لجيتمان:

وهي محاولة منه لتوضيح وتتبع تطور أداء الطفل خلال اكتسابه للمهارات الحركية الإدراكية، وهو نموذج يتكون من عدة مستويات ويحتوي كل مستوى على عدد من الأنشطة المنفصلة كما يلي:

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

-نظام الاستجابة الفطرية: فالطفل يولد ولديه استجابة فطرية تعتبر بمثابة القاعدة والبدائية لكل أنواع التعلم، ومن هذه الاستجابات منعكس الرقبة ومنعكس المثيرات الشديدة ومنعكس المسك، حيث يقوم بمسك الأشياء التي تقع في مجال انتباهه، منعكس السلوك الحركي وهو ضرب من الاسترخاء يسبق عمل ما.

-النظام الحركي العام: ويتضمن هذا النظام مدى أداء الطفل وسيطرته عليها سواء كان نوع الأداء الحركي (حركة أصلية أو مهارة انتقالية أو غير انتقالية أو يدوية)، أن الطفل الذي يفقد السيطرة ويفتقد جودة الأداء في هذه الحركات سوف يكون من الصعب عليه اكتمال نمو المهارات الأخرى الخاصة بالأنشطة الرياضية مثلاً، وبناء على ذلك يجب إتاحة الفرصة المبكرة للطفل لممارسة مختلف الأشكال والأنماط الحركية.

-النظام الحركي الخاص: وهو نظام يتأسس على المرحلتين السابقتين، وهو يتضمن مهارات أكثر تعقيداً مثل علاقات العين واليد، وعلاقات العمل بين اليدين معاً، وبين القدم واليد، وبين الصوت وإيماء الوجه، وينصح بممارسة الأطفال هذا النوع من النظم بكثرة حتى يكون في وسعهم أداء النظم أو المستويات التالية.

-النظام الحركي المرئي: يجب أن تنمو حركات العين لدى الطفل بدرجة مقبولة، ويجب أن يسيطر عليها الطفل بغية النجاح في الواجبات المطلوبة منه، ويتضمن ذلك مقدرة الطفل على تركيز الرؤية على هدف، وحركة انتقال الرؤية من هدف لآخر، والمقدرة على المتابعة البصرية بالعينين لهدف معين، وكذلك حرية حركة العينين في مختلف الاتجاهات.

- نظام الكلام – الحركة: وهو نظام يتضمن تكاملاً بين الكلام والحركة والسمع، فهو يحتوي على مهارات مثل الهمهمة وتقليد الكلمات وتوليد معان جديدة، وقد لاحظ (جيتمان) وجود تفاعل بين مستوى الرؤية وعمليات اللغة، كما أن تنمية الكفاية الإدراكية الحركية تعالج بعض عيوب الكلام كالتلعثم والتأتأة.

- النظام التصوري: ويعنى المقدرة على الاستدعاء والتذكر، ليس فقط لما سبق رؤيته بالعين ولكن أيضاً ما سمعه أو لمسه أو يشعر به الطفل، وتسهم كل الحواس في هذا النظام، وهو مستوى تعليمي متقدم بالنسبة لبقية المراحل ويسمى أحياناً التخيل وله نوعان الأول ما يحدث في الحال والآخر مرجأ عندما يسترجع حدث في الماضي أو سوف يحدث في المستقبل.

لعل عرض هذه المستويات والنظم أتاح لنا رؤية واضحة عن علاقة الرؤية والإدراك بالحركة، فكل النظم السابقة تسهم في إحداث الرؤية أو الإدراك، حيث أنها نتاج التعلم الكامل في مستويات التطور المختلفة، مع ملاحظة أن الحدث الإدراكي خلال الخبرات الماضية يسهم في حدوث الإدراك الحالي.

ورأى (جيتمان) أن المعرفة والمفاهيم تنبثق من مجموعات إدراك وأن النمو المعرفي أو نمو التفكير الذهني هو أرقى المستويات الإدراكية، وهذا يعنى أن المستوى المعرفي لا يكون على ما يرام إلا إذا كان مسبقاً بنمو ملائم لبقية النظام والمستويات (الخولى أمين أنور، راتب أسامة كامل، 2009 ، ص141-143).

7.1.1. وظائف اللعب:

اللعب نشاط إنساني هادف، يمارسه الأطفال بكثرة ويكاد أن يصيب أنشطتهم الحركية والاجتماعية، وهو نشاط تعليمي ضروري للطفل فمن خلاله يكتسب الطفل مهارات حركية وجسمية، ومن خلاله يطور قدراته العقلية

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

وينمي قاموسه اللغوي، ويوسع دائرة معارفه الاجتماعية، وهو مجال يكثر فيه الابتكار وتلعب فيه الأدوار، وهو وسيلة ناجحة للتخفيف من عبئ الطاقة الانفعالية المتركمة نتيجة لبعض المواقف الحياتية، وقد توصل العلماء إلى أن اللعب يشبع أغراضنا المتعددة ويشير العلماء إلى الوظائف التالية للعب:

1.7.1.1. الوظيفة التربوية:

يساعد اللعب على اكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية، ويشير عبر هذا المجال " جروس " إلى أن اللعب تدريب للميول أو تموين، متقدم، وهو يهيئ الطفل للحياة الجدية، وقد دفع هذا التطور البعض إلى ابتكار الألعاب الرياضية التجريبية لما سيقابله الطفل مستقبلا من تجارب حياته، وأيضا تنمية المهارات الجسمية والعقلانية والاجتماعية واللغوية: ويكون ذلك عن طريق التمارين المستمرة وكثرة الاحتكاك بالآخرين وهذا ما يشير إليه بياجيه وغيره.

2.7.1.1. الوظيفة النفسية:

- تأكيد الذات عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحيانا، وذلك بممارسة العاب معينة، أو تقليد أنشطة الكبار وأدوارهم أثناء اللعب مما على تحديد مفهومه لذاته وإدراكه لها.
- التسلية والترويح عن النفس مما يمنحه اللعب من راحة ولذة وسعادة.
- اكتساب الطفل مزيد من المعارف والخبرات مما ينمي قدراته العقلية كالتفكير والتمثيل.
- يمكن للطفل التعبير عن حاجاته ورغباته عن طريق اللعب، فالطفل الذي يتمكن من تحقيق القيادة والزعامة في الواقع يستطيع ذلك من خلال دور القائد (خطاب أحمد محمد، 2009، ص63).

3.7.1.1. الوظيفة العقلية:

ينمي اللعب القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساسا من التقيد والتي تعتبر انعكاسا لواقع الطفل، فالأطفال حينما يلعبون فأنهم يحاولون نسخ الواقع نسخا ديناميكيا، وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات والإرادة لذلك اللعب عبارة عن استخدام المعارف ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو قدرات الطفل وقواه المعرفية.

4.7.1.1. الوظيفة الاجتماعية:

اللعب مجال خصص لتوسيع معارف الطفل الاجتماعية واكتساب الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين وتعليمه الضوابط التي تنظم العلاقات بالآخرين، فهو يساهم بشكل ايجابي في النمو الاجتماعي للطفل.

5.7.1.1. الوظيفة العلاجية:

العلاج باللعب من الطرق الهامة في علاج الأطفال المضطربين نفسيا حيث تتاح للمعالج فرصة ملاحظة الطفل أثناء اللعب ويتسنى له ضبط وتوجيه سلوكه وقد استخدم هذه الطريقة كل من "فرويد" و اتبعها في علاج الأطفال كبديل مباشر للتداعي اللفظي الحر المستعمل لدى الراشد وذلك لصعوبة التعبير لدى الأطفال و

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

تري " كلاين" أن ما يفعله الطفل في اللعب يرمز إلى المخاوف والصراعات التي لا يكون على وعي بها(فيولا البيلوي، 1972، ص43) .

6.7.1.1. الوظيفة الفيزيولوجية:

في نظر الفيزيولوجيين لا يمكن إنكار المساهمة الايجابية للعب في إتقان الحركة وتطوير جسم الإنسان فالقيام بالحركات وتحديد الوضعيات والتمرينات البدنية الطبيعية كالقفز، الجري، الدفع، الرمي...الخ، هذه النشاطات تقوم بخدمة العضلات للجسم، إضافة إلى التوازن في عمل الأجهزة العضوية الأساسية التنفسية وللجهاز الدوراني الدموي، أي أن كل الجسم معرض الاختبارات التي تؤدي به إلى حالة ووضعية حركية سليمة.

7.7.1.1. الوظيفة البيولوجية:

تتمثل في تفريغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة، ومن ثم استعادة الاتزان البيولوجي وذلك أن الميول لدى بعض الأطفال في هذه المرحلة ونموهم لا يستنفذ كل ما يتولد لديهم من طاقة، واللعب وسيلة مناسبة لتفريغ الطاقة الزائدة بالجسم.

8.7.1.1. الوظيفة الشخصية:

إن اللعب وسيلة فعالة في اكتشاف جوانب النمو لدى الأطفال سواء كان هذا الاكتشاف من طرف الآباء أو المعلمون، فمن خلال اللعب يمكن أن يلاحظ الأمور التالية فاللعب يكشف عن مدى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال، فقد ثبتت أن الأطفال الذين منعوا من اللعب لمدة طويلة يعانون اضطرابات في علاقاتهم الاجتماعية، وكما يكشف اللعب عن قدرات الطفل العقلية وعن مدى نمو هذه القدرات، فاللعب الإيهامي يعني أن الطفل يمر في مرحلة ما قبل الفكرية واللعب الإنشائي يشير إلى مرحلة العمليات الواقعية أو العيانية كما تصورها "بياجه"، يكشف اللعب عن الحالة الوجدانية للطفل، فالطفل السعيد الهادئ العواطف يتعامل مع اللعبة بكيفية تختلف عن ذلك الطفل المضطرب، وقد لجأ بعض العلماء إلى التحليل النفسي إلى استخدام اللعب في تشخيص الاضطرابات النفسية التي يعانيها الطفل، فاللعب يكشف عن مدى نجاح الطفل فيتقمص قيم الجماعة، سواء كانت قيمها الأخلاقية أم قيمها نحو الجنس، أم قيمها الجماعية.

9.7.1.1. الوظيفة الخلقية:

ينمي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل، بحيث يوصل الطفل على التحكم في تصرفاته إذا كانت مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار، وأثناء اللعب يرفضون أدنى غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض الاستجابة لقواعد اللعبة(ميلر سوزانا، 1987، ص167).

8.1.1. نظرة الإسلام إلى اللعب:

أكد علماء العرب على أهمية إدخال اللعب في التعليم للترويح عن الطفل، فنجد مثلا الغزالي يؤكد على دور اللعب في تنمية ذكاء الطفل بقوله " ينبغي أن يؤذن للصبي بعد الإنصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

يستريح فيه من تعب الكتب، بحيث لا يتعب في اللعب، فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه في التعلم، يميّت قلبه ويبطل ذكاؤه، ويبغض عليه العيش"، فينبغي أن يسمح للطفل في بعض الأوقات أن يلعب لأن الجسم في حاجة إلى الرياضة والحركة.

أما ابن سينا فيؤكد على ضرورة فسح المجال للطفل للحركة والترويح عن الطفل ليزيل عما في نفسه من سامة وملل، بحيث لا يؤدي إلي التعب، فقد ذكر في كتابه القانون في موضوع "تربية الطفل" "إذا إنتهى الطفل من نومه فبالأخرى أن يستحم، ثم يخلّى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئاً يسيراً ثم يطلق له اللعب وقتاً أطول ثم يستحم ويتغذى".

وأما "ابن الجوزي" فقد إتفق مع "الغزالي" في الإهتمام باللعب لدى الطفل، ويرى بأن اللعب رياضة تنشيطية وتقوية للنمو الجسمي، واعتبره مختبر لكشف قدرات لدى الطفل القلية ونمط شخصيته ودرجة ذكائه وفطنته، ولذلك لابد من ملاحظته بدقة خلال أعباءه، وركز "ابن الجوزي" على اللعب الجماعي وأهميته في النمو الإجتماعي للطفل.

ويرى "ابن مسكويه" أن اللعب حق الطفل بعد استماعه للدرس، لأنه يدخل عليه السرور والراحة، ولذا ينبغي ألا يكون لعباً مؤلماً يحتاج إلى مجهود فوق طاقته، إذ يرى "أن الطفل ينبغي أن يؤذن له في بعض الأوقات أن يلعب لعباً جميلاً ليستريح إليه من تعب الأدب ولا يكون في لعبه ألم ولا تعب شديد.

أما "ابن الجماعة" فيرى بأن اللعب مطلوب للطفل، لأنه يريح النفس والقلب والحواس، كما يعين أجهزة الجسم على أداء وظيفتها وينعش الدورة الدموية ويذيب الدهون، وينشط البدن، وإذ يقول "لا بأس أن يريح نفسه وقلبه وذنه وبصره، فاللعب في الإسلام هو المدخل الوظيفي لعالم الطفولة والوسيط التربوي لتشكيل شخصية الفرد، وبهذا يمكننا القول بأن اللعب في التربية الإسلامية كان له وظيفته الترويحية بالدرجة الأولى (الخفاف إيمان إسماعيل، 2015، ص23-24).

إن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد سبق جميع المعاصرين في ميدان الطفولة ودعا إلى ضرورة إدامة راحة الطفل وعدم الإستهانة بأعباءه أو النفور من عمله العفوي الذي يحاول تنفيذ ما يراه صحيحاً حسب تطوره وأهميته في عالم الطفولة، فقد أجرى الرسول (صلى الله عليه وسلم) مسابقة بين أطفال بني عمه العباس وكان يستقبل الفائز بصدرة ثم الآخر وهكذا...، وكان يصف عبد الله وعبيد الله وكثير بني العباس رضي الله عنهم ثم يقول "من سبقا إلى كذا وكذا" فيسبقون إليه فيقعون على ظهره وصدرة فيقبلهم ويلتزمهم. وقد شاهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) الأطفال يلعبون في عدة مواطن ولم ينكر عليهم، روى الطبراني عن جابر (رضي الله عنه) قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعينا إلى طعام، فإذا الحسين يلعب في الطريق مع الصبيان فأسرع النبي (صلى الله عليه وسلم) أمام القوم ثم بسط يده، فجعل يفر هاهنا وهاهنا، فيضاحكه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنه ثم إعتقه وقبله (الخفاف إيمان إسماعيل، 2015، ص22-23).

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

بعد عرضنا المفصل لأهم النظريات والآراء التربوية، وجب علينا أن نفرق بين علم النفس في التصور الإسلامي الذي يتعامل مع الإنسان الذي خلقه الله ومع النفس المخلوقة من مركب الروح والجسد متفاعلين ومتكاملين، وبين علم النفس الغربي الذي يتعامل مع الإنسان الطبيعي الذي جاء نتيجة لتطور الأحياء ومع النفس التي جاءت نتيجة للظروف الطبيعية والمؤثرات البيئية، وهذا ينعكس تماما على نظريات التعلم ودوافع السلوك وغاياتها، ولما كانت التربية هي تطبيق لهذه النظريات فإن التربية في التصور الإسلامي تختلف عن التربية حسب هذه النظريات في فهم حقيقة النفس وحقيقة الفطرة التي فطر الله الناس عليها.

ومن هنا يتضح لنا ضرورة تعلم هذه النظريات وفق التصور الذي وضعه الله لنا حيث تتربى لدى الإنسان ملكة يتأتى معها وضع الأمور في نصابها ووزنها بمعاييرها الصحيحة، وإدراك غايات الأمور والتوجيهات في منهج الله للكون وللإنسان وللحياة (حسين فرج عبد اللطيف، 2007، ص 69).

وما يمكن أن نستنتجه من خلال ما تطرقنا إليه أن موضوع اللعب نال إهتمام العديد من العلماء والباحثين، حيث قدموا في نظرياتهم تفسيراً لظاهرة اللعب كل من وجهة نظره الخاصة، فالنظريات السابقة الذكر لا تتنافس في تفسير اللعب وطبيعته ولكنها تتكامل، فتفسر كل نظرية منها مظهراً من مظاهر اللعب، وكما لم تقدم تفسيراً شاملاً لوظيفة اللعب، ولكن الجميع يتفق على نقاط معينة في أن اللعب ما هو إلا تعبيراً تلقائياً يعبر عن السرور، فاللعب شأنه أي نشاط إنساني آخر لا بد له من دافع.

فاللعب إذن هو ميل طبيعي وتلقائي يساعد على نمو الطفل في جميع الجوانب من إكسابه قدرات ومهارات جديدة ويساعده في بناء شخصيته وتحمل مسؤولية نفسه نحو زملائه في اللعب، لهذا أصبح اللعب من الوسائل الفعالة المستخدمة في تنشئة الطفل، فعلى المربي استغلال الميل الفطري للأطفال في مساعدتهم على النمو الصحيح والسليم باختيار النوع المناسب من الألعاب للمرحلة السنية.

وما يمكننا قوله من خلال هذه النظريات من الناحية العلمية التطبيقية أننا لو تناولنا أي نظرية من هذه النظريات فلا يمكن إنكار أن الميل للعب قوي وطبيعي وتلقائي، وهو بهذه الصفة أصبح من الوسائل الفعالة المستخدمة في التربية، أنه لا توجد نظرية مثلى وكاملة، وكذلك لا يمكننا الجزم بتفضيل نظرية عن الأخرى، فمما لا شك فيه أن ألعاب الطفل المتعددة والمتنوعة والمختلفة الأشكال تسعى إلى تحقيق هدف ما، وأقرب نظرية ربما لموضوع بحثنا الحالي هي نظرية الإعداد.

2.1. الألعاب التربوية:

تعد الألعاب التربوية أحد الوسائل التعليمية المهمة التي تساعد على تحقيق العديد من الأهداف في تنمية الجوانب الشخصية بأبعادها المختلفة، ولما للألعاب التربوية من أهمية كبيرة وتأثير واضح على الطفل، كما أنها تجعله نشطاً وفاعلاً أثناء عملية التعلم واكتساب الحقائق والمفاهيم والقواعد والنظريات.

1.2.1. تعريف الألعاب التربوية:

تنوعت المفاهيم والتعريفات التي تناولت الألعاب التربوية وهي كالتالي:

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

يعرف " مرعي وبلقيس " الألعاب التربوية بأنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة.

يعرف "جود Good" اللعب في أنه نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية (الهويدي زيد ، 2012 ، ص27).

ويعرفها (سامي سلطي عريفج، نايف أحمد سليمان، 2005، ص113) "بأنها نشاط تنافسي منظم بين طالبان أو أكثر من الأطفال ضمن قوانين متبعة وأهداف محددة للعبة مسبقا وتنتهي عادة بفائز ومغلوب بسبب المهارة أو الحظ أو كليهما".

فاللعب التربوية هي نشاط تعليمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته، ويثير دافعيته نحو التعلم، ويقوم على التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم، بهدف الوصول إلى أهداف تعليمية محددة تختلف باختلاف الألعاب، فمنها ما يهدف إلى اكتساب المهارات كحل المشكلات واتخاذ القرارات، ومنها ما يهدف إلى تطبيق المفاهيم والمبادئ في مواقف جديدة، منها ما يهدف إلى اكتساب المعرفة بطريقة ذاتية، ويتم هذا النشاط تحت إشراف وتوجيه المعلم وهذا الأخير يلعب دور الموجه والمرشد أو المنسق (سحر توفيق، وجيهان لطفي، 2013، ص60).

فهي نوع من الأنشطة المحكمة، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، فالطفل قد يبذل مجهودا من خلال الأنشطة التي يؤديها، وذلك من خلال قوانين معينة لها علاقة بموضوع النشاط، فهي أداة تهدف إلى تنمية القدرات الذاتية والعقلية من خلال أنشطة تتضمن أنواعا متنوعة وهادفة، فاللعب التربوي إذن نشاط هادف يتضمن أفعالا يقوم بها المعلم أو المربي أو الأطفال لتحقيق الأهداف المرغوبة في المجالات المختلفة المعرفية والوجدانية والنفس-حركية.

وبهذا يمكننا إستخلاص تعريف الألعاب التربوية تعتبر بأنها من الأنشطة الجماعية والفردية التي تخضع للقوانين معينة هادفة ومنظمة تخضع لمجموعة من القوانين وتحتوي على عنصر المنافسة حيث يتفاعل فيها المتعلم أو أكثر لتحقيق أهداف واضحة، والتي تتم داخل الروضة وتحت قيادة المربي، حيث يشترك فيها الطفل مع زملائه، فهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية وخاصة القدرات الحركية، والشعور بالمتعة والتسلية والسرور.

2.2.1. أهداف الألعاب التربوية:

فمن الأهداف التي تحققها الألعاب التربوية في مرحلة رياض الأطفال حيث يذكر (الهويدي زيد ، 2005 ، ص210) أن الألعاب التربوية يمكن أن تحقق الأهداف التالية :

- تنمية الجوانب المعرفية : أي أن اللعبة تساهم في تنمية الجانب المعرفي عند الفرد وذلك من خلال قواعدها وأنظمتها ، والطفل الذي يمارس اللعبة لابد من أن يستخدم في تلك القواعد قدراته على التحليل والتركيب والابتكار وذلك كي يلعبها بنجاح.

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

- تنمية التفكير الإبداعي ويكون ذلك في حث العقل على إيجاد الجديد في تلك الألعاب، فقد يكون ذلك في تطوير أساليب التعامل مع الأدوات، أو فيما تفعله الأدوات من تأثير على تفكير الفرد، أو فيما يحدث من استخدامات جديدة لموضوعات قديمة، فكل هذه يمكن أن تكون بمثابة ابتكارات جديدة، وبالتالي تنمية المهارات والعمليات الإدراكية العقلية.

- إتاحة الفرصة أمام الفرد للتعرف على قدراته الطبيعية، فالألعاب التربوية تعطي الحرية المطلقة للفرد أن يختار اللعبة التي تناسب قدراته ومستواه ، وبالتالي فإنه عندما يمارس اللعبة فإنه يتعرف إلى مهاراته وقدراته في تلك اللعبة بشكل طبيعي وواقعي.

و يضيف (الحيلة، 2002، ص32) مجموعة من الأهداف وهي :

- الألعاب التربوية تساعد الطفل على استكشاف العالم الذي يحيط به، ويكتسب من خلالها الكثير من المعلومات والحقائق عن الأشياء والناس في البيئة ويتعرف من خلال أنشطة اللعب والتفاعل مع أدوات ومشاركته فيها على الخصائص الحسية لكل ما يتصل به من أشياء وأشخاص.

- تنمية للنواحي الاجتماعية والوجدانية : للألعاب دور مهم في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانه عاطفيا وانفعاليا ويتعلم التعاون والإثارة والأخذ والعطاء واحترام الآخرين وأدوارهم من خلال مشاركتهم في ألعابهم وأيضا يكتسب الطفل اتجاهات اجتماعية التي تساعده وتيسر عليه تفاعله مع الآخرين والتكيف معهم ومع البيئة التي يعيشها ، ومن خلال تفاعله يتعلم قواعد السلوك والأخلاق والقيم والعلاقات الاجتماعية فيتعلم القيادة والنظام وتحمل المسؤولية وتقبل الفشل وغير ذلك.

- تشكل الألعاب أداة تعبير تفوق اللغة والكلام، وتجعل التواصل بين الأطفال الذين ينتمون إلى جماعات ثقافية أو قومية أو لغوية مختلفة ممكنا وميسورا من خلال نشاط اللعب ، وهي خير وسيلة لفهم عالم الطفل، والتعرف إلى ميوله واهتماماته واحتياجاته، وتساعده بالتالي على تنظيم تعلمه وتربيته وتوجيهه.

- تحقيق النمو الجسمي والحركي والتأزر العصبي العضلي، وإكتساب مهارات التركيب والتكوين.

- تنمية السرعة والدقة والإتقان لدى المتعلم.

3.2.1. خصائص الألعاب التربوية:

ومع اتضاح أهمية الألعاب التربوية وما تنسم به من سمات، وما يترتب عليها من فوائد وأهداف متعددة لنمو الطفل بشكل متوازن، فإدراكنا لخصائصها سيبين مالها من دور كبير في تنمية المجال التربوي للفرد عبر مراحل نموه، باعتبارها إحدى أهم الوسائل لنقل المعلومة وغرس السلوك المطلوب وتغيير الاتجاهات، وتتصف هذه الألعاب بمجموعة من الخصائص منها:

- تسهم الألعاب التربوية في إكساب الأطفال المعاني والمفاهيم وذلك من خلال لعبهم ، وهي من وجهة النظر المعرفية تساعد على انتقال الأطفال من اللعب الحسي الحركي إلى اللعب الرمزي فالطفل أثناء اللعب يقوم بتكرار الأفعال، واستدعاء صور ذهنية وقيامه بالمهارات اللغوية والحركية والاجتماعية أثناء اللعب وهو الأمر الذي أكد عليه بياجيه وآخرون.

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

- تسهم في نمو وتطور العلاقات الاجتماعية، فاستمتاع الطفل باللعب يجعله يميل إلى خلق اتصال بينه وبين الآخرين لإمداده بالمثيرات الجسمية والانفعالية، وكل ما يحدث له من تحسن و تطور فهو نتيجة اللعب.
- تخاطب الألعاب التربوية حواس الطفل، وتتضمن تدريباً لمهاراته الحركية، حيث إن تعامله مع العالم المحيط به يتميز بأنه يتحرك ويحس وينطق، وهو كذلك يستطلع ويستكشف هذا العالم بكل حاسة من حواسه الخمس، فتناول الأشياء وتحريك الأطراف والانتقال بالجسم كل هذا لا يتم إلا من خلال اللعب، فضلاً عن إشغاله باللعب لمعظم وقت استيقاظه (السيد خالد عبد الرزاق، 2002، ص30).
- تناسب الألعاب التربوية مستويات الأعمار المختلفة، ففي مرحلة الطفولة بمستوياتها المتعددة يجد الطفل ألعاباً تناسب عمره العقلي والمعرفي والاجتماعي، وكذلك الحال مع باقي مراحل النمو المختلفة.
- تتعدد أشكال الألعاب التربوية، الأمر الذي يعطي للطفل تناول ما يناسبه من ألعاب سواء أكانت ألعاباً حركية، إيهامية، تخيلية، إلكترونية، فردية، جماعية، هذا التعدد يعطي فرصة أكبر للمربين باختيار الألعاب التي يحتاجون إليها، وتكون مطلوبة لمرحلة معينة أو يستخدمونها لمعالجة مهارات معينة.
- يكتسب الطفل من خلالها الألعاب مجموعة من القيم الخلقية والاجتماعية بوعي أو بغير وعي وذلك من خلال ممارسته لأنشطة اللعب مثل التعاون والصدق والأمانة وغيرها من القيم.
- تعمل هذه الألعاب على تنمية عقل الطفل بما تتضمنه من جدة وتعقيد وفك وتركيب كما تعمل على جذب انتباههم إليها بما تحتويه من تغير في الشكل واللون وما تصدره من أصوات وإضاءة .
- تستثير دافعية المتعلم نحو التعلم، وهي في نفس الوقت أقرب أسلوب تعلم يحاكي الواقع، فالسلوك الصادر من خلال اللعب يعكس السلوك الأكثر احتمالاً بأن يقوم به الفرد في الواقع (الخضر عثمان محمد، 2008، ص12).
- تمتاز الألعاب بدرجة عالية من المتعة والتحفيز للتعلم، فالمشاركون يستجيبون للعبة لأنها تولد حماساً داخلياً لديهم، إضافة إلى التنافس مع الآخرين (السويدان طارق محمد، 2008، ص199).
- تشكل الألعاب التربوية أحد الروافد الهامة التي تتسرب بواسطتها المعرفة إلى الطفل، ويكتشف من خلالها الكثير عن نفسه وعن البيئة وعن العالم الذي يعيش فيه، ويتعلم من خلالها كيف يسيطر عليها ويسخرها لمصلحته، من خلال رغبته في المشاركة في حياة الكبار عن طريق ممارسة أنشطة اللعب والألعاب التربوية (صوالحة محمد أحمد، 2004، ص23).
- تعد الألعاب التربوية أكثر الوسائل للتعلم والتي يتفاعل من خلالها الأطفال فيما بينهم، أو مع البيئة المحيطة به، وهي من بين الوسائل الجذابة لانتباه الأطفال، ونظراً لما تسعى إليه من خلال الأنشطة على تحقيق مجموعة من الأهداف في مختلف المجالات الاجتماعية والعاطفية، العقلية والمعرفية والحسي الحركي.

4.2.1. وظائف الألعاب التربوية:

اللعب هو حياة الطفل فبالقدر الذي يستطيع فيه الطفل أن يتحرك ويلعب بنفس القدر والحيوية، فاللعب ضروري لتنمية الناحية الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، بل إن اللعب يعتبر حاجة من

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

الحاجات الفسيولوجية التي يحتاجها الفرد لتنميته، فاللعب جزء مهم في حياة الأطفال وأداة لتنمية شخصية الطفل وسلوكه، فذلك الأمير قد وجد في اللعب بالتراب وتشكيلهما يفيد ويساعده على بناء شخصيته أكثر مما يجده في استعراض الجنود، ويلخصها كلاً من (أحمد بلقيس، توفيق مرعي، 2001، ص39) و(الحيلة محمد محمود، 2005، ص46) و (الهويدي زيد، 2006، ص69) على ما يلي :

- أداة تربوية ووسيلة تساعد في إحداث تفاعل التلميذ مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض تعلمه نماء شخصيته وسلوكه.
- اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى التلاميذ تساعد في إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة .
- اللعب يمثل أداة تعبير وتواصل بين التلاميذ بغض النظر عن الاختلافات اللغوية والثقافية فيما بينهم، كما أنه أداة تواصل بين الكبار والصغار.
- أداة فعالة في تفريد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم التلاميذ وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
- وسيلة اجتماعية لتعليم التلاميذ قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وتمثل القيم الاجتماعية
- وسيلة مرنة يمكن أن توفر فرصاً أو مداخل لإحداث النمو والتوازن لدى التلاميذ إضافة إلى أنه يشبع ميولهم ويلبي رغباتهم.
- قناة أساسية لنقل المعرفة والتكنولوجيا والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد من جيل لآخر.

5.2.1. الأسس التي تقوم عليها الألعاب التربوية:

1.5.2.1. الأسس النفسية :

- تعتبر الألعاب التربوية أحد الحاجات النفسية والتي يعبر من خلالها عن دوافعه في ممارسة النشاط و الإثارة الحسية والعقلية لاكتشاف البيئة من حوله والتكيف معها ومن ثم السيطرة عليها، وفي نفس الوقت يشعر بالفرح والسرور إذا ما أعطية هذه الفرصة لممارسة الألعاب التي يميل إليها ستكون النتيجة كبتاً ومعاناة نفسية وقلقاً في حالة قمعها وعدم إشباعها.
- ويتطلب إشباع حاجة الطفل الأساسية والنفسية من ممارسة اللعب، إتاحة الوقت الكافي له، وتهيئة المكان المناسب، واختيار أدوات اللعب المتنوعة والمناسبة لعمره وعقله وجسمه، ومنحه الحرية في ممارسة النشاط الذي يريده، واختيار المجموعة التي يستطيع التفاعل معها، كل ذلك وفق أصول اللعب وقواعده وقوانينه، والمعلم أولاً وأخراً يوجهه نفسياً وتربوياً ويقدم له التغذية اللازمة والملائمة (العناني حنان عبد الحميد، 2009، ص33).

- تعد الألعاب التربوية مظهراً من مظاهر عملية النمو التي تتم وفق قوانين منظمة، حيث تنمو الألعاب عند الأطفال في مراحل متعاقبة، لكل مرحلة منها خصائصها المتميزة مبتدئاً بالمرحلة الاستكشافية ثم اللعب بالدمى يليها اللعب الجماعي، وكل مرحلة تعتمد على ما سبقها وتمهد للتي تليها، لذا يتوجب على المربين

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

والمعلمين توفير متطلبات وأدوات اللعب اللازمة لممارسة أنشطة اللعب في كل مرحلة بما يتناسب معها، وبما يبعث على نمو متوازن ومتكامل للطفل.

- ترتبط الألعاب التربوية بأي مظهر نمائي بعوامل النضج والتدريب والدافعية، وتختلف في مدى مساهمة كل منها حسب نوعية النشاط ومرحلة اللعب التي يتطور فيها، فالنضج له علاقة بتطور البني والأجهزة العضوية للطفل، والتدريب يعتمد على الممارسة والمران، أما الدافعية فعلاقتها بالميل والرغبة، لذا فعلى المعلم والمربي بالعناية الفائقة باختيار ألعاب الطفل وفق معايير علمية ملائمة، وإشراكهم في الاختيار ما أمكن ذلك مراعاة لميولهم واحتياجاتهم (الحيلة محمد محمود، 2009، ص108).

- وتظهر العديد من الأنماط السلوكية عند الأطفال أثناء ممارستهم للألعاب، إلا أن هذه الأنماط تعتبر عادية لمرحلة عمرية معينة وغير عادية لو استمرت في مراحل أخرى، فمثلا لما يحكي الطفل حكايات وقصص خرافية وخيالية في مرحلة عمرية معينة فهو شيء عادي بالنسبة للطفل، بينما تعتبر مشكلة ويعد كذبا عند من يجهل خصائص نمو هذه المرحلة، وقد يتعجب الأب أحيانا أو الأم من أطفالهم وهم يتحدثون مع الدمى ويضعون لها أسماء وكأنها جزء منهم، أو قد يتخاصمون معها أحيانا أخرى، إلا أن الأطفال بهذه الأنماط يعبرون عن خيالاتهم و خبراتهم الحياتية عبر صياغة رمزية من خلال اللعب بهذه الدمى الصغيرة (قنديل محمد متولي بدوي، رمضان سعد، 2007، ص25).

- يقضي الأطفال أكثر أوقاتهم في ممارسة الألعاب بأنواعها المتعددة في السنوات الأولى ، وذلك لأنها مرحلة نشاط حركي، وتنوع أنشطة اللعب مع التقدم في السن حتى البلوغ، ويلاحظ أن ألعاب الحضانة ورياض الأطفال متنوعة كالألعاب التمثيلية واللعب بالمكعبات والماء والطين والرسم وغيرها، بينما في المرحلة الابتدائية يهتم الأطفال بالألعاب ذات نشاط الجسمي والعضلي أكثر من اهتمامهم بالألعاب ذات النمط العقلي أو الجمالي (العناني حنان عبد الحميد، 2009، ص34).

وكما بينها كل من (عريفج سامي سلطي، نايف أحمد سليمان، 2005، ص114) بأن اللعب ميل فطري يحصل بواسطته الطفل على المتعة والسرور والتسلية والترفيه، وهو ضرورة بيولوجية به تتم عملية النمو والتطور عند الطفل، فهو وسيلة للتعبير عن الذات والكشف عن قدراتها وإمكانياتها، وهو رمز الصحة النفسية والعقلية للطفل الذي يمارسه، فهو نشاط سار وممتع جزاء نفسه، واللعب مخرج وعلاج لمواقف الإحباط في الحياة ، فاللعب إذن وسيلة من وسائل اكتشاف الطفل نفسه، واكتشاف عالمه الذي يعيش فيه، فالأطفال الأذكاء الذين يميلون للاستطلاع والاستكشاف وهو كذلك مفيد لنمو الطفل نمواً متكاملاً من جميع النواحي (الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية)، فهذه الألعاب التعليمية تثير اهتمام الأطفال و دافعيته.

2.5.2.1. الأسس التربوية:

تحقق الألعاب التربوية فوائد متعددة ومتنوعة، حيث تعد الطفل لمعترك الحياة، وهي وسيلة للتعلم واكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية، وتسهم في بناء شخصية الطفل في جميع

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

النواحي. ولا تكتسب الألعاب قيمة تربوية إلا إذا استطعنا توجيهها على هذا الأساس، لأنه لا يمكن ترك عملية نمو الأطفال للمصادفة فالتربية العفوية التي اعتمدها (روسو) لا تضمن تحقيق القيمة البنائية للعب وإنما يتحقق النمو السليم للطفل بالتربية الواعية التي تضع خصائص نمو الطفل ومقومات تكوين شخصيته في نطاق نشاط تربوي هادف.

ويعتبر (كلابريد) أن الحاجة إلى اللعب هي التي تسمح بأن نوفق بين المدرسة والحياة مهما يكن العمل الذي يطلب من الطفل، كما أنه يستطيع أن يطلق خياله حول كنوز قدرته ودفين نشاطه، فبواسطة الألعاب التربوية يمكن إيصال كافة المعارف دون إكراه أو ضغط فينجذب الطفل للمعرفة بأسلوب محبب و سلس (الخفاف إيمان عباس، 2010، ص35).

وتؤدي الألعاب التربوية العديد من الأدوار والوظائف التي تسهم في تكوين شخصية الطفل بحيث يكتسب مع لذة اللعب في إثراء نموه وتعلمه لكي يتحقق هذا فلا بد على المعلم مراعاة الأسس التالية:

- يحدد المعلم الأهداف التربوية التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها وتنميتها للتلاميذ من خلال الألعاب التربوية.
- أن يختار المعلم الألعاب وفقا للأهداف التربوية والتعليمية المحددة.
- تنظيم الترتيبات اللازمة على نحو يمكن جميع التلاميذ من المشاركة في الألعاب التربوية وتحصيل الفائدة (تنظيم المكان، الزمان، الأسلوب والطريقة، الأدوات، الوقت الذي يقضيه التلاميذ في تنفيذ أنشطة اللعب).
- وضع الخطط اللازمة لاستخدام الألعاب التربوية والتعليمية في عمليتي التعليم والتعلم الصفّي بطريقة مبرمجة ومنظمة بحيث لا يطغى فيها الاستمتاع على الهدف الأساسي من استخدام اللعبة مع جعل كافة أدوات اللعبة وموادها في متناول اليد بحيث يسير اللعب وفق الخطوات المحددة، واستخدام الألعاب في وقتها المحدد ضمن سياق الدرس حتى تؤدي الغاية من استخدامها (الحيلة محمد محمود، 2009، ص109).

- استخدام الألعاب التربوية والتعليمية كأداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل التلميذ مع عناصر البيئة لتقريب المفاهيم وإدراك المعاني والتكيف مع واقع الحياة.
- تمثل الألعاب التربوية والتعليمية أداة فعالة تفيد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية ، وتعليم الأطفال وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم .
- تعمل الألعاب التربوية والتعليمية على تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي العاطفي، وتكسيبهم اتجاهات ومفاهيم تساعد على التكيف مع البيئة والمهارات.
- تسهم الألعاب التربوية والتعليمية في التكوين النظام القيمي والأخلاقي للتلميذ من خلال اللعب و التواصل مع الآخرين، كما يكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة.
- الاستفادة من تفاعل التلاميذ مع الألعاب في تخليصهم من المؤثرات والانفعالات الاضطرابات و القلق والتوتر لإعادة التوازن إليهم.

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

- تعتبر الألعاب مدخلا مهما لفهم شخصية التلاميذ وإمكاناتهم النفسية والعقلية والثقافية بالإضافة لكونها أداة تشخيص تكشف عن معاناتهم النفسية والعاطفية والعقلية.
- تساعد الألعاب المربين في حل مشكلات التلاميذ وما يعانونه من اضطرابات في الشخصية والعوامل النفسية والعقلية والحركية.
- تساعد الألعاب على ترويض وتطوير جسم الطفل وإنمائه وتشكيل أعضائه وإنضاجها وإكسابها المهارات الحركية المختلفة التي تنطوي على الأهداف التربوية.
- تعتبر الألعاب التربوية أحد القنوات الأساسية لنقل المعرفة والتكنولوجيا والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد والمحافظة عليها من جيل إلى آخر ومن فرد إلى آخر (البابيدي عفاف، خلايلة، 1997، ص14).

3.5.2.1. الأسس الاجتماعية:

- ولا شك إن القوى الاجتماعية التي تؤثر في ألعاب الأطفال كثيرة وعديدة كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الاتصال التقنية الحديثة وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل. ولتوظيف ألعاب الأطفال اجتماعيا بما يؤثر إيجابيا في سلوكهم علينا أن نقوم بما يلي:
- توظيف الألعاب في تعلم المهارات والقيم الاجتماعية والآداب العامة مثل العدل والأمانة واحترام الآخرين وحقوقهم والصبر وغير ذلك من القيم والآداب.
- الاهتمام بالألعاب التي تنمي قيم الانتماء الأسري والاجتماعي والإنساني.
- تشجيع الأطفال على الألعاب التي يحافظ بها على بيئته ومكتسبات مدرسته ووطنه.
- توظيف الألعاب بما يساهم في تعليم التلاميذ أدوارهم الاجتماعية والإنسانية مكانتهم في المجتمع وما يقومون به من وظائف (العناني حنان عبد الحميد، 2009، ص38).

6.2.1. مزايا الألعاب التربوية:

- تتمتع الألعاب التربوية بمزايا عديدة منها التي يذكرها كل من (قنديل محمد متولي بدوي، رمضان سعد، 2007، ص22) والمتمثلة فيما يلي :
- تجسد المجردات وتقربها إلى ذهن المتعلم وتربطها بالحياة الواقعية.
- تثير الدافعية للتعلم والاندفاع نحو التحصيل من خلال أسلوب اللعب بالتقييم المستمر وكسب اللعبة والتحدى والمنافسة الإيجابية والتعزيز الفوري.
- تتفق مع مفهوم التربية المستمرة في مبدأ التعلم المستمر والتعلم الذاتي وربط التعلم بالحياة.
- تعتبر منطلقا نحو بناء مفهوم حديث للمناهج الدراسية .
- و يضيف (عريف سامي سلطي، نايف أحمد سليمان، 2005، ص114) مميزات أخرى كالآتي:
- تمكن المتعلم من إشباع حاجاته النفسية كالحرية وممارسة القيادة والنظام .
- تجذب انتباه المتعلم وتهيئه لتلقي التعلم.
- ترفع الروح المعنوية لدى المتعلم وتمنحه الثقة بنفسه، واحترامه للآخرين، واحترام الآخرين له.

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

- تساعد على إتقان الحركات، وتكوين المهارات، وتحقيق التأزر الحسي الحركي الضروري في تعلم المهارات.
- تهذب الخلق، وتصلق السلوك الفردي ضمن التنافس الموجه، والاحترام العام.
- ومما سبق ذكره يتضح أن للألعاب التربوية مزايا عديدة منها أنها تخفف من التوتر النفسي والعصبي للمتعلم وأيضا تثير دافعيته نحو التعلم وتزيد من ايجابيته من خلال تفاعله الاجتماعي أثناء ممارسة اللعب.

7.2.1. أهمية الألعاب التربوية:

يرى (محسن علي عطية، 2008، ص183) أن أهمية الألعاب التربوية تكمن فيما يلي:

- يزيد من دافعية المتعلم لما فيه من عنصر المنافسة .
- يساهم في تنبيه المتعلم إلى جوانب مهمة في الحياة ذات صلة بالمتعلم .
- يزيد من نشاط المتعلم وفاعليته لما فيه من عناصر التشويق والتسلية .
- يحدث نموا في مجالات الشخصية المختلفة بما فيها المعرفية والوجدانية والمهارية.
- يساعد المتعلم على تأكيد ذاته، واكتساب قدراته الذاتية .
- يوفر مناخا يمتزج فيه التحصيل العلمي بالتسلية فلا يتسرب الملل إلى نفوس المتعلمين.
- ويضيف كلا من (الحيلة محمد محمود، 2005، ص51) و(أبو ريا محمد، نرجس حمدي، 2002، ص88) أهمية أخرى للألعاب التربوية :
- تساهم في أن يكون المتعلم ايجابيا ومساهما في العملية التعليمية بالتحليل والتفكير والمشاركة في اتخاذ القرار، بينما المعلم يوجه ويرشد ويهيئ البيئة التعليمية .
- توفر للمتعلم فرصة التعرف على مشكلات ومحاولة التفكير في حلها، وبالتالي الربط بين التعلم الصفي والواقع الحياتي.
- تساهم في تطوير طرق تعامل المتعلم مع الآخرين .
- تساهم في التطور العقلي والاجتماعي والعاطفي والإبداعي للمتعلم .
- تمثل طريقة مناسبة لمعالجة صعوبات التعلم والإسهام في علاجه.
- وما نلخصه أن طفل هذه المرحلة يتميز بقدرته على النشاط الحركي وسرعة إكتسابه للمهارات الحركية المختلفة، باعتبار الحركة قاعدة مهمة لنمو شخصية الطفل، فالطفل يجب أن يكون دائم الحركة والتحرك، فاللعب يقوم بدور مهم في نمو الطفل من جميع الجوانب.

8.2.1. تصنيف الألعاب حسب قيمتها وطبيعتها التربوية:

وصنف (الهيدي زيد، 2002، ص50) و(الحيلة محمد محمود، 2005، ص66) الألعاب إلى عدة أصناف وأنواع حسب قيمتها التربوية منها:

- الألعاب الحركية :وتشمل ألعاب الرمي والقذف، البناء والتركيب، السباق والقفز، المصارعة، التآرجح

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

والتوازن، الجري وألعاب الكرات...الخ.

- ألعاب الذكاء :وتتضمن الأحجيات والفواير، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة، الإستقصائيات...الخ.
- الألعاب التمثيلية :ويرتبط بقدرة التلميذ على التفكير الرمزي، وتعد هذه الألعاب وسيطا مهما لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلميذ لاعتمادها على الخيال والتخمين، وتتضمن التمثيل المسرحي، لعب الأدوار، اللعب الإيهامي...الخ.
- ألعاب الحظ :وتتضمن ألعاب الدومينو، السلاالم والتعابين، ألعاب التقدير والتخمين...الخ.
- القصص والألعاب الثقافية :وتتضمن المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير، صحف الأعمال...الخ.
- ألعاب الكمبيوتر المناسبة لعمر وعقل الطفل.
- الألعاب الثقافية :وتتضمن الغناء والرقص، التمثيل، المسرح، الأناشيد الوطنية، الرقص الشعبي، الرقص الإيقاعي التعبيري...الخ .
- ألعاب الدمى: وتشمل الدمى (العرائس)، أدوات الصيد، السيارات والقطارات، الآلات الموسيقية، الدمى التكنولوجية، الأدوات المنزلية، مجسمات الحيوانات...الخ.
- ألعاب البنائي والتركيبى :ويشمل استخدام العجينة والصلصال لتكوين الأشياء، أو استخدام القص واللصق والألوان وجمع الأشياء وتصنيفها
- اللعب البدني :وهو من أكثر اللعب شيوعا لدى التلاميذ ويشمل اللعب الحس حركي وألعاب التوازن والسيطرة والتحكم واللعب الخشن كالمصارعة، واللعب الجماعي كاللعب مع الجيران، ألعاب السباق، ألعاب القفز ألعاب المصارعة ، ألعاب التآرجح.
- الألعاب الفنية :وتتمثل في النشاطات التعبيرية الفنية التي تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي والإحساس الفني كالرسم.

9.2.1. معايير إختيار الألعاب التربوية:

- يتميز سلوك الأطفال من عمر لأخر بخصائص عامة بالرغم من وجود الفروق في السن الواحدة، ولقد أمكن لبعض المربين والباحثين وضع مجموعة من المعايير والشروط لاختيار اللعبة الجيدة والتي تعمل على تحقيق الأهداف المرسومة كما بينها (الحيلة محمد محمود، 2002، ص131) وهي كالتالي :
- مراعاة حجم اللعبة بالنسبة لعدد اللاعبين بحيث لا تكون صغيرة جدا لا يستطيع التلاميذ التفاعل معها وخاصة في الألعاب الجماعية، ولا حجما كبيرا جدا بحيث لا يستطيع المعلم والتلاميذ تحريكها بسهولة والتفاعل معها بدنياميكية، وأن يراعى عدد الألعاب بالنسبة لعدد المتعلمين إذا كانت فردية .
 - أن تكون اللعبة جذابة للتلاميذ وذلك من خلال ألوانها أو شكلها أو جدتها وحدثتها.
 - أن تكون اللعبة مصنوعة من مواد لا تشكل خطرا على التلاميذ في حالة استخدامها بمفردهم أو في حالة تكسرها أو قربها من مواد مشتعلة أو ما تسببه من أضرار صحية.

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

- أن تناسب اللعبة المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ سواء من حيث الميول أو النمو العقلي أو الجسدي والبدني والاجتماعي .
- أن تراعي اللعبة ميول التلاميذ واتجاهاتهم وتشبع حاجاتهم حيث أن اللعبة التي لا تناسب ميول التلاميذ لا يتفاعلون معها، واللعبة التي لا تشبع حاجات التلاميذ سيقول اهتمامهم بها وفائدتهم منها.
- أن تكون مناسبة لإمكاناتهم الجسدية والعقلية بحيث لا تتطلب ما يزيد عن طاقتهم أثناء اللعب.
- أن تتيح مجال الاشتراك مع بقية الأطفال وتمثيل الأدوار المناسبة مع مراعاة قدراتهم وإمكاناتهم.
- مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم لتحقيقها والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية.
- خلو هذه الألعاب مما قد يعرض حياة المتعلمين للخطر، التعرض للإصابات نتيجة لاستخدامها بمفردهم.
- تدرج كل مجموعة من هذه الألعاب في الصعوبة حتى تعمل على تنمية قدرات المتعلم، أو مهاراته في تسلسل منتظم ينتقل من المستويات البسيطة السهلة إلى الأكثر تعقيدا.
- أن تساعد هذه الألعاب المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلم من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك .
- أن تكون اللعبة جزءا من البرنامج التعليمي والمحتوي الدراسي، ويجب أن يذكر الأهداف العامة والخاصة للعبة بشكل واضح، وأن تكون التعليمات مختصرة لكي يكتسبوا أكبر قدر من التعلم (الغاني حنان عبد الحميد، 2009، ص142).
- أن يتأكد المعلم من أن الوسيلة (اللعبة التعليمية) ستحقق الأهداف المخطط لها بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى، وأنها ستعمل في الوقت المناسب كجزء متكامل من البرنامج.
- أن تساعد هذه الألعاب المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلمين من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك.
- أن تمثل اللعبة الواقع إلى حد كبير بحيث يقتنع المعلم بأنها ستلبي مهارات وعمليات يحتاجها الطلبة.
- أن يتأكد المعلم من أنه يتقن قواعد اللعبة ويعرف أهدافها ومفاهيمها الرئيسية ويستطيع إدارتها بكفاءة عالية.
- أن تكون تكلفة اللعبة التعليمية في متناول إمكانات المعلم والطالب والمدرسة وأن يراعى إمكانية إعادة استخدامها في مواقف تعليمية أخرى، وأن ينظر في مدى الحاجة إلى الاستعانة بأدوات وأجهزة أخرى .
- أن تساعد هذه الألعاب المتعلمين على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية.
- أن تكون هذه الألعاب قابلة للقياس لمعرفة مدى تحقق الأهداف .
- ويضيف (خالد أبو لوم، سليمان أبو هاني، 2002، ص12) عددا من المعايير والمتمثلة في:
 - أن تكون اللعبة مسلية وممتعة وذات هدف تعليمي.
 - أن تتوافق اللعبة مع عدد الطلبة سواء كانت فردية أو جماعية.

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

- أن تتناسب اللعبة مع المستوى المعرفي والعمرى والجسدي للأطفال .
 - كون اللعبة قابلة للقياس من خلال وضوح نتائج اللعبة وإمكانية ملاحظتها وقياسها.
 - أن تكون اللعبة قابلة للتنفيذ بحيث تخلو من التعقيد والخطورة .
 - أن يختبر المعلم اللعبة خاصة إذا كانت جديدة حتى يحدد طريقة وقواعد تنفيذها.
- ونتخلص بها أنه لا بد لأي لعبة أن تتوفر على مجموعة من المعايير وشروط من أجل إختيار وتصميم اللعبة، ولا بد من أن تكون جذابة والحداثة ومصنوعة من مواد لا تشكل خطورة للطفل ومناسبة لقدراتهم من جميع الجوانب.

10.2.1. مراحل استخدام الألعاب التربوية:

يمر استخدام الألعاب التعليمية في عملية التعلم بأربع مراحل والتي يمكن إيجاز مراحل استخدام اللعبة التربوية بما يأتي:

أولاً-مرحلة الإعداد: وهي المرحلة التي تسبق ممارسة اللعب، ولا بد في هذه المرحلة من مراعاة ما يأتي:

- اختيار موضوع اللعبة بتحديد المجال (الحركي والوجداني والعقلي) الذي سوف تستهدفه .
- صياغة الأهداف التعليمية المتوقعة من استخدام اللعبة .
- تجربة الألعاب وعمل الخطة المناسبة لاستخدامها من قبل المعلم .
- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لإجراء اللعبة التعليمية بتجهيز الأدوات اللازمة والمواد والأجهزة الضرورية لتنفيذها، وكتابة الأسئلة التي يتوقع المعلم أن يثيرها تلاميذه، وهذا ما ذكره (العناني حنان عبد الحميد، 2002، ص31).

- التعرف إلى اللعبة من كافة نواحيها، المواد والقوانين، والمبادئ المستخدمة في اللعبة وكيفية استخدامها وتنفيذها، والوقت الذي تحتاجه هذه اللعبة في فترة واحدة أو أكثر.
- التأكد من صلاحية الألعاب للعب، بتجريب هذه اللعبة قبل الدخول إلى الفصل وتكليف التلاميذ باللعبة، وكذلك التعرف إلى الأهداف التي يمكن تحقيقها هذه اللعبة والخبرات إلي يمكن أن نضيفها إلى المتعلم.
- إعداد المكان المناسب لتنفيذ اللعبة وتحديد وقت اللعبة.
- شرح قواعد اللعبة للتلاميذ مع التأكيد على أهداف اللعبة التي يجب على المتعلمين الإلمام بها بعد مرورهم بهذه الخبرة (الهويدي زيد، 2012، ص55).

ثانياً- مرحلة التنفيذ (الاستخدام): وهي المرحلة إلي يقوم فيها المتعلمون باستخدام هذه الألعاب ولا توجد طريقة أفضل من الأخرى في هذا المقام، لكن المهم أن يراعي المعلم بعض الأسس السليمة التي يقوم عليها التنفيذ الجيد لهذه الألعاب ومنها:

- أن يكون التنفيذ الاستخدام هادفاً، أي يحقق الطفل الأهداف المحددة مسبقاً.

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

- أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث يترك للمتعلّم الفرصة للعمل حتى يصل الى الهدف المنشود، دون المقارنة بين متعلّم ومتعلّم آخر في القدرات والمهارات.
- الانتباه الواعي إلى استجابة كل فريق أو فرد لمنافسه، وذلك لضمان تحقيق الأهداف بصورة علمية دقيقة وعدم الوقوع في الأخطاء وسوء الفهم.
- تقبل الحركة والصخب الذي قد يصاحب هذا النوع من التعليم فلا يضيق المعلم ذرعا ويفرض عليهم نظاما (الهويدي زيد، 2006، ص254)..

ثالثا-التقييم: وهنا ينبغي أن يشترك المعلم مع المتعلمون في اللعب لتقييم مدى نجاحهم في تحقيق الهدف المطلوب والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يثبط من همم المتعلم ويقلل عن عزيمته، أو يجعله ينفر من اللعب، مثل تخفيف بعض أعماله، أو الإقلال من قدر محاولاته أو موازنته بغيره، والتقدير يؤدي إلى النجاح (سحر توفيق، جيهان لطفي، 2013، ص76)، وتتطلب هذه المرحلة من المعلم التعرف على مدى تحقق الهدف من اللعبة عند التلاميذ ومن هنا يستطيع تكوين صورة شاملة عن هذه المرحلة على مستويين:

- المستوى المرحلي: هي أثناء تعامل التلاميذ مع اللعبة يجمع المعلم البيانات ويسجل الملاحظات ويزود التلاميذ بتوجيهات تعدل على مسار العمل.
- المستوى النهائي: يقوم المعلم في ضوء ما توافر لديه من بيانات ومعلومات بالتوصل إلى حكم شامل حول مدى نجاح اللعبة في تحقيق الأهداف المرجوة ويشمل مدى وضوح الأهداف وأنواعها وخطوات تحقيقها، وردود فعل التلاميذ وانطباعاتهم عن اللعبة ومدى تقربها للواقع ومدى تطبيقها
- فنعني بالتقويم التعرف على نقاط القوة عند المتعلم وذلك لتنميتها والتعرف إلى نقاط الضعف لتفاديها، كما تهدف هذه المرحلة إلى معرفة مدى تحقق الأهداف من اللعبة عند المتعلمين، وهل أدى التنفيذ إلى اكتساب المتعلمين الخبرات التعليمية المرغوبة.

رابعا-مرحلة المتابعة: يقوم المعلم في هذه المرحلة بمتابعة المتعلم ليعرف الخبرات التعليمية التي اكتسبها وهل ما زال محتفظا بها؟، اكم يوفر إليه بعض الألعاب أو الأنشطة التعليمية التي تثري من خبراته التعليمية التي تعلمها وتؤكد من أنه أتقن المهارات المطلوبة، ومن ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى (الهويدي زيد، 2012، ص215).

11.2.1. خطوات تصميم وإعداد اللعبة التربوية:

- وضع (الحيلة محمد محمود، 2002، ص368) خطوات لتصميم وإعداد اللعبة التربوية وهي:
- اختيار الموضوع أو المحتوى والأفكار الرئيسة والثانوية التي تتضمنها اللعبة.
- تحديد الأهداف التعليمية بشكل يوضح ما يمكن أن يفعله الطلبة بعد ممارستهم اللعب ولم يكونوا يفعلونه قبل ذلك.
- تحديد خصائص الوقت اللازم لتنفيذ اللعبة وبيان استراتيجياتها الرئيسة .
- تحديد خصائص الفئة المستهدفة وبيان أدوار اللاعبين .

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

- تحديد المصادر التي ستستخدم في اللعبة من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية
- تحديد قوانين اللعبة وبيان كيفية تفاعل اللاعبين مع بعضهم بعضا.
- توضيح كيفية فوز فريق من اللاعبين على الفريق الآخر ومتى يكون ذلك أي هل الوصول إلى إتقانه أو لا يعني الفوز؟ أم هل يعتمد ذلك على نوعية ومقدار تحقيق هدف محدد و الأهداف؟ .
- وصف وتحديد المواد والأجهزة والإمكانات المتوافرة لتنفيذ اللعبة .
- تجربة اللعبة على عينة من الطلبة بغرض حل المشاكل التي قد تطرأ أثناء تطبيقها .
- إعداد اقتراحات للمناقشة بعد الانتهاء من اللعبة.

12.2.1. تصنيفات الألعاب التربوية وفقا لمظاهر ومطالب النمو:

تعتمد تصنيفات الألعاب على مظاهر ومطالب النمو المختلفة التي يمر بها الأطفال في هذه المرحلة، ولكي نعرف اللعبة المناسبة ويحتاجها كل مظهر ومطالب النمو وجب علينا أولا أن نتعرف على هذه الظاهرة والتغيرات النمائية التي يمرون بها ومن ثم تحديد مطالب النمو وحاجات الأطفال إلى الألعاب التي تشبع لهم هذه المطالب

1.12.2.1. الألعاب المناسبة لمطالب النمو الحركي:

يتميز النمو الحركي لطفل الروضة بكثرة النشاط والحركة، على الرغم من أن النمو الجسدي في هذه المرحلة أبطأ، إلا أن معدل النمو السريع للعضلات الكبيرة يستمر (الرجلين واليدين) مما يجعلنا نشاهد أطفال هذه المرحلة هم في حركة مستمرة من الجري والقفز والتسلق ورمي الكرة وغيرها، وكأنهم في حركة مستمرة دون توقف، أما العضلات الدقيقة مثل عضلات أصابع اليدين فهي تسير بسرعة نمو أبطأ من العضلات الكبيرة ويظهر ذلك من خلال مواجهة أطفال هذه المرحلة صعوبات في ربط خيط الحذاء أو أزرار قميص أو الكتابة.

من أنسب الألعاب التي تساعد على تلبية مطالب النمو للطفل في هذه المرحلة هي الألعاب التي تتطلب استخدام من العضلات الكبيرة، لذا فإن زيادة فرص لعب الأطفال في المساحات الواسعة تساعدهم على استهلاك الطاقة العضلية وخفض الآثار السلبية الناتجة عن وجود هذه الطاقة الحركية الزائدة، مع الحرص أيضا على تقليد الألعاب التي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة ولكن في مستوى أقل من الألعاب التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة.

2.12.2.1. الألعاب المناسبة لمطالب النمو العقلي:

يسمى العلم (بباجيه) هذه المرحلة بمرحلة ما قبل المفاهيم، أي المرحلة الوظيفية الرمزية والتي يعتمد فيها الطفل على خبرته الذاتية في اكتساب المفاهيم، حيث الطفل في هذه المرحلة ليس لديه قواعد عقلية أو منطقية يحتكم إليها في تعاملاته مع البيئة الخارجية، كما يتميز طفل هذه المرحلة بالتمركز الشديد حول ذاته، فهو يرى نفسه في مركز العالم وكل شيء يدور حوله، وهو لا يستطيع أن يفهم ويرى العالم إلا من خلال ذاته،

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

وتصنيفه للأشياء يتم على أساس صفة واحدة فقط فهو يصف الأشياء على أساس اللون فقط أو الحجم فقط أو الشكل فقط... الخ، فهو لا يدرك بأن الأشياء قد تتفق بصفة وتختلف بصفات أخرى.

يجب أن يتم اختيار ألعاب الطفل المتعلقة بمطالب النمو العقلي بعناية فائقة حتى لا يتعرض الطفل لمشاكل نفسية في حالة عدم مناسبة اللعبة للنمو العقلي له، خاصة إذا كانت تتعارض مع الصفات العقلية التي يتميز بها طفل هذه المرحلة، فمثلا الطفل يرفض تقديم ألعابه للأطفال الآخرين في نفس الوقت الذي نراه يريد أن يستحوذ على ألعاب الأطفال الآخرين لأن هذا الأمر ينطلق من نفس المنطق الذي يقوم على أنه يرى نفسه فقط في هذا العالم والناس من حوله موجودين لخدمته، ومن هذا المنطلق نجد أن من أفضل ألعاب التي تناسب تفكير الطفل هي ألعاب المجسمات والأشكال والألوان وأوراق القص واللصق، فالطفل هنا يحتاج إلى خبرته الشخصية في التعامل مع الأشياء، فكلما كانت الألعاب مادية محسوسة كلما كان استمتاع الطفل أكبر وقدرته على التعلم أسرع.

3.12.2.1. الألعاب المناسبة لمطالب النمو الاجتماعي:

أكثر ما يميز طفل هذه المرحلة من الناحية الاجتماعية ميله الشديد نحو الاستقلالية عن والديه، خاصة أمه في قضاء الكثير من حاجاته مثل تناول الطعام والشراب وارتداء ملابسه وغسل أسنانه واستحمامه وغير ذلك. فالطفل في هذه المرحلة عبارة عن شعلة من النشاط الذاتي مما يجعله يصطدم بكثير من رغبات والديه ومعلماته حيث يطلبون منه عمل شيء ويعمل شيئا آخر فيتعرض للعقاب أو التجاهل ويوصف بأنه طفل عنيد، ويجب التأكيد هنا بأن الطفل في هذه المرحلة مستقل عن الآخرين، له كيانه ورأيه في الكثير من الأمور التي تخصه، فهو لا ينتظر الأوامر، بل يسعى بنفسه إلى اتخاذ القرارات وتنفيذها دون الرجوع إلى الكبار. من أبرز الصفات الشخصية والاجتماعية لطفل هذه المرحلة ميله إلى الاعتماد على ذاته والاستقلالية عن الآخرين، لذا نعتقد بأن اختيارنا الألعاب يجب أن يعزز هذه الصفة ويحترمها، من هنا نرى بأن من صفات الألعاب التربوية التي تساعد على إشباع الأطفال لهذه الحاجات هي الألعاب التي تبرز شخصية الطفل وتعطيه دورا مميزا عن غيره، بحيث يشعر بأنه قام بهذا العمل مما يجعله ينغمس أكثر في الألعاب لأنها تحقق له حاجاته الشخصية، ومن أنواع هذه الألعاب ما يسمى بلعبة الأدوار (التمثيل)، حيث يعطي للطفل دورا مميزا مثل الأب أو الأم أو شرطي المرور أو معلم أو طبيب وهكذا، وإذا كان بالإمكان أخذ صورة فوتوغرافية للطفل أثناء التمثيل وتعليقها في الصف لمدة أسبوع مثلا فهذا الأمر من شأنه تعزيز نمو الذات وجعل الطفل يتعلم الكثير من المعلومات التي تحصل عليها أثناء التمثيل.

4.12.2.1. الألعاب المناسبة لمطالب النمو الانفعالي:

تتصف انفعالات الأطفال في هذه المرحلة بالعمومية والحدة والتقلب من حال إلى حال، كما أن الأطفال هنا يعبرون عن انفعالاتهم بشكل شديد ومبالغ فيه، فالطفل الغاضب هنا نجده يبكي بحرقة ويصرخ وينتقل من مكان إلى آخر، والطفل السعيد لا نجده يختلف كثيرا عن الطفل الغاضب من حيث كثرة الحركة وإظهار مظاهر الفرح، وما يزيد من حدة الانفعالات التي تصدر من الأطفال أسلوب تعامل الوالدين والمعلمة مع الطفل

الفصل الأول: اللعب الألعاب التربوية مفهومها وخصائصها لطفل الروضة

عندما يكون منفعلا، فمثلا العقاب الذي يفرض على الطفل نتيجة قيامه بسلوك معين قد يدفعه إلى العناد والتعبير عن ذلك بانفعال مبالغ فيه حتى يغيظ الكبار، لأن طفل هذه المرحلة متركز حول ذاته كما أنه عنيد. يمكن أن يعتبر التمثيل من أفضل أنواع الألعاب التي تستطيع المعلمة أن تستخدمها لتعليم الأطفال كيفية ضبط انفعالاتهم واختيار الانفعال المناسب لكل موقف، كما هناك فكرة جديرة بالاهتمام وهي خصوبة خيال الأطفال مما يترتب عليه الخلط لديهم بين ما هو واقع وما هو خيال مما يجعلهم يخافون ويحزنون بسهولة، إضافة إلى أننا نعتقد بأن ألعاب مثل القصص والرسم ومشاهدة الأفلام التعليمية المناسبة التي يمكن أن تساعد كثيرا في ضبط انفعالات الأطفال، كذلك يمكن للمعلمة أن تستثمر انفعالات الأطفال في تعليمهم خصائصها مثل انفعال الفرح والحزن والغضب، والحب والخوف، ومن كل هذا نستطيع أن نستخلص أنه كلما استطاع المربي تقديم الألعاب التربوية المختلفة تحاكي مطالب النمو عند الأطفال، فإن هذا سيساعدهم بلا شك على السرعة في التعلم، وتحقيق نمو سليم في جميع مراحل النمو.

13.2.1. دور لعب الأطفال في تربية حركات الطفل:

ظهر لعب الأطفال منذ الزمن البعيد على شكل أدوات للعمل والصيد والقنص وعلى شكل أسلحة مصنوعة من مواد المتوفرة آنذاك، إلى أنه نمت الخبرة عند الإنسان فتطور الصيد وظهر التنوع في حياته، كما بدأ الاهتمام بزيادة بلعب الأطفال نظرا لأهميتها وفائدتها الكبيرة للطفل كونها عامل مساعد في تربية الإنسان وزيادة معرفته بالظواهر الطبيعية المحيطة به، فأصبحت الآن تشكل جزءا أساسيا في حياة وتربية الأطفال، وعن طريقها نحدد نوع وميزة ومحتوى، وتكوين اللعب ومهامه لكل مرحلة زمنية يمكن أن نطبق فيها دور اللعب في نمو وتربية الطفل، فالأطفال في السنوات (3-5) يكون ميلهم أكثر ينصب على لعب الدمى والأدوات المنزلية والأواني، وتساعد هذه اللعب على العمل المبدع وتعكس له الأفعال التي يستفيد منها في حياته العملية، ويستعمل الأطفال أيضا اللعب التعليمية على مكعبات أو حروف. لقد ظهرت في الآونة الأخيرة أنواع مختلفة وعديدة من لعب الأطفال وأخذت أشكالا مختلفة وبدأت ترافق حياة الطفل وتؤثر إيجابيا على نموه وتربيته، ويستحسن أن تكون صناعة اللعب واضحة حتى لا يقوم بكسرها الطفل، وهناك ألعاب تصاحبها أصوات معينة مشابهة لصوت الإنسان أو الحيوانات أو الطيور.. الخ، واللعب يجب أن تكون بأشكال مسلية وبعيدة عن الغموض وعلى شكل كاريكاتير، وهناك ألعاب رياضية متحركة التي تساعد في تنمية التوافق الحركي والرشاقة وتحسن درجة الرؤيا عند الطفل وتقسّم إلى أقسام قد تكون ألعاب تنمي الحركات الدقيقة عند الطفل كعضلات الكتفين، الأصابع والعيون وقد تكون لعب غايتها تقوية عضلات الكتف والصدر والذراعين وتطوير القوة العضلية لعضلات الجسم، الرشاقة وحركة التوافق كالكرات مثلا أو قد تكون ألعاب لتنمية السرعة، القفز، الركض، وعضلات الرجلين كالحصان الخشبي، الدراجة، وقد ينمي اللعب الدقة والانسجام والرشاقة كألعاب التنس، كرة السلة... الخ (الصميدي لؤي غانم، وضاح غانم سعيد، 1999، ص104).

خلاصة:

يعتبر اللعب من أهم وسائل تكوين شخصية الطفل ، فهو أول واسطة بينه وبين بيئته وبه يعبر عن احتياجاته فالطفل في مراحل عمره الأولى له وسيلة وحيدة يتصل بها بما حوله وحتى أنه يعبر بها عن ما يختلج في صدره وتتمثل هذه الوسيلة في اللعب ، حيث نراه يقوم بحركات بيده وجسمه أثناء الطفولة وتدعى باللعب العفوي ، وحين ينمو الطفل ويدخل في طور الدراسة فإن المربون يوجهونه عن طريق اللعب التربوي في سبيل بناء بعض الصفات الحميدة كاحترام الغير الانضباط... الخ وقد لوحظ في الآونة الأخيرة وبتطور البحث العلمي أن اللعب يعتبر كأنجع طريقة لعلاج بعض الاضطرابات النفسية للأطفال ودمجهم في المجتمع ، لذا أصبح اللعب قيمة فعالة في تكوين الطفل وتوجيه العملية التربوية والدفع نحو السليم للطفل وبملاقاته لأقرانه يقومون بنسج سرورهم وفرحهم بواسطة الألعاب، وهذه الألعاب إما أن تكون جماعية تربوي لديهم روح المعاونة والانضباط أو فردية تبرز قدرات الطفل الشخصية وإمكانية الاعتماد على النفس والشجاعة وحب المنافسة.

الفصل الثاني:
المهارات الحركية الأساسية
مفهومها وأهميتها لدى طفل ما
قبل المدرسة

تمهيد:

تعتبر الحركة جوهر الحياة وهي حاضرة في كل مكان، في إيقاع الطبيعة في ميلاد طفل في الصمت وحتى في خلايا الإنسان، في النبات والحيوان وفي الفضاء وفي الشمس والقمر... إلخ، فالحركة عامل مشترك لكل الكائنات الحية في الكون، كما تعتبر لغة أطفالنا وهي لغتنا الأولى ولغة العالم الذي يفهمها الجميع ويتفق عليها كل إنسان.

وحركة الإنسان هي عامل مشترك لكل النشاط البشري فهي ظاهرة طبيعية فطرية غريزية، فهي مولودة معنا وتنمو بنموها. ولقد خلقنا الله خلقاً فريداً متميزاً فالتكوين البدني للإنسان وكثرة مفاصله وتعدد أنواع هذه المفاصل تدل دلالة واضحة على أن الجسم خلق لكي يتحرك، وأن الحركة ضرورة أساسية للحفاظ على صحة الإنسان وخدمة حاجاته، فالحياة تصان بالحركة وإهمالها يؤدي إلى فناء الإنسان، فقديمًا ذكر "هيرقليدس" أن الحياة قائمة كلها على الحركة إذا ما فقدت الحركة فقدت الحياة، كما أنها وسيلة للإنسان لكي يتنقل والتعامل مع البيئة الصعبة وهي سبيل للحفاظ على بقائه.

حيث يرى (Gallhue, 1996) أن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيط به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل.

والتربية عن طريق الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم، وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود، فإن لطفل يعتمد من خلال جسمه إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجه، حيث تهدف التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة إلى تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه.

وتعتبر التربية الحركية جزءاً بالغ الأهمية من عملية التربية العامة والتربية البدنية، فهي نظام تربوي هادف يسعى من خلالها إلى تنمية الشخصية المتكاملة للطفل، فعن طريق برنامج التربية الحركية الموجه توجيهاً سليماً لاكتساب الأطفال المهارات اللازمة ومنها المهارات الحركية الأساسية التي تعتبر من المهام الرئيسية للتربية، وعليه سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى ماهية وقيمة التربية الحركية في برامج تربية طفل المرحلة التحضيرية ودورها الفعال في تنمية المهارات الحركية الأساسية.

1.2. التربية الحركية:

1.1.2. مفهوم التربية الحركية:

للتربية: فهي تعني التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي عضوي ولكل نوع طرائق خاصة بتربيته فالتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تتوقف إلا بموته، والتربية ما هي إلا تهيئة ظروف تتاح فيها الفرص للنمو الكامل من جميع النواحي العقلية والجسمية والوجدانية والعاطفية قصد إعداد الفرد للحياة الناجحة فهي إذن عملية ديناميكية ومتطورة باستمرار بتقديم مفاهيم جديدة لتعديل السلوك لأغراض وقيم نبيلة.

فهي النمو المتناسق لجميع ملكات الفرد وقواه الجسدية والنفسية والعقلية، إنها عملية نمو الفرد وازدهاره وتكامله السيكلوجي وهذه هي الحقيقة التي تؤكد سائر النظريات الحديثة في علم النفس، فالتربية تعمل على إنماء القوى الكامنة في الفرد بتهيئة الفرص وتوفير المناخ وتهيئة النفس للانطلاق نحو غايات البناء الصحيح (علي أسعد وطفة، خالد الرميضي، 2004، ص193).

-الحركة: إذا نظرنا إلى الوجود الذي نعيش فيه، نجده ينبض بالحركة بحالاتها الثلاث الإستقرار أو الثبات المترن، والتغير أو الإنتقال المكاني والتحكم أو السيطرة، فالمجتمعات وحضاراتها تنمو وتتطور وتزدهر بالحركة الذاتية الواعية المتوافقة الهادفة، والفرد منذ يبدأ نطفة في قرار مكين ثم ينشئه الله خلقا آخر، ويلبث أن يخرج إلى هذه الدنيا ليعيش فيها طويلا أو قصيرا إلى أجل مسمى تلازمه الحركة في كل لحظة من لحظات حياته.

وبذلك نستطيع أن نطلق كلمة حركة على كل إنتقال أو دوران للجسم أو لأحد أجزائه سواء كان بغرض أو بدون غرض ولا بد للحركة سواء كانت إنتقالية أو دائرية أن يكون لها سرعة ثابتة أو متغيرة والأنشطة الحركية غنية بالحركات الهادفة التي تمارس كل يوم في الملاعب وساحات اللعب والأندية وبالأدوات وعلى الأجهزة أو بدونها.

كما تعتبر الحركة الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر وعن المفاهيم والذات بوجه عام، فهي استجابة بدنية لمثير ما سواء كان داخليا أو خارجيا، وأهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها (عوض فاطمة صابر، 2006، ص15).

الحركة هي الخصائص السلوكية لطرف معين أو لمجموعة من أطراف الجسم والحركات هي المحتوى المكون للمهارات الحركية، حيث تتكون المهارة الحركية من مجموعة من الحركات فمثلا تتكون مهارة الجري من مجموعة من حركات الذراعين والرجلين، كما أن الأطراف نفسها قد تؤدي الحركات بطرق متنوعة تبعا لنوع المهارة.

فالحركة إذن وسيلة للتعرف عن البيئة المحيطة به، وكذا اكتساب النواحي المعرفية والاجتماعية والانفعالية، لهذا فإن الخبرة الحركية خبرة عرضية يتمكن الطفل فيها من اكتشاف عالمه وتنمو ثقته بنفسه وإدارة جسمه، فهو لا يكتفي بالنظر إلى الأشياء ولكن يستعمل حواسه للتعرف على ما حوله، ولكي يحدث

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

ذلك فلابد من توفير البيئة المناسبة التي تتيح لهم فرص كافية للتعبير عن أنفسهم، واكتشاف قدراتهم من خلال إشراكهم في الأنشطة البدنية والحركية المختلفة (عيد دلال فتحي، 2006، ص10).

-التربية الحركية:

لقد تطورت مفاهيم " التربية الحركية " فالبعض حدد مفهوم التربية الحركية على أنه التتويج لكل جهود تحديث التربية البدنية لتحقيق أهداف التربية الأساسية ، ولقد اعتبرت التربية الحركية في جوهرها هي تكيف الطفل حركيا مع جسمه ، كما ذكر البعض الآخر أن التربية الحركية لها مفهومان فرعيان متصلان هما : تعلم الحركة ، والتعلم عن طريق الحركة وأنه من الصعب الفصل بينهما في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، حيث يحتاج الطفل إلى تعلم الحركة وإتقانها ثم تثبيتها ، حيث يمكنه بالحركة أن يزيد دائرة تعلمه ومعارفه وخبراته ، وعند تحليل مفهوم " تعلم الحركة " وجد أنه يستهدف أن تكون الحركة موضوع التعلم ، واللياقة الحركية هدف التعلم ، أي التوصل إلى الحركة السليمة المضبوطة السريعة المتقنة ، أما المفهوم الثاني للتربية الحركية فهو " التعلم عن طريق الحركة " ففيه تتسع دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الفرد وتكون الحركة أداة هذه الدائرة في تحقيق الأهداف المرجوة وهي اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (عوض فاطمة صابر، 2006، ص22) .

يعتبر "ريقال روبر - Rigal Robert " التربية الحركية على أنها مصطلح يستعمل في التعليم الابتدائي من أجل توضيح العمل الحركي التربوي ليضمن أفضل تحسن وتطور للتوافق الحركي للأطفال واكتساب التعلم القاعدي في المجال الحركي (Rigal Robert,2010 ,P2) فالتربية الحركية أو التربية من خلال الحركة تعمل على تكيف الطفل حركيا مع جسمه ، وهي نظرية جديدة أو اتجاه جديد في التربية مثل التعلم عن طريق الخبرة أو النشاط ، وقد ظهرت منذ ظهور التربية الحديثة خلال العقود الأخيرة بقصد إخراج التعليم المدرسي من صيغته التقليدية العميقة في مناهج وطرق التعليم إلى صيغ أكثر ايجابية وفاعلية في تكوين الفرد وتنميته إلى أقصى ما تؤهله له إمكانياته وقدراته ومواهبه ، وتوجد مدرستين مختلفتين في مجال التربية الحركية : فالمدرسة الأولى تنادي بأن يحل مفهوم التربية الحركية مكان التربية البدنية كأسلوب متميز تماما لمساعدة الأطفال لاكتشاف إمكانات أجسامهم عند الحركة والمدرسة الثانية تعتبر التربية الحركية كبرنامج للأطفال ما قبل المدرسة ولتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن هذا البرنامج يعمل على إعداد الأطفال لمسارات حركية أكثر تعقيدا في المراحل التالية.

ويشتق مفهوم التربية الحركية من مفهوم قديم هو التربية النفس حركية للأطفال ، قد استخدم في أوروبا الغربية قديما كرد فعل لأفكار "فروبل" ، و"بستالوتزي" ، و"جان جاك روسو" ، وغيرهم من المفكرين التربويين ممن اهتموا بتربية الطفل وتطبيع اجتماعيا وثقافيا وقد تم توجيه المفهوم من خلال آراء وأفكار "لابان وزملائه" لإكساب الأطفال الخبرات الحركية ونحو العمليات الإدراكية الحركية والتعلم الحس الحركي ، وقد بدأت كمجرد أفكار وتوجيهات إلى أن أصبحت نظام تربوي شامل متكامل يخاطب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال والتعليم الابتدائي(عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص30-33).

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

فالتربية الحركية معنية أساسا بالفرد في المراحل الأولى من حياته ، منذ ولادته حتى نهاية المرحلة الابتدائية، ويمكن القول أن التربية الحركية هي نوع من أنواع التربية الرياضية ، ولكن في المراحل الأولى للطفل يطلق عليها تربية حركية ، حيث تكون معنية بتنمية الحركات الأساسية للطفل والتعلم من خلالها ، أي يمكن إتمام عملية التعلم والتعليم لمواد أخرى مع تطوير الحركة ، هذا على اعتبار أن الحركة تمثل شيئا هاما في حياة الطفل بل ومحبة إليه ، وعن طريقها يمكن تعليم الطفل الكثير من القيم والمعلومات والمواد الدراسية الأخرى حتى يتم تعليم الطفل كل ما يحب ، هذا وقد أكدت الدراسات العلمية على أن التربية الحركية أصبحت واسعة الانتشار في دول العالم المتحضرة (شرف عبد الحميد، 2001، ص39).

تعتبر التربية الحركية بأنها ذلك الجانب من التربية البدنية والتربية الأساسية الذي يتعامل مع النمو والتدريب على أنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية، وقد تعرض العديد من العلماء لتعريف التربية الحركية والتي نذكر منها :

وعرف كل من "موران وكالاكيان" التربية الحركية بوصفها كحركة أساسية تنبع منها جميع الحركات المعقدة في كافة فروع أنشطة التربية البدنية، بغرض مساعدة الطفل على زيادة إدراكه وإحساسه بتحركاته من حيث الكفاية الحركية، ويقوم الطفل من خلال التربية الحركية بتطور وتنمية السعة الحركية العامة، كما يتعلم الأساسيات الضرورية لاكتساب المهارات المختلفة.

وعرفها "دايور وبانجرازي" "التعلم بالحركة والتحرك للتعلم" هي " نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل"، ويؤكد ذلك على جانب رئيسي للتربية الحركية وهو الظروف التي تتيحها التربية الحركية لإكساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركة.

تعرفها (عوض فاطمة صابر، 2006، ص26) على أنها " شكل من أشكال برامج التربية البدنية للأطفال لتعليم الحركات الأساسية واكتساب اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية باستثارة قدراتهم المعرفية والحركية واستخدام أسلوب الاستكشاف الفردي في حدود إمكانياتهم وقدراتهم".

كما يعرفها "الخولي أمين أنور وراتب أسامة كامل" "بأنها النظام التربوي الذي يعتمد على الحركة الأساسية الطبيعية للطفل، بهدف إكسابه الكفاية الإدراكية الحركية، والطلاقة الحركية أي التربية من أجل الحركة ومن خلالها، وهي برامج ذات طبيعة خاصة تستخدم أسلوب الاستكشاف الحركي وتوظيف الحركة ذات المعنى لتحقيق أهدافها".

ومن التعريفات السابقة نجد أن هناك اتفاق على أن التربية الحركية تعتمد على الحركة الأصلية الطبيعية لدى الطفل وهي تخاطب الفرد في جميع مراحل نموه ولا تنفرد بمرحلة معينة وإن كانت تولى اهتماما خاصا للطفولة المبكرة" (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص34).

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص ان التربية الحركية جزء من التربية العامة، فهي نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل، تتم عن طريق ممارسة النشاط

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

البدني أو الحركي، فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته البدنية والصحية ، ومفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه في ضوء الظروف البيئية المحيطة به.

نجد أن هناك اتفاق على أن التربية الحركية تعتمد على الحركة الأصلية الطبيعية لدى الطفل وهي تربية تخاطب الفرد في جميع مراحل نموه ولا تنفرد بمرحلة معينة وإن كانت تولى اهتماما خاصا للطفولة المبكرة.

2.1.2. جوانب الحركة الأساسية :

ترتبط الحركة بأربعة جوانب أساسية تلقي مزيدا من الإيضاح على العلاقة بين التربية والحركة ، ومن ثم تقدم مسارا أكثر عمقا لمعنى مفهوم التربية الحركية الذي يترجم فلسفة لابان فيما يتعلق بأسس فن الحركة التي تتميز بالمهارة والانسيابية والفاعلية ، والذي يعتمد على اكتشاف ومعرفة الطفل لأبعاد وإمكانات حركة جسمه ، وتتمثل هذه الجوانب الأربعة في :

* الوعي بالجسم : ويعني ماذا يستطيع جسم الطفل أن يفعل من أجل زيادة معلوماته ومعرفته عن الحركة وإمكانات جسمه .

* الوعي بالفراغ: ويعني أين يتحرك جسم الطفل ، وذلك لزيادة وعي الطفل بالمستوى والمسار الذي يتخذه جسمه عندما يتحرك .

* نوع الحركة : ويعني كيف يتحرك جسم الطفل ، وذلك لإثراء وعي الطفل بالخصائص المميزة للحركة ، الجهد المطلوب لأدائها والانسيابية اللازمة لتوافقها ، المشكل يتخذه الجسم لتنفيذها .

* العلاقة الحركية: ويعني مع ماذا، ومع من يتحرك جسم الطفل، وذلك لزيادة قدرة الطفل على التعامل مع الأشياء، ومع أقرانه أو الآخرين لتحقيق أنماط حركية متوافقة (عيد دلال فتحي، 2006، ص12).

3.1.2. أهمية التربية الحركية:

في تقرير كبير الأطباء للصحة والنشاط البدني سنة (1996) توصلوا إلى أن النشاط الحركي المنتظم يمكن أن يقلل خطورة تطور أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، حيث أوصت الجمعية الأمريكية لأمراض القلب أن جميع الأطفال في سن خمس سنوات أو أكثر يجب أن يمارسوا على الأقل 30 دقيقة يوميا من النشاط الحركي، حيث أن التربية الحركية تلعب دورا هاما في تنمية ذكاء الطفل وتزليل الكسل والخمول وتستثير التفكير، وتعود الأطفال على النظام والطاعة وتهذيب الخلق من خلال المنافسة في اللعب وتنمية روح الجماعة وإشباع حاجات الأطفال للقيادة وتساهم في توضيح مفاهيم الأطفال حول بيئتهم ، كما تؤثر التربية الحركية ايجابيا على الجهاز العصبي والعضلي بالإضافة إلى تحسين الكفاءة العامة للوظائف الحيوية في الجسم ويظهر ذلك في تحسين كفاءة القلب والرئتين مما تزيد من مقدرة الطفل على تأدية النشاط بحيوية وممارسة الحياة عامة دون الشعور بالإرهاق والتعب ونتيجة القيام بالأنشطة المختلفة دون أي ظهور للتعب ينعكس هذا على تقبل الأطفال للحركة واللعب والنشاط والممارسة المنتظمة مما يجعل وزنه مناسبا وشكل الجسم متناسقا وخالي من الزيادة والدهون المتراكمة ، فيقبل الطفل ذاته ويكون محبا للحياة ومتفائلا دائما لأنه يشعر بالسعادة والسرور عند ممارسة اللعب وتفرغ الشحنات المكبوتة داخله مما ينتج له صحة نفسية عالية.

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

وتظهر هنا الحركة واللعب المنظم من خلال الأنشطة الحركية المتكاملة والتي تساعد في عملية إعداد الطفل ثقافياً واجتماعياً وتعرفه على المجتمع الخارجي والبيئة لمحيطه به ، كما تنمي الأنشطة الحركية السمات العضلية والمهارية والاجتماعية مثل التذكر والانتباه والتفكير وقوة الملاحظة والتقليد والممارسة والإتقان والإبداع وتبادل الخبرات بين الأقران والتعود على التفكير والعمل التعاوني وغيره (ابتهاج محمود طلبة، 2009، ص150).

4.1.2. أهداف وقيم التربية الحركية:

يشير "الخولي أمين أنور و راتب أسامة كامل" عن "لوثر " بأن أهداف التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال تتمثل في: تنمية فهم ، وخبرة تحليل الحركة، الخبرة الحركية في حد ذاتها، والاستكشاف وحل المشكلات الحركية (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 2007، ص180) .

- إكساب الطفل عناصر اللياقة البدنية والصحية التي تأهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي، من خلال الاشتراك في النشاط الحركي.

- تنمية المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الأنشطة والألعاب الرياضية الجماعية والفردية.

- تنمية الصفات البدنية ، وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب مع الخصائص العمرية للطفل.

- إكساب الطفل المهارات الاجتماعية عن طريق مشاركته في الأنشطة والألعاب الحركية والرياضية.

- إكساب الطفل مفاهيم السلامة العامة والخاصة المرتبطة بالممارسة البدنية.

- أهمية ممارسة النشاط البدني من أجل الصحة والوقاية من الأمراض.

- إكساب الطفل التحكم في الانفعالات في حالة التنافس مع أقرانه.

- تنمية وتطوير الإدراك الحسي-الحركي لدى الأطفال.

ومنه تهدف التربية الحركية بشكل أساسي إلي تزويد الأطفال بالمهارات الحركية الأساسية الانتقالية كالمشي، والجري، والوثب، والمهارات الثابتة التي تتم في المكان نفسه كالثني ، والدوران والمرجحة ، ومهارات المعالجة والتعامل التي تتطلب وجود أداة في أثناء الحركة كمهارات الرمي ، والمسك ، والركل ، والتي تعد القاعدة والأساس لتعلم المهارات المتعلقة بالأنشطة والألعاب الرياضية في المراحل اللاحقة ، كذلك تهدف التربية الحركية إلي تطوير اللياقة البدنية عند الأطفال كالمرونة ، والتحمل الذي يسهم في مساعدة الأطفال علي أداء واجباتهم اليومية بدون الوصول إلي مرحلة التعب، وتتلخص القيم الناشئة عن برامج التربية الحركية في ما يلي:

- خبرة النجاح متاحة لمعظم الأطفال، مع توقع لأداء نوعي جيد على كل المستويات.

- الانضباط الذاتي والتوجيه الفردي، حيث يتحمل الطفل مسؤولية سلوكه .

- يخلق الموقف التعليمي في حد ذاته حرية وابتكاراً وتعبيراً من خلال محاولات الطفل تقديم البدائل والحلول الذاتية بدون خوف من الفشل.

- الرضا الحركي حيث النتائج سارة (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 2007، ص180) .

5.1.2. أهمية التذكير بالتربية الحركية لطفل :

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل بناء الطفل حركيا وبدنيا وسلوكيا، و الطفل بطبيعته يميل للحركة، وبقدر ما تكون حركته متزنة وموجهة بقدر ما يكون نموه سليم، وحركة الطفل لا تكون فقط مجرد نشاط حركي تلقائي، وإنما للحركة دورها الفعال في تشكيل مفاهيم ومدرجات الكلية حركيا ومعرفيا ووجدانيا مما يعكس أثرها على تحقيق النمو الشامل للطفل، والحركة وسيلة التعلم واكتشاف البيئة من حوله، وجاء الاهتمام التربوية الحركية والتي تعني التعلم عن طريق الحركة، فيضم مختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية من خلال الحركة يمكن تنمية مفاهيم الطفل وقدراته ومعارفه وعلاقاته الاجتماعية.

وطفل الروضة يحتاج إلى أنشطة حركية مخططة وموجهة لإشباع حاجاته واهتماماته بما يتناسب مع خصائص نموه في هذه المرحلة.

لذا تعد فترة قبل دخول المدرسة فترة طويلة في حياة الطفل، وهي بمثابة الأساس لبناء شخصية الطفل بكافة أبعادها، ولا ينبغي لنا أن نهملها ونتعامل بمثل هذا التقصير الواضح، فيجب أن نبدأ التربية الحركية للطفل مبكرا ما أمكن بمجرد أن يتمكن من الجري بسهولة.

وتلخص خطورة إهمال هذه القدرة من الناحية التربوية الحركية أن الطفل كثيرا ما يصاب بالعيوب والانحرافات القوامية وضعف في القدرات والبارعات الحركية، الأمر الذي يجعل برنامج التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية وما بعدها إلى مجرد برامج لإصلاح ما أهمل وعلاج ما فسد في مرحلة ما قبل المدرسة ، وبذلك تتعطل برامج التربية البدنية التنموية الموضوعية وتتحول إلى برامج علاجية(مجدي محمود فهم، محمود أميرة طه عبد الرحيم ، 2005، ص43).

وتشير خبيرة تربية الطفل الروسية "خريبيكوفا" إلى أن المشكلات الأساسية للتربية البدنية للفرد ينبغي أن تحل بالكامل وببجاح قدر الإمكان في السنوات الثمانية الأولى من عمر الطفل ، فإذا ما فاتنا ذلك نكون قد أهملنا أكثر مراحل العمر تأثيرا وفاعلية في نمو قدرات الطفل الحركية .

كما تعتقد أيضا على الرغم من النقص النسبي في آليات التحكم الحركي لدى الأطفال الصغار، إلا أنهم قادرون في مرحلة ما قبل المدرسة على مساهمة عناصر النشاط الحركي المعقد كالسباحة وركوب الدرجات والجمباز (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل ، 2007، ص176).

وما يمكننا قوله أن التربية الحركية تبدأ مبكرا من الميلاد وحتى البلوغ تقريبا ولقد كان الفضل في بزوغ شمس التربية الحركية يرجع إلى حركة التجريب والبحث العلمي ومراجعة المناهج في سبيل إصلاح المحتوى المنهجي التربوي في التربية الرياضية، وتلك النهضة الرائعة التي فاقت كل التوقعات في مجالات علم النفس الرياضي وعلم الحركة والتعلم الحركي، وكل ذلك توج المفهوم التقدمي الجديد للتربية الحركية ليعبر عن اتجاه تخصصي حديث في التربية الرياضية له أصوله وفلسفته ومبرراته من منطلق إطار مرجعي واضح ومحدد ، وعلي الرغم من أن التربية الرياضية تعتمد بشكل أساسي علي أنماط الحركة الأساسية أكثر من اعتمادها علي المهارات الحركية الخاصة، إلا أن مفكري التربية الحركية أوضحوا أن الحركات الأساسية

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

وأنماطها إنما تعتبر متطلبا قليا ورئيسيا وتمهيديا لأغلب المهارات الحركية بأنواعها، كما أن التربية الحركية هي أكثر البرامج تحقيقا لأهداف التربية العامة بمفهومها الشامل.

6.1.2. الأسس العلمية التي تقوم عليها التربية الحركية:

الأسس التي تبنى عليها التربية الحركية تتمثل فيما يلي:

- **الأساس النفسي الحركي:** اهتم التربويون بالمجال النفسي تم الاهتمام بالمجال الحركي المرتبط أساسا بمراحل النمو، حيث يظهر في هذه الفترة الزمنية اهتمام واضح بالتطور الحركي للإنسان منذ مرحلة ما قبل الولادة وحتى مرحلة البلوغ، حيث تم تحليل هذه المراحل والوقوف على إمكانيات واستعدادات الأطفال وقدراتهم في كل مرحلة من المراحل، فالأساس الحركي يركز على طبيعة الحركة من حيث الشكل والمضمون وما تتطلبه من قدرات وإمكانيات حركية وما يتعلق من نواحي فسيولوجية، أما الأساس النفسي فهو الذي يحدد طبيعة المتعلم وخصائص نموه واتجاهاته واستعداداته وقدرته على التعلم الحركي من خلال الحركة (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص60).

فهناك ترابط بين المجال النفسي والمجال الحركي والمرتبط أساسا بمراحل النمو وتحليلها للتعرف على إمكانيات واستعدادات وقدرات الأطفال (السرهيد أحمد عبد الرحمن، عثمان فريدة، 1993، ص22).

- **الأساس العلمي للحركة:** يقصد به تحليل حركات الإنسان علميا للوقوف على حقائق هذه الحركة والعوامل المؤثرة فيها، وتعتبر عملية الوقوف على هذه الحقائق من الأسس الهامة التي يجب أن تعتمد عليها التربية الحركية.

- **الأساس الاجتماعي:** يمثل الطفل جزءا من الأسرة وبالتالي فهو جزء من البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، لذلك كان لابد للتربية بصفة عامة والتربية الحركية بصفة خاصة أن تأخذ في الاعتبار الذي تتعامل معه فتكون على دراية تامة بجميع المتغيرات التي تلعب دورا في تكوين شخصيته (محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم، 2003، ص37)، وبهذا تلعب البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل دورا مهما وأساسيا ومؤثرا في نتيجة وتكوين شخصية الطفل.

- **الأساس الفلسفي:** فهو الذي يختص بأن الهدف الأساسي لبرامج التربية الحركية هو الوصول إلى اللياقة الحركية من أجل ارتفاع مستوى اللياقة البدنية والصحية ويتحقق ذلك من خلال الأداء الحركي حتى يصبح عضوا فعالا في المجتمع (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص60).

ويتلخص الأساس الفلسفي للتربية الحركية كونه يحتوي على مجموعة من الأنشطة المتخصصة والموجهة والهادفة، التي تندرج تحت مقولة الحركة البدنية في المجال الرياضي والتي ينظمها الفرد أو تنظم له وبالتعاون معها في مواقف تعليمية مختلفة داخل المدرسة (محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم، 2003، ص37-42)، فيحتوي هذا الأساس على مجموعة من الأنشطة الهادفة المبنية وفق أسس فلسفية تربوية تعمل على مساعدة الطفل في تعلمه مواقف تعليمية متنوعة داخل المدرسة أو خارجها.

7.1.2. فلسفة برنامج التربية الحركية:

تتأسس التربية الحركية للطفل على فلسفة تتخلص في عدة مبادئ رئيسية تقود هذا النظام التربوي ليحقق أهدافه ومقاصده، فهي تعتمد على مبدأ الاثراء الحركي لتوسيع مدارك الطفل الحركية من خلال اكسابه أكبر قدر ممكن من الأنماط الحركية الشائعة والمهارات الحركية المتنوعة، فمثلا نحن لا نستطيع أن نطلب من أطفال الرياض أن يلعبو كرة سلة أو كرة اليد أو... الخ، دون التزود أولا بحصيلة ثرية من المفردات الحركية المتمثلة في الأنماط الحركية الشائعة وبعض القواعد التي تعبر عن المفاهيم والعلاقات الحركية المتصلة بوعي الطفل بجسمه وبنوعية الحركة المؤداة، قبل أن نطلب منه أن يلعب بكرة السلة، أو حتى يؤدي أحد مهاراتها.

فقبل أن يلعب الطفل ينبغي أن ينمط حركيا من خلال إكسابه أنماط اللفف ورمي الكرة والجري بالكرة، فعليه أن يستقبل أو يلقف الكرة وهو ثابت، ثم هو متحرك ببطء، ثم هو يتحرك بسرعة، وهو ما يطلق عليه جانب (الزمن) في الحركة، كما أن عليه أن يتعلم ويتدرب على استقبال الكرة، كذلك من منظور جانب (المستوى)، فعليه أن يستقبل الكرة من مستوى الصدر، ومن مستوى الرأس... الخ، وهذه الجوانب في مجموعها تشكل إطار أبعاد وجوانب الحركة والتي وضعها "لابان" لإثراء الطفل وإكسابه الأنماط الحركية الشائعة، والتي تتخلص في أبعاد الوعي الفراغي، الوعي الجسمي، ونوعية الحركة (الجهد-المسار-الاتجاه-الزمن)، والعلاقات الحركية (علاقات مع الأداة، علاقات مع الأفراد).

فمن خلال توظيف إطار أبعاد وجوانب على كافة الأنماط الحركية الأساسية والتي تتمثل في (الحركات الانتقالية كالمشي والجري- والحركات غير الانتقالية كالثني والمط- وحركات التناول كاللفف والرمي والركل) سينتج تضعيفات لأنماط عديدة لهذه الحركات، والأمر الذي يثري الخلفية الحركية للطفل مما يكسبه الطلاقة الحركية التي تجسد فلسفة ومفهوم وجوهر التربية الحركية للطفل، فهي تعني المقدرة على إدارة حركات الجسم بطرق فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة.

واكتساب الطفل للأنماط العديدة والمختلفة للحركات الأساسية ليس الهدف منها هو إعداده لاكتساب المهارات الحركية الخاصة بالرياضة فقط، وإنما تسهم كذلك في تكيف الطفل في حياته الدراسية والمجتمعية، فهذا الثراء الحركي كفيل بمساعدة الطفل في حياته الدراسية خاصة اذا علمنا الطفل أن الكتابة مثلا مهارات حركية في الأصل، فضلا عن الرسم والأشغال اليدوية، والفنون التشكيلية والموسيقى، والرسم الهندسي... الخ، كما أن الطلاقة الحركية تساعد الطفل على التكيف المجتمعي من خلال سرعة تعلمه المهارات الحركية الخاصة واكتساب المهارات الرياضية سواء على مستوى المنافسة أو الترويح، وأنشطة وقت الفراغ وكيف تعود عليه هذه الأنشطة بالنضج النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى المتعة الناجمة عن الترويح والرياضة بحد ذاتها (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 2007، ص171).

فينبغي أن يؤسس برنامج التربية الحركية على تخطيط وثمار فكر مدروس، فنحن في حاجة إلى فلسفة أساسية تقود هذا البرنامج وتوجه وترشده في سبيل بناء مناهج متكاملة ومتماسكة تحقق أهدافنا التربوية، وتشكل

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

- المعتقدات الفلسفية التربوية من المنطلقات والقواعد التي ينبغي على المربي أن ينطلق منها، فهي بمثابة تمهيد منطقي لما سوف نتعهد بتنفيذه وما نلتزم به كمربين، ومن المعتقدات الفلسفية للتربية الحركية كالتالي:
- النشاط الحركي التنموي حق أساسي لكل طفل وطفلة بغض النظر عن أي اعتبارات فارقة كالجنس أو العقيدة، أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو العرق...الخ.
- تنمية القدرات الحركية للطفل تثري شخصيته وتعدده لمدى الحياة.
- التنمية الحركية للطفل يجب أن تتكامل مع سائر الجوانب السلوكية التنموية الأخرى، كالتنمية الانفعالية والمعرفية والاجتماعية.
- كل طفل حالة منفردة بذاتها، إذ يختلف عن غيره من القدرات والاحتياجات الحركية والرضا الحركي.
- كل طفل ينمي المهارات الحركية ويستوعبها، ويتقدم بها بالسرعة التي تناسبه (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 2007، ص172).

8.1.2. واجبات معلم التربية الحركية:

- وتتمثل فلسفة المعلم في عدة أدوار وواجبات لعل أهمها ما يلي:
- يجب توفير برامج تنموية حركية مخططة جدا ومتنوعة، بحيث تقابل كافة كل الاحتياجات والتباينات لدى الطفل .
- يجب توفير فرص التعلم والمشاركة المستمرة للخبرات الحركية والبدنية الايجابية حتى نضج الطفل وبلوغه.
- يجب توفير حوافز وتصميم دوافع لمشاركة الطفل في مختلف القوالب الثقافية للأنشطة الحركية، فلا تقتصر على الرياضية وحسب بل تتعداها الى الرقص، التمرينات البدنية...الخ.
- لا ينبغي مقارنة قدرات الطفل بأقرانه، بما في ذلك المنافسة وخاصة في المراحل الطفولة الأولى.
- جوهر التربية الحركية هو الحركة البشرية، الى أنه لا ينبغي تجاهل كافة الجوانب السلوكية الأخرى كالمعرفة...الخ.
- كلما تم الربط بين النشاط الحركي والقدرة على التفكير وحل المشكلات كان ذلك أدى إلى تكوين اتجاه ايجابي للطفل نحو الحركة ذات المعنى (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 2007، ص173).
- وفي ظل ظروف التصنيع والحدثة وما ينتج عنهما من آثار نفسية اجتماعية سلبية كالاغتراب، أن تتاح للطفل غرض للتعبير عن نفسه وتحقيق ذاته من خلال النشاط الحركي المتنوع .

2.2. المهارات الحركية الأساسية:

- تعتبر المهارات الحركية الأساسية من المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والتي تؤدي كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته، وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافزا للطفل لتحدي قدراته، فالمهارة استجابة متعلمة في إطار برنامج حركي تتميز بأنها ذاتية الحركة، وهي حركة

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

إرادية تتضمن توافق العضلات في تنفيذ نشاط هادف، كما أنها المقدرة على إحداث نتائج محددة مسبقا بأقصى قدر من الثقة وأقل قدر من الجهد، والمهارات الحركية هي عبارة عن سلسلة من الحركات وكل حركة هي بمثابة استجابة لمثير معين.

فتنشأ من تجمع حركات منعكسة في أنماط أساسية، وتستخدم في أداء الحركات الإرادية مثل المشي، الجري، القفز، الرفع، الجذب وتناول الأشياء (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص93).

1.2.2. مفهوم المهارات الحركية الأساسية:

تعرف المهارة "هي السهولة في أداء الاستجابات بسرعة وإتقان وبدرجة تصل إلى الآلية" (عوض فاطمة صابر، 2006، ص19).

وكما عرفها (شرف عبد الحميد، 2005، ص41) بأنها "حركات نشأت من طبيعة الإنسان يؤديها الطفل لذاتها تلقائيا وتكون على شكل حركة انتقالية أو ثابتة، أو مركبة".

2.1.2.2. مفهوم المهارات الحركية :

يشير مفهوم المهارات الحركية إلى القدرات التي تمكن الفرد من أداء فعال للحركة بدقة وإتقان، وأدنى حد من الأفعال الزائدة وبأقل قدر من الطاقة، والتي تتضمن حركات عضلات الجسم الكبيرة مثل عضلات الجذع والرجلين، والمهارات الحركية الكبيرة التي تشمل مهارات مثل المشي والحجل والجري والوثب للأمام والأعلى، واللف والدوران والشقبة والدرجة، وتسمى المهارات الحركية التي تتضمن حركات محدودة لأجزاء الجسم مثل القبض على الأشياء والتحكم فيها، المهارات الحركية الدقيقة وتشمل على مهارات مثل الدفع والرمي والضرب والركل واللقف والممسك، وتنقسم المهارات الحركية إلى مهارات حركية أساسية ومهارات حركية تخصصية (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص31).

فيطلق مصطلح المهارات الحركية الأساسية على الأنماط الحركية الفطرية التي تظهر عند الإنسان في شكل أولي مثل (رمي الكرات والتقاطها، القفز، الوثب، الحجل، والتوازن) وهذه المهارات عامة عند معظم الأطفال وتعد بمثابة حجر الأساس للأنشطة الرياضية التي يمارسها الطفل مستقبلا، وإن عدم إتقان الطفل للمهارات الحركية الأساسية يحول دون إتقانه للمهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية، وفي ذلك تؤكد (فريدة عثمان، 1987) بأنه من الصعب أن يصبح الفرد ناجحا في الأداء الحركي في لعبة كرة السلة على سبيل المثال إذا لم تصلح مهاراته الأساسية في الرمي واللقف والمحاورة والجري إلى مستوى النضج فهناك حاجز مهاري بين نمو أنماط مرحلة المهارات الحركية الأساسية وأنماط مرحلة مهارات الألعاب ويضيف (راتب، 1999) أن المهارات الحركية الأساسية التي تمتد فترتها ما بين (2-7) سنوات تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي وتعد أساسا لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة.

3.1.2.2. تعريف المهارات الحركية الأساسية:

تدل المهارات الحركية على قدرة الفرد على تحريك جسمه بشكل أو بصفة كلية أو جزئية ، مثل حركات الوجه واليدين والرجلين، والتي تسمح بالتكيف مع العالم الخارجي بهدف تحقيق الذاتية والاستقلالية ، وهي من المهارات الفطرية التي يولد الإنسان بها، و التي تصبح مكتسبة عند نضجه و تطوره لتعبر عن حالته النفسية، وسيلة للتواصل (LACOMBE J, 2007, p 53).

وفي معجم الأرطوفونيا تعرف على أنها وظيفة حركية لأجزاء الجسم، تحدث بشكل تلقائي أو إرادي، تخضع لبرمجة عصبية (الجهاز العصبي) (BRIN Frédérique et all, 2004 , p 161).

فيشير مصطلح المهارات الحركية الأساسية إلى بعض مظاهر الانجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج المبكرة مثل(المشي والجري والوثب والحجل والرمي واللقف والدرجة والتسلق) وغيرها من الحركات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مراحل الأولى ولذلك يطلق عليها اسم الحركات الأساسية، وأن الكفاية في أداء تلك الأنماط الحركية يعتمد على عوامل رئيسية لإحداث الحركة مثل القوة العضلية ، السرعة والقدرة العضلية، المرونة والرشاقة والتوافق والتوازن... الخ (عيد دلال فتحي، 2006، ص 80).

فتعرف المهارات الحركية الأساسية على أنها وسيلة الفرد للتعامل بفاعلية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية والمادية في البيئة، وتشمل المهارات الحركية العامة اللازمة لحركة الفرد الأساسية التي تمكنه من الاتصال بالبيئة المحيطة به ومن استكشاف العالم، وتشمل المهارات الحركية الأساسية على المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة المتطلبة لاكتساب مهارات حركية فعالة عموماً، وتشكل الأساس لتطور المهارات الحركية التخصصية المتطلبة لرياضة أو لعبة معينة (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص31).

وعرفت (رجب ماجدة علي محمد، 1999) المهارات الحركية الأساسية بأنها "أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية، والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عدد من الواجبات الحركية التي تشكل تحدياً لقدرات الطفل من أجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية.

ويقول (مفتي إبراهيم حماد، 2002، ص19) حول المهارة الحركية بأنها "مدى كفاءة الأفراد بأداء واجب حركي معين".

2.2.2. أهمية المهارات الحركية الأساسية:

تعد المهارة الحركية الأساسية بمثابة القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل فهي الأساس المتين الذي تبنى عليه غالبية الألعاب الرياضية، لذلك فمن الأهمية أن تنتبها مناهج تطوير المهارات الحركية الأساسية وأنماطها المكانية الملائمة والمبكرة من حياة الطفل ، وإن هذه المهارات يجب أن لا تنال منا هذا الإهمال من خلال افتراض غير سليم مغزاه أن الطبيعة كفيلة بتنميتها ، فعلى الرغم من أن تطور هذه المهارات يرجع إلى عوامل وراثية ، إلا أن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل أن نكسب ظروفًا بيئية مناسبة لتطوير هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد هذه المرحلة مرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي عند الأطفال(متولي عبد الله محمد عصام، 2016، ص157) .

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

تساعد المهارات الحركية الطفل على تنمية عالمه المكاني والزمني، وتنمي قدرته على التفكير السليم والتحليل والدراسة هذا بجانب تنمية الطلاقة والمهارة الحركية ومهارات التفكير الإبتكاري وتنظيم المعلومات المختلفة عن البيئة المحيطة به، ثم تراكمها في ذهن الطفل حتى يعبر عنها في صورة حركات بدنية الأمر الذي يحقق النمو الشامل المتزن للطفل من النواحي الآتية:

- بدنيا وحركيا المتمثل في الإيقاع الحركي والتحكم العضلي العصبي والاتزان والتمييز السمعي وإدراك المكان والمجال والتوجيه الهادف.

- صحيا ويتمثل في سلامة القوام الناتج عن التآزر المتوازن عضليا وعصبيا وتنظيم واستقرار للأجهزة الحيوية ورفع مقدرة الطفل على مقاومة المرض.

- إدراكيا متمثلا في تطوير الإدراك الحسي الحركي وتنمية مهارات التفكير الإبتكاري، والإبتكار الحركي من أصالة وطلاقة وتخيل وقدرة على حل المشكلات.

- انفعاليا متمثلا في التكيف الشخصي والاجتماعي وحسن استغلال الوقت والطاقة (السكرى خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص32).

لذا فقد تم تخطيط البرامج والأنشطة المختلفة، في شكل برامج تهدف الى تحقيق التربية الحركية من خلال اكتساب العديد من المهارات الأساسية، وهذه البرامج تظم مجموعة من الخبرات المعدة بأسلوب الاستكشاف وحل المشكلات، والموجهة داخل نظام تربوي مبنى أساسا على الإمكانيات النفس- حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل والتي من خلالها يتعلم الطفل كيف يفهم ويتحكم في الطرق العديدة التي يتحرك فيها جسمه ، ومن ثم تلعب التربية الحركية دورا رئيسيا في تزويد الطفل بالخبرات الحركية التي تعمل على تدعيم الحركة وتطويرها بواسطة أسلوب فعال مرتبط ارتباطا وثيقا بحياة الطفل ولذلك :

- يجب أن يصمم برنامج التربية الحركية بحيث يشغل جميع الإمكانيات و الأدوات التي تستثير دافعية الطفل على التحرك بايجابية وتحقق له التحدي والابتكار والتحكم والاستمتاع بعالمه الخاص.

- استغلال الملاعب والفناء إلى أقصى حد سواء للعب الحر أو الموجه.

- الملعب هو المعمل المركزي والرئيسي للتربية و أصلح مكان لتعليم الأطفال و إكسابهم خبرات عن الحياة.

ومنه فان المهارات الحركية الأساسية تقوم على استخدام العضلات الكبيرة وتتطور تلك المهارات الحركية الأساسية من الحركات العشوائية إلى الحركات الموجهة ومن العام الى الخاص ومن الإسراف في الطاقة الحركية إلى الاقتصاد في الجهد، حيث أن الطفل يمكن ان يتعلم بعض المهارات، ثم ان باللعب والخبرة التوجيهية تؤثر تأثيرا كبيرا في سرعة تطور قدرات حركات الانتقال والتحكم والثبات والاتزان , حيث أن الانتقال من مرحلة إلى أخرى يعتمد على نضوج الأنماط الحركية التي تمارس وتطبق على مجموعة كبيرة من المهارات الحركية العامة وإذا كانت هذه الأنماط اقل من مستوى النضوج فان قدرات الفرد ستتأثر بصورة واضحة في المهارات الخاصة (عثمان فريدة إبراهيم، 1987، ص110- 116) .

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

3.2.2. أسس تعلم المهارات الحركية الأساسية:

- توفير بيئة مليئة بالمثيرات السمعية والبصرية واللمسية واستخدامها بأسلوب جيد من حيث النوع والشكل والحجم.
- يتناسب البرنامج والأنشطة الممارسة مع خصائص وميول وقدرات الأطفال
- مراعاة التنوع في طرق التدريس والأدوات والوسائل المستخدمة في الشكل واللون والحجم.
- العمل على إيجاد المواقف الحركية التي تضيف عنصر المرح والسرور لدى الأطفال.
- الاستفادة من المواد المتاحة والمتوفرة في البيئة المحيطة.
- الاستعانة بالمؤثرات الموسيقية والعد الجماعي والتصفيق لاستثارة الأطفال وجذب انتباههم.
- مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية والصحية للأطفال وخلق روح الصداقة بين المعلم والأطفال وتشجيعهم على الاستمرار في بذل الجهد.
- إثارة الأطفال لممارسة الأنشطة عن طريق التدعيم المادي والمعنوي.
- مراعاة الأمن والسلامة للأطفال واستخدام الأدوات الثابتة على الأرض والمصنوعة من مواد غير صلبة.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال .
- أن يتسم البرنامج بالمرونة ، حيث يسمح بإدخال التعديلات إذا لزم الأمر.
- مراعاة التدرج بالتمارين والأنشطة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- اختيار الألعاب والمهارات التي تتحدى قدرات الطفل والتي تحرره من الخوف ومن اللعب مع إعطائه الفرصة للنجاح في هذه الألعاب.
- يجب التحلي بالصبر والمثابرة واستخدام أسلوب المدح والتشجيع.
- يجب استعمال النموذج الجيد لأداء المهارات المختلفة (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص32).

4.2.2. أنواع المهارات الحركية :

تشكل لمهارات الحركية بعدا مهما في الحياة اليومية للفرد، ويمكن أن نصنف المهارات الحركية إلى أصناف عدة، وذلك تبعا لطبيعة المهارة، أو حجم العضلات المشتركة، أو عوامل أخرى، وقد صنفنا من قبل المختصين في التعلم الحركي إلى أشكال كثيرة، ومن الضروري التعرف على هذه المهارات وأنواعها هي :

1.4.2.2. المهارات الحركية الدقيقة والمهارات الحركية الكبيرة

هي مجموعة من النشاطات الحركية تتطلب تدخل الأطراف الدقيقة للجسم (اليدين أو الرجل) حسب "Rigal"، وتحتاج إلى الدقة والمهارة كالرسم والكتابة بالإضافة إلى النضج العصبي وسلامة الحواس والقدرات المعرفية (Carric J C, 2000, p16).

كما أن تلك المهارات التي تشترك في أدائها مجموعة من العضلات الدقيقة التي تتحرك خلالها أجزاء الجسم في مجال محدود لتنفيذ استجابة دقيقة في مدى ضيق للحركة وكثيرا ما تعتمد على التوافق العصبي العضلي

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

بين اليدين والعينين، مثل مهارة الرماية أو بعض مهارات التمرير والسيطرة على الكرة، و التي تتطلب اشتراك العضلات الصغيرة ، مثل الانعكاسات البسيطة كالقبض و تحريك الذراعين إلى أعلى و أسفل و نقل شيء من يد إلى أخرى، الرسم، التلوين، القص واللصق (شرفي انشراح إبراهيم، 2015).

أما بالنسبة لمهارات العضلات الكبيرة فهي مهارات قد يؤديها الجسم ككل أو مجموعات العضلات الكبيرة مثل مهارات لعبة كرة القدم، ألعاب القوى (الحاوي يحي السيد إسماعيل، 2004، ص98).

2.4.2.2. المهارات الحركية العامة:

تستخدم في تنفيذها مجموعة من العضلات الكبيرة و قد يشترك كل الجسم في تنفيذها مثل مهارة الجري و القفز كذلك ألعاب القوى، تعرفها (Amiel Tison C, 2009,p 274) أنها مختلف المهارات المتعلقة بتغيير الوضعية وإرسال القوة والتحرك أداءها لا يتطلب درجة عالية من الذكاء ولا تتعلق بالجنس أو المحيط كما أن اكتسابها لا تتأثر بالاضطرابات البصرية أو السمعية (الصمم)، فهي مجموعة من الحركات التي تسمح بالتوجه و الانتقال نحو مكان معين، ناتجة عن مجموعة من التقلصات التي تسمح لأعضاء الجسم بالتنقل في الفضاء والتي تحدث نتيجة للتناسق بين المستويين الزماني والمكاني، وكل أداء حركي يخضع لمعالجة عصبية وحركية وحسية .

فهي إذن مجموعة من الحركات يكتسبها الطفل من الولادة من بينها الجلوس، المشي الوقوف، التسلق، الجري والقفز، والتي تساعد في التوازن النفسي الجسمي والتي تكون من الشروط المساعدة في اكتشاف الطفل واكتسابه للتخطيط الجسد.

3.4.2.2. مهارات مستمرة - متقطعة:

فهي تتضح وفقا لزمن أداء هذه المهارات والذي تستغرقه فترات التوقف التي تتخلل هذا الأداء، وكذلك الترابط بين أجزاء الحركة بعضها ببعض الآخر، والمهارة المستمرة تعني المهارة المتكررة والمتشابهة في الأداء دون توقف ملحوظ، حيث يتداخل الجزء النهائي من الحركة الأولى مع الجزء التحضيري من الحركة التالية ولذلك تظهر الحركات وكأنها حركة واحدة نظرا لاستمراريتها مثل: السباحة، المشي، الجري، أما المهارة المتقطعة فهي المهارة التي تتكون من بداية ونهاية واضحة ولا ترتبط حركة البداية بالحركة التي تليها، كما هو الحال في إرسال الكرة الطائرة فمثلا حركة الإرسال ثم استجابة موقف الفريق المنافس ثم أداء حركة ضد أو دفاع عن منطقة محددة في الملعب ضد ضربة ساحقة من الفريق المنافس.

4.4.2.2. مهارات السيطرة والسيطرة الخارجية:

بالنسبة لنوعية هذه المهارة فإنها تتوقف على طبيعة حركة الفرد والهدف، ففي بعض المهارات يكون الفرد في حالة ثبات عند قيامه بالاستجابة كما يكون هدف المهارة ثابتا أيضا بينما تنفذ بعض المهارات بطريقة يكون الفرد والهدف كلاهما في حالة حركة.

5.4.2.2. المهارات المغلقة والمهارات المفتوحة:

إن هذا التصنيف يرتبط إلى حد كبير بالتصنيف السابق والخاص بمهارات تؤدي تحت ظروف بيئية ثابتة نسبياً، فالمهارة المفتوحة هي تلك المهارات التي تؤدي تحت ظروف تتغير أحداثها باستمرار مثل: دفع الكرة، رمي الرمح، الركض.

أما المهارات المغلقة فهي المهارات التي تتطلب أشياء عديدة سواء متوقعة أو غير متوقعة مثل: كرة القدم، وكرة السلة، والملاكمة والمصارعة (الحاوي يحي السيد إسماعيل، 2004، ص99).

6.4.2.2. حركات لا إرادية:

وتشمل كلا من الأفعال المنعكسة الأولية والحركات اللاإرادية الخاصة بأعضاء الجسم الداخلية (مثل حركة الجهاز الدوري - حركة الجهاز الهضمي - حركة الجهاز التنفسي).

7.4.2.2. حركات إرادية:

وتنقسم هذه الحركات بدورها إلى مهارات حركية كبرى مثل الجلوس والوقوف (والمشي) ومهارات حركية دقيقة مثل مهارة المسك بالأشياء (شرفي انشراح إبراهيم، 2015).

5.2.2. تصنيف المهارات الحركية الأساسية:

لقد تعددت التصنيفات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية وذلك نظراً لتباين وتنوع وجهات النظر، ولكن يمكن تصنيف المهارات الحركية الأساسية إلى ثلاث فئات رئيسية اعتماداً على وجهة نظر كل من (جالهيو، 1988)، (الخولي، راتب، 1988)، (فريدة عثمان، 1984)، (راتب، 1999)، (عصام الدين متولى، إبراهيم عبد الرزاق محمد، 2016)، (السكري، 2005)، (داور وبانجرازي، 1992)، (الخولي، راتب، 2007)، (إبراهيم عبد الرزاق محمد، 2016)، (نبيلة منصور، 1999)، حيث صنف المهارات الحركية إلى :

1.5.2.2. المهارات الانتقالية:

وهي تتضمن المهارات التي يتم من خلالها تحريك الجسم من مكان إلى آخر في الفضاء المحيط به بفاعلية وكفاءة عن، أو انطلاق الجسم للأعلى، ويمكن التغيير من نوع لآخر من المهارات الانتقالية تبعاً للمواقف الحركية، فهي تستخدم حركة الجسم من مكان لآخر للوصول لهدف محدد وتشمل المهارات الانتقالية مهارات منها: المشي، الجري، الوثب، التزحلق، الحبل، الوثب جرياً، الخطو والحبل بالتبادل، الجري والوثب على قدم واحدة (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص94).

2.5.2.2. مهارات المعالجة والتناول:

هي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء وتناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم، والتي تشمل إعطاء قوة لهذه الأشياء أو استقبال قوة منها، والأساس في مهارات التحكم أو المعالجة هي أنها تجمع بين حركتين أو أكثر، وتمكن مهارات التحكم الطفل من استكشاف حركة الأشياء في الفضاء، وتتضمن عمل تقديرات لكتلة الشيء المتحرك والمسافة التي يتحركها وسرعته واتجاه مساره، ويتعرف الأطفال من خلال هذه الخبرات على طبيعة وتأثير حركة الأشياء، وتشمل مهارات التحكم مهارات مثل: الرمي، اللقف والضرب والركل والامتصاص، وتتضمن مهارات الرمي أنشطة تؤدي إلى تحريك أداة بعيداً

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

عن الجسم، وتتضمن مهارات الامتصاص كل من مهارات اللقف واستقبال الكرة باليد أو الرجل، وتستخدم مهارات التحكم مقترنة مع أشكال أخرى من الحركة (السكرى خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص37)، فهناك من مهارات المعالجة والتناول تؤدي باليدين مثل: الرمي، المسك(اللقف)، الضرب ، التنطيط، الركل والتصويب، فهي إذن حركات تحدث من أطراف الجسم كالذراعين والرجلين (كمال عبد الحميد، حسانين محمد صبحي، 1997، ص63).

3.5.2.2. مهارات الثبات والاتزان:

هي المهارات التي تؤدي إلى اتخاذ الجسم لأوضاع معينة دون تحريك قاعدة ارتكازه، فيؤديها الطفل في المكان أي بدون انتقال من مكان لآخر مثل: الثني، المد، السحب، الدفع، الرفع، المرجحة، الدوران، الوقوف، التعلق (عيد دلال فتحي، 2006، ص83).

خلاصة القول مما سبق ما يمكن قوله أنه لا يوجد اختلاف كبير في نوعية المهارات الحركية الأساسية التي تضمنتها تصنيفات المختلفة للعلماء، فكل تصنيف يتضمن مجموعة من المهارات وصنفت حسب الأهداف المحددة، حيث يظهر الاختلاف في توزيع هذه المهارات على مجموعات مميزة، الى انه بالرغم من اختلاف التصنيفات إلى أنها تتداخل في بعضها البعض، فمثلا نجد المهارات الانتقالية مكرر تقريبا في التصنيفات. فالطفل يبدأ في اكتساب الحركات الأساسية منذ سنواته الأولى حتى سن (12) سنة، ويجب الاعتناء بها في برامج التربية الحركية من اجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية الأساسية، فالطفل من خلال التوجيه يستخدم الحركات الأساسية كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاته وتنمية قدراته، وتتم أفضل ظروف الممارسة للحركات الأساسية عندما يؤديها الطفل بشكل فردي، ذلك لأن الطفل يعبر عن ذاته بشكل فردي (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 1982، ص135).

6.2.2. نماذج لبرامج التطور الحركي المهارات الحركية الأساسية:

تشمل المهارات الحركية الأساسية التي يكتسبها الطفل أنواعا مختلفة من المهارات منها الانتقالية، مهارات التحكم، ومهارات الاتزان، فالتعرف على التطور الحركي للطفل خاصة تطور المهارات الحركية الأساسية له الأثر بالنسبة للآباء والمربين، وجميع الذين يتعاملون مع الطفل ويتابعون تطورهم عن وعي وإدراك من أجل تهيئة الظروف والعوامل البيئية المناسبة لتحقيق التطور الحركي للطفل، وكذلك إن التعرف على التطور الحركي للطفل له أهمية في تحديد المناهج والأنشطة الرياضية في هذه المرحلة العمرية.

ويتطلب منا معرفة مقدار التطور الحركي الذي وصل إليه الطفل، ويعد تطور المهارات الحركية أساسا للتطور الحركي للأطفال، فهي توفر لهم مجموعة واسعة ومنوعة من خبرات الحركة مع معلومات وافرة ويؤسس الأطفال إدراكهم لأنفسهم وللعالم من حولهم على المهارات الحركية الأساسية (السكرى خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص41)، وفيما يلي عرض لبعض المهارات الحركية الأساسية وتطور أدائها والتي تضمنه البرنامج المقترح وكما يأتي:

■ مهارة الجري:

تتشابه ميكانيكية الجري مع ميكانيكية المشي وتختلف عنها في زيادة سرعة التحرك وطول الخطوة وزيادة الدور الذي تلعبه الذراعان في إضافة قوى زائدة على الحركة أثناء لحظة الطيران القصيرة وفقد الاتصال بالأرض والتي تسمى بمرحلة عدم الارتكاز أو الطيران بينما المشي يتم في اتصال دائم بالأرض، ويتم أداء الجري بان تكون الرأس لأعلى مع ميل الجسم للأمام قليلا والركبتان تنتهيان وترتفعان لأعلى والذراعان يتمرجحان للخلف بقوة من الكتفين مع ثني المرفقين (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص97).

فالطفل يحتاج لقوة أكبر وحركة للجسم بقوة وقصر زمن الاستمرار على الأرض ويمتاز الجري بزيادة التوافق العضلي العصبي، والاتزان الأكبر أثناء الحركة (عيد دلال فتحي، 2006، ص85).

فيعد الجري امتدادا طبيعياً للأداء الطفل لحركة المشي، ويتم فيهما الدورة الحركية المزدوجة التي تتكون من خطوتين، فمن خلال الخطوة المزدوجة تظهر جميع أشكال الأداء الحركي لهما، ثم تبدأ الدورة الأخرى والتي من خلالها تقوم كلتا الرجلين بعمل كل من الارتكاز والمرجحة بالتبادل، فالجري يفقد اتصاله بالأرض لبعض الوقت وتسمى بمرحلة عدم الارتكاز، ويعتبر تمكن الطفل من الأداء الجيد لمهارة الجري في هذه المرحلة أساسا، فهذا مهم للاشتراك والممارسة للعديد من المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة في المراحل اللاحقة، وتظهر المحاولات الأولى للجري عندما يؤدي الطفل حركة المشي السريع في حوالي الشهر الثامن عشر بعد الميلاد، ولكن الواقع أن ذلك لا يعتبر حركة الجري الحقيقي لأن الطفل يفقد إلى القوة العضلية للرجلين التي تسمح بدفع الجسم وتحقيق مرحلة الطيران التي تميز الجري، فضلا عن عدم امتلاك القدرة على الاحتفاظ والتحكم في توازن الجسم.

فعندما يبلغ الطفل عمره أربعة سنوات فإنه يستطيع أداء حركات الجري بقدر معقول من التوافق الجيد بين حركات الرجلين والذراعين، ولكن عند النظر بشكل عام نلاحظ أن حركة الطفل تؤدي بصورة غير منتظمة وتكون حركة الرجلين قصيرة وذات ضربات قوية مع قلة مجال الحركات وعدم انتظام حركات الذراعين، وفي عمر (5 - 6) سنوات نلاحظ أن هناك تطور لحركات الجري، وينعكس ذلك في زيادة سعة الخطوة نتيجة قوة الدفع المناسبة، كذلك زيادة سرعة حركة الجسم، فضلا عن إمكانية الجري بأنماط مختلفة على أرضيات ومسطحات متنوعة، كما تتسم حركات الجري بالتوافق الجيد والتزامن السليم بين حركات الذراعين والرجلين. (راتب أسامة كامل، 1999، ص208).

من خلال كل هذا سنتطرق إلى عرض بعض الأنشطة والتدريبات المستخدمة لتنمية وتطوير مهارة الجري، فمن خلال هذه الأنشطة يدرك الطفل جوانب حركته وأبعادها المختلفة، وتهدف إلى تنمية وعي الطفل بالمسار الذي تتخذه حركته، فهذا يوضح له الجانب الفني لأداء حركة الجري، باستخدام الجهد والانسياوية، والاستمرارية في الحركة، الانتقال من مكان لآخر والتحريك في اتجاهات مختلفة، استخدام أجزاء الجسم المختلفة، فيمكن تحقيق ذلك بفاعلية من خلال الأنشطة والتدريبات والألعاب التي يضعها المعلم والتي يشارك

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

في أدائها الطفل، وسوف نستعرض فيما يلي بعض من هذه الأنشطة بعض النماذج التعليمية والخبرات الحركية المقترحة لتطوير هذه المهارة.

ومن بين الأنشطة والألعاب الحركية التي تسهم في تنمية مهارة الجري لأطفال مرحلة الرياض نجد الجري حول الدائرة الأطواق (حجلة الحصان) الجلوس داخل الطوق مع ثني الرجلين على البطن، الجري داخل الدوائر (حبال) وعند الإشارة الجلوس داخل الدائرة، الجري مع الزميل مسافة 15 متر (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص78)، نجد الجري الحر الذي يجري فيه الأطفال في أي اتجاه مع تغيير الاتجاهات حسب الإشارة، ألعاب موجهة مصاغة بقوانين مضبوطة وتحت قيادة معلومة لهدف معين مثل لعبة القائد الجديد التي تكون وفق مجموعة مكونة من أربعة أو خمسة أطفال يجرون في مكان معين خلف القائد يقلدون حركاته، عند الإشارة يجري آخر طفل ليكون القائد ويحاول الآخرون تقليده وهكذا (عفاف عبد الكريم، 1995، ص192)، ألعاب وتدريب متنوعة منها ألعاب لتنمية الوعي بالمسار كالجري في خط مستقيم من خط البداية إلى نقطة محددة والعودة في نفس المسار، الجري على شكل منعرج بين عدد من الكرات الطبية دون لمسها، ألعاب العي بالاتجاه يجري الأطفال وتغيير الاتجاه وفقا لنداء المعلمة، الجري أماما للمس الحائط والعودة لنقطة البدء بأسرع ما يمكن، الجري وعند سماع الإشارة العمل على تقليد أي شكل من أشكال الحيوانات، ألعاب تمثيلية الجنود في معركة حربية، ألعاب صغيرة كلعبة تبادل الأماكن، لعبة الأسير (عيد دلال فتحي، 2006، ص145)، كما تؤكد فاطمة عوض صابر على ضرورة الاعتماد على أنشطة حركية لتنمية مهارة الجري في برامج التربية الحركية للطفل، والتي اقترحت مجموعة الأنشطة لتنميتها من خلال برنامجها المقترح لتنمية المهارات الحركية في رياض الأطفال، ومن بين هذه الأنشطة نجد: الجري مع الزميل في منافسة 20م، الجري بسرعة اتجاه الدائرة وعند سماع الإشارة تغيير الاتجاه، رمي الكرة والجري وراءها، الجري في دائرة 20م وعند الإشارة تغيير الاتجاه (عوض فاطمة صابر، 2006، ص77).

■ مهارة الوثب:

تعني مهارة الوثب اندفاع الجسم في الهواء بواسطة دفع إحدى القدمين أو القدمين معا ثم الهبوط على إحدى القدمين أو القدمين معا، وتتعدد أنواعه تبعا للغرض المطلوب من أدائه فقد يكون الوثب رأسيا من نفس النقطة لأعلى أو لأسفل أو من فوق ارتفاع بسيط، وقد يكون لمسافة أفقية، والوثب لمسافة أفقية (الوثب الطويل من الثبات) يتطلب توافق في الأداء لكل أجزاء الجسم ويكون الارتقاء والهبوط بالقدمين معا وقبل الارتقاء تنثنى مفاصل الركبة والفخذ للمساهمة في رفع الجسم من على الأرض ومرجح الذراعين في اتجاه الوثب أثناء الارتقاء وعند الوثب لأعلى يكون الجسم ممتد تماما في مرحلتي الارتقاء والطيران وعند الهبوط تكون القدمان للأمام مع ثني مفاصل الفخذين والركبتين، ويتم ثني أو فرد الذراعين جانبا للمساهمة في الحفاظ على التوازن أثناء الهبوط وغالبا ما يسبق الوثب الطويل عدة خطوات الاقتراب قبل الارتقاء، وأثناء الاقتراب تكون مرجحة الذراعين عكس اتجاه حركة الرجلين (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص98).

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

يحدث أثناء تطور نمو القدرات البدنية لمهارة الجري لدى الطفل أن تنمو القدرات المرتبطة بمهارة الجري، ذلك أن مرحلة الطيران التي تميز الجري، فهذه أحد متطلبات أداء مهارة الوثب ، فهي إحدى المهارات الأساسية الهامة فتتطلب من الطفل توفر القوة الملائمة التي تسمح له بدفع الجسم في الهواء، وأن يمتلك قدرا كافيا من التوافق العضلي العصبي الذي يسمح باحتفاظ الجسم بتوازنه في أثناء الطيران وعند الهبوط (راتب أسامة كامل، 1999، ص215)، يأخذ الوثب أنماطا مختلفة وفقا لاتجاه الحركة فيه، من هذه الأنماط الوثب للأمام الأفقي أو يمكن تسميته الوثب الطويل من الوقوف أو من الثبات، وفيه يندفع الجسم للأمام ويتم الارتقاء والهبوط بالقدمين معا، ويبدأ الطفل في التمكن من أداء هذا النمط عند حوالي سنتان، إلى أنه يصل إلى مستوى الأداء الناضج حتى يبلغ عمره 06 سنوات، أما الوثب لأعلى أو العمودي ففيه يندفع الجسم لأعلى في الهواء ويتم الارتقاء بإحدى القدمين أو معا ويكون الهبوط على القدمين معا، ويمكن أن يصل الطفل إلى الأداء المتقن الصحيح لهذا النوع من النمط الوثب العمودي عند السن 5 سنوات، فبالنسبة للوثب من ارتفاع والذي يكون فيه الجسم مرتفعا عن مستوى الأرض قليلا من 20 إلى 30 سم ويندفع للأمام والأعلى ليهبط على الأرض ويتم الارتقاء بأحد القدمين أو معا ثم الهبوط على القدمين معا(السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص43)، ويشهد طفل العام الرابع تقدما ملحوظا لأداء مهارة الوثب فمثلا عندما يطلب منه الوثب ومحاولة لمس شئ مرتفع، حيث يلاحظ رفع الذراعين جيدا كما أن جميع أجزاء الجسم تكون على كامل الامتداد، فالوثب العمودي يمثل احد الاتجاهين الرئيسيين، أما الوثب العريض يمثل الاتجاه الآخر وهو الأكثر استخداما مع أطفال هذه المرحلة السنية (راتب أسامة كامل، 1999، ص215).

يؤدي الوثب بعد الجري، وفيه يترك الطفل الأرض بقدم واحدة ويحرك الذراعين للأمام ثم يهبط بعد فترة على القدمين معا، وتراعي النقاط الآتية: كالجري بسرعة مناسبة قبل الارتقاء، والعمل على الوثب عاليا ما أمكن مستعينا بمرجحة الذراعين، ثم الميل للخلف عند الارتقاء، وكذا الميل للأمام عند الهبوط (عيد دلال فتحي، 2006، ص86).

مهارة الوثب التي نعني بها الارتقاء بالقدمين معا، والهبوط على القدمين، وتساعد الذراعان في الوثب بالمرجحة عاليا وحركة الجسم ترفع وزن الجسم، فالهبوط من الوثب يجب أن يكون بخفة على الجزء الأمامي من باطن القدم مع ثني الركبتين ومن بين نماذج البرامج والخبرات الحركية المقترحة لتنمية مهارة الوثب حسب آراء وتجارب العديد من المختصين في ميدان التربية الحركية ، يكون أولا بمحاولة تشجيع الأطفال لفرد ذراعيهم أماما عند الهبوط مع محاولة الوثب أماما وضرب يد المعلم مثلا وهذا بتحفيز يشجع الطفل أن يمتد بذراعيه مزودا لمسافة الوثب، كما يطلب المعلم أثناء محاولته لتنمية مهارة الوثب استخدام مهارة التحدي كحافز لبلوغ تحقيق المهارة الحركية المطلوبة، مثل قول المعلم " اجعلني أراك وأنت تحاول الوثب عاليا على قدر الإمكان " و "حاول انجاز وثبات صغيرة ، وثبات عالية، الوثب والقدمان مضمومة معا وأدي عدة وثبات " و "اجعلني أرى طول المسافة التي تصل إليها في وثبتين ، ثلاث ، أربع وثبات "،

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

مع محاولة صياغة مواقف تعليمية لتنمية مهارة الوثب باستخدام أدوات ووسائل رياضية مثل نماذج للوثب بالطوق أو من فوق الحبل على الأرض (عفاف عبد الكريم، 1995، ص270) .

توصي "خيرية ابراهيم السكري مع مفكرين آخرين" بضرورة إدراج أنشطة تخدم مهارة الوثب العريض في برامج التربية الحركية للأطفال، واستخدام الألعاب التربوية وكذا الوسائل والأدوات الأجهزة الملائمة لتنمية المهارة المراد قياسها ولزيادة فاعلية عملية التعلم، ومن بين الأنشطة المقترحة في برنامج التربية الحركية الخاص بتنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الرياض في حد رأي الباحثة الوثب بالقدمين معا للأعلى ، الوثب بالقدمين للأمام حول دائرة الأطواق ، الوثب في الطوق بالقدمين والخروج منها للخلف، الوثب الصعود على الصندوق ثم الوثب في دائرة الطوق المرسومة على الأرض، الوثب بالقدمين داخل الدائرة لتخطي الطوق ثم الدوران والوثب بالقدمين للرجوع خارج الدائرة، الانبطاح ثم الجري والوثب بالقدمين داخل الأطواق في الدائرة ، الزحف أسفل الكرسي ثم الجري و عمل دحرجة أمامية على بساط، الوثب من طوق لآخر وثبة الأرنب حول دائرة الطوق، وثبة الأرنب، الوثب فوق حبل مرتفع 15سم، ربط أنشطة الوثب بمهارات أخرى مثل الجري والوثب ، الوثب والحبل بين العصي وغيرها من الأنشطة التي تخدم مهارة الوثب العريض(السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص77)، الوثب بالقدم أماما وعاليا، الوثب بالقدمين معا على مسافة 70سم ثم 80سم و90سم، الوثب بالحبل والانتقال لمدة 10 ثواني(عوض فاطمة صابر، 2006، ص105)، ألعاب وتدريبات متنوعة فردية وجماعية كالوثب عاليا في المكان لأكبر عدد من المرات مع مرجحة الذراعية ، الوثب في المكان مع رفع الركبتين عاليا ولمسهما باليدين، الوثب مع تغيير الاتجاه (أماما، خلفا، جانبا)، الوثب باستخدام الحبل وهذا بالوثب بطرق مختلفة مع دوران الحبل، الوقوف عند خط البداية الوثب أماما لتخطي حبلين بينهما مسافة مناسبة، لعبة اتبع القائد حيث يقسم الأطفال إلى مجموعات وتشكل كل مجموعة قطارا وترتدي شريطا بلون مختلف عن القاطرات الأخرى يختار أحد الأطفال ليكون قائدا، يقف بقية الأطفال في قاطرات خلف القائد حيث يقوم القائد بعمل حركات (الوثب عاليا، الجلوس على أربع، المشي)، يقوم الأطفال بتقليد القائد في جميع الحركات التي يقوم بها، عمل منافسة ومسابقات بين الأطفال في الوثب من الثبات ومن الحركة (عيد دلال فتحي، 2006، ص148) .

■ مهارة الحبل:

تعتبر أحد الأنماط الحركية الأساسية التي يشملها الوثب ولكن يؤديها الطفل بالارتفاع بإحدى القدمين والهبوط على نفس قدم الارتفاع، فهي نقل ثقل الجسم من قدم إلى نفس القدم أثناء مرحلة الارتفاع وتكون أصابع القدم هي آخر ما يغادر الأرض وعند الهبوط تتصل الأصابع بالأرض أولا ثم ينتقل الثقل تدريجيا إلى مشط القدم ومن خلال هذه الحركة تقوم الذراعان بحفظ التوازن وتساعدان على الحركة العليا الرأسية (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص99)، فهي إذن تحريك الجسم في الفراغ العام، بالارتفاع بالقدم والهبوط بنفس القدم، ومهارة الحبل من المهارات المهمة في الألعاب الرياضية، وهي مهمة للأنشطة البدنية ، ومؤشر من مؤشرات اللياقة البدنية (الديري علي، 1999، ص77) .

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

فمهاراة الحبل تعتبر أكثر صعوبة وتعقيدا من مهارة الوثب، فتتطلب هذه مهارة امتلاك الطفل قدرا مناسباً من القوة العضلية والالتزان، ولا يتحقق ذلك عادة قبل أن يبلغ من العمر ثلاث أو أربع سنوات، حيث يستطيع طفل عمر الثالثة والنصف من العمر أداء مهارة الحبل لمسافات قصيرة حوالي خطوتين أو أربع خطوات باستخدام القدم المفضلة، فعندما يبلغ من العمر أربع سنوات فإنه يستطيع الحبل من أربع إلى خمس سنوات على إحدى القدمين، كما يستطيع الحبل من ثماني إلى عشر خطوات متتالية عندما يبلغ عمره خمس سنوات، فهو يمتلك العديد من المتطلبات الضرورية مثل التحمل، التوازن والقوة التي تؤهله لأداء مهارة الحبل لمسافة معينة بسرعة مقبولة (راتب أسامة كامل، 1994، ص67).

حيث تدعو (عيد دلال فتحي، 2006، ص150) إلى ضرورة توفير مجموعة من الأنشطة الحركية التي تخدم مهارة الحبل في برامج التربية الحركية برياض الأطفال، وهذا بتقديم الأنشطة على شكل ألعاب، ومن بين هذه الأنشطة والتدريبات المقترحة لمهارة الحبل في برنامجها على ما يلي كالتدريبات المتنوعة كحبل الطفل في مكانه، الحبل في مختلف الاتجاهات (أماما، جانبا، خلفا)، الحبل مع تنوع وضع الذراعين (فوق الرأس، في الوسط) الحبل مع الزميل حيث الطفل يقوم بتكرار هذه الحركات باستخدام القدم اليمنى، ثم القدم اليسرى كل على حدة، ثم باستخدام القدمين معا، الحبل مع تغيير السرعة تبعا لإشارة المربي حول الأشكال المرسومة على الأرض (مربع، دائرة، مستطيل)، تدريبات متنوعة باستخدام كرات طبية موضوعة على الأرض حيث يقوم الطفل بحبل على شكل متعرج بين الكرات الطبية، لعبة الطائرات النفاثة حيث يقف الأطفال خلف خط بداية ويختار طفل ليعطي إذنا بالبداية استعد للطيران، انطلق حبل إلى القاعدة ثم العودة مع عمل صوت الطائرة (هنا الطفل يحبل بالطريقة التي يفضلها)، الطفل الذي يصل أولا يأخذ مكان الإذن بالبداية والعمل على تكرار لهذه اللعبة، لعبة مسابقة الحبل، عمل مسابقة بين الأطفال بعد تقسيمهم إلى مجموعات، ويحدد خط البداية والنهاية، يؤدي الأطفال قفزة الأرنب فوق مقعد سويدي ثم الحبل بين الكرات الطبية ثم تخطي حبل مرتفع عن الأرض، ثم الحبل بإحدى القدمين للوصول إلى خط النهاية.

كما تدعو أيضا (طلبة ابتهاج محمود، 2009، ص164) إلى ضرورة توفير أنشطة حركية خاصة بمهارة الحبل ومنها الحبل على قدم واحدة مع تعديّة عصا على الأرض و الحبل على قدم واحدة داخل الأطواق، الحبل المتعرج على قدم واحدة حول الأدوات، الحبل الحر بتبادل القدمين... إلخ

■ مهارة الرمي :

تعد مهارة الرمي من أكثر المهارات أهمية وشيوعاً للتعبير عن حركات المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة في هذه المرحلة، ويمكن إنجاز هذه المهارة بطرائق عديدة، حيث يستطيع الطفل أن يؤدي الرمي بيد واحدة أو باليدين معا، ففي حالة الرمي بيد واحدة يكون الوقوف مواجه لاتجاه الرمي، ويمكن استخدام كرات صغيرة أو أكياس حبوب لكل طفلين للرمي واللقف، ويمكن استخدام الرمي من أسفل، الرمي من فوق الكتف باليدين أو بيد واحدة، الرمي على هدف ثابت، ولكل رمية من الرميات طريقة أداء خاصة بها من حيث وضع الجسم وطريقة مسك الأداة أو الشئ المراد رميه واتجاه الحركة وسرعتها وقوتها (عيد دلال فتحي، 2006، ص76).

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

وكما تؤدي مهارة الرمي والذراع مفرودة من أعلى الرأس، كما يمكن أن تؤدي باليدين من أسفل الحوض، وتؤدي بحركة الذراع للجانب، أو بجزء من الذراع حيث تدفع اليد الشيء المراد انطلاقه، وتعتبر مهارة الرمي والذراع مفرودة من أعلى الرأس، ومن أكثر مهارات الرمي استخداماً في مجال دراسات تطور النمو الحركي لمهارة الرمي، حيث أثبتت دراسة التي قامت بها "مونيكيا ويلد 1937" أن الأطفال في سن الثالثة والنصف والخامسة يستطيعون لف الجذع، ويؤدي مرجحة بالذراع من الأمام إلى الخلف حتى تتوقف الذراع الرامية خلف الرأس مع انثناء جيد للمرفق، والقدمين تكونان ثابتتين ولا تتحركان أثناء الرمي، وإن كانت حركة لف الجذع في هذه المرحلة تساعد على زيادة قوة الرمي، ويتمكن الطفل من أداء مهارة الرمي على هدف كبير على بعد (2 م) على أن يكون الهدف بموازية ارتفاع رأس الطفل، ويتم ذلك بدءاً من عمر 4-5 سنوات وعندما يبلغ الطفل العام السادس يصبح في مقدوره أن يتقن دقة الرمي على هدف يبعد حوالي (5 م)، ويرمي الأولاد لمسافة أبعد وبدقة أكثر من البنات (راتب أسامة كامل، 1994، ص77).

حيث تدعو "عفاف عثمان" إلى ضرورة توفير مجموعة من الأنشطة الحركية التي تخدم مهارة الرمي في برامج التربية الحركية برياض الأطفال، ومن بين هذه الأنشطة والتدريبات المقترحة لهذه المهارة في برنامجها على استخدام أدوات مختلفة حيث يختلف الشيء المراد رميه من حيث الحجم والوزن والشكل، وبهذا يمكن يؤدي الرمي بيد واحدة أو باليدين معاً، ففي حالة الرمي بيد واحدة يكون الوقوف مواجه لاتجاه الرمي، ويمكن استخدام كرات صغيرة أو أكياس حبوب لكل طفلين للرمي واللقف، ويمكن استخدام الرمي من الأسفل، الرمي من فوق الكتف باليدين معاً أو بيد واحدة، وكذلك الرمي على هدف ثابت(سلة أو على الحائط)، ولكل رمية من الرميات طريقة أداء خاصة بها من حيث وضع الجسم وطريقة مسك الأداة أو المراد رميه واتجاه الحركة وسرعتها وقوتها. (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص113-132).

وكما يعرف كل برنامج من (عيد دلال فتحي، 2006، ص155) و(صابر فاطمة عوض، 2006، ص107) تشابه كبيراً من حيث الأنشطة المقترحة لتنمية مهارة الرمي والتي تتمثل باستخدام أدوات متنوعة كرات خفيفة، أكياس حبوب، كرات طيبة، رمي أدوات متنوعة بيد واحدة، باليدين معاً، الرمي في اتجاهات مختلفة (أماماً، خلفاً، جانباً)، والرمي من مستويات مختلفة (من أعلى، من أسفل، من مستوى الكتف)، الرمي على الحائط، الرمي على داخل صندوق فارغ...الخ.

ومن الأنشطة التي اعتمدت عليها (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص77) في برنامجها المتمثلة في رمي الكرة من فوق الحبل على ارتفاع 1.5 م ورمي الكرة على هدف محدد متعدد المسافات، رمي الكرة لمسافة مترين داخل الطوق الموضوع أفقياً على الأرض، رمي الكرة على الحائط ومحاولة لقفها، رمي الكرة لتصل للمشرف، رمي الكرة لأبعد مسافة فوق الحبل.

■ مهارة الاستلام واللقف:

تعد مهارة اللقف أو الإستلام من أكثر المهارات الحركية الأساسية تمثيلاً لحركات التحكم والسيطرة للعضلات الكبيرة في الجسم، ويعد المحك العلمي لنجاح مهارة الاستلام لدى الطفل هو استلام الشيء المقذوف أو الكرة

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

باليد، فتتطور مهارة الاستلام مع تقدم عمر الطفل، ففي السنة الرابعة يقوم الطفل استخدام اليدين لإيقاف الأداة بعد رميها، ويتم اللقف من فوق الكتف أو من تحته، ويكون الاختلاف الأساسي يكون في وضع اليدين عند مقابلة الكرة، فيتم اللقف أسفل الكتف عندما تقابل اليدين الكرة أسفل مستوى الكتفين، أما إذا كان مستوى الكرة أعلى من مستوى الكتفين الكفان بعيدان عن الجسم في اتجاه طيران الكرة، وهي ترتبط بكثير من العوامل مثل حجم الكرة والمسافة التي تقطعها وسرعتها، ويصل الطفل إلى الأداء الناضج لهذه المهارة عند حوالي عمر 05 سنوات (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص45).

كما تلعب سرعة الاستجابة دوراً هاماً، لأن سرعة التحرك في أية اتجاه للوصول إلى الكرة واستقبالها وتسهم عمليات التعلم والتدريب في دروس التربية الرياضية في المدرسة على العمل على تطوير ونمو القدرة على التوقع وسرعة الاستجابة وبالتالي القدرة على حسن استقبال الكرة (علاوي محمد حسن، 1998، ص87). وتعد بداية العام الخامس من عمر الطفل تغيراً كبيراً في مهارة استلام الكرة إذ يستمر تطور هذه المهارة، وبذلك يستطيع الطفل استلام الكرة إذا كان هناك انحراف في اتجاهها نحو اليمين أو اليسار أو الأعلى، وتتطور تلك المهارة بالنسبة للأطفال المتدربين إذ يمتلكون مستوى من التوقع الحركي والذي يمكنهم من متابعة سير الكرة ثم النجاح في استلامها وهي في الهواء، إن هذه المرحلة من التطور يمكن الوصول إليها عندما يكون الطفل في عمر (6) سنوات تقريباً، وإن قابلية السرعة والانسائية تتحسن مع تقدم عمر الطفل وأن (10 %) من أطفال بعمر (6-7 سنوات) قادرين على أداء مهارة الاستلام بقدر من السرعة والانسائية (راتب أسامة كامل، 1990، ص190).

تتطلب هذه المهارة استخدام اليدين لإيقاف الأداة بعد رميها، وتشابه عناصر اللقف من أعلى واللقف من أسفل، ويكون الاختلاف الأساسي في مكان اليدين أثناء اصطدام الأداة باليد، فاللقف من أسفل يؤدي حينما تكون الأداة المراد لقفها في مستوى أسفل وسط الجسم، وفيه يستدير كف اليد والرسغ إلى الأعلى، فحينما تكون الأداة أعلى من وسط الجسم فتتجه كف اليد بعيداً عن الجسم في اتجاه طيران الأداة، وقد اعتمدت "دلال فتحي عيد" في برنامجها على مجموعة من الأنشطة لتنمية مهارة الرمي واللقف ومنها تدريبات وأنشطة باستخدام الأدوات مثل كرات كرمي الكرة عالياً ولقفها مع زميل باليدين معاً أو بيد واحدة سواء اليمينى أو اليسرى من خلال الوقوف المشي الجري، رمي الكرة لأبعد مسافة ثم الجري لاستردادها والعودة لنفس المكان، رمي الكرة على هدف ثابت سلة فارغة أو على الحائط، أو على شكل ألعاب صغيرة لعبة المعلم الصغير، لعبة تتابع تمرير الكرة فوق الرأس (عيد دلال فتحي، 2006، ص88).

يرى كل من (طلبة ابتهاج محمود، 2009، ص32) و(صابر فاطمة عوض، 2006، ص32) أن طفل الخمس سنوات والذي يشمل موضوع دراستنا قادر على اكتساب مهارة اللقف الصحيح دون حاجته لضم الكرة إلى صدره بعد لقفها فقط بمحاولة اختيار الأنشطة الفعالة لتنمية هذه المهارة وكذا إتاحة الفرصة للأطفال بعدد كافي من المحاولات والحصص التي تخدم تنمية مهارة اللقف.

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

ومن أهم الأنشطة المقترحة لتنمية مهارة الاستلام واللقف نجد مجموعة من الأنشطة لتنمية مهارة اللقف في برنامجها المقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية والمتمثلة في رمي أدوات متنوعة لأعلى لنفسه مع التحكم فيها دون فقدانها بأساليب مختلفة، التمرير والاستقبال بين الزميلين باليدين، ثم بيد واحدة، تنويع مستويات اللقف من وضعيات التمرير أعلى الرأس ومستوى الصدر وأسفل الحوض وعلى الأرض، والتمرير من أوضاع مختلفة من الوقوف والجلوس، استخدام كرات مختلفة الأوزان والأحجام، التمرير للزميل أو أكثر باستخدام أنواع مختلفة من التمريرات وكرات متنوعة الأوزان والأحجام من أوضاع مختلفة، رمي أدوات متعددة لأعلى مع محاولة لقفها مع زيادة درجة الصعوبة مثلا بالتصفيق لعدة مرات حسب إشارة المربي، التصويب على الدائرة المرسومة على الحائط مع محاولة لقفها بعد ارتدادها (صابر فاطمة عوض، 2006، ص105).

كما أشارت (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص76) لمجموعة من الأنشطة المعتمدة في برنامجها الخاص بتنمية المهارات الحركية الأساسية والتي حددتها في رمي الكرة عاليا ولقفها في نفس المكان، رمي الكرة للزميل لمحاولة لقفها، رمي الكرة على الحائط ولقفها ثانيا، تنطيط الكرة على الأرض ولقفها.

■ مهارة تنطيط الكرة:

هي إحدى المهارات الحركية الأساسية الخاصة بمهارات المعالجة والتناول، تتم هذه المهارة عبر مرحلتين، المرحلة الأولى وتسمى بمرحلة الاستعداد للحركة ويكون فيها الوقوف على القدمين والمسافة بينهما باتساع الحوض، إحدى الرجلين أمام الأخرى، على أن تكون الرجل عكس اليد الدافعة، ثني الركبتين باسترخاء، اليدين يمسكان الكرة من الجانبين والأصابع منتشرة على الكرة، تركز العينان على النقطة التي ستدفع فيها الكرة، أما المرحلة الثانية فتسمى بمرحلة تطبيق الحركة والتي تكون وفق مراحل تتمثل في دفع الكرة بباطن الأصابع في اتجاه الأرض، ثني ومد الذراع بما يشبه المضخة، عند التقاء الكرة باليد يثنى الذراع من المرفق لامتصاص الكرة، تدفع الكرة أمام وجانب الجسم، الأصابع منفرجة وفي حالة استرخاء و العينان تركز على الكرة (متولي عبد الله محمد عصام، 2016، ص201).

يعرف كل من برنامج (عيد دلال فتحي، 2006، ص161) و (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص132) تشابها كبيرا حيث نجد مجموعة من الأنشطة المقترحة لتنمية مهارة التنطيط في برنامجها المقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية والمتمثلة في تنطيط الكرة على الأرض باليدين معا من الوقوف، تنطيط الكرة داخل مساحة محددة (الملعب، دائرة، مستطيل)، تنطيط الكرة حول الجسم، تنطيط الكرة من المشي دون الاصطدام بالزملاء، تنطيط الكرة حول الجسم، تنطيط الكرة باليد اليمنى واليسرى (لأعلى مسافة) ثم التنطيط بأشكال مختلفة، يقف الأطفال في مجموعتين على خطين متوازيين، يواجه كل منهم طفلا وكل طفل معه كرة، حيث تقوم المجموعة الأولى بتنطيط الكرة باليدين معا والتحرك للوصول للمجموعة الأخرى وتقوم المجموعة الأخيرة بمسك الكرة وتنطيطها حتى تصل للخط الموازي لها مع تبادل الأدوار، باستخدام كرات طبية موضوعة على الأرض يقوم الأطفال بتنطيط الكرة باليد التي يفضلها بين الكرات الطبية على شكل

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

متخرج (زجاج)، عمل على شكل مسابقة بين الأطفال تنطيط الكرة بإحدى اليدين لمسافة معينة والطفل الفائز هو الذي يقطع المسافة دون سقوط الكرة.

■ مهارة التصويب:

من بين الأنشطة المقترحة لتنمية مهارة التصويب في برامج العديد من الباحثين والمختصين في مجال التربية الحركية نجد تشابه أنشطة برنامج **عيد دلال فتحي، 2006، ص155** و**(طلبة ابتهاج محمود، 2009، ص166)** المتمثلة في رمي الكرة على الحائط على مستويات مختلفة ولقفها، رمي ولقف الكرة بين زميلين من مستويات مختلفة (الكتف، الرأس)، تغيير مستويات الرمي والقف من الحركة (المشي والجري)، التصويب على مربع مرسوم في الجدار، التصويب داخل صندوق من مختلف المسافات ورمي الكرة في اتجاهات مختلفة (أماما، خلفا، جانبا)، وأنشطة خيرية إبراهيم السكري المتمثلة في رمي الكرة من فوق الحبل على ارتفاع 3.5 م ورمي الكرة على هدف محدد متعدد المسافات، رمي الكرة لمسافة مترين داخل الطوق الموضوع أفقيا على الأرض، رمي الكرة على الحائط ومحاولة لقفها، رمي الكرة لتصل للمشرف، رمي الكرة لأبعد مسافة فوق الحبل (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص76).

■ مهارة التوازن:

يعد الاتزان مطلباً أساسياً لأداء الكثير من المهارات الحركية، وتتضمن كل تحركات الجسم أو مهارات التنقل والتحكم تتضمن نوعاً من الاتزان، فهو القدرة على المحافظة على علاقة محددة بين مركز ثقل الجسم وقاعدة ارتكازه، وتتضمن العوامل التي تؤثر على اتزان الجسم كل من القوى الخارجية والداخلية التي تؤثر على الجسم نفسه وتشمل القوى الخارجية الجاذبية الأرضية والاحتكاك، وتشمل القوى الداخلية أساساً على انقباض العضلات التي تعمل ضد تلك القوى الخارجية التي تؤثر على الجسم ولذلك يمكن وصف الاتزان على أنه الوضع أو الحالة التي تتساوى فيها القوى المتضادة الخارجية والداخلية المؤثرة على الجسم (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص46).

حيث تعتبر حركات التوازن من الحركات الأساسية في تعلم الحركة، فمن خلالها يتمكن الطفل من الاحتفاظ بتوازنه وثبات الجسم عند اتخاذ أوضاع معينة، فالخبرات الحركية التي تعمل على زيادة قدرات الأطفال للاتزان التي تؤهلهم على نمو وإظهار مرونة التحكم القوامي أثناء تحركهم بطرق متعددة (عيد دلال فتحي، 2006، ص138).

تمثل فئة الحركات الأساسية لثبات واتزان الجسم جانبا هاما لتطور النمو الحركي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، فاختلاف أنواع حركات الطفل الأساسية إلى أنها تتطلب توافر قدر ملائم من مقدرة الطفل على الاحتفاظ باتزانه سواء من وضع الثبات أو من وضع الحركة (راتب أسامة كامل، 1990، ص197).

كما أن دراسات النمو الحركي في أغلبها تناولت هذه الفئة من حيث نوعين أساسيين، وعليه سنحاول التطرق إلى كل من مهارة التوازن والإشارة إلى أهم الأنشطة الحركية والخبرات المختلفة الواجب توفرها في برامج التربية الحركية والتي تسهم في تنمية مهارات التوازن كالتوازن من الثبات، والتوازن من الحركة.

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

*مهارة التوازن من الثبات :

نعني بالتوازن من الثبات القدرة التي تسمح للطفل بالبقاء في وضع ثابت أو الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة، كما هو الحال عندما يطلب من الطفل الوقوف على مشط القدم، أو الوقوف على عارضة بمشط القدم، فمثلا يستطيع الأطفال الاحتفاظ بتوازنهم من الثبات بالوقوف على قدم واحدة لفترة ثلاث أو أربع ثوان، كما يستطيعون المشي لمسافة ثلاثة أمتار على خط عارضة، وتظهر نتائج دراسة (كراتي عام 1979) على أطفال عمر خمس سنوات أنهم يستطيعون الاحتفاظ باتزانهم من الثبات على نحو مرض (راتب أسامة كامل، 1990، ص197) .

ومن أجل تنمية وتطوير هذه المهارة عند الأطفال فهناك العديد من الأنشطة والتدريبات والألعاب وكذا الوسائل والأدوات الأجهزة الملائمة في تعزيز مهارة التوازن من الثبات ولزيادة فاعلية عملية التعلم بالاعتماد على آراء الباحثين والمختصين في برامج التربية الحركية الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، ومن بين الأنشطة المقترحة في البرنامج لتنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الرياض في حد رأي الباحثة "دلال فتحي عيد" التي دعت إلى ضرورة توفير مجموعة من الأنشطة الحركية التي تخدم مهارة الاتزان الثابت في برامج التربية الحركية برياض الأطفال، وهذا بتقديم الأنشطة على شكل ألعاب، ومن بين هذه الأنشطة والتدريبات المقترحة للمهارة في برنامجها على ما يلي كالتدريبات المتنوعة كرفع إحدى القدمين والارتكاز على القدم الأخرى أطول فترة ممكنة ثم تبديل على القدم الأخرى، ميل الجسم للخلف وللأمام ويمينا ويسارا مع تنويع وضع الذراعين، لف الرأس للخلف لرؤية أقصى شيء ممكن، تدريبات باستخدام أكياس حبوب أو كتاب حيث يوضع الكتاب على الرأس، والوقوف على القدم اليمنى مع العد من (1-10) ثم الوقوف على القدم اليسرى مع العد من (1-10)، لعبة شد الزميل حيث يقسم الأطفال إلى صفوف مواجهة يقوم زميلين متواجهين بتشبيك الأيدي، ورسم خط فاصل بينهما وعند سماع الإشارة يحاول كل شد وجذب زميله لإجباره على عبور الخط الفاصل بينهما بكلتا القدمين، وتفوز المجموعة التي ينجح أطفالها في جذب أحد أطفال المجموعة الأخرى (عيد دلال فتحي، 2006، ص165)، وتضيف "عفاف عثمان" مجموعة من الأنشطة التي تخدم الاتزان الثابت والمتمثلة في : أنشطة الاتزان على القدمين معا، الاتزان على قدم واحدة اليمنى أو اليسرى، الاتزان مع محاولة لمس أجزاء مختلفة من الجسم حسب إشارة المربي، الاتزان مع رمي ولقف الكرة، الاتزان وفق مستويات مختلفة (عالي ومتوسط ومنخفض)، الاتزان مع الزميل، الدوران أثناء الاتزان، المشي في عدة اتجاهات (أماما، خلفا، جانبا)، الاتزان بالمشي من حبل إلى آخر... الخ (عفاف عثمان مصطفى، 2008، ص142).

كما يؤكد (عفاف عبد الكريم، 1995، ص395) على ضرورة توفير ألواح التوازن الثابت بمختلف أنواعها من أجل تطوير المهارة وجعلها حافزا وتحديا للأطفال ومن بين الأنشطة التي يراها ضرورية لتنمية مهارة التوازن الثابت نجد أنشطة بسيطة تتمثل ببداية رفع القدم من الأرض، رفع الركبة لأعلى، الاتزان على

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

الركبتين والتنوع في مكان وضع الذراعان ، الاتزان على رجل وميل الجسم أماما وخلفا وجانبا ، الاتزان على شكل وقفة البجعة ، الاتزان بعد الحبل .

*مهارة التوازن الحركي:

يقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركي معين، كما هو الحال عندما يطلب من الطفل المشي على عارضة التوازن،، فهو القدرة على المحافظة على اتزان الجسم أثناء تحركه من نقطة إلى أخرى، وهو الأسلوب الأكثر استخداما لقياس القدرة على الاتزان المتحرك، ويقصد المحافظة على حالة الاتزان أثناء حركة الجسم، فهي القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركي معين، تؤدي المهارة و العينان مفتوحتان خاصة لدى الأطفال الصغار ، فالعينان تمكنان الطفل من التركيز على نقطة معينة كمرجع له يساعده في حفظ توازنه ، وتؤدي حاستا اللمس والإحساس بالحركة دورا مهما في التوازن عند المشي على عارضة التوازن، وهما يتطوران مع التقدم في العمر وبالتالي تكون مساهمتهما في توازن الأشخاص البالغين أكبر من مساهمتهما في توازن الأطفال (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص47)، كما يؤكد (عفاف عبد الكريم، 1995، ص318) و (طلبة ابتهاج محمود، 2009، ص182) أن تنمية مهارة التوازن المتحرك تتطلب مجموعة من الأدوات والإمكانيات فمن غير الممكن تطوير هذه المهارة دون توفر عارضة التوازن أو على الأقل مقاعد سويدية، فهي تستخدم للكثير من الأنشطة ، إضافة إلى نوع الأنشطة المقترحة لتنمية هذه المهارة، فمن بين الأنشطة المقترحة في برنامجها المقترح لتنمية مهارة التوازن المتحرك بالمشي على عارضة التوازن نجد المشي وفق خط مرسوم على الأرض(المشي وفق خط يشمل مستطيل، خط على استقامة واحدة ...) المشي على طول العارضة بطرق مختلفة أماما و خلفا وجانبا ويغمض عين واحدة، السير على عارضة التوازن باستخدام أوضاع ذراعين مختلفة(على الحوض، فوق الرأس، خلف الظهر، مفردة جانباً ،تصفيق باليدين أماما وخلفا وفوق الرأس)، الاتزان مع الزميل وذلك بوضع الزميل الخلفي يديه بخفة على أكتاف الزميل الأمامي أو توضع عارضتان متوازيتان ومواجهة الزميل ومسك اليدين والتحرك على العارضتين، المشي إلى منتصف العارضة والوقوف على قدم واحدة ومعاودة المشي للنهاية.

وقد اهتم "كراتي 1979" بتتبع تطور نمو التوازن الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة، حيث يطلب من الطفل المشي على عارضة التوازن طولها سبعة أمتار ونصف، وعرضها ستة سنتيمترات وارتفاعها عن الأرض عشرة سنتيمترات، وأسفرت بأن الطفل عندما يبلغ عمر أربع سنوات ونصف فإنه يتمكن من اجتياز طول العارضة ولكن بخطوات تبادلية بطيئة نسبياً، ثم يشهد تطور نمو العمر تزايد السرعة، بحيث يستطيع الطفل الذي يبلغ العمر خمس سنوات ونصف اجتياز مسافة العارضة في زمن حوالي أربع ثواني (راتب أسامة كامل، 1999، ص199)، ومن بين الأنشطة المقترحة في البرنامج لتنمية التوازن الحركي في حد رأي الباحثة "دلال فتحي عيد" التي دعت إلى توفير مجموعة من الأنشطة الحركية التي تخدم هذه المهارة في برامج التربية الحركية برياض الأطفال، وهذا بتقديم الأنشطة على شكل ألعاب، ومن بين هذه الأنشطة والتدريبات المقترحة للمهارة في برنامجها على ما يلي كالتدريبات المتنوعة كالمشي على خط مستقيم

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

مرسوم على الأرض مع رفع الكعبين، المشي على الكعبين، المشي أماما على اليدين والقدمين على الأرض، باستخدام أكياس حبوب حيث يضع كل طفل كيس حبوب فوق رأسه ثم المشي للأمام وللخلف وعلى الجانب، باستخدام مقعد سويدي المشي فوق المقعد للأمام الذراعين جانبا، يكرر نفس التدريب السابق ولكن مع زيادة الصعوبة بوضع أكياس حبوب على المقعد ومحاولة تعديتها، المشي على اليدين والقدمين فوق المقعد، لعبة الكراسي الموسيقية يقوم المربي بوضع عدد من الكراسي على شكل دائرة، ويختار عدد من الأطفال يزيد واحدا من عدد الكراسي الموضوعة، وعند سماع الموسيقى أو إشارة المربي يبدأ الأطفال في الجري حول الكراسي، وعند توقف الموسيقى يجلس الأطفال بسرعة على الكراسي الموضوعة، والطفل الذي لا يستطيع الجلوس على كرسي يخرج من اللعبة وتستمر اللعبة بتقليل عدد الكراسي حتى يبقى كرسي واحد والعمل على تكرار، عمل مسابقات للأطفال في المشي على أطراف الأصابع لمسافة محددة، تشجيع الأطفال.

فبهذا فمهارات التوازن إذن تعد من الأنماط الحركية التي تتيح للطفل الفرصة لاكتساب نقطة البداية لحركات الاكتشاف والتي يقوم بها أثناء التحرك في الفراغ، كما تنمي لدى الطفل القدرة على سيطرة جسمه ونقل ثقل الجسم واتزانه على قواعد ارتكاز مختلفة.

وما يمكن قوله أنه من أجل تنمية وتعزيز القدرات الحركية الأساسية للطفل يستوجب من مربى الرياض تكويننا خاصا في مجال التربية الحركية قصد اكتساب معلومات متخصصة حول المهارة المراد قياسها، وأهم متطلباتها والخبرات الحركية الواجب أخذها بعين الاعتبار أثناء صياغة برنامج التربية الحركية، وكذا اختيار الوسائل والأجهزة اللازمة لتنمية المهارات الحركية الأساسية.

7.2.2. إرشادات لتطوير المهارات الحركية الأساسية وأنماطها:

يجب وضع هذه الإرشادات في الاعتبار لتنمية المهارات الحركية الأساسية وأنماطها:

- التكرار : يعد التكرار أساس التعلم، وهام لتحديد عدد مرات الأداء للحركة الأساسية، فهو يعتمد على فطنة المدرس وخبرته في تحديد عدد التكرارات المثلى المناسبة للمرحلة السنية.
- التجريب : يجب إتاحة الفرصة، لكل طفل أن يؤدي الواجب الحركي بأكبر قدر من الحرية، والوقت الكافي لكي يعمل كل طفل بمعدله الفردي الذي يتناسب مع قدراته.
- فرصة الابتكار : يتيح الاستكشاف والتجريب فرصا ملائمة للابتكار وهي قيمة تربوية في حد ذاتها، تتيح للطفل القدرة على إصدار أحكامه المعرفية وتنمي خياله وتذوقه الفني، وتتيح له خبرة النجاح.
- النموذج : يشكل أداء المدرس للنموذج أهمية ضئيلة بالنسبة لبرنامج الحركة الأساسية، إلا إذا كان المطلوب هو إكساب الأطفال السلوك التخيلي، أما أداء نموذج من الأطفال أنفسهم فإن ذلك يشكل قيما عالية التأثير حيث تتيح قدرا ملائما من أفكار الأطفال نحو التنوع والتوسع.
- إمكانية الطفل : يجب التركيز على إمكانيات الطفل وقدرته، وهذا يتطلب منا تشجيع الأطفال وتحفيزهم لإخراج أقصى طاقاتهم في الأداء.

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

- مبادئ الحركة : يجب أن يضع المدرس في اعتباره المبادئ العلمية التي تقود حركة الطفل كقوانين الميكانيكا الحيوية وعلم الحركة فإن ذلك لضمان نمو المهارة بشكل سليم ولا يكتفي بالمعرفة والإلمام بالمعلومات عند الدرس بل يجب أن يعمل على توظيفها وتطبيقها في الدرس ما أمكن .
- نوعية التحدي : يشكل التحدي عامل هام في تحفيز الأطفال نحو أداء الواجب الحركي ولكن لابد من عدم المبالغة في ذلك بحيث تعيق أدائه وفي نفس الوقت لا يجب أن نتساهل ونبسّط الواجب الحركي فيملّه الطفل ويستخف به (أبو عبده حسن السيد، 2011، ص124).

8.2.2. العوامل المؤثرة في تطور المهارات الحركية :

- النضج العصبي: وهو نضج و اكتمال نمو الجهاز العصبي المركزي والجهاز المحيطي، وكذا سلامته من الإصابات، والتي يتم اختبارها عند الولادة من خلال منعكس رد الفعل.
- النضج العضلي: والذي يضم الهيكل العظمي والعضلات والأربطة، التي يجب أن تكون سليمة و متكاملة.
- وظيفة التقلص: والتي تتحكم في الحركات العضلية، في الضغط العضلي و حركات العضلات التي تسمح بأداء و القيام بحركات مرنة و رخوة ومنتاسقة ومنسجمة، والتي تحتوي على، التقلص العضلي المسؤولة عن حركات الارتخاء العضلي للقيام بالحركات اللينة والرخوة .
- التدريب: التدريب على القيام بحركات معينة يرسخ في الدماغ ويكسبه الذاكرة الجسدية، و ذلك بعامل التعزيز والتكرار والتي تنمي الفعل الحركي.
- التنبيه: إن نمو و تطور المهارات الحركية و تنظيمها تدريجيا وصولا إلى أداء الاشارات يخضع لعوامل بيولوجية، وإلى التعليم المستمر أين تلعب الخبرة دورا هاما و ضروريا، و الدراسات السوسولوجية أكدت العلاقة بين الوسط الاجتماعي و الاقتصادي و تأخر النمو النفس حركي .
- الوسط العاطفي: و له دور هام في اكتساب الطفل لهذه المهارات، بحيث الضغط المستمر من المجتمع (المحيط) يضع الطفل في موضع الخوف والقلق يؤثر سلبا في اكتسابها، أما التشجيع فينمي ويحفز الرغبة في اكتسابها و تعلمها(LACOMBE , 2007 ,p54)

3.2. التعلم الحركي:

1.3.2. مفهوم التعلم الحركي:

- فهو عبارة عن تغيير مكيف بطريقة نسبية في سلوك الفرد وهذا بوضعه في وضعية تجربة بطريقة متكررة (KARIN BUI-XUAN , 2000, P67).
- عرفه "M. Candès" بأنه اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها.
- عرفه "عبدوا علي نصي" بأنه: "نشاط خاص موجه للتعلم الحركي التي من خلالها يستطيع الفرد تكوين قابليات أو مهارات عن طريق الممارسة والتجربة".

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

وعرفه "نجاح مهدي وكرم محمد صبحي" بأنه: "العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قنليات حركية جديدة أو بتعديل قنليات الحركة عن طريق الممارسة والتجربة".

ويؤكد وجيه محجوب بان "التعلم الحركي يعني اكتساب وتحسين المهارات الحركية وأنها تكمن في مجمل التطور للشخصية الإنسانية وتتكامل بربطها باكتساب المعلومات وبتطوير التوافق واللياقة البدنية واكتساب صفات التصرف، والتعلم هو سلسلة من المتغيرات تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان وهو عملية تكييف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط، ويضيف بأن التعلم سلوك يتغير بفعل الخبرة والتجربة وهو كل ما يكسبه الفرد من عدة علوم وميول وقدرات واتجاهات وعواطف ومهارات حركية، وان التعلم ما هو إلا عبارة عن تغيير السلوك الناتج عن الاستثارة أي أنه اكتساب الوسائل المساعدة على استيعاب الحاجات والدوافع لتحقيق الأهداف" (وجيه محجوب إبراهيم وآخرون، 2000، ص5).

فالتعلم الحركي هي "عملية اكتساب الوسائل المساعدة على استيعاب الحاجات والدوافع لتحقيق الأهداف، وهو ناتج عن ممارسة الإنسان للتدريب" (آرثر جيتس وآخرون، 1996، ص15).

2.3.2. خصائص التعلم:

يمكن التعرف على أربعة خصائص للتعلم :

- التعديل: ويعني أن التغيير في السلوك جزئي وليس مطلق .
- الثبات النسبي: ويعني أن التعديل الحاصل ليس مطلق بل نسبي .
- السلوك: ويقصد به الأداء والأفكار والقيم والاتجاهات والمهارات .
- ناتج عن الممارسة: ويعني أن التغيير أو التعديل ناتج عن الممارسة وليس عن طريق الصدفة .

3.3.2. مراحل التعلم:

يحدث التعلم في سلسلة من الخطوات المتابعة حتى يؤدي بالتالي إلى ترتيب الأفكار وتنظيمها وتسهيل عملية تخزينها في الذاكرة وسبل استرجاعها ويشير البعض إلى وجود أربعة خطوات هي:

- يكون فيها السلوك التعليمي غير منظم بالنسبة للموضوع المقصود تعلمه فالإنسان قد يعرف بعض المعلومات المتناثرة عن الموضوع في الحالة ولكنها غير متلاحمة مع بعضها البعض لإيجاد نسيج يكون له الأثر القوي الذي يؤدي إلى التعلم المنظم وفي خلال هذه المرحلة يبدأ الشعور بوجود المشكلة سواء كانت متمثلة في مشكلة تعليمية أو في مادة دراسية يراد تعلمها .

- ويشعر الفرد خلال هذه الخطوة وعن طريق البحث ومحاولة إرضاء حسب الاستطلاع أو عن طريق الاطلاع والدراسة في الشعور وبمعرفة لبعض أجزاء الموضوع الحاضر مما يساعد على تحديد الهدف ويقلل من الشعور بالضيق والحيرة ويتمكن المتعلم خلال هذه العمليات من تكوين فكرة عن الموضوع.

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

- يتم في هذه المرحلة فهم الموضوع مع الشعور ببعض الصعوبات، كما قد تبدو بعض أجزاء الموضوع غير متماسكة أو متصلة، ولهذا يقوم المتعلم بتقسيم الموضوع والنظر إليه بطريقة جزئية أو على شكل وحدات صغيرة.

- ويتم فيها الموضوع كوحدة متماسكة ويتم الفهم خلال هذه المرحلة بطابع الإتقان والقدرة على أداء التمارين وحل المشاكل المتشابهة أو التي يكون لها صلة بالموضوع الرئيسي (Habil-Dornhoff, Martin, 1993, P.99).

وكما دلت نتائج البحوث أن التعلم يحدث خلال ثلاثة مراحل أساسية، يمكن تقديمها على الشكل التالي:

- مرحلة الاكتساب : وهي المرحلة التي يدخل المتعلم من خلالها المادة المتعلمة إلى الذاكرة .

- مرحلة الاختزان : تتميز بحفظ المعلومات في الذاكرة .

- مرحلة الاسترجاع : وتتضمن القدرة على استخراج المعلومات المخزنة في صورة استجابة عند الحاجة إليها.

4.3.2. نظريات التعلم:

يمكن النظر إلى نظريات التعلم على أنها محاولات منظمة لتوليد المعرفة حول السلوك الإنساني وتنظيمها وتجميعها في أطر من الحقائق والمبادئ والقوانين بهدف تفسير الظاهرة السلوكية والتنبؤ بها وضبطها، وتنطلق كل مجموعة من النظريات في تفسيرها لعملية التعلم من جملة افتراضات مختلفة، وفيما يلي عرض موجز لهذه النظريات :

1.4.3.2. نظرية التعلم السلوكية:

ترتكز المدرسة السلوكية على أن التعلم هو تغير في السلوك الملحوظ والناجم عن الاستجابات للمثيرات الخارجية في البيئة، فالسلوكية تجعل من التعلم كالصندوق الأسود، وترى أن العمليات الداخلية العقلية لدى المتعلم غير مهمة، حيث يرى "سكنر" أنه من المستحيل إثبات العمليات الداخلية بأي إجراءات علمية متاحة، ويجب أن يتم التأكيد في الأبحاث على العلاقة بين السبب والنتيجة والتي يمكن تأسيسها بالملاحظة، ومن أهم خصائص التعلم من المدخل السلوكي:

- يحدث التعلم عند الاستجابة الصحيحة التي تتبع مثير معين.

- تركز على القياسات والملاحظات السلوكية.

وتشمل النظريات السلوكية فئتين من النظريات هما:

■ **النظرية الارتباطية:** وتضم نظرية ايفان بافلوف في الاشتراط الكلاسيكي، وآراء جون واطسون في

الارتباط ، ونظرية أدون جثري في الاقتران وكذلك نظرية ويليام ايستس. حيث تؤكد هذه النظريات على أن

التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات بيئية واستجابات معينة، وتختلف فيما بينها في تفسير طبيعة

الارتباطات وكيفية تشكيلها.

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

■ **النظرية الوظيفية:** إذ تؤكد على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط التي تتشكل بين المثيرات والسلوك، ومن بين أهم هذه النظريات نذكر نظرية المحاولة والخطأ (ثورندايك) ومن أهم تطبيقاتها ما يلي:

- ترى النظرية انه لا استجابة دون مثير، ومن هنا لا بد أن تبدأ العملية التربوية فيما يتعلق بالعلاقة بين المثيرات والاستجابات البسيطة، أي تعلم الجزئيات قبل الكليات، عن طريق تعميم هذه الارتباطات بين المثيرات والاستجابات فتقوى الرابطة بينهم ويبدأ الإنسان يتعلم.

- لا بد أن يصاحب الموقف التعليمي ثواب وعقاب، والاهتمام بالتعزيز الموجب لما له من اثر طيب على سير العملية التعليمية.

- يجب إثارة النشاط الذاتي في عملية التعلم بالميول والحاجات المميزة للأفراد، لان مهمة المعلم مساعدة المتعلمين على التعرف على سلوكهم الناجح.

- عدم جدوى الأساليب التقليدية في عملية التعلم خصوصاً أسلوب المحاضرات القائم على الإلقاء ومن الأهمية تصميم مواقف التعلم المختلفة بشكل يجعلها اقرب إلى مواقف الحياة ذاتها والعمل على تكوين الاستجابات التي تتطلبها هذه المواقف الحياتية، وبذلك تتحقق المهارات المطلوبة لنمو الفرد نفسياً وتربوياً.

- تحديد الظروف التي تؤدي إلى الرضا أو الضيق عند الطلبة واستخدامهما في التحكم في سلوك الطلبة.

2.4.3.2. نظرية الاشتراط الإجرائي:

وكان شعار (بورس فريديريك سكنر) تحكم في البيئة تتحكم في السلوك"، يهتم بالتعزيز كعامل أساسي في عملية التعلم، وكان احد علماء النفس الذين اهتموا بدراسة الأمراض السلوكية من خلال دراسة السلوك نفسه.

- استخدام التعزيز الايجابي بقدر الإمكان.

- ضبط المثيرات المنفرة في غرفة الصف وتقليلها، حتى لا يزداد استخدام أسلوب العقاب أو التعزيز السالب.

- ضرورة تقديم التغذية الراجعة، سواء كانت في صورة تعزيز موجب أو سالب أو عقاب فور صدور سلوك المتعلم.

- الحرص على تسلسل الخطوات للاستجابات التي يجريها المتعلم وتتابعها، وتقديم التغذية الراجعة في كل ما يتعلمه التلميذ.

وقد استفاد من مبادئ الاشتراط الإجرائي العلاج النفسي السلوكي في تقويم المشكلات السلوكية غير السوية أو بعض العادات غير المرغوب فيها، كما أضاف سكنر تحذيرات للمعلمين خاصة بالممارسة الصفية و التي قد تقترن بسلوكياتهم أو بالمادة الدراسية منها :

* السخرية من استجابات المتعلم وتقديم التعليقات المؤلمة لذاتهم.

* استخدام الأساليب العقابية المختلفة.

* الوظائف البيتية الإضافية الكثيرة والصعبة .

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

* إرهاق نفسية الطلبة بالأعمال الإجبارية .

* إلزام المتعلم بنشاط لا يرغب فيه، إلزام المتعلم بالجلوس بصمت طول مدة الدرس.

3.4.3.2. نظرية الاقتران الشرطي:

تعد نظرية "أدوين جثري" في التعلم إحدى النظريات السلوكية التي تؤكد مبدأ الاقتران في التعلم، أي أنه يؤكد على عملية الاقتران المباشرة بين المثير والاستجابة لمرة واحدة فقط ، وأن المثير الشرطي في تجربة بافلوف لا لزوم له، وينكر أهمية التعزيز كعامل في تقوية الارتباط الشرطي. بالإضافة إلى أنه لا يرى داع للترار كما في الاشتراط الكلاسيكي، كما أن لا يولي "جثري" اهتماماً لنتائج الاستجابة الظاهرة (نجاح السلوك أو فشله في تحقيق الهدف)، وإنما يعنيه في المقام الأول حركات العضلات وأعضاء الجسم وإفرازات المعدة ذات الصلة بإحداث الاستجابة، ومن هنا جاءت دعوته المربين إلى التعليم والتعلم عن طريق العمل، فإذا ربط الطفل بين مثيرات البيئة التعليمية وحركات عضلاته وأعضاء جسده، فإن ذلك يساعده على اكتساب كثير من الخبرات المعرفية والمهارية، التي كثيراً ما يخفق في تعلمها بسبب عدم النجاح في تكوين الارتباطات الشرطية المرغوب فيها بطريقة سليمة، لذا ينبغي على المعلم أن يعمل على التنوع في تقديم المثيرات في البيئة التعليمية، وأن يجعل منها جزءاً غير معزول عن البيئة الاجتماعية.

4.4.3.2. نظريات التعلم المعرفية: وتضم الجشتالتية ونظرية النمو المعرفي لبياجيه، ونموذج معالجة

المعلومات والنظرية الغرضية لإدوارد تولمان، حيث تهتم هذه النظريات بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات والتوقعات أكثر من الاهتمام بالمظاهر الخارجية للسلوك.

فترى أن التعلم هو عملية عقلية والمتمثل في استخدام الذاكرة، والدافعية والتفكير، وأن الانعكاسات تلعب دور رئيسي في التعلم، والإدراكيين يرون أن التعلم عملية داخلية، وأن محتوى التعلم يكون بقدر سعة وعمق معالجة المعلومات لدى المتعلم وعلى بنية المعلومات لديه، ومن أهم خصائص التعلم الإدراكي ما يلي:

- التعلم هو تغير في حالة الإدراك والمعرفة.

- يوصف تحقق المعرفة بأنه نشاط عقلي يستلزم الترميز والبنية العقلية الداخلية عند المتعلم.

5.4.3.2. نظرية المدرسة البنائية:

مؤسسها (جون بياجيه) تتميز بتأكيداها على توظيف التعلم من خلال السياق الحقيقي، والتركيز على أهمية البعد الاجتماعي في إحداث التعلم، والمدرسة البنائية لها أكثر من منظور في التعلم وهي تؤكد على أن الفرد يفسر المعلومات والعالم من حوله بناء على رؤيته الشخصية، وأن التعلم يتم من خلال الملاحظة والمعالجة والتفسير أو التأويل، ومن ثم يتم الموائمة أو التكيف للمعلومات بناء على البنية المعرفية لدى الفرد، وأن تعام الفرد يتم عندما يكون في سياقات حقيقية واقعية وتطبيقات مباشرة لتحقيق المعاني لديه، وتبرز خصائص التعلم من التعلم البنائي ما يلي:

- المتعلم يبني الترجمة الخاصة به للعالم بالاعتماد على التجارب والتفاعل.

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

- المعرفة مضمنة في السياق الذي تستخدم فيه (المهام الحقيقية تعطي تعلم ذو معنى في الأوضاع الواقعية) (العميري عبد المنعم، 2013، ص4).

5.3.2. الافتراضات الرئيسية حول التعلم:

- يحدث التعلم من خلال الاقتران بين المثيرات والاستجابات لمرة واحدة: وهذا هو السبب في تسمية نظرية جثري بنظرية الاقتران، وحسب نظريته فإن تعلم أي عمل من أعمال السلوك المعقد هو عملية تشكيل العديد من الارتباطات بين الملامح البيئية "المثيرات" وحركات عضلية معينة "الاستجابات".
- ينطوي التعلم على تعلم الكل أو لا شيء على الإطلاق: حيث يرفض جثري بشدة فكرة التعلم والإتقان في السلوك من خلال المحاولة والخطأ أو من خلال الممران والممارسة؛ فهو يرى أن ليس هناك تعلم يحدث على نحو تدريجي كما هو الحال في نظريات ثورنديك وسكنر وهل. فالتعلم يحدث دفعة واحدة أو لا يحدث أبداً.
- انطفاء الاستجابة يعني تشكيل ارتباط جديد: يرى جثري أم محو العادات والارتباطات المتعلمة لا يتضمن التوقف عنها وعدم القيام بها فحسب، وإنما تتضمن عملية إحلال أو إبدال لمثل هذه الارتباطات من حيث أن عادة أو رابطة جديدة وإنما تتضمن عملية إحلال أو إبدال لمثل هذه الارتباطات من حيث أن عادة أو رابطة جديدة تحل مكانها، وبهذا المنظور يرى أن النسيان يحدث عند الأفراد بسبب وجود خبرات جديدة تكف الخبرات السابقة، وهو ما يسمى بمبدأ الكف الرجعي.
- التعزيز ليس ضرورياً لحدوث التعلم: خلافاً لما أكدته كل من ثورنديك وسكنر حول أثر التعزيز في التعلم، نجد أن جثري يؤكد أن التعزيز أو المكافأة ليس عنصراً حاسماً وأساسياً في عمليات التعلم، إذ أن الاقتران الزمني كافٍ لوحده لتقوية الارتباط والاحتفاظ به.
- الدافعية هي حالة إثارة داخلية دائمة يرى جثري أن الحالات النفسية للكائن تتألف من مثيرات داخلية قد تبقى طوال أداء عمل ما حتى تحدث استجابة ختامية ما، فالحفاظ على المثيرات يزول في النهاية بفعل الاستجابات التي تنثيرها تلك المثيرات ذاتها، ففي حال العطش تتألف مثيرات تحافظ على الاستجابة حتى يتم استهلاك الماء.
- العقاب لا يعمل على قمع الاستجابات أو إضعافها بل يعمل على إحداث نوع جديد من التعلم، فعند عقاب الفرد على سلوك ما فإن العقاب حسب وجهة نظر جثري لا يؤدي إلى محو هذا السلوك عند ذلك الفرد ولكن يؤدي إلى تعلم استجابة جديدة تجنباً لهذا العقاب، فهو يعمل على إحداث تعلم سلوك جديد مخالف للسلوك المعاقب، حيث يحل السلوك الجديد محل السلوك القديم في الارتباط مع المثيرات ذات العلاقة.
- يلعب الانتباه دوراً هاماً في اختيار الاستجابة: اعترف جثري بالدور النشط الذي يلعبه الكائن في اختيار المثيرات المتاحة.

6.3.2. العوامل المؤثرة في التعلم الحركي:

- التصميم على الهدف:

لقد أطلق "بافلوف" على دافع الحركة التصميم على تحقيق الهدف، فالحياة تعمل على تحقيق هدف ما وهو المحافظة على الحياة ذاتها، لذا فالإنسان يعمل بكل يسعى إلى تحقيق هذا الهدف، ويسمى هذا الهدف بغريزة الحياة، إن هذا الدافع يتكون من عدة دوافع ويشكل القسم الأكبر منها الدوافع الحركية الإيجابية التي تتم في ظل عوامل ويشترط تتناسب والحياة وبالتالي يمكن ملاحظتها من خلال حركات الذراعين.

إن الطاقة الأساسية للحياة تنبع من دافع المستقبل الذي له تأثير كبير على الحياة نفسها، فعندما يسعى الإنسان لتحقيق هدف ما يشعر بالسعادة عندما يحقق هذا الهدف لينتقل منها إلى هدف ثان، فالطاقة الأساسية للحياة هي العامل الهام لتحسين وتطور وتقدم الحركات، فهي كل شيء بالنسبة للتعلم الحركي، ومع مرور الوقت يضاف التفكير والنشاط في التعلم مع الإرادة والقدرة على العمل للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية بالإضافة إلى الإنتاج العالي في الحياة العامة (وجيه محبوب إبراهيم، 1995، ص168).

- المخزن الحركي والتجارب الحركية:

يرتبط تعلم الحركات الجديدة بدون شك على نمو الأجهزة الداخلية المختلفة وخاصة الجهاز العصبي، فلا يستطيع الطفل المشي دون أن تنمو ساقاه بحيث تستطيعان تحمل وزن الجسم، ولكن يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان ويستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية أو الخبرة الحركية، إن التجارب الحركية التي يمر بها الإنسان أو الفرد الرياضي يحتفظ بها في المخزن الحركي بالمخ وذلك أن الجهاز العصبي ينمو وينضج من خلال العمل الدائم، وهذا يفسر لنا كيف يتم انتقال أثر التدريب من مهارة معينة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص91).

من المعروف أن الفرد الرياضي لابد أن يتعلم المهارات الحركية والسلوك الرياضي من درجة الصفر، فلقد ذكرنا أن الفرد منذ الولادة يبدأ تعلم المهارات الحركية إذن ففي المجال الرياضي، نجد الفرد قد مر بتجارب كثيرة حركية وسلوكية تؤثر بالطبع في الخبرات التي يحاول تعلمها واكتشافها، وقد يكون تأثير هذه الخبرات إيجابيا أو سلبيا، وهذا يتوقف بالطبع على الخبرات السابقة التي يحتفظ بها في المخزن الحركي أو السلوكي، لذلك فهناك انتقال ايجابي لأثر التدريب والتمرين وهو عبارة عن إسهام مهارة معينة سبق تعلمها واكتسابها في تكوين أو تطوير مهارة أو مهارات جديدة، مما يساهم في سرعة تعلم وإتقان تلك المهارة الجديدة، والتي تركز بالطبع على خبرة حركية سابقة للفرد، هذه الخبرة الحركية السابقة التي تتميز بالإتقان والتثبيت الصحيح والتي تشابه في مكوناتها مع تلك المهارة الجديدة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص92)، فالطفل عندما يعرف مدى التشابه بين مكونات الحركة الأساسية بين المهارة الجديدة، ويبحث عن عامل آخر وهو اكتشاف العلاقات الأساسية بين المهارة الجديدة والمهارة أو الخبرة الحركية السابقة لديه لإمكانية

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

التعميم بينهما ففي كثير من المواقف يمكن تعميم ما تعلمه الطفل في المواقف المتشابهة فالخداع مثلا في الألعاب الصغيرة يمكن استخدامه في الألعاب .

-الغرض من الحركة وهدفها:

لكل حركة ما واجب يحدد هدف وغرض الحركة وكل حركة رياضية جديدة يتعلمها الطفل تخدم بالطبع أو تحقق واجبا حركيا سبق أن تعلمه أو سبق معرفته له، وعليه كان من الأهمية استطاعة الطفل استيعاب الواجب الحركي مضبوطا وواضحا حتى تكون هناك قاعدة للتعلم أفضل .

ونستطيع أن نقول أن التعلم الحركي المقصود يرتبط باستيعاب وتفهم واجب الحركة الجديدة مع معرفة غرض تلك الحركة، وكلما وضع هدف وواجب الحركة فإن ذلك يبعث في نفس الطفل الحماس والإقدام على أداء تلك الحركة ويصبح التعلم الحركي ذا فاعلية عندما يتعامل الطفل مع أداة أو يحاول التغلب على شيء عارض مثلا (طلحة حسام الدين، 1998، ص56).

7.3.2. طرق التعلم :

التعلم هو لب العملية التعليمية التربوية جميعها وأي صورة من صور النشاط التربوي انما هي عبارة عن موقف تعليمي هادف ويحدث التعلم عندما يحتك المتعلم بموقف معين في ظروف خاصة ، فمهما تعددت الطرق التعليمية فإنه ينظر إلى طرق التعلم من خلال الشروط اللازمة للتعلم دون إخلال بإحداها وبهذا يصبح ما تعلمه الكائن الحي ذا ماض في حياته وتتمثل طرق التعلم في الآتي:

- التعلم عن طريق التلقين :

تعتبر هذه الطريقة من طرق التعلم التقليدية التي يقوم فيها المدرس بالدور الرئيسي كما يتولى تحضير الدرس وإعداده وتقديمه ومازالت هذه الطريقة منتشرة في أمكنة كثيرة من العالم لعدة أسباب منها: كثرة المتعلمين ، عدم تكوين المدرسين بالطرق الجديدة و عدم توفر الوسائل التعليمية .

- التعلم عن طريق حل المشكلات :

تضع هذه الطريقة المتعلم أمام مشكلة سواء كانت هذه المشكلة من واقع الحياة اليومية أو مستوحاة من موقف تعليمي بالمدرسة ففي كلتا الحالتين يستوجب على الشخص التصرف والوصول إلى الحل المناسب عن طريق التفكير ، وتعتمد هذه الطريقة جزئيا على التعلم عن طريق الاكتشاف ويشترط على المتعلم للوصول إلى حل المشكلة يكون قد سبق له دراسة مجموعة من المعارف أو القواعد التي تساعد على التوصل إلى حل ،إذا ليس من المعقول أن نفترض قدرة المتعلم على حل مشاكل ليس لديه الاستعداد الذهني لحلها.

- التعلم عن طريق الاكتشاف :

المقصود من هذا هو خلق موقف تعليمي يثير انتباه الطفل ويعمل تشويقه ، ويبعث فيه عامل الإثارة العلمية تطبيقا للقاعدة المعروفة التي تشير إلى ما يصل إليه الإنسان من حقائق بنفسه تكون مدعاة إلى حسن فهمها وثباتها وزيادة القدرة على استخدامها وتطبيقها ، ويمكن استخدام هذه الطريقة بوساطة إيجاد جو تعليمي يجد

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

فيه المتعلم نفسه مطالبا بالقيام بعمليات عقلية متنوعة سواء عن طريق القيام بنشاط موجه أو غير موجه للتوصل إلى حقائق معينة يحتاج المتعلم إلى معرفتها ثم استيعابها من بعد ذلك وفيما يلي بعض العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم : التحليل ، الربط ، الترتيب ، التنظيم ، الإستنتاج ، التصميم .

فالتعلم عن طريق الاكتشاف ليس تعلمًا عشوائيًا يصل فيه المتعلم إلى الحقائق بوساطة المحاولات التي تنتهي أخيرًا بالصواب وإنما عن طريق التفكير المنظم ومحاولة إعادة النظر قبل اتخاذ المواقف المناسبة.

- التجربة والنجاح (التجربة والخطأ):

هدف المحاولة هو التوصل إلى الحلول الناجحة أما الأخطاء فما هي إلا محاولات فاشلة في طريق النجاح وتقوم هذه الطريقة على أساس العلاقة ما بين الغاية والوسيلة تكون باهتة وغير واضحة المعالم في بادئ الأمر ، وعن طريق التجربة تتضح الرؤية كلما أمكن التوصل إلى الصواب دون عناء ، كما أنه كلما كانت الأمور أكثر تبلورًا كلما قلت الأخطاء وارتفع عدد المحاولات الهادفة والموصلة للنجاح.

- التعلم عن طريق الملاحظة :

هذا الأسلوب ليس جديدًا على المتعلم إذ إن كثيرًا مما تعلمناه منذ الولادة وما تعلمناه بعد ذلك أتى عن طريق الملاحظة ولكن الملاحظة التي مرت بنا في طفولتنا كانت ملاحظة غير مقصودة ، وكانت لنا الحرية كأطفال أن نركز الإنتباه ونهتم بالمراقبة والملاحظة أو نقطعها ونتصرف إلى أمر آخر ، أما الملاحظة التي نقصدها في البيئة التعليمية فهي ملاحظة مقصودة والهدف منها دراسة الظاهرة في مختلف أحوالها وتسجيل الملاحظات عنها، وربط الأحداث والوصول إلى فكرة أو استنتاج معين (مروان عبد المجيد غبراهيم، 2014، ص24-40).

- اللعب كطريقة للتعلم:

يسعى اللعب من خلال استخدام الأفكار القاعدية السابقة للفرد إلى إكسابه مجموعة من الحركات بطريقة سهلة ومبتكرة، بحيث يصبح يتقنها ويساهم في تصحيحها بنفسه وتحقيقها أثناء التطبيق (ERUIN HANN , 1991, P21).

فاللعب وسيلة جد مهمة ومميزة لتعلم الطفل بحيث تعزز التعلم من خلال دور المشاركة الشخصية والعواطف، كما أن إنشاء ظروف ملائمة للتعلم تصل إلى تحقيق تأثير إيجابي من عدة جوانب (الجانب المعرفي، العاطفي، الحسي الحركي)، مع أن الطفل في هذه المرحلة قدرته جد ضعيفة للاهتمام والتركيز، ولكن هو قادر على الحفاظ على النشاط من خلال اللعب لساعات عديدة مع أصدقائه، ومن بين عوامل ضعف الاهتمام والتركيز نذكر منها:

- حالة الجهاز العصبي المركزي : فالأطفال لديهم نظام عصبي غير مستقر، فإنه من الضروري إنشاء بطاقات حصص أو وحدات تعليمية ذات أهداف إجرائية متنوعة وفي ظروف متغيرة ذات أهداف ترفيهية

الفصل الثاني: المهارات الحركية الأساسية مفهومها وأهميتها لدى طفل ما قبل المدرسة

وفي نفس الوقت تعليمية تقدم على شكل ألعاب حركية، وهذا من أجل تهيئة ظروف عمل متعددة الأوجه والأطراف مناسبة لهذه المرحلة.

- يعتبر طفل هذه المرحلة جد حساس وقابل لعرضة للخطر في حال ما اذا كان هناك أخطاء في التدريب، أو إذا كان غير مطابق وتعاليم هذه المرحلة وخصائصها، ومن بين الأخطار التي قد يسببها هذا الأخير نذكر احتمال حدوث إعوجاج على مستوى العمودي الفقري للطفل.

8.3.2. أهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي للطفل:

الحركة هي حياة وسعادة الإنسان ومصدر حياته وجوهرها فبدونها لا يمكن للحياة أن تسير وتتطور، فالحركة هي البهجة والتفاعل الحي مع الأنشطة الحيوية والأفعال الوظيفية الموجودة في الطبيعة وفي داخل أجهزة الطفل، فمن خلال الحركة نستطيع أن نطور وننمي قدراتنا وطاقاتنا فينمو الذكاء وتتعزيز الإرادة وينمو الجهاز الحركي للطفل ويتزعم ويتفاعل مع البيئة المحيطة به.

فمزاولة الطفل للحركة بشكل مدروس تساعده في بناء وتطوير جهازه الحركي فسيولوجيا ومورفولوجيا، ولقد أوضح العالم الفسيولوجي (سيجينوف) أن أي نشاط يقوم به الإنسان سواء أكان حركيا، نفسيا وانفعاليا يظهر في محصلته الأخيرة وينعكس على شكل حركة عضلية وهذا ما نلاحظه على عضلات وجه الإنسان خلال التفكير، الحزن، الفرح، فإن جميع الظواهر الخارجية للدماغ والتفكير الداخلي يظهر على بشكل نهائي بحركة على عضلات الجسم.

إن ممارسة الطفل لنشاطه الحركي خلال الواجب الذي يؤديه في الروضة شيء مهم وضروري بالنسبة له , لأنها تشكل قيمة كبيرة للنمو السليم للجسم. فهي تساعد على اكتساب الصحة الجيدة والقوة وتنمي الجهاز الحركي والصفات النفسية , وبالتالي تهيا الطفل لأداء أعمال ذات صعوبة مستقبلا , لذلك فقد اعتبر تأثيرها تأثيرا ايجابيا على نشاط الطفل وعلى جميع أجهزته الداخلية وخصوصا جهازا الدوران والتنفس.

ولا يخفى عن البال إن النشاط الحركي في هذه المرحلة يجب أن يتميز بسهولة وممكن أن نجزئه وصولا إلى الأصعب مع الأخذ بنظر الاعتبار إعادته لكي يشكل أساسا ثابتا للحركة المتقنة لدى الطفل .

وقد يعطى النشاط الحركي في هذه السن على شكل لعبة قد تطول أو تقصر حسب طبيعتها , او قد تعطى في النشاط بعض الفعاليات التي تعتمد أساسا على عدد من التمارين البدنية السهلة الهادفة . حيث ان جميعها تهدف إلى تدريب القوى الحركية لدى الطفل على القيام بوظائفها العامة , وكذلك تهدف الى تطوير مستوى اللياقة البدنية من خلال مجهود متوسط وان يحافظ على هذا المستوى باستمرار النشاط بحيث على المعلمة أن تراعي الارتفاع المتدرج في الجهد المبذول. فضلا عن ذلك كله فإن هناك أهدافا أخرى تتجلى فيما يؤثر النشاط الحركي للطفل من عادات اجتماعية سليمة كحبة للحركة واللعب الجماعي وتنمية التفكير الذهني , الأمر الذي يعود علي حب الآخرين وروح العمل والتعاون , ذلك أن هذه المرحلة غالبا ما تسمى بمرحلة اللعب حيث الترويح قد يكون هدفاً من خلال الفعاليات البدنية.

خلاصة:

إذن يمكن القول بأن التربية الحركية لها دور كبير في نمو الأفراد لذا يجب التركيز على التربية الجيدة لأطفالنا من جميع النواحي دون نسيان الجانب الحركي، الذي يجب أن يكون موازيا لتربية العقل "فالجسم السليم في العقل السليم".

فالطفل يحتاج لتعلم الحركات والمهارات وإتقانها ثم عملية التثبيت حتى تترسخ فيه ويصبح قادرا على أدائها بشكل آلي في حياته المستقبلية لمواجهة أعباء الحياة، لذا على الوالدين عدم نسيان التربية الحركية من البداية لأن الطفل يولد ضعيفا فعلى والديه رعايته وتربيته بالشكل الصحيح ومن جميع النواحي.

يعتبر التعلم الحركي هو تغيير إيجابي في الأداء عن طريق الممارسة، وذلك بواسطة طرق عديدة كالتلقين والبحث عن حل للمشاكل الحركية للمهارة والاكتشاف بالمحاولة والخطأ وكذلك عن طريق الملاحظة، وكلما صمم المتعلم أكثر على تحقيقه لهدفه أثناء عملية التعلم الحركي توصل إليه بالتأكد، وتلعب الحواس دورا هاما في هذه العملية .

كان هدفنا في هذا الفصل الذي حاولنا فيه عرض أهم العوامل والجوانب التي تكتسبها المهارات الحركية، وأهم الخصائص وأنواع المهارة الحركية الأساسية، وعرض تقسيماتها وأهدافها بغية توضيح طريقة أدائها بصورة صحيحة ومناسبة حسب متطلبات اللعب وقواعده لكي يستفيد منها الطفل والمربي معا.

تناولنا في هذا الفصل مجال التربية الحركية الذي يعتبر وسيلة هامة في تكوين شخصية الطفل من جميع الجوانب: الحركية والعقلية و الانفعالية...إلخ والتي تسعى من خلال برامجها تنمية المهارات الحركية الأساسية التي تؤثر هي الأخرى في تطور الطفل، فالأطفال يستعملون حركات الأفعال المنعكسة باكرا ويتفاعلون مع المحيط ويستطيعون اختياريا التحكم في حركاتهم والتعلم في المستقبل، كما يستكشفون المحيط ويتفاعلون مع أقرانهم ، فالمهارات الحركية الأساسية هي القاعدة للتطور في مجالات أخرى وكذلك التعلم الحركي والتحكم الحركي.

الفصل الثالث:

الطفولة المبكرة مفهومها،
نموها، وخصائصها

تمهيد:

تمر حياة الإنسان بمراحل مختلفة ومن أهم هذه المراحل التي سنتناولها في هذا الفصل والتي خصصنا فيها دراسة الطفولة المبكرة، ففي هذه المرحلة حيث تتم فيها تغيرات في جميع الجوانب العقلية والجسمية والإنفعالية والحركية وغيرها، وتنمو قدرات الطفل وتنضج ويكون قابلاً لتأثير والتوجيه قدراته توجيهها سليماً، لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تساهم في تقدم المجتمعات، فعلى القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال مرحلة الرياض العناية بالتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشكل أنواع مختلفة من الخبرات التي تهدف إلى النمو المتكامل للطفل من جميع النواحي.

فالفرد يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية وفيزيولوجية وعقلية مختلفة، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة، وكل هذه المراحل لها مميزات خاصة بها، وبما أننا ندرس مرحلة معينة من المراحل التي يمر بها الإنسان التي تناسب عينة موضوعنا ألا وهي مرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة ما قبل المدرسة (4-5) سنوات فلهذا سوف نتطرق إلى دراسة الخصائص والسمات التي يمر بها الطفل في هذه السن بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة وحاجات الطفل النفسية وبعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة...إلخ .

1.3.1. الطفولة المبكرة- طفل ما قبل المدرسة :

يمر الإنسان طفلة حياته منذ الولادة إلى الوفاة بمراحل وذلك بدءا بالطفولة، حيث تعتبر مرحلة الطفولة المرحلة الأساسية في بناء الشخصية الفرد، وقد وجدوا أنه إذا ما لبث حاجيات ورغبات الطفل تحققت مطالب النمو المختلفة لهذه المرحلة كان حظ الفرد في النمو الطبيعي، والصفة النفسية أفضل من فرد آخر عان في طفولته، أي أن نوع من أنواع الحرمان أو نقص الرعاية، كل ما يحدث في مرحلة معينة من مراحل النمو يؤثر على المرحلة التي تليها، كما يعتبر الباحثون هذه المرحلة ليست مجرد إعداد للحياة المستقبلية بل هي مرحلة هامة من مراحل يجب أن يسعد فيها الفرد (معمرية بشير، 2007، ص8)، ولذا نستطيع القول أن الطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الإنسان.

1.1.3.1. تعريف الطفولة:

1.1.1.3. تعريف الطفولة المبكرة:

يعرف الطفل بأنه عضوية وحيدة من نوعها وغير قابلة للانقسام، ولذلك فلا بد من دراستها وقدرها بصورة منفصلة عن سواها، وقيل: "إن الطفل عالم من المجاهل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق جديدة، مازالت مخفية عنهم وذلك لضيق وضعف إدراكهم المحدود من جهة، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى" (شبيب أحمد، 1991، ص194).

ويعرفه ابن المنظور أنه البنان الرخص بالفتح، الرخص الناعم، طفالة وطفولة ويقال جارية طفلة والطفلة أيضا الصغيران والطفل الصغير من كل شيء، ويقول أبو الهيثم "الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلا أن يحتلم" (ابن المنظور، 2005، ص126).

أما "محمد عماد الدين إسماعيل" الذي ميز الطفولة عن باقي المراحل كونها مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة، فيها توضع أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ، لها المهارات الخاصة التي ينبغي أن يكتسبها الطفل، كونها وقت خاص للنماء والتطور والتغير يحتاج فيها الطفل إلى الرعاية والتربية (كركوش فتحة، حدادي دليلة، 2008، ص15).

وتشير (العارضة محمد عبد الله، 2003، ص32) إلى أن الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني، حيث تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة.

نستخلص مما جاء في هذه التعاريف أن الطفولة هي مرحلة من المراحل التي يمر بها الفرد والتي ينمو ويتطور من خلالها في جميع مظاهر نموه المختلفة، ففيها تتكون شخصيته.

2.1.1.3. مفهوم طفل ما قبل المدرسة:

لقد جاءت عدة مفاهيم لطفل ما قبل المدرسة نذكر منها ما يلي:

"هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها" (عرفات عبد العزيز، 1991، ص161).

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

وحسب تعريف "هاردر" هو ذلك "الطفل الذي يكون عمره في عمر دار الحضانة أو روضة الأطفال وهو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخوله المدرسة" (نخبة من أساتذة علم النفس، 1995، ص299).

فطفل ما قبل المدرسة إذن هو ذلك الطفل الذي لا يزال لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة، كما أن القدرات العقلية والمعرفية، والحسية الحركية، والاجتماعية والانفعالية لهذا الطفل لم يكتمل نموها بعد، مما يصعب عليه عملية فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم في المدرسة.

هناك مؤسسات عدة تعتني بالأطفال، وأولى هذه المؤسسات الأسرة التي تكون المنبع الأول للطفل التي يولد ويتزعرع فيها في سنواته الأولى من ولادته، ونظرا للتطورات والتغيرات التي شاهدها مختلف المجالات، وكذا المشاكل من مختلف الجوانب التي تتخبط فيها الأسر وغلاء المعيشة، مما توجب على الأسرة العمل، وبهذا أنشئت مؤسسات الحضانة ورياض الأطفال من أجل الاهتمام وإعطاء الرعاية الكافية لهم، وتكملة تربية وتنشئة الطفل وإعداده للالتحاق بالمدرسة، حيث هذه المؤسسات لها مسؤوليات اتجاه طفل ما قبل المدرسة بتوفير فرصا عديدة ومجالات واسعة للتجربة والممارسة والاختبار في الحقل الطبيعي، لكي يكيفوا أنفسهم على التغيرات التي تأخذ سبيلها في عالم اليوم (الشربيني زكريا أحمد، ويسرية صادق، 2000، ص134).

فمن خلال هذه التعارف نستخلص أن طفل ما قبل المدرسة يتمثل في مرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة رياض الأطفال، حيث تمتد هذه المرحلة من نهاية السنة الثانية إلى غاية بداية السنة السادسة من عمر الفرد، فالطفل في هذه المرحلة له عدة خصائص تميزه عن باقي الأطفال في المراحل العمرية الأخرى.

2.1.3. أنواع الطفولة:

1.2.1.3. الطفولة المبكرة: وتسمى كذلك بالمرحلة ما قبل المدرسة، وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى سن الدخول المدرسي، وأهم ما يميز هذه المرحلة نقص سرعة النمو حيث يكون أقل سرعة مقارنة بسرعه في المرحلة السابقة، ومن الواضح أن فترة الطفولة المبكرة تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل لتستمر حتى العام السادس، أهم ما يميز هذه الفترة أنها سنوات ترسخ المفاهيم النفسية والاجتماعية وتشكيل المفاهيم الأساسية، و النمو يؤثر في إقبال الطفل نحو التعلم (العناني حنان عبد الحميد، 2001، ص26).

2.2.1.3. الطفولة الوسطى: تكون هذه الفترة من النمو ما بين 6-9 سنوات، يلتحق فيها الطفل بالمدرسة الابتدائية في سن السادسة، بعد أن قضى طفولته المبكرة في المنزل والبيئة المجاورة للمنزل، واكتسب منها عاداته و معلوماته وخبراته الأولى.

3.2.1.3. الطفولة المتأخرة: تكون هذه الفترة من النمو ما بين 9-12 سنة، و تعد مرحلة تهيئة النفس لمرحلة المراهقة إذ يبدي الطفل فيها نوعا من المقاومة نظرا لتدخل الكبار في مسائله الخاصة، وإثبات الذات من خلال ما يقدمه من مجهودات كبيرة في النشاطات المدرسية والغير مدرسية والتي تدخل ضمن المنافسة مع جماعة الصف خاصة، وجماعة الأقران عامة (زيان سعيد، 2007، ص56).

3.1.3. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة:

إهتم العلماء بهذه الفترة من خلال أبحاثهم لدراسة هذه المرحلة، فدراسة نمو الطفولة في وقتنا الحاضر يعد أحد معايير قياس مدى وعي المجتمعات وتفطنها لتحديات العصر ومستجداته، والاهتمام بهذا النوع من الدراسات يعد من صميم الوعي الحضاري، ويعبر عن نظرة مستقبلية طويلة المدى، فطفل اليوم هو صانع مستقبل الغد، ولهذا كثرت الأبحاث والدراسات في مجال علم النفس النمو وتنوعت وشملت أبعاد النمو كلها النفسية والجسمية والاجتماعية والعقلية،... إلخ، خاصة في الدول المتقدمة حيث نجد الساحة هناك تزخر بالبحوث في ميدان نمو الطفولة (فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، 1998، ص139).

وتؤكد الدراسات الحديثة في هذا الموضوع أن شخصية الطفل تتكون أغلب معالمها في هذه الفترة، ففيها تتم بداية تأثيره على المحيط بواسطة حركاته، وفيها تتكامل بنية جسمه، وتحدد أنماط سلوكياته ومزاجه، وفيها تبرز أولى قدراته ويتجلى شعاع مواهبه، ويمثل الطفل في هذه الفترة موضع قوى عظيمة وأكيدة باختراعه كل الاتجاهات التي تحملها كراشدين (Clude M ,1973,P171).

فكل علماء النفس تقريباً قد أجمعوا على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، فمدرسة التحليل النفسي ركزت على هذه المرحلة تركيزاً بالغاً، ويرى "فرويد" أن شخصية الفرد تتكون خلال الخمس سنوات الأولى، واهتمت "أنا فرويد" بهذه المرحلة غير أنها قالت بأن خبرات الطفولة تعتبر مشكلات حاضرة بالنسبة للأطفال (الغامدي حسين عبد الفتاح، 2000)، ويرى "سوليفان وأريكسون" أن المراهق السوي هو الطفل الذي مر خلال طفولته بنمو سوي، ويقول (عبد الرحمن محمد السيد، 1998) أن الأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد وهو ما يؤثر على طبيعة الشخصية خلال المراهقة، فالطفل السوي نفسياً تكون فرصة عبوره للمراهقة محفوفة بالنجاح أكثر من غيره.

ففي هذه المرحلة يتم فيها تحديد ماهية شخصية الطفل ورسم معالم سلوكياتها وتبلور قدراتها، فطفل هذه الفترة يتحصل على الرصيد الحركي الذي يستطيع من خلاله ضبط الكثير من حركاته وهذه الحركات تشمل مساحة واسعة من الجسم كالمشي والركض والقفز والوثب.. إلخ، وتزداد قدرة الطفل العضلية في مرحلة ما قبل المدرسة وكما يزداد استخدامه للعضلات الكبيرة، كذلك يكتسب الطفل مهارة تدريجية في الاحتفاظ باتزانته الحركي (سليم مريم، زيغور علي، 1986، ص254).

فمن خلال ما أشرنا إليه تبرز أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الإنسان وتفرض على المتدخلين والمختصين في شؤونها المعرفة اللازمة بخصائصها ومميزاتها من أجل التكفل بالأطفال على أحسن وجه وإعطائهم التربية والتعليم اللائمين لكل مرحلة من مراحل النمو، فبمعرفة فهم الصحيحة والكاملة لهذه المرحلة من شأنها أن تعود بأكثر من فائدة تفيد الأولياء، فتسهل عليهم مهامهم وتمكنهم من اختيار أفضل تربية، فتفيد الأطفال فيلقون من التربية ما يناسبهم ويلائهم وبما يتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم فتحقق أسباب النجاح.

وبهذا تهم دراسة نمو الطفولة المبكرة القائمين على السياسة التربوية لتنشئة الأجيال، وكما تهم المشرفين على الأطفال في المؤسسات التربوية كالروضة، وتفيد أيضاً المكلفين بإعداد البرامج والمناهج وتطويرها

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

وإصلاحها، ويعد هؤلاء من المتدخلين في العملية التربوية اللذين تشترط فيهم المعرفة الدقيقة والعميقة للطفولة المبكرة وخصائصها ومميزاتها.

4.1.3. مظاهر و خصائص النمو لطفولة المبكرة:

1.4.1.3. النمو العقلي:

صنف "بياجيه" تطور النمو العقلي من 2 إلى 7 سنوات بأن طور ما قبل العمليات والذي ينقسم إلى فترتين رئيسيتين هما:

- فترة ما قبل المفاهيم من 2 إلى 4 سنوات: ويعزر الطفل في بداية هذه المرحلة باستخدام المفاهيم وبخاصة مفهوم الفئة (ما قبل المفهوم)، كما يتميز بأنه نوع من التفكير التحولي، وتفكير الطفل في هذه المرحلة يعتمد على الأشياء والأحداث ومعظم التمثيلات عنده يشير دائما إلى هذه الأشياء والأحداث كوقائع فيزيائية مادية.
- فترة التفكير الحدسي من 4 إلى 7 سنوات: فيها يتحرر الطفل من كثير من نواقص المرحلة السابقة، ومع ذلك يظل محكوما بحدود كثيرة والسبب الرئيسي في ذلك أن تفكير الطفل لم يتحرر تماما من الإدراك، وأهم خصائص التفكير في هذه المرحلة حسب تفكير "بياجيه" أنه النوع الحدسي.

إذ ترى "عواطف إبراهيم" أن الطفل بطبيعته يلاحظ الظواهر المختلفة ويعرفها كأحداث قبل أن يستطيع تفسيرها، لأن التفسير يتطلب منه الاستنتاج المنطقي القائم على تحليل عناصر الأحداث وإدراك العلاقات بينهما لفهم عليتها، الأمر الذي يفوق مستوى إدراك طفل الروضة، ولهذا يؤكد "بياجيه" أن التجريب وتكيف الطفل الحسي الحركي لبيئته الطبيعية ليس تطبيقا لمعرفة لفظية سابقة لكن يعتبر اللبنة الأولى لإكساب الطفل حقيقة بيئته (البسيوني مها، 2004، ص18).

2.4.1.3. النمو اللغوي:

تنمو اللغة خلال الطفولة المبكرة من التشجيع والتحفيز، ويكون لدى الطفل العادي في السنة الثالثة حصيله لغوية تتكون من 1500 كلمة مختلفة، وفي سن خمس سنوات يتكلم الطفل العادي 2200 كلمة، يفهم أطفال ما قبل المدرسة مزيدا من الكلمات أكثر مما يستطيعون التحدث بها، وتصبح كذلك أكثر تعبيراً خلال هذه المرحلة، ويستخدم الأطفال تعبيرات الوجه ونبرات الصوت ومزيدا من الإيماءات في التعبير عن المعاني، ويطور الأطفال قدرتهم اللغوية بسرعة أكبر عندما يكون أمامهم أمثلة جيدة ويساعد الكلام والحديث اليومي الأطفال على زيادة إستخدامهم للغة وفهمها إلى مختلف المعاني والتعرف على مفهومها خاصة في نهاية هذه المرحلة، حيث يختلف كل طفل عن الآخر من حيث حصيلته اللغوية (عمور أميمة، 2006، ص59).

3.4.1.3. النمو الانفعالي:

أن النضج والتعلم وفكرة الذات هي المحددات التي تضبط الشخصية في كل مرحلة من مراحل النمو أفعال وأعمال نوعية محددة، يتعين على الطفل أن يتعلمها ويتقنها تدريجيا لكي يحافظ على مجرى الذات بالاشتراك مع الوراثة والمحددات الثلاثة التي تضبط وتسير النمو الطبيعي لشخصيته.

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهوماً، نموها، وخصائصها

فالطفل ما بين ثلاث وست سنوات لا يعد مستقلاً ذاتياً، حيث لم تتم شخصيته بعد بصورة مكتملة، فهو يتوقع من الكبار اللذين يقيم معهم أن يتقبلوه كما هو، وتتسم علاقة الصغير بالكبير في هذه المرحلة بالاحساس بالغير وتتجلى في علاقته بأقرانه، ولهذه العلاقة وظيفتها في تنميته إجتماعياً، وطفل الرابعة من الناحية الانفعالية لا يهتم لمشاعر الآخرين ويميل إلى مزاجه الشخصي، وطفل الخامسة أكثر انضباطاً من طفل الرابعة، لكنه يتميز بحدة الانفعال والغضب والتقلب، وتتأثر هذه الانفعالات بالعوامل المعرفية ممثلة في الثقافة والتعلم، حيث يلعب التعلم دوراً هاماً في تطوير الانفعال وتعديل مظاهره الخارجية (البسيوني مها، 2004، ص18).

4.4.1.3. النمو الاجتماعي:

يتعلق الطفل في هذه المرحلة بوالديه حيث يشكلان بالنسبة له الحنان والعطف، وفي هذه الفترة ترى الطفل مضطراً لقبول بعض القيود الاجتماعية المفروضة عليه من قبل والديه، حتى لا يحرم الحب والعاطفة والاهتمام والحنان، وتكون علاقته مع الآخرين نتيجة علاقته مع والديه. وفي هذه المرحلة ينتقل الطفل من مرحلة يحب اللعب فيها وحده مع ألعابه إلى اللعب مع الآخرين، وهذا ميل اجتماعي للمشاركة معهم ضمن نطاق ضيق، وميل الطفل إلى التحايل وخلق الأعذار الواهمة ما هو غلاً دليل على أن الطفل بدأ يدرك الآخرين وأرائهم. وحوالي سن الخامسة يبدأ الطفل بإبداء الرغبة في الذهاب خارج المنزل والابتعاد عنه، وهذا أيضاً ميل إلى مشاركة الآخرين (جورج نوما خوري، 2000، ص110).

5.4.1.3. النمو الأخلاقي:

يرتبط النمو الخلقي إرتباطاً وثيقاً بما يحققه من نمو عقلي واجتماعي وانفعالي، كما يتأثر بأساليب التنشئة الاجتماعية والنماذج السلوكية التي توجد في الأسرة، فالحكم الخلقي يتم في إطار الطفل وممارسته للقواعد السلوكية المرتبطة بالمجتمع، وكلما نما عقلياً أمكنه توجيه سلوكه في ضوء الفهم المكتسب لما يريده منه، ويعتمد نمو الضمير عند الطفل على معايير الآباء أنفسهم، كما يعتمد على طبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه. واكتساب الطفل معرفة واتجاهات وقيم وعادات ومهارات معينة توجه سلوكه كفرد وكعضو في المجتمع هي تربية خلقية تتم بطريقة غير مباشرة عن طريق تخصيص أنشطة معينة لتعليم المثل العليا وتحديد السلوك في مواقف معينة، وبطريقة مباشرة عن طريق القدوة والدين والألعاب وتعامل الأطفال مع بعضهم البعض (البسيوني مها، 2004، ص19).

إذن ولعل أهم متطلبات النمو البدني والجسمي حاجة الطفل للعب والحركة والنشاط، ومن أهم ما يميز طفل هذه المرحلة حركته ونشاطه المستمر والدائم، فالأطفال في هذه المرحلة يملكون قدراً من الطاقة والنشاط الزائد، ويلعب هذا النشاط دوراً هاماً في حياة الطفل حيث يساعده على النمو من الجانب الجسمي والعقلي والمعرفي والاجتماعي واللغوي والأخلاقي، وما يمكننا قوله أن اللعب يفسح طريقاً واسعاً للطفل إلى المعرفة وإدراك العالم المحيط به.

6.4.1.3. النمو الجسدي:

يتميز نمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة بانخفاض سرعة النمو، مقارنة بسرعته في مرحلة الرضاعة، فالطول يزداد في حدود ما بين (4-5)سم، والوزن يزداد في حدود (3-4) كغ، وسرعة النمو تتأثر بدرجة كفاية التغذية التي يتلقاها طفل هذه المرحلة أكثر من تأثره بالعوامل الوراثية، كما أن نسب أبعاد الجسم تتبدل نظرا للتفاوت في سرعة نمو بعض أجزاء الجسم.

فالجذع وأسفل الوجه والرجلان تنمو بسرعة أكبر من الرأس، كما تظهر بعض أجهزة الجسم بعضا من علامات من علامات النضج مثل انخفاض عدد ضربات القلب وثباتها عند حد معين، ووصول الدماغ إلى حوالي (95%) من وزنه الذي يصل إليه في مرحلة الرشد، وفيما يلي بيانات جدول منظمة الصحة العالمية حول معدلات الطول والوزن، ويستمر ظهور الأسنان اللبنية ويكتمل عددها، كما يتوقع تساقط بعض هذه الأسنان لتظهر على الأقل سن واحدة دائمة في نهاية هذه المرحلة (الريماوي محمد عودة، رمضان إسماعيل، 2008، ص145).

7.4.1.3. النمو الحركي:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو لأنها تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد، كما أن الاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بمستقبل الأمة كلها، لأن الإعداد السليم للطفل يساعد على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، فالطفل يولد مزودا بعدة غرائز وميول تنتقل إليه بالوراثة وتدفعه لأن يسلك سلوكا مينا ليحقق غرضا خاصا، والميل للحركة أشد ميول الطفل الفطرية ظهورا وإيقافه في مراحل نموه يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله (حسين فاطمة ناصر، مفتي بيريفان عبد الله، 2005، ص91).

1.7.4.1.3. تعريف النمو الحركي:

شهد القرن الحادي والعشرين اهتماما متزايدا بما يتعلق بالدراسات والبحوث التي بدراسة نمو الأطفال ومشكلات هذا النمو، ويعد النمو الحركي من أكثر مظاهر النمو والتطور أهمية في حياة الطفل، ويقصد به التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي للفرد من خلال المراحل السنية المختلفة، والتي تعكس تفاعله ككائن حي مع بيئته (حسين فاطمة ناصر، 2002، ص74).

ويتفق النمو الحركي مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل من خلال حياة الإنسان، ولكن الاختلاف هو مدى التركيز على دراسة الحركة (راتب أسامة كامل، 1999، ص38)، فالنمو الحركي عملية متكاملة مع جوانب السلوك المختلفة الأخرى، بل إن العلاقة فيما بين هذه الجوانب علاقة وثيقة ومتداخلة، إذن إن النمو العقلي والنمو الحركي والنمو الانفعالي يتأثر كل منها بالآخر ويؤثر فيه (البدر طارق، 2002، ص20). فعندما يعرف النمو الحركي كعملية فإنه

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

يوجه نحو الإجابة عن سؤالين لماذا، وكيف يحدث التغيير في الأداء باعتبار نوعا من الحصائل ؟ ومثال ذلك دراسة لماذا تزيد مسافة رمي الكرة مع زيادة العمر؟ وكيف يتم ذلك؟ ويمكن أن نعتبر النمو الحركي نوع من الحصائل أو النواتج ومثال ذلك قياس مسافة رمي الكرة لأبعد مسافة خلال أعمار سنوية مختلفة (راتب أسامة كامل، 1999، ص38).

عرف "حامد زهران" النمو الحركي بأنه "التمكن التدريجي من ضبط حركة الجسم خاصة العضلات الإرادية، ويتوقف على التحسن المستمر في التآزر الحسي العضلي" (زهران حامد عبد السلام، 1977، ص129).

فهو تطور لضبط حركات الجسم من خلال النشاطات المتناسقة للجهاز المركزي والأعصاب والعضلات، وهذا الضبط يتم بتطور الأفعال المنعكسة والعامة التي تكون موجودة بصورة فطرية منذ الولادة، يهدف النمو الحركي إلى التحكم في العضلات في انقباضها وانبساطها وتوافقها (هرمز حنا، إبراهيم حنا، 1988، ص75). النمو الحركي هي التغيرات التي تطرأ على قوة الفرد وشدة عضلاته وجسمه على التحمل، فضلا عن قدرته على تحريك أعضاء جسمه المختلفة وانتقاله من مكان إلى آخر (أبو جادو صالح محمد علي، 2001، ص173).

يمثل النمو الحركي التغيرات التي تطرأ على سلوك الطفل الحركي وذلك من خلال ممارسة الموجهة للمهارات والحركات الأساسية والتي درج علماء التربية الحركية على تصنيفات إلى ثلاث مجموعات متمثلة بالمهارات الانتقالية والمهارات غير الانتقالية ومهارات التحكم والسيطرة (محمد عبد الله عبد الحكيم، رجب رحاب عادل، 2001، ص173).

إذن يقصد به عملية السيطرة على الحركات الجسمية من خلال النشاطات المنظمة للمراكز العصبية والعضلات، وهذه العملية تبدأ بالتحكم بالحركات الجسمية العامة التي تساعد الطفل على القيام بحركات أساسية مثل المشي، الركض والقفز والتنقل (كركوش فتيحة، 2010، ص118)، وتشكل المهارات الحركية بعدا هاما في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن أهم صفات المهارة الحركية في هذه المرحلة سرعة الاستجابة والشدة والتنوع في الحركة، وإن كانت النشاطات الحركية غير منسجمة في البداية فإنها تتحسن مع التدريب المستمر من خلال ممارسة النشاطات المختلفة.

2.7.4.1.3. خصائص النمو الحركي:

ومن بين خصائص النمو الحركي ما يلي:

- يرتبط النمو الحركي بالنمو الجسمي حيث يمتاز طفل هذه المرحلة بالنشاط الحركي فيسبق ويقفز ويتسلق ويمارس الأشغال اليدوية التي تحتاج إلى مهارة ودقة، فيتزايد النشاط الحركي بشكل كبير في هذه المرحلة خاصة في سن الرابعة حيث تبلغ الجملة العصبية المركزية مستوى نموها الكامل، وهذا ما يحدث التناسق الحركي لدى الطفل، فالنشاط الحركي إذا يشكل أساسا أوليا للتفكير، فحركة الطفل هي المنطلق لنمو

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

ذكائه، والدعامة الأساسية للتطور المستمر لمدرجاته، كما أن حركة الطفل تؤثر على تطور الصورة الذهنية لمدرجاته.

- تلعب المهارات دورا هاما في هذه المرحلة التي تمثل مرحلة النشاط اليدوي والعقلي المكثف.
- يأخذ اللعب الشكل الفردي ولكن مع زيادة السن يتحول إلى لعب جماعي .
- يتم التعبير الحركي في مهارة الكتابة (زيان سعيد، 2011، ص60).
- التطور السريع للقدرات الإدراكية الحركية(الخاصة بوعي الجسم من حيث الاتجاه، الإيقاع الحركي، الإدراك المكاني بنوع من الاضطراب وعدم الاستقرار.
- التطور السريع والتحسين للقدرات الحركية الأساسية في مهارات متنوعة، ومع ذلك توجد صعوبة في أداء الحركات التي تتطلب الحركة للجانبين.
- النشاط والطاقة الزائدة وتفضيل الجري عن المشي، بالرغم من ذلك يحتاج الطفل إلى الكثير من فترات الراحة القصيرة التي تتخلل النشاط.
- التطور السريع للسيطرة التحكم في الحركات التي تتطلب إشراك العضلات الكبيرة مقارنة للحركات التي تتطلب إشراك العضلات الدقيقة بحيث يستطيع الطفل إرتداء ملابسه مثلا.
- إستقرار وانتظام الوظائف والعمليات الفسيولوجية للجسم(راتب أسامة راتب، 1999، ص89).
- تنمو المهارات الحركية لدى طفل هذه المرحلة بسرعة ملحوظة ويعمل جهازه الحركي بشكل متزن، ويظهر التوافق والانسجام بين أعضاء جسمه ويكتسب القوة، ويزداد لديه رد فعل خاصة في إختبارات التوافق اليد والعين، كما قد تصل نسبة قدرته التسلق والوثب من(85% و97%)، كما يستطيع الاتزان على قدم واحدة، وأن يثب بالقدمين معا، ويمثل التسلق تحد حركي كبير لطفل هذه المرحلة.
- يتمتع أطفال هذه المرحلة بدرجة توافق جيد للمهارة الحركية من الجري والوثب فيستطيع تخطي ارتفاع يزيد علوه عن 20سم، كما يتمكن من اللقف الصحيح بدون حاجة إلى ضم الكرة إلى صدره بعد لقفها لمحاولة صيانتها، اذ يستطيع توقع طريق الكرة والتحرك في مختلف الاتجاهات لمحاولة لقفها أثناء انحرافها نحو الجانبين أو في حالة انخفاضها أو ارتفاعها، وإتقانه دقة الرمي على هدف يبعد بحوالي 5 أمتار حيث يتم انتقال الحركة من الجذع إلى اليد الرامية بقوة وبدقة، وذلك أن يشير إلى أن الرمي يتحسن لدى الطفل في هذه المرحلة.
- ولهذا فإن الطفل يأخذ وقتا طويلا في التدريب على هذه المهارات حتى يستطيع تحقيق التوافق وحفظ التوازن، كما يستجيب الطفل للنشاط الإيقاعي، وتصبح حركاته أكثر رشاقة وتنظيما ودقة (عيد دلال فتحي، 2006، ص72).

3.7.4.1.3 مظاهر التطور النمو الحركي:

إن الطفل الذي استفاد من محيط إيجابي، ورعاية أمومة كافية لتبادلات عاطفية مفيدة، يستطيع الاحتكاك بالعالم المادي بنجاح، بحيث أن تنقله إن لم يتعرض لمشاكل، فإن توازنه يكون مؤمن، أما تناسق حركة

الذراعين والرجلين فهي تعكس إيجابية الحركة وإيقاعها، وهذا ما يبعث للقول أن هذه الحركات منضمة على الصعيد الزمني (Jean le Boulch. 1981. P84)، ويتم التطور الحركي للطفل حسب المراحل التالية:

أ- الحركة و العفوية: يتميز الأطفال بالعفوية والحرية في الحركة وأيضا بالانفرادية، ومن هذه العفوية في الحركة يخوض الطفل نشاطاته في الاكتشاف، يقوم بالتجربة ومحاولة الوصول إلى الهدف المنشود.

ب- التعبير والحركة: يكون الطفل مهتم ومتعلق بالعالم الخارجي فيتخلّى شيء فشيء على الحركات العفوية، ويهتم بالأفعال التي يقوم بها مع الآخرين، هذا من أجل جلب اهتمام الآخرين عن طريق الإيماءات والابتسامات المبدعة وغيرها، في حين تسمح إمكانية أخذ وفهم المواقف المختلفة، تبادل الآراء والأفكار والألعاب مع الآخرين وتتيح له فرصة الاندماج الاجتماعي.

ت-تناسق الحركات: يكون التعلم بالنظر مسيطرا في هذه المرحلة، والهدف من تناسق الحركات ينتج حتما باستيعابات جديدة تساعد في تنفيذ الحركة، وتمكن من زيادة تعديل الحركات وتتطلب الشعور بالمعلومات الدقيقة الخاصة بالمحيط ومن الأحسن عدم تدخل الراشد في هذا المستوى لمضايقة النشاط الذي يقوم به الطفل، وهذا من أجل السماح له بتصحيح حركي ذاتي شامل وسريع في نفس الوقت، فالمقارنة الطبيعية يقولون أن الطفل في حالة اكتشاف وأنه يستطيع أن يدرك ما سيفعله من خلال تفحص المحيط الذي يكون في الوضعيات الرياضية. (Jean le Boulch. 1981. P91).

ث-تطور الحركة الخطية: تعد هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في حياة الطفل بحيث تعكس أهمية الرسم وخاصة الأشكال الخطية وتطور الطفل من الجانب السلوكي.

والأهم ذكره أن التطور البصري الحركي علاقة وطيدة بالرسم (يعني التنسيق بين العين واليدين) من المنطلق الحركي والتعديلات التي تطرأ عليه من المجال البصري وهذا من خلال تنفيذ الحركة، بحيث يجب أن يحتوي البرنامج التربوية الحركية على أنشطة التوافق بين العين-اليد والعين-القدم، لأن احتواء البرنامج المقترح للتربية الحركية على الأنشطة التي تطور الحركات الدقيقة بالتكرار على تنمية مختلف المهارات الحركية من بينها نجد البراعة اليدوية (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 1982، ص45).

فالطفل في العمر (54) شهر يستطيع أن يرسم مثلثا ويمسك القلم بأصابعه الثلاثة وعندما يصل إلى 5 سنوات يستطيع أن يرسم شكلا هندسيا مميزا، كما يرسم ملامح المميزة لرجل.

ج-حركات المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة: وتشمل على حركات الدفع وحركات الرمي التي تعتبر الأكثر أهمية لتمثيل النوع الأول لحركات الدفع، وتعتبر مهارة التحكم والسيطرة من المهارات التي يتعلمها الطفل في سن مبكرة ويبدأ إتقانها في 5 سنوات من العمر بعد التدريب وتعلم مهارات التحكم والسيطرة وباستخدام أدوات مناسبة فمهارات الاستلام من أكثر المهارات الحركية الأساسية، ويشير " Wickstrom " عام 1982م إلى أن هناك صعوبات عديدة تعترض تطور النمو الحركي لهذه المهارة ومنها: حجم الكرة، مسافة مسار الشيء المقذوف، طريقة القذف وكل هذا في الثانية من عمره بينما عند تقدم عمر الطفل يبدأ في

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

التحكم في التقدم في طريقة مسكه للأشياء المقذوفة خاصة من السن الرابعة، خاصة عند تنميتها وتطويرها، ففي السن الثالثة من العمر يبدأ في الاستعداد لاستقبال الشيء المقذوف، وتتطور مهارة السيطرة والاستلام مع تقدم عمر الطفل وفي سن الرابعة يتحكم بالشيء المقذوف باليد الأخرى، وأظهر أن طفل الخامسة يتقدم في مهارة الاستلام والسيطرة ويستخدم يديه ببراعة وكفاءة.

ح-المهارات الحركية الانتقالية: هي عملية استمرار فقدان واسترجاع الطفل لتوازنه، وعندما يتمكن الطفل من المشي، وبعد فترة يتمكن من حركات الصعود ويمكن ملاحظة تطور مهارة المشي من خلال تطور أنماط المشي المتنوع للطفل مثل: المشي إلى الخلف، المشي على أصابع القدمين (مشط القدم).

لقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن الطفل يتمكن من أداء مهارة المشي وفقا لخصائص مرحلة النضج فيما بين أربع وسبع سنوات، إذ هناك تغيرات طفيفة تحدث أثناء تقدم العمر، ومن ضمن مهارات التنقل نجد الجري حيث يعتبر امتدادا طبيعيا لأداء الطفل لحركة التنقل، بالإضافة إلى مهارة الحجل فكل هذه المهارات تتطور بشكل جيد عندما يقوم المربي بالاعتناء بها ومحاولة تطويرها لتنميتها بوضع برامج حركية وأنشطة خاصة بتطوير مهارات التنقل بمختلف أنواعها (راتب أسامة كامل، 1994، ص148).

خ-المهارات الحركية للتحكم والسيطرة:

تشمل مهارات التحكم والسيطرة لعضلات الجسم الدقيقة وعضلات الجسم الكبيرة مثل: الرمي، اللقف، درجة الكرة والركل، بحيث تتطور ويتقدم الوقت تكون عملية الدقة (هيام محمد عاطف، 2003، ص68).

د-تطور مهارات الثبات والتوازن:

بالنسبة لحركات الثبات واتزان الجسم فإنها تعكس تطور نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات والحركة (الناشف هدى محمود، 2001، ص29) مثل التوازن على رجل واحدة، وأهم ما في المرحلة من النمو الحركي هو أن الطفل يكشف كيف يقوم بحركات ثابتة متزنة وأخرى متنقلة وثالثة متحركة وكيف يستجيب حركيا في التوافق والتكيف باستعمال أساليب متعددة للمؤثرات الموجودة من حوله (نقاز محمد، 2005، ص58).

و هذا ما يؤكد (دويدار عبد الفتاح، 1999، ص18) فالفرد منذ طفولته يزداد طوله ووزنه وأبعاد جسمه وتنمو أجهزته المختلفة، وينمو حركيا فهو يحبو ثم يمشي ثم يعدو ثم يقفز وتتوافق حركاته ويتقن الحركات الدقيقة، ويتعلم المهارات الجسمية الحركية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية وينمو مفهوم الجسم، فيقبل التغيرات التي تحدث نتيجة للنمو الجسمي.

بالإضافة إلى أن الطفل يبدأ في وضوح الصورة للجسم لديه ويصبح قادرا على إدراك تحديد الذات الجسمية والتي تتمثل في إدراك الفرد للمظهر العام لجسمه من حيث طول القامة واستقامة العمود الفقري وطول الأطراف، والجانب الآخر في تكوين الذات الجسمية هو إدراك الفرد أن جسمه يتكون من مجموعة من الأعضاء لكل منها وظيفته الخاصة (عبد الرحمن محمد السيد، 1998، ص228)، حيث يستطيع الطفل في

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

سن الرابعة أن يقفز ويتسلق مع ملاحظة أن يستخدم في هذه المرحلة حركات العضلات الكبيرة في الجسم مثل عضلات الكتفين والخصيتين والساقين، أما الحركات التي تستخدم العضلات الدقيقة كأصابع اليد فلا يميل إليها كثيرا (سهير كامل أحمد، 1999، ص10).

فحركة الطفل هي أساس تطور مدركاته وبفضل نضج المراكز العصبية العضلية لجسم الطفل وبفضل التدريب الحركي يكتسب خبرات حسية عندما يتحسس الأشياء بيديه ويقبض عليها ويقارن بينها، أو عندما يقذف بها على الأرض أو عندما يتخطى الحواجز التي يصادفها في طريقه، فهو يربط بين نضوجه العضوي والخبرة العصبية الحركية، فتكوين الطفل صورة ذهنية لهيكل جسمه هو الإنطلاق لاكتشافه وإدراكه لمحيطه (عواطف إبراهيم محمد، 1996، ص524).

وأهم ما يميز النمو الحركي في هذه المرحلة اعتماد الطفل على عضلات الجسم الكبيرة التي تستعمل في المشي والجري والقفز والتسلق والتعلق والزحف، ولا يكون هذه الحركات في أولى مراحلها إتران أو توافق ولكن يتأثر بالنضج والتدريب، فيبدأ الطفل تدريجيا بالسيطرة على حركاته ومن واجب معلمة الروضة أن تساعد الطفل على تحقيق هذه السيطرة وتنمية التوافق العضلي العصبي عن طريق الأنشطة الحركية المنظمة أو المبرمجة (الناشف هدى محمود، 1997، ص46).

فإن تطور المهارات الحركية يستمر إلى أن يصل الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى حالة من النمو الحركي تشبه إلى حد كبير النمو الحركي (عيد دلال فتحى، 2006، ص70)، ويرى (العيساوي عبد الرحمن، 1999، ص44) أن الطفل في سن الرابعة يزداد ميل الطفل إلى النشاط الحركي والجسمي فهو يميل إلى الجري واللعب وعدم الاستقرار في مكان لمدة طويلة وذلك لتصريف طاقته الزائدة.

فإن الطفل بعد عامه الرابع يحب الحركة فإنه يبدو كما ولو كان آلة ذات حركة دائمة، ويحب الجري والوثب والقفز والإنطلاق مسرعا، فهو يحمل متعة للحياة ومقادير كبيرة من الطاقة لنشاطه، كما يمكن للطفل بعد عامه الرابع أن يجلس على الأرجوحة، ويرتفع وينخفض ويعود بسرعة، وإذا وقع فإنه يرفع نفسه بسرعة ويستمر في الانطلاق، ويمكن أن يقذف الكرة بذراع مرتفعة فوق الكتف بتصويب أفضل مما كان عليه عندما كان أصغر.

ويقول (مانيل) أن التطور الحركي في مرحلة ما قبل المدرسة يكون سريعا وبأشكال كثيرة خاصة إذا نما الطفل في محيط مناسب.

فالنمو الحركي يرتبط إلى حد كبير بتطور النمو المهاري للطفل، حيث يظهر اتساق في الحركات مهارية الصغيرة، وذلك لتحصيل المهارات الكبيرة، فالمشي مثلا يعتمد على مهارة الوقوف، ومهارة الأرجل، ومهارات الاتزان العام للجسم، حيث تعتبر المهارة الخاصة مثل القبض على الأشياء جزء من المهارة العامة وهي مشتقة منها، وقد تكون بسيطة أو مركبة، فالبسيطة تعتمد على عدد قليل من العضلات، بينما تعتمد المركبة على عدد كبير من العضلات وتحتاج إلى نضج جسمي وحركي كبير ويتطلب إتقانها وقت أطول (زهرا ن حامد عبد السلام، 1971، ص168).

4.7.4.1.3. المبادئ العامة للنمو الحركي:

تتحكم في عملية النمو مبادئ أساسية وحقائق، بحيث يخضع نمو السلوك الإنساني من حيث كونه ظاهرة يطرأ عليها التغير مع الزمن إلى مميزات أو مبادئ عامة تميز عن غيره من ظواهر النمو، هذا النمو الحركي باعتبار كونه أحد مظاهر نمو السلوك الإنساني، فإنه من المتوقع أن يسير وفقا لهذا المنحى من الخصائص العامة لعملية النمو، أما المميزات الخاصة التي تميزه عن غيره من مظاهر السلوك الإنساني المختلفة لكل عمر من الأعمار وهذه المبادئ التي تتمثل في:

❖ مبدأ الاستمرارية والتتابع:

يعتبر النمو عملية متصلة متدرجة تتجه صوب هدف محدد هو النضج، ورغم أن حياة الطفل تشكل وحدة واحدة، إلا أن النمو يسير في مراحل يتميز كل منها بسمات وخصائص واضحة، فاكْتساب الطفل القدرات الحركية الأولية من حيث السيطرة والتحكم في اتزان الجسم، والحركات الانتقالية كالمشي، فتمثل أساسا هاما لاكتساب الطفل القدرات الحركية الأساسية (الجري، والوثب، الحجل)، كما أن امتلاك الطفل للقدرات الحركية الأساسية على نحو جيد يمهد السبيل إلى استخدام المهارات النوعية الخاصة ببعض الأنشطة الحركية.

❖ مبدأ التكامل في النمو:

يمثل النمو الحركي عملية متكاملة مع جوانب النمو الأخرى، حيث أن (النمو الحركي، والنمو العقلي، والنمو الإنفعالي) يتأثر كل منهما بالآخر ويؤثر فيه، فلا يمكن فهم النمو في مظهر سلوكي معين دون فهم النمو في المظاهر الأخرى، فمهارة المشي تعتبر في حد ذاتها نموا حركيا، ولكن أيضا تجعل الطفل قادرا على استكشاف البيئة التي يعيش فيها مما يساهم في تطور نموه العقلي واتساع مداركه، كما أنها تؤثر في نمو السلوك من الجانب الاجتماعي، فعن طريق المشي تتسع دائرة اتصالات الطفل بالآخرين وتتنوع (عيد دلال فتحي، 2006، ص73)، وكما يمثل تأثيرها في نمو سلوك الطفل من الناحية الانفعالية بطرق شتى، بما يساعده على تقبل المواقف التي تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة، والإعراض عن المواقف التي تؤدي إلى خبرات الفشل.

❖ مبدأ اختلاف معدل النمو:

يشير هذا المبدأ إلى وجود اختلاف في معدل سرعة النمو البدني والحركي عبر مراحل العمر المختلفة، فضلا عن الاختلاف القائم فيما بين المكونات البدنية والحركية في معدل سرعة نموها، فهناك فترات نمو سريعة يمر بها الطفل، كما أن هناك فترات نمو بطيئة، فمرحلة الطفولة قد تشهد نموا واضحا لبعض القدرات البدنية والحركية، بينما لا يكون الأمر كذلك لبعض القدرات البدنية الأخرى، فنجد أن القوة العضلية تزداد خلال هذه المرحلة بمقدار الضعفين، أو تزيد بينما لا تتجاوز 50 % بالنسبة للسرعة الانتقالية (راتب أسامة كامل، 1999، ص48).

❖ مبدأ اتجاه النمو:

يسير اتجاه النمو الحركي وفقا لاتجاهين مختلفين: الاتجاه الأول ما يسمى بالاتجاه الطولي للنمو ويعني أن الأجزاء العليا من الجسم تسبق في نموها الأجزاء السفلية، ويتضح ذلك من حركات الرأس، التآزر بين اليد والعين، يظهر مبكرا بصفة نسبية، كذلك تتمكن الأطراف والعضلات التابعة للجزء الأعلى من الجسم من أداء وظائفها قبل أن تتمكن من ذلك الأطراف السفلى، وفي المشي نجد التآزر الملائم بين الأذرع يبق التآزر بين الساقين، أما الاتجاه الثاني فهو الاتجاه المستعرض الأفقي وبناء عليه يتجه النمو من المحور الرأسي للجسم (مركز البدن) إلى أطرافه الخارجية، وفي هذا الصدد نجد الطفل يمسك الشيء براحة قبل أن يتناوله بأصبعه (راتب أسامة كامل، 1999، ص49).

❖ مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص:

يسير النمو الحركي من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الأجزاء، أي أنه يسير من الوحدات الكلية غير المتميزة إلى الوحدات الجزئية المميزة، إذا ما تابعتنا تطور النمو الحركي للطفل تراها من الحركات العشوائية إلى الحركات العامة الغامضة من المميزة إلى حركات الوقوف والمشي والقفز والتوازن والقذف والرمي، كما نجد ظاهرة الانتقال من غير المميز إلى المميز، ومن غير المحدد إلى المحدد، ومن الواضح إلى الأكثر وضوحا (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص18)، فالطفل يحرك جسمه كله ليصل إلى لعبته قبل أن يتعلم، فمثلا حركة المشي تمثل حركة كلية ولا يتمكن الطفل من أدائها قبل أن يتمكن من أداء العديد من الحركات الجزئية مثل حركات الرجلين والذراعين، والتحكم في اتزان الجسم (عيد دلال فتحي، 2006، ص74).

❖ مبدأ الفروق الفردية:

بالرغم من أن الأطفال يخضعون في أطوار نموهم البدني والحركي لتتابع منتظم، وتتضح مظاهره في سلم متعاقب الدراجات، بحيث قد لا تتقدم فيه خطوة عن أخرى، إلا أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث سرعة النمو كما وكيفا، وإذا كانت نتائج الدراسات الخاصة بتطور النمو البدني والحركي تعتمد على وصف الطفل المتوسط في سن معينة، فإنه ليس من الضروري أن تنطبق هذه الخصائص المميزة للطفل المتوسط على كل طفل من نفس العمر، بل يلاحظ أن هناك أطفالا عابدين في نموهم ينتشرون حول الدرجة المتوسطة، وهم يمثلون الأغلبية، وهناك أطفالا يوجدون في الأطراف سواء بالزيادة أو النقصان وهم قلة (راتب أسامة كامل، 1999، ص51).

فالنمو الحركي إذن هي التغيرات في السلوك الحركي التي تحدث خلال حياة الفرد، وأي إعاقة لهذا النمو يؤدي إلى ظهور مشكلات في حياته العامة والنمو الحركي خاصة كونه مصدر أساسي لنمو جميع الجوانب، باعتبار أن النشاط الحركي يبدأ في حياة الطفل مصحوبا بتنبيه الإدراك الذي يتطلب تعلم المهارات الحركية

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

الأساسية المختلفة، كما يساعد على تحديد الظروف والشروط المناسبة لتعلم واكتساب مختلف الخبرات والمهارات التي يستطيع الطفل إنجازها (عيد دلال فتحي، 2006، 74).

5.7.4.1.3. العوامل المؤثرة في النمو الحركي:

إن النمو يتأثر بعدد كبير من العوامل، منها عوامل يمكن التحكم بها، ومنها عوامل لا يمكن السيطرة عليها، فالعوامل الوراثية تترك أثرا هائلا في عمليات النمو، وهي ليست تحت السيطرة وإن كانت منذ عقد أو أكثر بقليل من الزمان قد بدأت إمكانية التحكم بها من قبل علماء الوراثة لاسيما بعد اكتشاف الخريطة الجينية وإجراء عمليات طبية جراحية استنادا إليها.

إن المعرفة بعلم الوراثة ساهمت في التفسير الكثير من الأمور المتعلقة بالنمو، الوراثة من خلال الكروموسومات وما تحمله من مورثات تحدد عددا ، كبيرا من الصفات الجسدية كلون البشرة والعيون وطبيعة الشعر، وتؤثر في قدرات الإنسان وذكائه، كما تؤثر في الكثير من الإعاقات الجسمية والحسية والعقلية (وربما الاجتماعية) سواء عند الذكور أو الإناث.

أما مجموعة العوامل البيئية التي يمكن التحكم بها مثل عوامل البيئة الطبيعية التي يعيش الطفل في نطاقها. فلاشك أن اختلاف البيئات (كالبيئة الصحراوية والبيئة القطبية مثلا) يؤدي بالتالي إلى اختلافات وفروق واضحة في النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي بين الذين يعيشون في هذه البيئات حتى انفعالات أهل الصحراء تختلف عن انفعالات أهل المناطق الباردة.

لكن العامل الأكثر تأثيرا في نمو الأطفال هو الأسرة التي يعيش فيها الطفل وما تحمله من إمكانات مادية وتربوية وما تستخدمه من أساليب في تنشئة الأطفال ورعايتهم. ونحن نعلم أن أسلوب التنشئة الاجتماعية الأسرية يلعب دورا مهما في نمو الأطفال وصقل شخصياتهم بمناحي مختلفة. فالأسلوب الديكتاتوري يؤدي إلى الأطفال أسبه بالعبيد، بينما يؤدي الأسلوب الديمقراطي إلى تربية أطفال إنسانيين لديهم القدرة على التفاعل مع الآخرين وفهم وجهات نظرهم. كما أن الأسلوب التسيبي يؤدي إلى ضياع الأطفال من خلال ضياع الرقابة والاهتمام، كما يؤدي الأسلوب الحازم إلى تنشئة رجال قادرين على تحمل المسؤولية.

كما تؤثر البيئة المدرسية بما فيها من المعلمين ومناهج وطرق التدريس في نمو الأطفال، فهي تقدم لهم المعارف والمهارات العقلية والاجتماعية وتدريبهم عليها، لابد من التذكير بضرورة توفر الانسجام والتوافق بين أساليب المدرسة وأساليب الأسرة في التعامل مع الأطفال.

فعندما تكون الأساليب الأسرية والأساليب المدرسية متنافرة لا يستطيع الطفل إدراك الأشياء الصحيحة والتأكد منها. ويحدث أفضل مستوى من النجاح الأكاديمي عندما تكون الأساليب المدرسية متناغمة مع الأساليب الأسرية (العنوم عدنان يوسف وآخرون، 2005، ص53).

فإن البيئات الاجتماعية الفقيرة والتي لا تتوفر فيها الإمكانيات لرعاية الأطفال، الرعاية الجسدية والنفسية اللازمة تشكل عائقا لأطفالنا.

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

وما نستخلصه أنه إذا كانت البيئة بجميع عواملها صحية ومناسبة، كان النمو سليماً ومتزناً، أما إذا كان العكس فإن لها تأثير سلبي على نمو الفرد، حيث يتعرض نموه للخلل واضطراب مما يترك آثار سلبية على حياته، وقد يتعرض للفشل والإحباط أثناء تفاعله وتكيفه في حياته المستقبلية.

5.1.3. مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

يشير مفهوم مطالب النمو إلى المهارات الأدائية والأنماط السلوكية والمهام التعليمية التي ينبغي على الفرد أن يحققها ويؤديها، حتى يكون شخصاً ناجحاً ومتوافقاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه (العناني حنان عبد الحميد، 2001، ص88)، فمطالب النمو كغيرها من مطالب السلوك الإنساني تنشأ نتيجة تفاعل العوامل التالية:

- النضج البيولوجي: مثل قدرة الطفل على الوقوف والزحف والمشي.
- البيئة: يتضح أثر البيئة التي ينتمي إليها الإنسان في تقمص الدور الجنسي المناسب للثقافة.
- نمو القين الشخصية ومستوى الطموح: وهذا أيضاً مرتبط بالعاملين السابقين ومن مظاهر هذا النمو تعلم الأخذ والعطاء وتحمل المسؤولية ونمو قيمة العمل التي تساعد الفرد على اتخاذ المهنة المناسبة لطموحه وتطلعاته .

1.5.1.3. مطالب النمو الجسمي: منها الحاجة إلى الغذاء والشراب والمحافظة على الحياة، وتعلم ضبط الإخراج والتخلص من الفضلات، تعلم المشي والنشاط والحركة واللعب، أن يتعلم الفروق بين الجنسين والاحتشام الجنسي، أن يكتسب الإتزان الفيزيولوجي.

2.5.1.3. مطالب النمو العقلي: منها تعلم المهارات المطلوبة لتلبية الرغبات وإشباع الحاجات، فهم الأوامر واللغة والاستجابة السليمة للمثيرات، فهم البيئة والقدرة على استخدام أدوات ولعب مختلفة، تعلم المهارات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير، وتعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب.

3.5.1.3. مطالب النمو الانفعالي والاجتماعي:

وهو القدرة على التفاعل مع الآخرين والشعور بالانتماء للجماعة، وتكوين صداقات وعلاقات متوافقة مع الآخرين من رفاق والقدرة على الأخذ والعطاء، الشعور بالحب والأمن والحنان والاحترام، التحرر من الخوف والشعور بالذنب والنقص، تعلم المشاركة والوجدانية وتحمل المسؤولية والتعاون والمشاركة، تعلم ضبط الانفعالات وتحقيق الإتزان الانفعالي والثقة بالنفس (العناني حنان عبد الحميد، 2001، ص66).

إن النمو السليم والسوي للطفل والخالي من العيوب والشذوذ بالتأكيد سوف يقود إلى وجود عضوية كائن بشري يتمتع بالقوة والحيوية والنشاط والديناميكية والفاعلية، حيث يكون قادراً على القيام بأدواره المختلفة، فالبيئة السوية هي القادرة على إحتضان نمو سوي في جميع نواحي الحياة العقلية والنفسية والاجتماعية والجسدية بحيث تتكامل شخصية الفرد، لعل خلل النمو الكروموزومي على سبيل المثال هو إحدى الأسباب

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

التي تقود إلى علاقات، وإلى وجود شخصية مضطربة انفعاليا وإجتماعيا فالنمو والنضج السليمان هما إحدى المرتكزات التي تقوم عليها الشخصية السوية (البسيوني مها، 2004، ص16).

كما أن تطوير شخصية الطفل من 3 إلى 6 سنوات يتم بتوجه الطفل إلى محيطه الخارجي (الروضة، الشارع... إلخ، أين يندمج أنشطته الذاتية مع المحيط الثقافي المتواجد (Keller,1992,p32) .

6.1.3. حاجات النمو في مرحلة الطفولة:

تكمن أهمية دراسة النمو من حيث أن معرفة العوامل المؤثرة فيه ومطالبه في كل مرحلة من المراحل العمرية تساعد كل من الآباء و المعلمين والمهتمين بتربية الطفل في تهيئة أحسن للشروط اللازمة للنمو الصحيح للأطفال، كما يساعد ذلك في ضبط سلوك الطفل في مراحل النمو المختلفة والإحاطة بأحسن الإمكانيات الممكنة التي تتيح له أفضل عملية تكيف نفسي واجتماعي.

يرى "حامد زهران" إن للنمو مطالبه وحاجاته، وتنتج هذه المطالب من تفاعل مظاهر النمو العضوي كما في تعلم المشي، وأثار الثقافة القائمة كما في تعلم القراءة ومستوى طموح الفرد في اختيار المهنة، ومن خلال هذا سنحاول تقديم بعض الحاجات منها:

1.6.1.3. حاجات النمو الجسمي:

- الحاجة إلى الغذاء الصحي الذي يزود الطفل بالعناصر الغذائية للنمو مثل المواد النشوية والبروتينية، والأملاح المعدنية والفيتامينات، كما يحتاج الطفل إلى ثلاث وجبات رئيسية يوميا، ويحتاج إلى أن يتعود على تناول وجبات كاملة وفي موعدها.

- يحتاج الطفل إلى ملابس مناسبة للجو الذي يعيش فيه.

- الحاجة إلى الوقاية والعلاج من الأمراض ويتم ذلك بواسطة الوسائل الطبية لمقاومة الأمراض والوقاية منها كالجدري والحصبة وشلل الأطفال والسعال الديكي... إلخ.

- الحاجة إلى المسكن المناسب وهو الذي يتوفر فيه الهواء المناسب النقي والشمس والهدوء والبعد عن الضوضاء والازدحام، وتوفر الأماكن التي يستطيع أن يجري ويلعب فيها.

2.6.1.3. حاجات النمو العقلي:

- الحاجة إلى البحث وحب الاستطلاع حيث يكتسب الطفل معلوماته وتنمو معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه عن طريق استعمال عضلاته وعن طريق حواسه المختلفة كالبصر والسمع والذوق والشم واللمس فالحواس هي أبواب المعرفة.

- الحاجة إلى إكتساب المهارات اللغوية يرتبط النمو العقلي أيضا بالنمو اللغوي والجسمي ومن العوامل التي يتوقف عليها النمو اللغوي كالعمر الزمني والصحة والجنس، الذكاء والبيئة والاتصال بالكبار والتفاعل معهم.

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

- الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير وذلك من خلال الملاحظة الدقيقة للحقائق وممارسة الخبرات الحسية والفكرية وكسب المهارات اللغوية.

3.6.1.3. حاجات النمو الاجتماعي والإنفعالي:

- الحاجة إلى الأمن: لا يشعر الطفل بالأمان إلا إذا عاش في جو أسري متماسك في كنف والديه فتمتلى نفسه ثقة، وتكون المعين الأكبر على تكوين العلاقات إجتماعية سوية مع غيره من الناس في مراحل النمو المختلفة.

- الحاجة إلى الحب والرعاية من طرف الوالدين: تعتبر إحاطة الطفل بالعطف والحنان من بين الحاجات الأساسية لصحته النفسية، فهو بحاجة دائمة إلى الشعور بالمحبة من طرف أبويه وإخوته وأقرانه، وحرمان الطفل من الحب والحنان والاهتمام من طرف الوالدين يولد لديه الشعور بنبذة وعدم الرغبة فيه، فهو بحاجة ماسة إلى والديه لكي يغمرانه بحبهما ورعايتهما، وتزويده بمشاعر.

- الحاجة إلى الحرية والاستقلال: تسيير أمور الطفل بنفسه دون الاعتماد على غيره مما يولد عنده الثقة بالنفس، فهو يحتاج إلى الشعور بالحرية والاستقلال، بل تتجسد في تهيئته للاعتماد على النفس و تشجيع التفكير الذاتي المستقل لكي يشعر بأن له شخصية مستقلة وجهة نظر خاصة به الحاجة إلى تأكيد الذات: تقدير الذات وتأكيداها من بين أهم العوامل التي تمكن الطفل من النجاح في حياته، وتنشيط لديه الدفع إلى القيام بالأفعال المنتجة، وقد أكدت "الأحمد الأمل" أن هذه الحاجة تنمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية والقدرة على تحمل أعباء المهام التي توكل إليه في الروضة، وتكون بذلك نواة الأداء دوره في المجتمع بشكل جيد في المستقبل.

- يحتاج الطفل إلى الرعاية والاهتمام في أجواء أمنة يشعر فيها بالطمأنينة والحماية من كل العوامل المهددة، فالإحساس بالأمن لا يأتي للطفل إلا إذا عاش في أسرة مترابطة ومتماسكة لأن التفكك المادي والمعنوي يولد لديه الإحساس بالقلق والخوف (كركوش فتيحة ، حدادي دليلة ، 2008، ص21).

- الحاجة إلى رفاق من سنه: حيث يتفاعل معهم ويشاركونهم في أعباءه إشتراكا فعليا في الرابعة والخامسة (كثير فاهيم، 1998، ص94).

4.6.1.3. الحاجة إلى اللعب:

يعتبر اللعب أمرا ضروريا بالنسبة للطفل، فكل الأطفال يلعبون ويمرحون ويحسون بالفرح والسعادة أثناء لعبهم، حتى أن اللعب يعتبر مهنة الأطفال المفضلة لديهم، ويرى 'حامد زهران' أن إشباع هذه الحاجة تتطلب إتاحة الفرصة للعب في وقت الفراغ، واختيار الألعاب المتنوعة والمشوقة، وأوجه النشاط البناء وتوجيه الأطفال نفسيا وتربويا أثناء اللعب.

وله أهمية بالغة في حياة الطفل من خلال تحقيق الصحة النفسية، لذلك يجب إتاحة كل الفرص المواتية لكي يمارس الطفل أعباءه وفقا لمستواه وميله الخاص، ومشاركته في اللعب بين الحين والآخر لتوجيه سلوكياته عند اللعب، فبمشاركته يشعر بالسعادة والفرح وبأنه محل إعجاب وتقدير من طرفهما مهم جدا، إذ وجب على

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

والوالدين والمربين، والعاملون في القطاعات التربوية وبما فيها رياض الأطفال على حاجيات الطفولة ومطالبها لتعاملوا معها بأكثر كفاءة وفاعلية طالما أن الطفل هو محور اهتمامهم ، ومن ثم أوجب أن تكون لديهم معرفة دقيقة بموضوع اهتماماتهم من أجل مساعدة هؤلاء الأطفال وتوجيههم عند الحاجة بطريقة فعالة. - وفي هذا السياق تعتبر التربية من بين المؤشرات الهامة والرئيسية التي يصنف من خلالها الأمم المتقدمة أو المتخلفة، وكذا الأفراد من حيث سلوكياتهم الحضارية أو العكس، وعلى هذا الأساس فإن التربية التي تقام في المدارس وإن اختلفت التسميات الخاصة أو التابعة للمؤسسات التعليمية، أو رياض الأطفال، تسعى كلها إلى تكوين شخصية طفل مبادر مسؤول ومتفتح (كركوش فتيحة ، حدادي دليلة ، 2008، ص25).

7.1.3. مميزات مرحلة الطفولة المبكرة:

تتميز هذه المرحلة بما يأتي:

- ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرف الأطفال من خلالها على أنفسهم وعلى الآخرين داخل الأسرة وخارجها.
- تشكيل المفاهيم الأساسية وتوسيع آفاق القدرة العقلية والنمو في هذه المرحلة فيؤثر على إقبال الطفل نحو التعلم.
- أنها مرحلة الإبداع والابتكار ومرحلة مهمة في النمو اللغوي والنمو العقلي والنمو الجسمي والاجتماعي والحركي.
- تكوين نمو الضمير الخلقى الذي يؤثر في الطفل سواء النفسي أو الاجتماعي.
- مرحلة هامة في النمو الحسي، فعن طريق الحواس يستقبل الطفل المثيرات في البيئة مما يساعده في نموه المعرفي واللغوي والاجتماعي والانفعالي.
- أنها مرحلة العمر- الشكل نظرا لما يواجهه الآباء والمربين من مشكلات في هذه المرحلة من الغضب والغيرة.
- يتعرف الطفل على بيئته ويقوم بتجريب ما حوله من أدوات ليكشف محيطه ويلقى العديد من الأسئلة(السؤال والاستكشاف).
- يقوم الطفل بملاحظة ما حوله ويقوم بتقليدها.
- أنها مرحلة ما قبل المدرسة حيث ينتقل بعدها الطفل إلى مرحلة المدرسة الابتدائية ليتعلم منها التفاعل والتعامل السليم مع غيره من الأطفال (العناني حنان عبد الحميد، 2001، ص27).

8.1.3. مشكلات الطفولة:

المشكلة في النمو هي عدم القدرة على التوافق بين الإمكانات الفرد واستعداداته من ناحية، وبين مطالب النمو وتوقعات البيئة المادية والاجتماعية من ناحية أخرى ومن بين المشكلات نذكر ما يلي:

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

- **التبول اللاإرادي:** كثيرا ما نجد بعض الأطفال يتبولون أثناء نومهم بالليل، وإذا إستمر الطفل في التبول حتى الرابعة من العمر من الضروري على الوالدين أن يفكروا في الأمر بشكل جدي، وتجع هذه المشكلة إلى عوامل نفسية واجتماعية منها الخوف والغيرة، ولعلاج هذه المشكلة يجب التأكد من سلامة الجسم من كل ما قد يحتمل أن يكون سببا مساعدا في حدوثها، ولهذا يجب فحص حالة الجسم العامة ثم الاتجاه إلى تحسين الوسط البيئي الاجتماعي للطفل.

- **اضطرابات النوم:** تعتمد الصحة النفسية للطفل على كمية معقولة من النوم كذلك فإن قيام أجهزة الجسم بأداء وظيفتها على نحو جيد، يتطلب أيضا كمية مناسبة من النوم، فالإجهاد الجسمي والعصبي لا سبيل للتغلب عليه إلا عن طريق النوم.

وظاهرة اضطرابات النوم تشيع بين الأطفال خلال مرحلة العمر التي تمتد من سن 5 سنوات من أسبابها عدم توفر الشعور بالأمن لدى الطفل، ومن أسباب هذه الاضطرابات منها الاضطرابات العضوية الخوف من الظلام والتوتر الناجم عنه، سرد القصص للأطفال وخاصة للذين تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات والتي تتضمن شخصيات مخيفة (عوض محمود عباس، 1990، ص92).

- **الخوف:** تعد المشكلات المتجهة نحو الداخل في المرحلة التحضيرية من أقل المشكلات خضوعا للدراسة، ويعتبر الخوف من بين أهم المظاهر الانفعالية الخاصة بفترة الطفولة بصفة عامة ، فالسلوكيات المتجهة للداخل غالبا ما يجري تجاهلها أو عدم ملاحظتها من قبل الراشدين في بيئة الطفل لأنها عادة ما تكون أقل وضوحا وأقل مضايقة للآخرين من الأعراض المتجهة للخارج، وقد يكون الخوف مرضيا عندما يكون مبالغا، وقد يسبب للطفل القلق والفرع وعدم التوافق النفسي (النجار محمد عبد الرحمن، 1997، ص31).

- **القلق :** المجهول بالنسبة للطفل هو دوافعه الذاتية، الدافع للعدوان و الدافع الجنس ، الرغبات الإتكالية، فلا يستطيع الطفل التعبير عنها ولكن ليس معنى ذلك أن هذه الدوافع قد ماتت، بل تظل موجودة وقابلة للاستثارة، وفي حالة استثارتها يبدي الطفل مشاعر الخوف مما سيتلقاه من عقاب ولكنه يجهل مصدر هذا الخوف (الريماوي محمد عودة، 1998).

- **السلوك العدواني:** يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة، قد تكون بالتقبل أو بالعدوان، ويتمثل هذا الأخير في عدة أشكال وأنواع ويختل باختلاف السن بحيث يتخذ عند الأطفال ذات الرابعة والخامسة من العمر استخدام العدوان البدني واللفظي معا وكثيرا ما يلجئون إلى أخذ لعب الآخرين وممتلكاتهم وتدميرها ومقاومة ما يوجه إليهم من طلبات أو أوامر (كركوش فتيحة، 2011، ص49).

- **الاضطرابات النفس-جسدية :** كثيرا ما نجد بين أطفال هذه المرحلة من يعاني من مشكلات نفس-جسدية، وقد وجد الباحثين 40 % من حالات سبعة آلاف طفل كانوا في الملاحظة في عيادة لطب الأطفال من يعاني من هذه الاضطرابات مثل الصداع والتقيؤ والحمى وتصاب هذه الحالات بالاستثارة والارتباك والتأأة (سليم مريم، 2002، ص133).

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

- **مشكل التغذية:** إن عملية التغذية عملية حيوية هامة بالنسبة للطفل وهي تتصل اتصالا مباشرا برفاهية الطفل البدنية فإذا درب على هذه العملية تدريبا صحيحا في الوقت المناسب حق لنا أن نؤمن بأن الأساس الذي تقوم عليه الصحة النفسية والبدنية قد تم وضعه، أوضحت لنا العديد من التحارب الصلة الوثيقة بين التغذية واضطرابات الشخصية ، ولعل من أكثر صعوبات التغذية انتشار فقدان الشهية.

- **عيوب الكلام :** هي مشكلة من المشكلات الشائعة بين صغار الأطفال في المرحلة التحضيرية ، فكثيرا ما نواجه أطفالا يتميزون بعيوب كلام مختلفة ولا نفهم أسبابها أو طرق تناولها ، فقد نجد طفلا يبلغ من العمر 05 أو 06 سنوات ولا يستطيع التعبير إلا بكلمات قليلة وآخر يبذل الحروف أو يقلب الكلمات أسناء القراءة وآخر لا يستطيع الكلام إلا بصعوبة، هذه أمثلة قليلة من اضطرابات النطق والكلام(هارد ستيفن، 2009، ص 11-15).

- **زيادة الحركة أو النشاط الزائد:** من طبائع الأطفال كثرة الحركة واللعب، ويلاحظ أن الطفل لا يستقر نشطه إلا في حالة واحدة، هي إنشغاله بأمر سار يركز فيه إهتمامه، فالنشاط إذا زاد عن معدله الطبيعي يصبح لكل من الآباء والأبناء وعلينا أن نميز بين النشاط والنشاط الزائد، فالنشاط يبدأ لدى الأطفال مرتفعي الذكاء الميالين للإستكشاف وبهذا يكون فعالا وله عائد جيد، ويظهر لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث وبين أطفال الطبقة الدنيا (عوض محمود عباس، 1999، ص112).

- **التدمير والتخريب:** يدمر الطفل الصغير كل ما حوله من أشياء وألعاب، ولن دون قصد فهو لا يزال يدرك قيمة الأشياء، ويرجع هذا إلى رغبة الطفل في اللعب وحب الاستطلاع ومحاولة التعلم والتعرف على ما بداخل اللعبة أو الدمية، والرغبة الملحة في الحل والتركيب، وبهذا ليست عملية تخريبية كما ينظر إليها الكبار.

- **السرقعة:** هي صفة مكتسبة وهي ميل لتمكنك شيء من حق الطفل السارق والاستمتاع بالقوة، وقد يكون الدافع للسرقعة مباشر، أو يكون السبب اتباع رغبة أو عاطفة أو هواية كسرقعة لعبة بغرض الانتقام.

- **الغيرة:** هي سلوك شائع بين الأطفال المجتمع الذي يعيش فيه، إلى أنه كثيرا ما يطغى على الشخصية طغيانا كبيرا يؤدي إلى عسر شديد في توافق الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، ومن المواقف الشائعة التي تثير غيرة الطفل ولادة طفل جديد ومن السهل ملاحظة هذا السلوك والانفعال في فترة ما بين الثالثة والرابعة حيث يمر بحالة من الهم والقلق والحزن نظرا لتوجيه الأم لعنايتها بالمولود الجديد مما يجعلها تبتعد عن الأول وتقاديا لهذه المشكلة يجب على العائلة والأسرة أن توفر للطفل جانبا من الثقة والإطمئنان (زيدان محمد مصطفى، 1990، ص202).

9.1.3 نظريات النمو:

لقد قدم العديد من العلماء من أمثال " فرويد"، "أريكسون"، "جيزل"، "روبرت هافجهرست"، و"جون بياجيه" إسهامات فلسفية صيغة في شكل نظريات حاول خلالها كل عالم وضع تفسيرات للنمو تشمل العديد من المراحل والأطوار، وفيما يلي نعرض أهم هذه التفسيرات النظرية للنمو:

1.9.1.3. نظرية التحليل النفسي:

لقد وضع "فرويد" النمساوي نظرية التحليل النفسي التي تقوم أساسا على افتراض وجود دوافع أساسية لابد من إشباعها في كل مرحلة من مراحل النمو، وأن الذي ينقل الطفل من مرحلة إلى أخرى هو نضجه البيولوجي ولكن الخبرات التي يمر بها الطفل في كل مرحلة التي تحدد الناتج السيكولوجي لهذه المرحلة بالنسبة للطفل، ويرى "فرويد" أن عملية النمو تركبت من سلسلة من المراحل الثابتة، فكل طفل في نظام متسلسل، وقسم هذه المراحل إلى أربعة مراحل وهي:

المرحلة الفمية: يكون فيها الامتصاص هو أعظم المصادر تنظيميا في إثابة الطفل.

المرحلة الشرجية: تحدث عندما يكون الطفل متحكما في وظائفه الإخراجية.

المرحلة الأمامية: فيها يصبح الطفل واعيا بالفروق الجنسية.

مرحلة الكمون: وتوصف بأنها الوقت الذي يميل فيه الطفل أكثر من أية مرحلة سابقة لجماعة الرفاق، وتوصف هذه المرحلة بالهدوء الذي يسبق عاصفة البلوغ.

2.9.1.3. النظرية النفسية الاجتماعية:

اهتمت هذه النظرية بالكيفية التي تؤثر الأحداث الاجتماعية في حياة الطفل وشخصيته فيما بعد، حيث اعتبر " أريكسون " أن نمو الشخصية سلسلة من التحولات يوصف كل تحول بنقطتين متقابلتين تمثل إحداهما خاصية مرغوب فيها، وتمثل الأخرى المخاطر التي يتعرض لها الفرد وحين تطفو خاصية السلبية على الخاصية الايجابية تظهر صعوبات النمو، وقد حدد " أريكسون " ثمانى مراحل للنمو النفسي الاجتماعي مع العمر الزمني لكل مرحلة على النحو التالي:

- الثقة مقابل عدم الثقة (المهد): في هذه المرحلة اذا اشبعحت حاجات الطفل وعبر الوالدان نحوه عن عاطفة حقيقية وحب، فان الطفل يعتقد أن عالمه آمن يمكن الوثوق به ، أما إذا كانت الرعاية الوالدين قاصرة وغير متسقة أو سلبية فإن الأطفال سوف يتعاملون مع العالم بخزف وشك.

- الاستقلالية والتلقائية في مقابل العار والشك (1.5-3 سنوات): مرحلة يحاول فيها الأطفال أن يحققوا قدرا من الاستقلال، فإذا أتيح لهم الحب وشجعوا على أن يعملوا ما يقدرون عليه بمعدلهم وبطريقتهم مع إشراف الوالدين والمربين، فإنهم ينمون إحساسا بالاستقلال الذاتي، أما إذا لم يصبر الوالدان ، وقاما بكثير من الأعمال نيابة عن طفل الثالثة فإنهما يشككان في قدرته على التعامل مع بيئته.

- المبادأة في مقابل الذنب (3-6 سنوات): إذا أتيح للطفل الرابعة والخامسة الحرية للاكتشاف والارتياح والتجريب، وإذا أجاب الوالدان والمعلمون عن أسئلة الطفل فإنهم يشجعون اتجاهاته نحو المبادأة، أما إذا قيد الأطفال في هذا العمر وأشعروا بأن أنشطتهم وأسئلتهم لا معنى لها ومضايقة فغتهم سوف يشعرون بالإثم فيما يفعلون على نحو مستقبل.

- التمكن في مقابل النقص (6-12 سنوات): مرحلة المدرسة إذا ما أثنى عليه لمحاولاته يشعر بالاجتهاد، وإذا باءت جهود الطفل بالإخفاق أو إذا عملت على أنها مضايقة ومقلقة، يشعر بالنقص والقصور.

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

- الذاتية في مقابل اضطراب الذات (المراهقة): والهدف من هذه المرحلة هو تنمية هوية الذات، أي أن الفرد يثق في استمرارية شخصيته واستقرارها وتمائلها.
- الألفة في مقابل الإنعزال (الشباب): لكي ينمو الفرد نموا مشبعا ومرضيا في هذه المرحلة فإنه يحتاج إلى تكوين علاقة حميمة بشخص آخر ، والإخفاق في عمل هذا يؤدي إلى إحساس بالعزلة.
- الإنتاج في مقابل الانطواء على الذات (الرجولة أو الأنوثة): أن يهتم الفرد بإرشاد وتوجيه الجيل القادم، والذين يعجزون من الاندماج في عملية التوجيه يصبحون ضحايا الانغماس في الذات والركود.
- التكامل في مقابل اليأس (النضج): التكامل هو تقبل الفرد لدورة حياته باعتبارها هي الدورة المناسبة له بالضرورة ولم يكن لها بديل، واليأس تعبير عن أن الزمن الآن قصير لا يسمح بالبداية في حياة جديدة، وتجريب طرق بديلة لتحقيق التكامل.

3.9.1.3. نظرية النضج:

لم يحدد "جيزل" بوضوح مراحل النمو المختلفة عند الطفل، بل اكتفى بدراسة النمو وعلاقة الطفل مع الآخرين منذ الولادة حتى 10 سنوات ومن 10 سنوات حتى 16 سنة، وهو يتكلم عن الصفات المميزة لكل سن ويعتقد بوجود أزمة في النمو تبدأ تقريبا في 6 سنوات حيث ينتقل الطفل من البيت إلى العالم الخارجي والمدرسة.

ويعتبر "جيزل" من خلال نظريته في النمو أن النضج العصبي للطفل مهم ويحدد طبيعة النمو لديه، وهي عبارة عن وظيفة يرى أنها تهدف إلى حفظ كيان العضوية وكل طفل ينمو طبقا لمخططة الخاص للنمو (مبدأ الفروق الفردية)، وهو مخطط منظم من الداخل مع كل ما فيه من تأرجحات وتوقفات ونكوص وقفزات، وهو يقترح أن نترك الطفل يفرض هو بنفسه نظام حياته على المحيطين به اعتمادا من هذا الأخير على مبدأ "الطلب الذاتي" أو "الانتظام الذاتي".

4.9.1.3. نظرية روبرت هافجهرست:

قدم "روبرت هافجهرست" نظريته من خلال تقديمه لمفهوم "مطلب النمو"، حيث يعتبر النمو بأنه سلسلة من الواجبات يجب أن تتحقق في إطار زمني محدد لتحقيق التقدم النهائي على نحو صحيح للفرد، ويقصد بمطلب النمو ذلك المطلب الذي يظهر في فترة ما من حياة الفرد، والذي إذ ما تحقق إشباعه بنجاح أذى إلى شعور الفرد بالسعادة ما يعني تحقيق مطالب النمو المستقبلية، بينما يؤدي الفشل في إشباعه على عدم الرضا والشقاء والرفض من المجتمع وعدم التوافق مع مطالب المراحل التالية من الحياة.

كما ترى هذه النظرية إلى أن النمو هو نتاج تفاعل بين النواحي البيولوجية والنمط الثقافي للمجتمع الذي يوجد فيه الفرد ومستويات طموحه، وعلى ذلك فإن بعض المطالب تظهر كنتيجة للنمو العضوي، مثل المشي في سن معينة من حياة الطفل، وبعضها يظهر عن آثار والضغوط الثقافية للمجتمع مثل تعلم القراءة والكتابة، وبعضها ينتج من القيم التي يعيش بها الفرد زمن مستوى الطموح الذي يهدف إليه.

5.9.1.3. نظرية النمو المعرفي:

ركز "بياجي" على النمو المعرفي، واهتم بدراسة نمو المفاهيم الأساسية عند الطفل مثل مفهوم الزمان، مفهوم المكان، مفهوم العدد، مفهوم المساحة، وينظر إلى التطور المعرفي من زاويتين هما البنية العقلية والوظائف العقلية، واقترح أربع مراحل أساسية متتابعة من الولادة إلى المراهقة:

- المرحلة الحسية الحركية : وتمتد من الميلاد إلى العام الثاني من العمر، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع القيام بأنشطة حسية حركية، يستخدم الاستجابات التي لا تتطلب استخدام الرموز أو اللغة، وفيها يتعلم الطفل المشي والكلام واللعب، ويتعلم كذلك كيف يوجه حركات جسمه ويتحكم فيها (عزيز سمارة وآخرون، 1999، ص44).

- المرحلة قبل الإجرائية (ما قبل العمليات): تمتد من 2-7 سنوات: يتعلم الطفل في الأخير أن يرمز إلى عالم كامل من الأشياء والعلاقات بينها، ولكن لا يزال غير قادر على أن ينظر من وجهة نظر أخرى إلى وجهة نظرة الخاصة به (راتب أسامة كامل، 1999، ص72).

- يركز تفكير أطفال ما قبل المدرسة على اكتساب الرموز التي تتيح لهم بالإفادة من الخبرة الماضية بدرجة أكبر فيميلون إلى تركيزه انتباههم على بعد واحد في الوقت الواحد، مثلاً إذا عرضت عليهم صندوق يحتوي على مجموعة من الكرات مختلفة الألوان حمراء، خضراء، صفراء، وذات أحجام مختلفة صغيرة، متوسطة، كبيرة، مصنوعة من مواد مختلفة بلاستيكية حديدية وزجاجية، فإن هذا الطفل سيصنفها حسب بعد واحد، إما اللون أو الحجم أو مادة الصنع، فمن خصائص هذه المرحلة ظهور مفهوم التمرکز حول الذات (غباوي ثائر أحمد، أبو شعيرة خالد، 2009، ص168).

- مرحلة العمليات الحسية (الاجراءات المادية) تمتد من السن 8-11 سنة: ومن خصائصها أن الطفل يستطيع القيام بالعمليات الاستنباطية والاستدلالية تدريجياً، مادامت مرتبطة بالمحسوس من الأشياء والأحداث مثلاً الطفل يقوم بتصنيف الأشياء المادية والمحسوسة (الأكبر، الأصغر، الأطول، الأقصر)، وإدراك الزمن (الأمس، اليوم، الشهر).

- مرحلة العمليات الشكلية (الإجراءات الصورية) وتمثل مرحلة المراهقة: وفيها يكون الطفل قادراً على التفكير المجرد، ويصبح قادراً على التفكير في الأفكار ذاتها، كما كان قادراً على التفكير في الأشياء العينية المحسوسة (راتب أسامة كامل، 1999، ص73).

على ضوء النظريات المقترحة سابقاً نلاحظ تناول النمو الحركي كمظهر من مظاهر السلوك الإنساني، حيث أشارت هذه النظريات إلى اللعب والنشاط الحركي باعتبارها عوامل هامة لتدعيم الناحية الوظيفية لسلوك الطفل وقد جاء ذلك على النحو التالي:

"فرويد" من خلال نظرية التحليل النفسي يؤكد أن الوظيفة الأساسية للعب تمكن تخفيف التوتر الناتج عن فشل الطفل في تحقيق رغباته، كما أنه لا يساعد الطفل على التغلب على الواقع المؤلم فحسب، بل يساعده أيضاً في التغلب على المخاوف الطبيعية والفطرية والمخاطر الداخلية، بينما نظرية "أريكسون" بالنظرية النفسية

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

الاجتماعية لأنها تأخذ بعين الاعتبار النمو النفسي للفرد في علاقته بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، و"هافجهرست" يركز على النمو البيولوجي والاجتماعي، و"جيزل" أعطى اهتماما للنمو الحركي والشخصية، بينما يعتبر "بياجيه" اللعب تعبيراً عن نمو الطفل وأحد متطلباته، فكل نوع من أنواع اللعب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمرحلة معينة من مراحل النمو، وعلى الرغم من تباين الأعمار التي تظهر فيها الألعاب المختلفة بين مجتمع وآخر، أو من فرد لآخر فإن السياق التي تظهر فيه يكون متماثلاً في أغلب الأحوال، فما اللعب عند "بياجيه" إلا معيار للنمو العقلي (راتب أسامة كامل، 1999، ص76).

وإن كانت بعض هذه النظريات تبدو متعارضة فيما بينها بدرجة الاهتمام ببعض مظاهر السلوك الإنساني، إلى أن لكل واحدة منها في الواقع لها جوانب ايجابية في مجال النمو بشكل عام، ولا بد منا الاستفادة من هذه النواحي الايجابية في تفسير النمو، باعتبار الفرد كوحدة واحدة في كافة المجالات، في تناسق وتوافق تام بينهما، فسلوك الطفل بمختلف مظاهره وأشكاله نتيجة مساهمات مختلفة للجوانب البدنية والوظيفية والنفسية والعقلية معاً، ويساهم النمو بدور مشترك مع بقية الجوانب الأخرى لإنتاج السلوك المطلوب، فالإنسان لا يتجزأ.

فعلى ضوء النظريات السابقة نلاحظ تناول النمو الحركي كمظهر من مظاهر السلوك الإنساني، حيث أشارت هذه النظريات إلى اللعب والنشاط الحركي باعتبارها عوامل هامة لتدعيم الناحية الوظيفية لسلوك الطفل.

2.3. رياض الأطفال:

تعد رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية التي تسهم في تكوين شخصية الطفل، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمي والحركي، والعقلي واللغوي والاجتماعي، والخلقي والانفعالي والمهاري.

1.2.3 مفهوم رياض الأطفال:

بحكم تعدد التعاريف الخاصة برياض الأطفال نظراً لإختلاف في وجهات النظر التي تناولها كل عالم، فسنحاول التعرف بشكل موجز ومختصر لتلك التعريفات وهي على النحو الآتي:

"هي مؤسسة تربوية تعليمية ترفع الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث إلى ست سنوات حتى المرحلة الابتدائية، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها، أسسها، أساليبها، وطرقها التي تستند لمبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هدفها.

ويعرف العالم "قود" رياض الأطفال بأنها "مؤسسة تعليمية أو جزء من نظام تربوي مخصص لتعليم الأطفال الصغار من أربع إلى ست سنوات، وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم ذي القيم التعليمية الاجتماعية، وبإتاحة الفرص للتعبير الذاتي للطفل والتدريب على كيفية تعلم العلم وإكتساب خبرات الحياة لزيادة نمو الطفل" (مجدي عزيز إبراهيم، 2007).

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

رياض الأطفال "هي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل مابين ثلاث سنوات إلى غاية ست سنوات، وتمتد إلى السنة السادسة لأنها مرحلة تهيئة لمرحلة المدرسة الابتدائية" (زهران حامد ، 1990، ص22).

ويقصد أيضا بها بأنها المؤسسة الاجتماعية التي تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل واكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي (شريف السيد عبد القادر، 2007، ص63).

إن مفهوم كلمة روضة يعني البستان أو البقعة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته ومتعته مع أصدقائه ومع منهم في سنه، فكلمة رياض الأطفال تعني حديقة الأطفال، وتتضمن فكرة أن الأطفال مثل نباتات الحديقة يجب أن نتولاها بالعناية الفائقة لتنمو وتزدهر (الحوامدة محمد فؤاد، العدوان زيد سليمان، 2009، ص149).

إذن في الروضة ينمو الطفل كما تنمو النباتات الصغيرة في البستان، وتلقى من البستاني كل رعاية وإهتمام حتى يؤتي أكلها، وكذلك بالنسبة للطفل حيث يلقي فيها الرعاية والاهتمام ويعمل على تنمية ما عنده من مواهب وإستعدادات فطرية.

ومن هنا يبدو أن إسم رياض الأطفال إنما جاء نتيجة لإحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة أو حديقة يجري فيها ويلعب في جميع أرجائها بحرية وطلاقة، حيث ينمو في كل مجالات النمو من خلال اللعب ومختلف النشاطات (الشناوي محمد وآخرون، 2006).

هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين ثلاث وست سنوات، دورها مكمل لدور الأسرة حيث تهتم بتنمية قدراتهم وشخصياتهم من جميع الجوانب (النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية والخلقية والانفعالية)، كما أن هذه المؤسسة تقوم على أساس منهج مرن وليس لها مواد ثابتة معينة والمبدأ الذي يقوم عليه المنهج هو التعليم عن طريق العمل (زعيمي مراد، 2006)، وذلك عن طريق ما تقدمه من أنشطة مناسبة لعمر الطفل، وهذا بهدف تحضيره للحياة بصفة عامة والحياة المدرسية بصفة خاصة (مراد زعيمي، 2007، ص75).

قال الله تعالى: " فأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون" (سورة الروم الآية 15). مما سبق يمكن القول أن رياض الأطفال مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية يلتحق بها الأطفال، وتحتضن الأطفال من سن الثالثة حتى سن السادسة من عمره، حيث تهتم برعايته وتنمية قدراته وتحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال من جميع جوانبه الجسمية منها العقلية، والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة من خلال ما تقدمه من البرامج الهادفة التي توفرها الروضة والمتصلة بحياته، وأنشطة لتعليمه عن طريق ممارسته للأنشطة اللعب والنشاط الحر وتحضيره للانتقال إلى المدرسة الابتدائية.

2.2.3. نشأة رياض الأطفال:

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

مهما يكن شكل الخدمات التي تقدم للأطفال سواء كانت روضات مستقلة أم ملحقة فهناك شبه إجماع على أهميتها، ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة منها: الظروف الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية ومتطلبات الحياة العصرية، والتقدم العلمي والتكنولوجي، وما أكدته الدراسات النفسية من أن كل ما يحققه الفرد من تعلم إنما يقوم على تعلم سابق جذوره في الطفولة المبكرة التي تشهد أسرع فترة نمو في حياة الإنسان.

ونتيجة جهود بعض المربين والفلاسفة والمفكرين والمعنيين بصحة وتربية الأطفال الصغار نشأت رياض الأطفال من أمثال "كومينوس" و"جون جاك روسو" و"بستالوتزي" و"روبرت أوين" و"أوبرلين" و"فروبل" والأختين "مارجيت وراشيل وكملان" و"ديكرولي" و"ماريا منتسوري" و"جون ديوي" وغيرهم، أين حظيت النواحي الجسمية والصحية والاجتماعية والانفعالية في نمو الطفل بالاهتمام الأكبر للروضة خلال النصف الأول من القرن الحالي، أما النمو العقلي فقد اعتبر تدريسا ولهذا راو تأجيله للمدرسة الابتدائية، وكل ما حققه من نمو معرفي كان من خلال اللعب، وهكذا تأصلت فكرة اللعب للروضة والتعليم في المدرسة. إلا أن المفهوم قد تعرض للتساؤل في أواخر الخمسينات وبداية الستينات نتيجة للإهتمام المتجدد بدراسات "جون بياجى" في النمو المعرفي، ودراسات "بنجامن بلوم" الطولية ودراسات وكتابات "ماكفيكر هانت" التي تناولت جميعها أثر السنوات الأولى من حياة الطفل على نموه العقلي (نقاز محمد، 2005، ص 87-88).

3.2.3. أهمية رياض الأطفال:

تعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة تعالج فترة جد حساسة من حياة الطفل، لأنه يستفيد منها كثيرا في توسيع خبراته مهما كان البرنامج المطلق، وكذا استعداداته للدراسة في المراحل اللاحقة، وفي هذا الصدد تظهر أهمية هذه المؤسسة فيما يلي:

- تساعد الطفل على توسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي، وعلى تعليمه في اللعب مع الجماعة.
- تدريب الطفل على ضبط انفعالاته من خلال اللعب والمشاركة الوجدانية (الشيباني أحمد محمد عزيزة، 1992، ص 36).

- تنمية مهارات الطفل الحركية كالمهارة في استخدام اللعب والاستفادة من نشاطه، وتنمي لديه الاستقلالية والاعتماد على نفسه بدلا من الاعتماد على الآخرين.
- تعمل على زيادة القدرة اللغوية كلغة التعبير والمحادثة وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة والحساب.

- مساعدة الطفل على النمو جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا وروحيا، وعلى تكوين الاستعداد المدرسي لديه مما يمكن تحقيق النجاح في المستقبل.

- تلعب رياض الأطفال دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل فان تم التوافق والتكامل بين الأسرة والمدرسة تمت شخصية الطفل بصورة سوية، فالرياض تؤثر في الطفل من حيث نمو الاجتماعي والوجداني والسلوكي، فهي تنمي القدرة الحسية والحركية والمعرفية والجمالية لديه (محمد جاسم محمد، 2004، ص 42).

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

- وقد أوردت (العناني حنان عبد الحميد، 2002، ص161) و(شبل بدران، 2003، ص40) أهمية هذه المرحلة، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:
- إنها سنوات تشكيل المفاهيم الأساسية، وتوسيع آفاق القدرة العقلية، والنمو في هذه المرحلة يؤثر في إقبال الأطفال نحو التعلم.
 - مرحلة مهمة في النمو اللغوي ذلك أن النمو المبكر للمهارات اللغوية يؤثر في التفكير والنمو العقلي والاجتماعي.
 - مرحلة الإبداع والابتكار، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تفتح لقدرات الإبداع لدى الأطفال.
 - مرحلة مهمة في النمو الحسي، فعن طريق الحواس يستقبل الطفل المثيرات في البيئة مما يساهم في نموه اللغوي والاجتماعي والانفعالي.
 - مرحلة العمر المشكل، نظرا لما يواجهه الآباء والمربون في هذه المرحلة من مشكلات وصعوبات أثناء تفاعلهم مع أطفالهم.
 - مرحلة اللعب، حيث يستمتع أطفال هذه المرحلة باللعب فيتعلمون من خلاله أشياء كثيرة عن الناس والبيئة من حولهم، ونظرا لأهمية اللعب في هذه المرحلة ورغبة الطفل الشديدة في ممارسته.
 - عمر ما قبل الجماعة، حيث ينتقل الطفل بعد هذه المرحلة إلى مرحلة المدرسة والتي يتعلم من خلالها التفاعل السليم والمنظم مع غيره من الأطفال.
 - عمر السؤال والاستكشاف، فمن خلاله يتعرف الطفل على بيئته، ويقوم بتجريب ما حوله من أدوات، ليستكشف هذه البيئة، ويلقي العديد من الأسئلة والاستفسارات ليقوي معرفته.
 - عمر التقليد، فالطفل يقوم بملاحظة النماذج من حوله ويقلدها.
 - مرحلة ملحة لتلافي أي تأخر أو توقف في النمو، الأمر الذي يحتاج إلى بذل جهد إضافي مضاعف في المراحل التالية، حتى يعوض الطفل ما فاتته، وحتى لا يسبب التأخر في النمو.
 - مرحلة حساسة للتعلم واستيعاب الخبرة، فالطفل يكون في حالة تهيؤ داخلي وشغف لاستقبال الخبرات من الخارج، لذا تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة مثلى لوضع أساسات التعلم.
- لذلك لابد من الاعتناء بهذه المرحلة لأهميتها وضرورة استثمارها استثماراً حقيقياً لما له من فوائد كبيرة على الطفل وعلى المجتمع، وذلك من قبل الأسرة ورياض الأطفال، إذ إن رياض الأطفال تتميز بالاهتمام والرعاية بالطفل في مرحلة مهمة من حياته، وهي تتميز عن جميع المراحل العمرية للإنسان لأن الطفل في هذه السن لديه القابلية للتعلم واكتساب المهارات، ورياض الأطفال الجيدة تهيئ المناخ الملائم للطفل بتوفير بيئة تربوية موجهة، وبرامج وأنشطة هادفة، وكوادر متخصصة تساعد على النمو المتكامل للطفل وعلى إكسابه المهارات والخبرات.

4.2.3. أهداف رياض الأطفال:

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

من المعروف أن التربية تهدف بصفة عامة إلى تعديل وتطوير سلوك المتعلمين لتحقيق أهداف المجتمع واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها، لا تتفصل أهداف رياض عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية نامية متكاملة، فإن تقوم المؤسسات التربوية وعلى رأسها رياض الأطفال الوصول إلى الأهداف الآتية:

❖ المستوى الذهني: الدخول المبكر إلى المدرسة ينمي كل مواهب الطفل، الملاحظة، الانتباه، الذكاء، الحساسية والاستدلال، ويتم هذا النوع عبر الألعاب المتعددة ذات المظهر الخارجي غير المنظم.

❖ المستوى العاطفي: تشكل الحضانة أول تجربة للطفل في احتكاكه مع أطفال آخرين، وهي تدريب ممتاز على الحياة الاجتماعية، عند حوالي أربع سنوات فبواسطة اللعب يتعرف الطفل على معنى القاعدة واحترامها، وهذا ما يشكل المجتمع الأول وبوجود الآخرين يقيس الطفل نفسه بالنسبة إليهم، وهذا ما يثير لديه حب الاكتشاف.

❖ المستوى النفسي الحركي: تلبي الحضانة حاجات وميول الطفل إلى الحركة واللعب، وهذا بمحاولة مساعدته على النمو الحركي، معتمدين في ذلك على إمكانياته الذكائية والإدراكية، والانتباهية وتدريبه على الحركات المنسجمة والمتكاملة قصد الوقاية من السلوكات السيئة التي من الممكن أن يكتسبها.

وتعني الأهداف التربوية في رياض الأطفال تلك الأهداف المرتبطة بالتنمية الشاملة للشخصية المتزنة للطفل من جميع النواحي، والتي تراعي التباين بين الأطفال من حيث الاستعدادات والقدرات والمستويات النمائية ككل، وتؤكد الأهداف العامة في رياض الأطفال على الاهتمام بالجانب التعليمي الحر والاهتمام باكتساب الطفل المفاهيم والمهارات التعليمية والتي تأخذ طابع الحرية والحركة والنشاط لتهيئة الطفل تدريجياً للمرحلة الابتدائية (مصلح عدنان عارف، 1990، ص102) وهذه الأهداف كالتالي:

- تنمية العلاقات وتوثيقها بين الروضة والبيت والمجتمع وإقامة علاقات تفاعلية.
- مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات ايجابية في المناخ المدرسي وتنمية الدوافع الضرورية لعملية التعلم مثل الرغبة في النجاح واكتساب المعرفة لكي يتعود على المناخ المدرسي قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية.
- إيجاد المواقف التعليمية التي تنشط دماغ الطفل وتنمي لديه القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلة.
- إتاحة الفرصة لتنمية بعض المفاهيم المناسبة من خلال الخبرة المباشرة والملاحظة والتجريب والاستنتاج، وتنمية حب الاستطلاع والفضول.
- تنمية المهارات اللغوية الأساسية مثل القدرة على التعبير اللغوي والمهارات التمهيديّة للقراءة والكتابة في حدود ما تسمح به قدرات الطفل واستعداده (شريف السيد عبد القادر، 2002، ص62).
- الاهتمام بالطفل وإشباع رغباته وتلبية حاجاته من خلال الأنشطة.
- اكتساب الطفل لعادات سليمة والقيم الأخلاقية والروحية والجمالية والصحية.

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

- تنمية الجانب المعرفي للطفل وتنمية إدراكه الحسي وقدراته العقلية، مثل قدرته على الانتباه والتركيز والملاحظة والتذكر والتفكير والتخيل.
- تنمية مفاهيم الطفل الرياضية والعديدية والهندسية ومعرفة العلاقة بينهما الإدراك الحسي للأشياء والتدريب على تصنيفها.
- تنمية الشعور الديني والوطني للطفل والشعور بالثقة بالنفس والاعتماد عليها.
- تنمية مهارات الطفل وقدراته الجسمية (الحركية والرياضية وأخرى حركية تعبيرية وفنية من خلال الفنون) (مصلح عدنان عارف ، 1990، ص106-111).
- تدريبه على المهارات الحركية والعادات الصحيحة مع تربية حواسه وتربيته على حسن إستخدامها، ضف إلى ذلك تزويد بثروة من التعابير اللغوية الصحيحة والمعلومات المناسبة.
- تنمية المهارات المعرفية وذلك من خلال إقامة الفرص المتعددة لحل المشكلات والتي من خلالها يشعر الطفل باحتياجه لبعض المعلومات التي تعتبر ضرورية لحل المشكلة، وهذا المنطق يسعى للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة (زعيمي مراد، 2006).

وهناك بعض المزايا التي تهدف بعض رياض إلى تثبيتها على تكوين الطفل السليم وهي:

*الشعور بالثقة: وهي أولى مهام الروضة وهي تنمية شعور الطفل بالثقة في نفسه وبالأخرين، حيث أن فهم الطفل لنفسه له ارتباط قوي بقدرته على أن يثق بها وبالأخرين، فهو في السنوات الأولى يثق بكل من يراعه ويعتني به.

*العيش مع الآخرين: يرغب الطفل في بادئ الأمر أن يصحب من يألّفه مثل والديه، وإخوته، ومن يأخذ في الاختلاط بالغير، فيرضى باللعب مع الطفل الآخر أو أكثر وحين يلتحق بالروضة يستمتع بصحبة زملائه، والمشاركة في نشاطاتهم، ثم يتعلم أن يكون له دور في كل نشاط ولآخرين دور أيضا، فيقبل فكرة التعاون والمشاركة وبيتعد عن الأنانية والفردية.

*التعبير عن الأحاسيس والشعور: إن للطفل أحاسيس قوية وهو بحاجة إلى أن يعبر عنها وإلى ما يساعده في السيطرة عليها، وتستطيع أن تكون الملمة مستودعا لأسراره فتشغله بالرسم والتلوين، أو سماعه احدي القصص لتهدأ ثائرتة، كما أن منحه فرصة التعبير بكل حرية عن أفكاره وشعوره، وتعتبر الأناشيد والأغاني مجالا يفرغ فيه الطفل مشاعره، وأحاسيسه، وفيها يجد منطلقا للتعبير عن الفرح والغضب.

*تساعده على تكيف الاجتماعي: يتفق معظم الباحثين على أن رياض الأطفال تؤدي وظيفة اجتماعية نحو الأطفال، وأن الملتحق بها أقدر عن غيره من الأطفال أن يختلط بالغير وإقامة علاقات فيما بينهم، وأنهم أكثر منهم شعور بالامن واقدار على العمل الاجتماعي، وأكثر إقبالا على مصاحبة الآخرين وتكون عادات اجتماعية

. (Journal Moujahid, 25 Mai 1999)

5.2.3. خصائص رياض الأطفال:

لرياض الأطفال مجموعة من الخصائص والتي تتمثل فيما يلي:

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

- تراعي مستويات النمو عند الطفل وتتناسب مع قدراته واستعداداته .

- توفر للطفل فرصة الاتصال بظواهر الطبيعة والكائنات الحية لاستكشافها والتفاعل معها.

- تنظم رحلات استكشافية بشكل دوري لإثراء خبراته.

- تخصص أوقات العمل اليدوي مع تجهيز غرف التعليم وتأثيثها .

- إعتداد نشاطات الملاحظة بهدف تنمية روح الملاحظة والاكتشاف.

- نشاطات الترابط هدفها التعبير عن الفكرة بطريقة يفهمها الآخرون.

- الألعاب الهادفة التي تهيء الطفل ممارسة العمل الشخصي وتشجيع رغبته الفطرية بالصور والأشياء الملونة.

- توفر جو الحرية والنظام للطفل بحيث يقوم بكل حرية بالعمل والتدريب عليه ويكون دور المربية التوجيه والنصح (طلبة ابتهاج محمود، 2000، ص144).

6.2.3. أسس ومبادئ رياض الأطفال:

1.6.2.3. أسس رياض الأطفال

يمكن إستخلاص الأسس التي ينبغي مراعاتها في رياض الأطفال للإعتناء بالطفل والموازنة بين حاجات الطفل الذاتية والشخصية ومتطلبات الحياة الاجتماعية من أجل إعدادة إعدادا متكاملا ومن بينها ما يلي:

- ضرورة تحقيق التكامل والترابط بين خبرات الطفل بحيث تسعى لتحقيق النمو المتكامل والشامل للطفل في شتى مجالات النمو العقلي والوجداني والنفسي والحركي واللغوي والاجتماعي والانفعالي.

- التأكيد على دور الطفل في عملية التعلم، وفاعليته من خلال النشاط الذاتي والتلقائي والممارسة الفعلية واللعب الحر.

- ضرورة الحرص على تقديم كافة أشكال الرعاية والتربية والتنمية.

- أهمية استشارة حواس الطفل وممارسة أكبر قدر ممكن من النشاط لتحقيق النمو المطلوب.

- الحرص على أن يكون للطفل دور فعال وأن يشارك فيما يقدم له من مواد، وألا يقتصر دوره على المشاهدة فقط والاستمتاع.

- ضرورة قراءة الفروق الفردية بين الأطفال في جميع النواحي الجسمية والاجتماعية والثقافية، والاهتمام بالفئات الخاصة كالمعاقين والموهبين.

- الحرص على إعداد معلمة الروضة إعدادا خاصا ليتمكنها من فهم خصائص الأطفال وحاجاتهم الأساسية ولتحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية (الناشف هدى محمود، 1997، ص3).

- ضرورة مراعاة الشروط الأساسية والظروف المناسبة لتحقيق التعلم الدائم.

- إتباع أنجح وأكفأ الاستراتيجيات الحديثة لتعليم هذه الفئة العمرية الحساسة.

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

- الحرص على إشراك الوالدين بقدر ممكن في كافة ما يتعلق بأطفالهم والجهود المبذولة لتعليمهم (عدس محمد عبد الرحيم، 2004، ص65).

2.6.2.3. مبادئ رياض الأطفال:

- باعتبار الروضة مؤسسة تربوية تعليمية فإنها تتبنى أربع مبادئ تتفق مع أهداف التربية الحديثة لمختلف الأعمار، وإن تحقيقها في مرحلة ما قبل المدرسة أيسر وأسهل نظرا لما يتمتع به برنامج الروضة من مرونة كافية ونظرا لقلة المنتمين إليها مقارنة بالمؤسسات الأخرى، وتتجلى هذه المبادئ في :
 - العمل على إكتشاف مواهب الطفل وقدراته والعمل على تنميتها وتطويرها.
 - العمل بأنواع النمو المختلفة الجسمية منها والعقلية والروحية والاجتماعية، والعمل على إنمائها وتطويرها، ذلك من خلال تزويد الروضة بالأدوات والألعاب والأنشطة الفردية والجماعية التي تساعد على ذلك، وكذلك توفير البيئة المناسبة التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض والمناخ التربوي الذي يخدم هذه الأهداف.
 - التعليم الاجتماعي بالإقرار بحاجة الطفل للتعامل مع الغير صغارا وكبارا، وتوفير الألعاب الجماعية التي تجعل منه عضوا مقبولا في جماعته.
 - النمو العاطفي وذلك أن يشعر بأنه بحاجة إلى الآخرين وأن الآخرين بحاجة إليه وإلى مساعدته، وهم يعملون على أن يصبح رجلا مستقلا له كيانه الخاص ودوره المستقل في الحياة، وتتقبل أحاسيسه بطرق مناسبة ومقبولة (عدس محمد عبد الرحيم، 2001، ص74).

7.2.3. برامج رياض الأطفال:

- الهدف الرئيس لبرنامج رياض الأطفال هو تسهيل التعليم من خلال التركيز على فرص التوجيه والإرشاد للأطفال في المجالات التي يرغبونها ويهتمون بها، ويظهر البرنامج نجاحا من خلال نمو كل طفل وتطوره في المعارف والسلوك والمهارات والعادات والهوايات والرغبات الضرورية لأداء وظائفه وانجازها في بيئته الحالية والمستقبلية، ولقياس مدى نجاح البرنامج في مساعدة الأطفال على التطور النمو الذهني والاجتماعي والعاطفي والجسمي والحركي يجب على الفرد أن يأخذ بعين الاعتبار النقاط الآتية:
 - محتوى النشاط في برنامج رياض الأطفال، وهذا له معنى كبير وواسع في هذه النشاطات يتم نمو الأطفال وتطورهم من الناحية العقلية والعاطفية والاجتماعية والجسمية والحركية.
 - تنوع النشاط وإختلافه من أجل مقابلة الاحتياجات الخاصة للأطفال.
 - توافق طرق التعليم وأساليب الإرشاد والتوجيه على حاجات الجماعة، وحسب إختلاف الأفراد.
 - دور المعلم في توجيه الطفل وإرشاده وقدرته على التعامل والعمل مع الأطفال بنجاح.
 - أن يعد برنامج الروضة بطريقة مرنة متينة متماسكة وغير عامة، وأن يكون مزودا بالأعمال المتصفة بالحركة المتوازنة مع الأطفال المتصفة بالهدوء.

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

- تزويد روضة الأطفال بأنواع مختلفة ومتعددة بالأدوات والآلات والمواد المصممة لهذه السن، وأن يكون استخدامها بكفاءة وفاعلية عن طريق الإرشاد والتوجيه (طلبة ابتهاج محمود، 2008، ص62).

8.2.3. منهج رياض الأطفال:

يهدف المنهج إلى مساعدة التلميذ على النمو الشامل المتكامل عن طريق مجموعة الخبرات والمهارات والأنشطة التي يتلقاها التلميذ داخل المدرسة، والمعلم في هذه العملية ما هو إلا مرشد موجه، والتلميذ هو المتعلم النشط الذي يتعلم ذاتيا منها، وما على الروضة إلا أن تعمل جاهدة على توفير الفرص التعليمية للطفل لبناء شخصيته وفق أسلوب تربوي موجه وعلى ذلك عرفت (علي أماني عبد الفتاح، الخريبي هالة فاروق، 2006، ص100) المنهج الحديث " بأنه مجموعة خبرات تربوية يتلقاها الطفل في الروضة بهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل بإعداد خبراء تربويين وفق مواصفات علمية تراعي احتياجات وخصائص المتعلم، وطبيعة مرحلته العمرية التي يمر بها ".

ويتصف منهج رياض الأطفال بما يلي:

- يهتم بنمو الطفل جسديا وعقليا واجتماعيا وحركيا وانفعاليا ونفسيا.
- النشاط في الروضة لا يكون مستمرا ولكن تتناوب فترات النشاط مع فترات الراحة.
- يؤكد على الفروق بين الحقيقة والخيال.
- ينمي ميول الأطفال نحو القراءة.
- يدرّب الأطفال في حل المشكلات البسيطة.
- يتقبل المحاولات الاجتماعية الناقصة ويشجع التطور الاجتماعي.
- يزيد من فرص اكتساب المهارات الضرورية للسلوك (عزيز سمارة وآخرون، 1999، ص81-82).
- أن يتلائم المنهج بصورة فردية مع كل طفل.
- اللعب يجب أن يكون عقب برامج الطفولة المبكرة بالإضافة إلى إتاحة فرصة البحث والتجريب.
- إتاحة فرصة اختيار الأنشطة لكل طفل حتى نشبع اهتماماتهم الفردية بالإضافة إلى تدريبهم على اتخاذ القرار وتوفير الدافعية للتعليم.
- يجب أن يوفر المنهج الفرصة للأطفال للإعادة والتكرار في الأنشطة إذا ما رغبوا في ذلك.
- تشجيع الطفل على إعطاء احتمالات متعددة ومتنوعة للحل والتي قد تكون غير متوقعة حتى من جانب المعلمة أو من جانب المخطط للنشاط (غباوي ثائر أحمد، أبو شعيرة خالد محمد، 2009، ص64).
- ويتسم منهج رياض الأطفال بعدد من الخصائص وهي فيما يلي: - التكامل- الشمولية- المرونة- الاستمرارية- التوازن- التنوع في أساليب التعلم (الصمادي هالة حماد، نجوى مروة منلا، 2005، ص17) .

1.8.2.3. المربيات:

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

تعتبر المربية أهم عنصر في العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهاج ، وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة، وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية ، إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهاج، ومهما كانت أدوات التنفيذ وسائله المتوفرة، فإن ذلك لا يجدي شيئا مع معلمة غير مؤهلة تأهيلا جيدا، ومن جهة أخرى فإن المعلمة الناجحة الواعية المدركة لمهام مهنتها تستطيع أن تتدارك ما في المنهاج من نقص أو قصور وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية للروضة بحسبها التربوي وإدراكها الواعي المستنير، ومن هنا كان اختيار معلمة الروضة وحسن إعدادها من أهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها ، ولهذا كان على المسؤولين الحرص على وضع معايير لاختيار معلمة الروضة والتأكيد على حسن إعدادها والعمل على نموها العلمي والتربوي في أثناء الخدمة ، وبذل كل جهد ممكن لتحقيق هذه الغاية (فهمي عاطف عدل ، 2013 ، ص 22).

من الضروري أن يكون المربي مكونا في ميدان دراسة المناهج دراسة واعية وتحليلها تحليلًا علميًا وصحيا يساعد على الوقوف على أهداف برنامج التربية الحركية ووسائل تنفيذه، كما أن إعداد الوسائل التعليمية والأنشطة التي تتطلبها المواقف التعليمية وتحديد مواطن الربط بين الخبرات لتزويد المتعلمين بخبرات متكاملة تعتبر من الخطوات الفعالة التي تعمل على زيادة فاعلية العملية التربوية، بالإضافة إلى ذلك فإن تقويم الوحدات التعليمية بصفة خاصة والمنهج عامة تقويما شاملا ومستمرًا يعتبر من الخطوات الجوهرية التي تعمل على تطوير العملية التعليمية التربوية وتحسينها للوصول بها إلى الأهداف المرجوة والمرجوة (عوض فاطمة صابر، 2006، ص 165).

ان نجاح برامج التربية البدنية والرياضية يعتمد على نجاح المعلم في دخول عالم الطفل ومدى استمتاعه بعملية التدريس، وعلى المعلم أن يؤسس وحدات التدريس مبنية على موضوعات حركية من خلال الاسترشاد بإطار جوانب الحركة ، كما حدد (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 2007)، عن أن دور المعلم هو القدرة على اختيار البرنامج المناسب واتخاذ قرارات بشأن المشكلات الحركية المختارة حسب المرحلة السنية، اختيار الأجهزة المناسبة وطريقة تفعيلها ، قدرة تنظيم تشكيلات العمل وأسلوب عرض المشكلات الحركية، محاولة تعميم العمل بمراعاة فروق الطاقة الزائدة بين التلاميذ، مراعاة لتقويم الشامل من أول لآخر درس (عفاف عثمان مصطفى، 2008 ، ص 174).

وينبغي أن تتوفر في المربيات بعض المؤهلات الأساسية ويجب أن تشمل عملية تأهيلهن على ما يلي:
-تحمل شهادة في التخصص لكي تتمكن من معرفة خصائص الطفولة وصفاتها والميزات البدنية والعقلية والنفسية للطفل.

-دراسة ما ينبغي أن يتوفر من شروط تربوية وعملية وصحية واجتماعية في مختلف الأنشطة والألعاب.
-دراسة وسائل تعليمية وطرق استخدامها.

-ينبغي أن تتميز مربيات رياض الأطفال بصفات خاصة كمحبة الطفولة والعطف والحنان على الأطفال والقدرة على المثابرة في العمل والحرص على أن يكون قدوة، و لابد من أن تعمل المربية على كسب ثقة

أطفالها في الروضة وإتاحة الفرصة لهم في التجريب والاكتشاف.

2.8.2.3. الكفاءات المهنية الواجب توافرها في معلمة الروضة:

-كفاءة إعداد النشاط: تشمل هذه الكفاءة تحديد الأهداف ، اختيار الأنشطة و اختيار الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم.

-كفاءة تنفيذ النشاط : ويكون ذلك عن طريق التمهيد للنشاط ، التنوع في أساليب وطرق العرض ، طرح الأسئلة والمناقشة مع تنظيم وتوزيع وقت النشاط ، التعايب السلبي والإيجابي ، مراعاة ترابط وتسلسل عناصر الموق التعليمي واستخدام اللغة البسيطة والانتقال من عنصر لآخر في الوقت المناسب ، تشجيع الأطفال مع ربط النشاط بحياة الأطفال.

-الكفاءات العملية والمهنية: ويكون عن طريق إتقان المادة العلمية، متابعة الجديد في التخصص ، متابعة الجديد في المجال التربوي، الاستفادة من خبرات الزملاء وتبادل الآراء معهم، الالتزام بالمواعيد ،تحمل لمسؤولية ونقل التوجيهات، الإعداد المهني قبل العمل، الاستعداد للنمو المهني والعمل، التدريب أثناء الخدمة -كفاءة العلاقات الإنسانية والنظام: عن طريق تكوين علاقات طيبة مع الأطفال، المحافظة على النظام وتناول المواقف غير المتوقعة بحكمة، نقل آراء الأطفال وتوجيههم وإسارة اهتمامهم، إدارة غرفة النشاط، المشاركة في أوجه النشاط المختلفة في أقسام المرحلة التحضيرية، التعاون مع إدارة المؤسسة، الانتظام في العمل.

-كفاءة التقييم : وهذا باستخدام الأساليب المناسبة للتقييم والتنوع فيها ، تفسير نتائج التقييم ، تعديل أساليب التعلم تبعاً لنتائج قياس نمو الأطفال، معالجة نقاط الضعف الأطفال ، الحرص على استخدام مراحل التقييم في المواقف المختلفة (التشخيصي،التتبعي،القبلي، النهائي) ، التقييم الذاتي للمعلمة (جاد منى محمد علي،2007 ، ص68).

-أن تكون على دراية ببرامج التربية الحركية :حيث يعتمد نجاح برامج التربية الحركية على نجاح المعلم في دخول عالم الطفل وعلى مدى استمتاعه بعملية التدريس ويصبح دور المربي داخل درس التربية الحركية مرشداً موجهاً أكثر من كونه قائداً للدرس وعلى المربي أن يؤسس وحدات التدريس مبنية على موضوعات حركية من خلال الاسترشاد بإطار جوانب وأبعاد الحركة ، ومن خلال الاعتماد على البرامج الرئيسية الثلاث في تدريس التربية الحركية والمتمثلة في الجهاز التربوي ، الألعاب التربوية ، الرقص التربوي، ويتحدث رابح تركي(1990) عن مسؤوليات المربي وأدوارهن في تربية الأطفال بحيث أعطى إضافة إلى الشروط والخصائص الشخصية أهمية قصوى لمسألة تأهيلهن علمياً وتربوياً وذلك من خلال ما يلي:

-أن تكون المربية دارسة لعلم نفس الطفل دراسة معمقة لتتمكن من معرفة خصائص وصفات هذه المرحلة من الطفولة.

-أن تكون لديها معرفة بمبادئ علم الصحة العامة وخصوصاً الأمراض الشائعة بين الأطفال وطرق الوقاية منها ومعرفة أطوارها وكذا الصحة النفسية.

- أن تكون على علم لما ينبغي أن يتوافر من شروط تربوية وصحية واجتماعية في الألعاب والقصص والأناشيد ومشاهدة الطبيعة (كركوش فتيحة، 2011، ص142).

- أن تكون قدوة حسنة لأطفالها في النظافة والسلوك وما يصدر عنها من ألفاظ، وأن توجه أطفالها إلى ضرورة المحافظة على نظام الروضة ومحتوياته وعلى نظافة المرافق المختلفة في الروضة كالفناء والملاعب (فهمي عاطف عدل، 2013، ص20).

3.8.2.3 دور المربية في الأركان التعليمية:

عند تصميم بيئة التعليم واختيار الأطفال للأنشطة التي يريدون ممارستها، وحينما يكون كل منهم منهما ومشغولا يأتي دور المعلمة أو فريق التدريس، ويتلخص دورهم في أداء أربع مهام متميزة هي:

- ملاحظة الأطفال والإنصات لهم في الأركان التعليمية: وذلك من خلال ملاحظتهم بصفة عامة للتأكد أنهم متألفون مع الأنشطة التي اختاروها بأنفسهم وكذلك التركيب على تفاعلهم مع بعضهم البعض في بيئة التعلم الموجهة ذاتيا.

- تسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة: ملاحظة كيفية تفاعل الأطفال اجتماعيا مع بعضهم البعض، ويمكن بسهولة للمعلمة أن تحدد اللعب الجماعي التعاوني وذلك عندما تلاحظ أطفال عديدين يلعبون معا بنفس المواد ويقضي كل منهم إلى اللعبة أو يتبع الآخرين فيما يمارسون من أعمال، وعلى المعلمة أن تقوم بتسجيل هذا التفاعل في النموذج الخاص بتفاعل الطفل.

- الاستجابة للأطفال وهم يلعبون ويعملون ويتفاعلون: على المعلمة البقاء في حالة الإنصات دائما لما يقوله الأطفال وهم يتفاعلون مع المواد والأنشطة ومع بعضهم البعض ، فمن خلال هذه التفاعلات يمكن معرفة طريقة تفكيرهم وميولاتهم ورغباتهم وعليه يمكن بناء تخطيط لمحتوى تعليمي يوافق خصائصهم.

- العمل كنموذج وقدوة لسلوك الأطفال: على المعلمة ملاحظة كل التفاعلات من أجل تقديم نموذج يقتدى به من طرف الأطفال (صلاح ماجدة محمود، 2009، ص301).

4.8.2.3 الأنشطة الهامة التي تتوفر عليها رياض الأطفال:

إن الأنشطة التي توفرها رياض الأطفال ينبغي أن تنمي قدراتهم ومهاراتهم من جميع النواحي، وذلك لبناء شخصيتهم بشكل متوازن وإعدادهم إعدادا متكاملًا، ولن يأتي هذا إلا إذا كانت المربية ذات كفاءة عالية باعتبارها مسؤولة عن وضع الخطط التربوية المناسبة.

- المهارات اللغوية: تعتبر اللغة الأساسية لتنمية المهارات الأخرى، حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويا يستمع إليهم، ويركب جملا ليوصل إليهم أفكاره، وهي تنقسم إلى مهارات التعبير، القراءة والكتابة والاستماع، وهي متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض.

- الموسيقى والحركات الإيقاعية: من الصعب الفصل بين التعبير الحركي والموسيقي، فالطفل يتحرك بطريقة تلقائية عند سماعه الموسيقى، ومن هنا يأتي دور الروضة في توجيه هذا النشاط التعليمي للطفل ولا تقدم

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

التربية الحركية والموسيقية على شكل دروس بل تشكل جزء من منهج النشاط واللعب وتوظفي طابعا من المرح والحيوية (الناشف هدى محمود، 2005، ص280).

- التربية البدنية فهذا النشاط يمكن جسم الطفل من العمل بصحة عن طريق بعض الحركات لأعضاء الجسم والهدف منه تعلم الحركات الأساسية للطفل كالجري، القفز، الوثب، الصعود والهبوط، الركل وتقوية أجهزة الجسم المختلفة.

- الأشغال اليدوية فمنها يعبر الأطفال عن ذواتهم بأشكال شتى، من صور التعبير الفني الرسم والأشغال اليدوية، من المهم أن توفر المربية للأطفال كل ما أمكن من الخدمات لتثري خبراتهم وتساعدهم على الإبداع في أفكارهم إضافة إلى تدريبهم على تنمية عضلات اليد والأصابع، ومن الأفضل أن تخصص لهم المربية مكانا في غرفة الفصل لعرض نتاج الأطفال كما يقول "فروبل" "أن الدرس يفتح الطريق أمام كل قوى الطفل التكوينية ويمد العقل والقلب بغذائهم ويهيء للروح نواحي إدراك ممتازة وأفكار رائعة" (الناشف هدى محمود، 1995، ص132).

- المفاهيم والمهارات العملية ترتبط أساسا بحواسه وملاحظته الشخصية التي يكتسبها من خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء في الطبيعة كالنباتات والحيوانات إضافة إلى التجارب البسيطة التي يجريها في غرفة الصف مثل الجاذبية بالمغناطيس، وتنمي لديه الملاحظة والفهم والاستنتاج، إستعمال الرقم القياسي، إدراك العلاقات بين الأشياء ويكتب مهارات علمية مثل تقدير العلم والعلماء.

- أن التربية الاجتماعية والخلقية تلتقي في غاية واحدة أساسية، ألا وهي حسن معاملة النفس والناس، حسن التعامل مع المخلوقات الأخرى من حيوانات ونباتات وإرساء الأسس السليمة بين الإنسان وخالقه، ولكي يتقنهم الطفل الأدوار الاجتماعية المختلفة المطلوبة منه ومن الآخرين حوله ينبغي إعطاء الفرصة له بأن يعيشها ويمثلها ويتم ذلك من خلال اللعب والعمل مع أطفال آخرين مثل سنه وتمثيل القصص وتقمص الأدوار المختلفة للقصة (عدس محمد عبد الرحيم، 2001، ص165).

- المفاهيم والمهارات الرياضية للرياضيات مستويات للمعرفة أحدهما الصفة الكمية للشيء والثاني للرمز الذي يستعمل بوصف هذه الكمية للشيء، وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات وراء الصعوبة التي يجدها الأطفال في التعامل مع الأشياء من خلال المفاهيم الرياضية وهي تقدم للطفل على شكل ألعاب، ومن أهم هذه المفاهيم تلك التي تتعلق بالأرقام والأعداد التي لا يستطيع الطفل أن يقدر كم الأشياء كما أنه يساعده على معرفة العلاقة بين الجزء والكل، فعلى سبيل المثال المثلثات الحمراء والزرقاء فعندما يقوم الطفل بتصنيفها فإنه يعرف أيهما أكثر أو أقل، إضافة إلى أن المربية تقوم بتعليم الطفل العدد التسلسلي، أي يعد بتسلسل سليم وكذا التعرف على بعض الأشكال مثل الدائرة، المربع، المستطيل (الناشف هدى محمود، 2005، ص284).

9.2.3. أهمية توفير الوسائل والأجهزة البيداغوجية:

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

تلعب الوسائل والتجهيزات البيداغوجية دورا هاما في حياة الطفل ففي بادئ الأمر يستخدم الأدوات لفحصها أو معرفتها وتساعد أدوات اللعب على نمو الجسم واتزانة ، كما تساعد على نموه الحركي وتقوية عضلاته، أما مكان العمل يجب أن يكون طبقا لاحتياجات الأطفال، كما يحدد مكان اللعب لهذه المرحلة السنية بمساحة لا تقل عن ألفين(2000) قدم مربع وأن تنشأ الملاعب أساسا لهدفين تروحي وتعليمي.

فأداء أكثر التمارين الرياضية تؤدي بمساعدة الأدوات المختلفة وتشكل بهجة للطفل أثناء أدائها ولها تأثير في عملية إتقان الحركات المختلفة وتنمية الأجهزة الحسية والصفات البدنية والقدرة، كما أن أداء التمارين مع الأدوات تجعل الطفل يتعود عليها وعلى خصائصها المختلفة كاللون ، والوزن والشكل ، نوعية المادة وغيرها من الصفات الأخرى ، كذلك تساعد في نجاح الطفل في عملية التطور الحركي الذي يعتبر الأساس الإحساسي المختلف مع الأداة ، فالتصور البصري بمشاهدة الأداة تعطي انعكاسا نموذجيا ديناميكيا أحسن للطفل له علاقة تعبيرية ومكانية وإدراك للمحيط الذي يعيش فيه ، وكذلك السمع يساعد في تنمية الوزن والإيقاع الحركي وكذلك على فهم وإدراك الحركات مثل استعمال(الكرات ، القفز بالحبل).

التصور البصري بمشاهدة الأداة تعطي انعكاسا نموذجيا ديناميكيا أحسن للطفل له علاقة تعبيرية ومكانية وإدراك للمحيط الذي يعيش فيه، وكذلك السمع يساعد في تنمية الوزن والإيقاع الحركي وكذلك على فهم وإدراك الحركات مثل استعمال الكرات والقفز بالحبل وهناك الإحساس العضلي كمؤشر طول وضعية أجزاء الجسم والمجاميع العضلية كذلك شدة وارتخاء العضلات والتوافق العضلي العصبي وعمل المجاميع العضلية على انفراد وكذا تصحيح الحركات استنادا على الشكل النموذجي لتنفيذ الحركات وتنمي كذلك بعض الأدوات الإحساس بقوى الفعل والإعاقة ومن خلال استعمال الأدوات تساهم في نمطية وتطوير العضلات .

وتؤثر التمارين الرياضية مع الأدوات على تنمية الكلام والقدرة الوظيفية لأنظمة الجسم المختلفة وتنمي الذكاء والقدرة على العمل وتطوير التوافق الحركي لأصابع اليدين مهمة للنشاط المهني للطفل سواء في المدرسة أو الروضة أو في الحي السكني ويتعلم الأطفال باستعمال الأدوات على الدقة والتنظيم والسرعة في الأداء وطريقة صف الأدوات ويتعلم عن طريقها التوازن ومساعدة زملائه عند إحضارها فتؤثر على سلوك الأطفال وبالتالي تنمي الرشاقة ، الدقة، الوضوح ، القوة والسلوك الجيد وغيرها من الصفات (ريسان خريط، والصميدعي، 1999، ص86).

يؤدي الطفل مجموعة تدريبات وأنشطة حركية باستخدام أدوات مختلفة مثل الكرات ، الحبال ، الأطواق ، المقاعد السويدية والصناديق الخشبية...والخ، وتتميز مثل هذه الأنشطة والتدريبات بأنها تتيح فرصة الأداء لأكثر عدد من الأطفال في وقت واحد، كما أنها تساهم في تنمية عضلات الذراعين والجذع والرجلين وتكسب الطفل السرعة والمرونة ورشاقة حركية ، هذا بالإضافة إلى تنمية التوافق العضلي العصبي الأمر الذي يعمل على تنمية الإحساس الحركي والإحساس بالتوقيت ، لهذا تقوم هذه التدريبات والأنشطة المدمجة بالأدوات التعليمية بدور هام في تنمية وتحسين المهارات الحركية الأساسية للطفل كالمشي والجري والوثب والتوازن والرمي، واللقف ، فضلا عما تثيره في نفس الطفل من زيادة درجة الحماس لديه ، والإقبال على الممارسة

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

والأداء وما تشييعه من جو المرح والسرور والاستمتاع ، ويشتمل برنامج التربية الحركية على هذه الأنشطة والتدريبات الحركية باستخدام الأدوات وذلك من خلال تطبيقات الأداء التي تختلف في طبيعتها سواء من حيث السرعة، الاتجاه، المسافة، الارتفاع أو العضو المستخدم في الأداء.

تلعب الإمكانيات وخاصة الأدوات دورا هاما ، فهي تساعد في النمو الجسماني للطفل وتشجعه على الجري والوثب والرمي والمرجة والتسلق ، بجانب إعطائه الفرص الكافية للاستخدام الأمثل لأجزاء جسمه المختلفة والارتكاز عليها ، وتحمل ثقل الجسم واتزانه ، لذا يجب أن تتضمن برامج التربية الحركية استخدامات متنوعة ومتعددة للإمكانيات والأدوات بأشكالها وأحجامها المختلفة ، كما يمكن تعزيز أنشطة التربية الحركية بواسطة استخدام الأدوات الصغيرة المتنوعة مثل الكرات بأحجامها وأنواعها المختلفة ، والحبال والأطواق والمكعبات والأعلام حيث إن هذه الأدوات تساعد على تنمية العديد من القدرات الإدراكية والبدنية للطفل ، كما تمنحه فرص الاستكشاف الحركي المبكر، ومن الأهمية أن تكون الأدوات المستخدمة في النشاط الحركي مناسبة وملائمة مع المهارات التي يتضمنها النشاط، ومع وحدات البرنامج للموضوع، وان تكون سهلة المنال والاستعمال (عيد دلال فتحي، 2006، ص220-227).

فاستخدام مختلف الوسائل التعليمية التكنولوجية يحسن من العملية التعليمية ويساهم في استثارة اهتمام الطفل وإشباع حاجته للتعلم، كما أنها تثير انتباهه وتجذبه إلى الدرس، فمن هذه الوسائل كالنماذج والأفلام التعليمية والصور والرحلات وأشرطة الفيديو لمختلف الممارسات الرياضية الخاصة بالهدف المراد تقديمه تقدم خبرات متنوعة تجذب انتباه اهتمام الطفل بالمواد المراد تعلمها .

وبهذا يوصي "Thompton" بتوفير وسائل مثل الصناديق والسلالم والحبال والمقاعد السويدية، والكرات والحواجز، قصد تنمية المهارات الحركية الأساسية (السكري خيرية ابراهيم وآخرون، 2005، ص67-86).

10.2.3. اللعب وعلاقته بالروضة:

يقول "وينيكوت" الدخول لمدرسة الحضانة هي تجربة اجتماعية خارج عن الإطار العائلي، وهو بالنسبة للطفل مشكل نفسي، أما بالنسبة للمربية فهي الفرصة الأولى أين تتكفل بالتطهير الفكري لهذا الطفل، إذن فكل من يعارض الأطفال في لعبهم، يعارض بذلك الحياة عندهم، فلعبة الطفل ليس مضيعة للوقت، ولا عقيم لكن ينتج الطفل فيه عالمه الخاص ويعبر عن ذاته بكفاحه العزلة والتغلب عن الخوف والتخلص من الذنوب، هذا ما استنتجه العالم النفساني الأمريكي "ماركي" بعد مراقبة للأطفال عند لعبهم بالدمى وبأدوات المطبخ، وشبهو الدمى بالعائلة وشاهد كيف أن أحد اللاعبين جمع الدمى كلها وسماها بالأولاد الرديئين، وبعد الاستقصاء وجد العالم النفساني أن هذا الطفل كان يشعر بالغيرة من أخيه الصغير، ففي اللعب نفس الغيرة والرغبة في الثأر فإذا كبت الطفل في لعبته هذه ادخر في نفسه مشاعر الكره والرغبة في الثأر.

وعن طريق اللعب يتعلم الطفل كيف يتحرك العالم والأشياء التي تكونه، كما يتعلم تقييم قواه واستعماله عقله، إذن تقول عالمة النفسانية الألمانية الأخصائية بالأطفال "هيلد كاردر" أثبت الرجال وأقواهم في المعركة مع المصاعب في الحياة، هم اللذين أتيح لهم في طفولتهم أن يلعبوا كثيرا وصحيحا.

الفصل الثالث: الطفولة المبكرة مفهومها، نموها، وخصائصها

واللعب أهمية في المجالات الانفعالية حسب تقسيم بلوم، كما أن له أهمية في المجال الإدراكي وبالنسبة لهذا المجال فإن اللعب يحتاج إلى إدراك قوانينه وأنظمته البسيطة والمعقدة وتطبيقها وقدرة الأطفال على التحليل والتركيب، وتعتبر الألعاب التعليمية مجتمعا يتعلم الطفل من خلاله الأخلاق والقوانين والعلاقات الاجتماعية. فاللعب ليس فقط أهم ما يميز فترة الطفولة بل لعله أهم وسائل التربية والتعليم، لأنه تجربة يكتسب من خلالها بعض القيم وطرق التعامل مع الآخرين مثلما تساعد النمو العقلي والبدني نموا سويا سليما.

لهذا يحتاج الطفل قبل سن المدرسة إلى ثمان ساعات من اللعب في اليوم، وهو في حاجة إلى مكان يلعب فيه، ومواد يستعملها في نشاطه تكون كبيرة وبسيطة كلما صغر سنا وصغيرة ومعقدة كلما كبر سنا.

فالروضة هي المكان المناسب الذي يوفر له ذلك ويمنحه فرصة التعلم حسب قدراته، فالطفل في هذا العمر رغم قدراته الكبيرة على الاستيعاب لا يمكنه الاستفادة من المدرسة الابتدائية إذا لم يتضح بعد بدنيا وعقليا، ليركز انتباهه لوقت طويل، ولا يمكنه بالتالي الجلوس لمدة ساعات الاستماع إلى الدروس، كما أن قواه العضلية والبصرية والسمعية لا تمكنه في هذا العمر من القراءة والكتابة.

إضافة إلى ذلك الطفل في هذا السن قادر على الابتعاد عن مدة معقولة شرط أن يكون رفاق من عمره، يسعى عادة إلى الاجتماع إليهم، يتعامل مع منهم أكبر منه (المربية) ويعيش في ظروف جديدة متنوعة.

هذا المخلوق الذي يسيطر عليه شعور الأنا القادر حسب تفكيره على عمل وبلوغ كل شيء، أخذ يتعامل مع حقائق جديدة .

لذا عليه أن يتكيف مع هذه الوضعية الجديدة، لأنه في الروضة يمكنه تكوين عادات كالنظافة والنظام والطاقة، والتعاون وغيرها من القيم والسلوكات الاجتماعية.

خلاصة:

من خلال ما سبق يكن القول أن مرحلة الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته، والتي يجب التركيز عليها ومساعدة الطفل على تخطيها والمرور عليها بنجاح، فهي تقوم بتعريف العالم الخارجي له، كما في هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل، وهي صانعة المستقبل وذلك يعتمد على ما نقدمه للطفل من خبرات ومهارات، حيث تشكل الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الطفل في حياته المستقبلية، فالطفل هو الذخيرة التي يؤهلها المجتمع لتحمل المسؤولية ولارتقاء أفاق المستقبل و التعامل مع متغيراته وحل مشكلاته، ومن ثم كانت رعايته والإهتمام به مطلب حيوي وأساسي لأي حركة تنموية تهدف إلى حياة أفضل.

لذا وجب على المؤسسات التربوية بمختلف وسائلها التعليمية منها الروضة أن تولي إهتماما بهذه المرحلة الحساسة، و إستثمارها بالشكل الذي يضمن لنا مردودا إيجابيا وفعال على الفرد والمجتمع في الحياة المستقبلية، والتي تعتبر المؤسسة الأولى التي تقوم باحتضان ورعاية الأطفال (4-5) سنوات بعد الأسرة، والمكملة لدورها في تربية أبنائها والتي يرجع لها الدور الكبير في تطوير قدرات ومهارات رسم أبعاد النمو المتكامل للطفل من جميع جوانبه (الجسمية، الاجتماعية، النفسية، والسلوكية، والحركية)، ويمكن اعتبار نشاط اللعب إحدى المجالات التي تلعب دورا هاما في حياة الطفل حيث تساعده على نمو و بناء شخصية الطفل من جميع الجوانب، وذلك بما تمنحه من فرص للتعبير عن ذاته وقدراته و إبداعاته ومهاراته ، كما أنه مجال غني بالأنشطة التي تشبع حاجات الطفل الملحة للحركة والتأمل والتفكير والإبداع والتي يكتسب من خلال ممارستها اللياقة البدنية والنفسية والفسولوجية والمهارية، وكذلك بناء أساسيات ومفاهيم ومعارف وخبرات الطفل والوقوف بشخصيته والإرتقاء باستعداداته، وتسعى رياض الأطفال بتوفير الجو الملائم بما يتوفره من حب وقبول وتوجيه وتجارب تؤثر في نمو مهارات الطفل.

إذن اللعب والحركة والنشاط يفسح طريقا واسعا للطفل إلى المعرفة وإدراك العالم المحيط به، حيث تضي على ممارستها لونا فريدا من البهجة و النشاط و الحيوية والمتعة .

فالنمو يمر عند الإنسان بمراحل تكون فيها بعض الصفات والخصائص غالبية عن غيرها في مرحلة أو في أخرى، وتتفاعل هذه المراحل فيما بينها فتأثر السابقة في لاحقتها وتكيف اللاحقة سابقتها، ويتجه النمو دائما نحو النضج بطريقة تدريجية، ولهذا فإن مرحلة الطفولة المبكرة مهمة جدا، والاعتناء بها ومعرفة خصائصها ضروري للمهتمين بهذه المرحلة.

الباب الثاني: الدراسة
الميدانية

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

بالرغم ما تستوفيه الدراسة النظرية من جهد في جمع المعلومات عن الموضوع المراد البحث عنه إلا أنها غير كافية ولهذا فالجانب التطبيقي مكمل للجانب النظري لأن نتائج العينة المراد بحثها تكون من الواقع و بشكل مباشر.

فالدراسة التطبيقية الميدانية تعمل بدورها على تكملة الجانب النظري، فالبحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها تحتاج إلى منهجية علمية للوصول إلى نتائج البحث قيد الدراسة.

لذا فإننا سنتطرق في هذا الفصل وصفا للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة حيث يتضمن الدراسة الإستطلاعية التي تعد خطوة أساسية لبناء البحث، والمنهج المتبع في الدراسة، وتحديد المجتمع وعينة الدراسة، إلى تحديد مجالات الدراسة ومتغيراتها، تحديد الأدوات المستخدمة والاختبارات المناسبة لطبيعة تجربة البحث وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، مع إبراز الأساليب والتقنيات الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة، وهذا كله من أجل حصولنا على نتائج قيمة ودقيقة تسهم في تحقيق مزايا وإحتياجات عديدة قد تستفيد منها الدراسات العلمية الأخرى بصفة علمية والمعرفة بصفة خاصة، وهذا ما سنحاول أن نتطرق إليه في هذا الفصل.

1.4. الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية تمثل نقطة البداية في كل بحث علمي بشقيه النظري والتطبيقي، وهذا من خلال الوقوف على المشكلات وضبط المعوقات التي قد تحول دون مواصلة واستمرارية البحث، وذلك سواء على المستوى النظري أو المستوى الميداني، إذ تظهر أهمية الجولة الاستطلاعية خاصة في الدراسات الميدانية كونها "تساعد على التعرف على ميدان البحث والتأقلم معه، ومعرفة بعض جوانبه التي لا تظهرها حتما القراءات والأدبيات المتعلقة بالظاهرة محل البحث" (سعبون سعيد، جرادي حفصة، 2012، ص77).

تعتبر هذه الدراسة الأساس الجوهري وخطوة أساسية لبناء البحث كله، وكما يتضح من إسمها تهدف إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة، وكشف جوانبها وأبعادها، فهي إذن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل الدراسة الأساسية، بهدف إختيار أساليب وأدوات لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجهه في بحثه وبغية تجاوزها في التجربة الأساسية، وإعداد أدوات البحث وتجريبها والوقوف على خصائصها من حيث الصدق والثبات وقدرتها على قياس متغيرات البحث ومناسبتها (عشوي مصطفى، 2003، ص111).

فهي عملية منهجية تتعلق بالإجراءات الأولية، والهدف منها الاطلاع على ميدان الدراسة والتعرف عليه، ووضع خطة العمل المستقبلية على ضوء الأهداف والفرضيات المحددة، ومدى ملائمة الأداة المراد استعمالها لجمع البيانات، ومسح كل الصعوبات التي يمكن أن توجهنا في المستقبل، وتعمل على تزويد الباحث بمعلومات تعينه في طريقة اختبار العينة وفهم أدق للظاهرة موضع الدراسة وذلك لحصر الإمكانيات المادية والمعنوية (فرحاتي العربي بلقاسم ، 2012 ، ص342).

وتكمن أهمية الدراسة الإستطلاعية في معرفة الصورة الأولية لأساسيات التجربة الأساسية، ومعرفة الصعوبات سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية، أو في التعرف على الظواهر والظروف المحيطة بها، بالإضافة إلى الصعوبات المتعلقة بمنهج البحث ومجالات الدراسة وطرق جمع المعلومات ومعالجتها، وكذا معرفة صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة، وأيضا الوقوف على الظروف التي سوف يتم فيها إجراء بحثنا هذا، والتعرف على الأفراد الذين سوف يطبق عليهم هذا البحث ولى إستعداد الأفراد المسؤولين للتعاون معنا لإنجاح تطبيق هذه الدراسة المتواضعة، وبهذا الكشف عن أهم مجريات العمل من خلال كيفية التعامل مع أطفال الروضة مرحلة ما قبل المدرسة، وللوصول إلى الأسلوب التطبيقي الأمثل محاولاً بهذا معالجة السلبيات التي تواجه الباحث عند تنفيذ مجريات الدراسة، فكان لا بد من إجراء تجربة استطلاعية فعلية.

1.1.4. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت الأهداف الرئيسية للدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

-الوقوف على أفضل الظروف لإجراء الدراسة الأساسية.

-لوقوف على المشاكل والصعوبات التي قد تواجهنا في الدراسة الأساسية وبالتالي تجنبها.

-التعرف على ميدان الدراسة والاحتكاك به، والملاحظة المباشرة لجزء من مجتمع الدراسة داخل الروضات.

-التعرف على ميدان الدراسة الأساسية وهذا بملاحظة الواقع الحقيقي للروضات والظروف المحيطة بها، وهذا لفهم المتغيرات الدراسة بصفة أعمق وعن قريب أيضا.

-التعرف على أفراد عينة البحث من خلال تحديد مجتمع الدراسة لمعرفة الطريقة الأمثل لإختيار العينة المناسبة لإجراء الدراسة النهائية التي تحمل خصائص متغيرات الدراسة.

-التعرف على الاختيار المناسب للفئة المستهدفة، وتطبيقها الأولي لمعرفة مدى صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية.

-معرفة الوقت الذي تستغرقه الإختبارات أثناء تطبيق أدوات البحث.

-أخذ رأي المختصين والمربين فيما يتعلق بمؤشرات الأداء الحركي والنشاطات الحركية والمهارات الحركية الأساسية للأطفال خاصة الفئة المستهدفة الطفولة المبكرة من (4-5) سنوات في دراستنا هذه، كون المربين بصفتهم محتكين والمراقبين الأولين للأطفال داخل الروضة، وأخذ رأيهم فيما يخص بوحداث البرنامج المقترح.

2.1.4. إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

•المرحلة الأولى من الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بالدراسة بعد الإتصال بمدراء الروضات، حيث توجهنا إليهم ليتم تزويدنا بالمعلومات التي نبحث عنها مثلا حول عدد المربين وطاقة استيعاب الروضة للأطفال، وكما قمنا بإجراء مقابلات مع المدراء الروضات، والتي حاولنا من خلالها التطلع على واقع وظروف الرعاية، ونوعية الخدمات التي تقدمها للأطفال داخل الروضة.

وما دفعنا أيضا بالقيام بهذا البحث لأخذ الفكرة الحقيقية على الواقع الرسمي للعب والنشاط الحركي داخل الروضات، وأيضا أخذ فكرة عامة عن الميدان المراد دراسته والتعرف عنه بالقرب، والتعرف على أطفال الروضات، ومعرفة إذ نستطيع تطبيق الاختبارات أو إختبار بعض منها، ومعرفة إذا تتوفر الروضات على الوسائل والأدوات اللازمة قبل الشروع بالدراسة الأساسية التي أردنا إجرائها، فقمنا بإعداد خطوات تمهيدية أولية والتي كان الهدف منها إعداد الظروف الملائمة والمناسبة لتطبيق الاختبارات للدراسة الميدانية والتي يمكن حصرها في بعض الخطوات على ما يأتي:

-إعداد الوثائق الإدارية لتسهيل المهمة ومن أجل السماح لنا بإجراء الاختبارات، وكذا تطبيق البرنامج المقترح من طرف الباحثة الذي يساهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية، والعمل على الاتصال بالمدراء والمربين وإطلاعهم على موضوع الدراسة.

-قمنا بزيارة ميدانية إلى بعض الروضات بولاية تيزي وزو، وإجراء مقابلات مع المدراء والمربين وإعطائهم فكرة عن موضوع الدراسة والهدف المرجو منه، وأيضا التعرف على البرنامج السنوي للروضة.

-التطلع على برنامج المعمول به في الروضة .

-العمل على تحسيس المربين على أهمية الدراسة ومختلف الاختبارات المراد إجرائها في الروضة.

-العمل على شرح ما يتوفره البرنامج المقترح والهدف منه وشرح طريقة العمل. العمل على تفقد الروضات والاطلاع على مدى توفر المساحات اللازمة للعب، ووضع من خلالها خطة لإستغلالها لصالح الطفل(مدى توفر الأجهزة والأدوات لإجراءات البحث).

-الإطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة والمثابفة لموضوع دراستنا.

-العمل على صياغة الإشكالية ومنها تحديد الفرضيات وهذه برجوعنا إلى الخلفية النظرية والدراسات السابقة والمثابفة.

-تحديد المنهج المناسب، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها وبالتالي تمثل المجتمع ككل، والعمل أيضا على تحديد متغيرات البحث من متغير مستقل ومتغير تابع.

-التعرف على أفراد عينة البحث، والعمل على تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية وأخرى مجموعة ضابطة).

-تحديد الاختبارات المناسبة لقياس المهارات الحركية الأساسية الخاصة بأطفال الروضة منها (إختبار الجري 20متر، إختبار الحبل، إختبار الوثب، إختبار الرمي، إختبار الاستلام، إختبار التنطيط، إختبار التصويب، إختبار التوازن الثابت، إختبار التوازن المتحرك).

●المرحلة الثانية من الدراسة الإستطلاعية:

ومن خلال التجربة الاستطلاعية التمكن من التعرف على بعض السلبيات والمعوقات التي قد تواجهنا إثناء قيامنا بالتجربة الميدانية الأساسية، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية 06 اكتوبر 2019 .

وفي هذه المرحلة قمنا بإجراء التجربة الاستطلاعية بغرض التحقق من صلاحية الاختبارات المختارة وذلك على عينة تم اختيارها عشوائياً، والبالغ عددهم (10) أطفال مسجلين في الروضات خاصة على مستوى بلدية فريحة وعمرهم يتراوح ما بين(4-5) سنوات، وذلك بتاريخ 15 اكتوبر 2019، حيث استغرق تنفيذ جميع الاختبارات المرشحة للتطبيق لمدة ثلاثة أيام، وتم إعادة نفس الاختبارات في يوم 22 اكتوبر 2019، أي لا تتجاوز المدة بين تنفيذ الاختبارات وأعادتها عن (7 أيام)، وقد أسفرت النتائج على الآتي:

-ضبط عينة البحث وكذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة، وهذا ما سهل علينا الوصول إلى عينة البحث الأساسية، وتم إختيار أنسب وأفضل الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة، والتي تتناسب مع عمر (4-5) سنوات، ومعرفة الألعاب التربوية المناسبة لتوظيفها في البرنامج التعليمي المقترح، وقياس صدق ومعامل الثبات للاختبارات المختارة على عينة من الأطفال.

-تنظيم سير العمل والتعرف على المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تنفيذ الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية وخصوصاً تلك التي تتعلق بالجوانب الإدارية والتنظيمية والتي تؤثر بشكل مباشر على نتائج الاختبارات .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

-تصميم برنامج تعليمي مقترح بالألعاب التربوية المناسبة للمرحلة العمرية، وتحديد عدد الوحدات التعليمية التي سوف يتضمنها البرنامج المقترح.

-تم التعرف إلى مدى ملائمة محتويات البرنامج المقترح لمستوى الأطفال وقدراتهم البدنية والحركية.

-تم التعرف على مدى إقبال الأطفال على الأنشطة والتعرف إلى الأسلوب الذي يمكن التعامل معهم.

-تم تنظيم العمل وإجراءات الوحدات التعليمية المتمثلة بتوقيت لكل وحدة التعليمية بأقسامها كافة بتحديد الزمن المخصص لكل حصة تعليمية، وكل وحدة مقسمة إلى ثلاث مراحل (التحضيرية، الرئيسية، التقييمية) وتحديد زمن لكل مرحلة، وتم اعتماد 40 دقيقة مدة لكل الحصة التعليمية المتبعة في رياض الأطفال.

-تحديد الفترة الزمنية التي تستغرقها الاختبارات بصورة عامة والاختبار الواحد بصورة خاصة .

-معرفة عدد الأطفال التقريبي الذي سيجري عليهم الاختبار يومياً والزمن المستغرق لكل طفل في تنفيذ الاختبارات.

-فهم واستيعاب فريق العمل المساعد لمواصفات الاختبارات المحددة وكيفية حساب الدرجات للاختبارات .

-تحديد الأجهزة والعتاد والأدوات المناسبة ومعرفة مدى كفاءتها من أجل إجراء الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية منها (منها ساحة اللعب، الكرات، الميقاتية، الديكامتر، دفتر التسجيل....إلخ).

-مدى استجابة الأطفال وتفاعلهم مع الاختبارات ومدى ملائمتها لهذه المرحلة، والتأكد من مدى إمكانية تنفيذ الاختبارات من قبل أفراد العينة.

-التسلسل المنطقي في أداء الاختبارات، ومدى ملائمة الاستمارات المعدة للتسجيل.

-العمل على التوضيح للأطفال جميع الاختبارات خاصة الاختبارات الصعبة والخاصة بالوثب والتوازن واللقف قبل البدء بإجرائها، حيث يقوم المختبر بتقديم نموذج توضيحي لكل مهارة قبل أن يقوم الطفل بذلك.

-توفير الأمن والسلامة للأطفال.

3.1.4. حدود الدراسة الاستطلاعية:

- **الحدود المكانية:** ينحصر المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية في رياض الأطفال الخاصة بمدينة فريجة بولاية تيزي وزو، والتي تمثلت في روضة جزيرة الحنان، و روضة صحوة الفراشات.

- **الحدود البشرية:** تكونت الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية من أطفال الروضات السابقة الذكر بمدينة فريجة.

- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الاستطلاعية في شهر 22 مارس 2018 كانطلاقة ومرحلة أولية وضرورية من أجل القيام بالدراسة الأساسية النهائية.

4.1.4. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية اتضح بأن جميع أهداف التجربة تحققت ويمكن تحديدها والقيام بالتعديلات التي رافقت بعض الاختبارات وما تلائم المرحلة العمرية التي عليها عينة البحث بما يلي :

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

- تسلسل في أداء الاختبارات المستخدمة.
- صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة وتحضيرها وإعدادها في صورتها النهائية لتطبيقها في الدراسة الأساسية النهائية.
- تحديد الوقت المناسب لإجراء جميع الاختبارات للمهارات الحركية والمحددة تقريباً من الساعة الثامنة ونصف صباحاً وحتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
- صلاحية إجراء تعديلات على أداء بعض الاختبارات بما يتلائم المرحلة العمرية لأفراد عينة البحث، كجعل مسافة أداء اختبار الجري على 20 متر بدلاً من 25 متر، وذلك لأن مسافة 25 متر تعد مسافة طويلة بالنسبة للأطفال بعمر (4-5) سنوات وبالتالي ظهور التعب عند تكرار الاختبار، الزيادة في عدد من المحاولات في مهارة الاستلام من (10) محاولات بدلاً من (05) محاولات، إعطاء أكثر من محاولة للأطفال في أداء الاختبار، قيام المعلم من تقديم النموذج قبل الأداء.
- تهيئة الظروف المناسبة لتطبيق الاختبارات من أمن وسلامة للأطفال .
- تكوين فريق عمل مساعد مكون من المربين العاملين والمشرفين على الأطفال داخل الروضة، ومد يد العون في إجراءات التطبيق الميداني للاختبارات وهذا بعد تقديم وشرح لهم طريقة العمل.

2.4. منهج البحث:

إن مناهج الدراسة تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (دويدري رجاء وعيد، 2004، ص183).

فيشير المنهج إلى جملة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجته للموضوع بغرض الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، فالمنهج يمثل نصف المعرفة ولا يستطيع العلم أن يستغني عنه لأنه يعد بمثابة البوصلة العلمية التي يهتدي بها الباحث كي يتلمس هدفه الرامي إلى تحقيق الحقيقة، ويستحسن أن يكون المنهج المتبع في اكتشاف الحقيقة العلمية نابع من قراءة موضوعية لطبيعة وخصائص الواقع المدروس حتى تكون نتائجه معبرة بصدق عن هذا الواقع (بلغيث سلطان، 2006، ص61) .

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة وبما أن المنهج المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها، ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا ينتمي إلى نمط الدراسات التجريبية، هدف بحثنا الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، فإن المنهج المعتمد عليه في دراسة موضوع بحثنا هذا هو المنهج التجريبي فهو الأقرب لتحقيق أهداف الدراسة، ويعد من "أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها وذلك عندما يمكن استخدامه في حل المشكلات (ديوبولد، فان دالين، 1985، ص375)، وذلك عن طريق تصميم المجموعتين المتكافئتين عشوائياً الاختيار، إذ يتصف هذا النوع

من التجريب بالتحكم والضبط بجانب الصدق الخارجي مما يؤدي إلى إمكانية التعميم للنتائج (عويس أحمد خير الدين، 1999، ص136).

وبهذا يعتبر المنهج الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في جمع المعلومات التي تخص الظاهرة المدروسة، وأيضا العمل على السيطرة على الظروف والمتغيرات والظواهر التي يمكن أن تطرأ والعمل على التحكم عليها لبلوغ الأهداف المسطرة من قبل والوصول إلى استنتاجات أكثر دقة وموضوعية.

❖ التصميم التجريبي:

يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة والمتمثل في فعالية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات، فإن المنهج المناسب لبحثنا هو المنهج التجريبي، الذي يعتمد على خطة مدروسة مقدما لتشكيل أساس مأمون للحصول على معلومات جديدة أو تأكيد أو رفض نتائج سابقة من خلال تغيير وضبط ظروف الواقع، وهي الطريقة التي تهتم بجمع البيانات لإختبار الفروض المتعلقة بقضية محددة مع عزل أو تثبيت العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر في النتيجة، كما أنه تغيير متعمد ومضبوط بشروط محددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته (الشربيني أحمد زكرياء وآخرون، 2008).

فهو وضع خطة تجريبية يسعى من خلالها الباحث إلى تحقيق فروضه أو رفضها، وقياس مدى التغير الذي يطرأ على أحد العوامل نتيجة لتغير حدة ومدى مؤثر ما، مع تثبيت المتغيرات أو العوامل الأخرى (داوود عزيز حنا، أنور حسين، 1990)، يهدف المنهج التجريبي إلى قياس أثر المتغيرات المستقلة أو أكثر على متغير تابع محدد وذلك من خلال التحكم والسيطرة على كافة العوامل المحيطة بالظاهرة موضوع التجربة (عبيدات محمد وآخرون، 1999).

فنقصد بالتصميم التجريبي هو وضع خطة تتضمن مجموعة من الإجراءات المتكاملة التي يستخدمها الباحث من أجل إختبار الفرضيات عن طريق التجريب (الكسواني مصطفى خليل وآخرون، 2002، ص70).
فالتصميم التجريبي هي عبارة عن استراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على هذه المعلومات، وعلى الباحث أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر الحد الأدنى من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث، كما يمكن إشتقاق تصاميم تجريبية أخرى عن طريق إدخال تحسينات على بعض التصاميم الأساسية، لهذا استخدمنا المنهج التجريبي بتصميم التجريبي (القبلي والبدي) على مجموعتين متكافئتين من الأطفال إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، حيث سيتم إدخال المتغير التجريبي أي المتغير المستقل وهو استخدام الألعاب التربوية في البرنامج المقترح على شكل وحدات تعليمية باستخدام مجموعة من الألعاب والأنشطة التي تسهم في تنمية بعض من المهارات الحركية الأساسية (المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، ومهارات التوازن) على العينة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

التجريبية، وأما العينة الضابطة تخضع للبرنامج العادي المقرر (المعمول) في الروضة، وستجرى الإختبارات على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح، وقد تمت إجراءات التصميم التجريبي على النحو التالي:

- تم اختبار مجموعتين من الأطفال بطريقة عشوائية مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
- إجراء إختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- ثم العمل على تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية.
- بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية، قمنا بإجراء القياس البعدي لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- العمل على حساب دلالة الفروق بين المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج، والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي المتبع في الدراسة.

العينة	القياس	القياس	المتغيرات	القياس
المجموعة التجريبية	القياس القبلي	البرنامج المقترح	القياس البعدي	
المجموعة الضابطة	القياس القبلي	البرنامج المعتاد	القياس البعدي	

جدول رقم (01) يبين التصميم التجريبي المتبع في البحث

3.4. مجتمع البحث:

نعني بمجتمع الدراسة أنه يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة (ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، 2000، 137).

وكما يقصد به جميع وحدات الظاهرة الموجودة تحت البحث، فقد يكون المجتمع مكونا من سكان المدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما، أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة معينة أو مجموعة الحقول في منطقة معينة، أو مجموعة من الحيوانات أو سلعة معينة ينتجها معمل معين، ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي "هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تميز عن غيره" (النعمي محمد عبد العلي، البياني عبد الجبار توفيق، 2009، 79).

فإذن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة وبناءا على الفرضيات، وعلى معلومات الدراسة الاستطلاعية فيشمل مجتمع الدراسة على كل أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الملتحقين برياض الأطفال الموجودة على مستوى مدينة فريجة بولاية تيزي وزو والذين عمرهم ما بين (4-5) سنوات، والجدول يحدد المجتمع الإحصائي للروضات التالية أسماؤهم كالاتي:

الرقم	إسم الروضة	عدد المدراء	عينة المربيات	عينة الأطفال (4-5) سنوات
1	روضة الحياة	01	04	15
2	روضة الحنان	01	04	22
3	روضة كيدي أكاديمي	01	05	28
4	روضة جزيرة الحنان	01	08	41 (عينة البحث)

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

5	روضة صحوة الفراشات	01	05	33 (عينة البحث)
6	روضة كلين منتين	01	04	25
7	روضة سيلا	01	04	12
8	روضة ايلان	01	04	20
9	روضة الازرار الذهبية	01	04	22
10	روضة الملائكة	01	04	14
	المجموع الكلي	10	46	232

جدول رقم (02) يبين رياض الأطفال المعتمدة في مدينة فريحة

4.4. عينة البحث:

بما أنه يستحيل القيام بدراسة جميع وحدات المجتمع الأصلي، لذا ينبغي علينا إختيار مجموعة منه تسمى بالعينة، فالعينة هي عبارة عن مجموعة أو جزء من المجتمع يتم إختياره لتمثيل المجتمع بأكمله، أي أنها مجموعة فرعية والتي نحاول دائما مقارنتها عندما نقوم بتجربة أو دراسة ميدانية، ويشترط في هذه العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الذي أخذت منه، والتمثيل هو أن تكون خصائص العينة هي نفسها مع خصائص المجتمع، وإلا تصبح العينة غير ممثلة ولذا لا يمكننا تعميم النتائج المحصل عليها من العينة على المجتمع (رحالي حجيعة، 2015، ص72).

تعتبر عينة البحث جزءا من المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تمثل عدد من الأفراد يحملون نفس الشروط والصفات الموجودة في المجتمع الأصلي الذي يقع عليهم الاختيار، أين يتم فيها جمع البيانات للحصول على النتائج والتي يمكن من خلالها بتعميمها على كافة المجتمع، فهي إذن النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني.

1.4.4. حجم عينة البحث:

نحن نعلم أن هناك عدة أنواع من العينات، وذلك ما يجعل لكل بحث خصوصيات لاختيار عينة معينة تكون أكثر خدمة لمجتمع البحث، وقد قمنا باختيار الروضتين (روضة جزيرة الحنان، روضة صحوة الفراشات) بطريقة قصدية أو عمدية، حيث تمثل العينة مرحلة ما قبل المدرسة (الذكور والإناث) بعمر (4-5) سنوات، إذ تم اخذ (30) طفل من كل روضة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، والجدول التالي يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

البيانات	مجتمع البحث	عينة البحث	عينة الدراسة الأساسية		العينة الاستطلاعية	الأطفال المستبعدون
			المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		
العدد الإجمالي للأطفال	232	74	30	30	10	04
النسبة المئوية	100%		12.93%	12.93%	4.31%	1.72%

جدول رقم (03) يبين توصيف مجتمع وعينة البحث.

من خلال الجدول أعلاه قمت بتصنيف عينة البحث، حيث تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة القصدية من أطفال روضة جزيرة الحنان وروضة صحوة الفراشات ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات من

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

المجموع الكلي لأطفال الروضتين والبالغ عددهم (74) طفلاً وطفلة، وكما استعانت الباحثة بـ (10) أطفال كعينة للدراسة الإستطلاعية من روضة جزيرة الحنان، وذلك لحساب المعاملات العلمية الصدق والثبات للاختبارات والقياسات المستخدمة التي هي في قيد الدراسة، كما قامت الباحثة باستبعاد (04) أطفال من الأطفال غير المنتظمين في حضورهم إلى الروضة بسبب الغيابات المتكررة، وبذلك بلغ العدد الكلي للعينة الدراسة الأساسية (60) طفلاً وطفلة من أصل (74) طفلاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين في كلا الروضتين (جزيرة الحنان) عدد الأطفال (30) تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين الضابطة (15) والتجريبية (15)، نفس العمل تم تقسيم أطفال (روضة صحوة الفراشات) إلى مجموعتين متكافئتين الضابطة (15) والتجريبية (15)، وتم تنفيذ البرنامج المقترح من طرف الباحثة على المجموعة التجريبية لكلا الروضتين، وأما المجموعة الضابطة فكانت تخضع للبرنامج العادي المعمول به في الروضة.

2.4.4. تجانس أفراد عينة البحث: وقد تم إجراء التجانس على أفراد عينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها الأثر في نتائج البحث، وهذه المتغيرات هي (السن، الطول، العمر)، والجداول التالية تمثل ذلك.

❖ **تجانس أفراد عينة البحث من حيث السن:**

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T test	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
السن	العينة الضابطة	30	1.7667	1.19434	17.000	0.05	غير دال احصائياً
	العينة التجريبية	30	1.1667	0.59.209			

جدول رقم (04) يبين تجانس أفراد العينة في متغير السن.

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الفروق بين أفراد العينة الضابطة والتجريبية في القياسات الشخصية النمائية لمتغير السن، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة بلغ 1.7667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.19434، وبلغ المتوسط الحسابي للعينة التجريبية لمتغير السن 1.1667، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.59.209، وبلغت قيمة Ttest 17.000، عند قيمة معنوية قدرت بـ 0.09 ومستوى دلالة قدر بـ 0.05، وبمقارنة القيمة المعنوية 0.09 sig بمستوى الدلالة 0.05، نلاحظ أن القيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة. إذن يوجد تجانس بين أفراد العينة الضابطة والتجريبية في متغير السن.

❖ **تجانس أفراد عينة البحث من حيث الطول**

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T test	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
الطول	العينة الضابطة	30	1.4333	0.50401	17.000	0.05	غير دال احصائياً
	العينة التجريبية	30	1.8000	0.40684			

جدول رقم (05) يبين تجانس أفراد العينة في متغير الطول

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الفروق بين أفراد العينة الضابطة والتجريبية في القياسات الشخصية النمائية لمتغير الطول ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة بلغ 1.4333، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.50401، وبلغ المتوسط الحسابي للعينة التجريبية لمتغير الطول 1.8000، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.40684، وبلغت قيمة T_{test} 17.000، عند قيمة معنوية قدرت ب 0.0802 ومستوى دلالة قدر ب 0.05، وبمقارنة القيمة المعنوية 0.0802 sig بمستوى الدلالة 0.05، نلاحظ أن القيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة ، إذن يوجد تجانس بين أفراد العينة الضابطة والتجريبية في متغير الطول.

❖ تجانس أفراد عينة البحث من حيث السن، الطول، الوزن:

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T test	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
الوزن	العينة الضابطة	2.8667	0.50742	5.000	0.07	0.05	غير دل احصائيا
	العينة التجريبية	3.0000	0.0000				

جدول رقم (06) يبين تجانس أفراد العينة في متغير الوزن.

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الفروق بين أفراد العينة الضابطة والتجريبية في القياسات الشخصية النمائية لمتغير الوزن، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة بلغ 2.8667، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.50742، وبلغ المتوسط الحسابي للعينة التجريبية لمتغير الوزن 3.0000، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.0000، وبلغت قيمة T_{test} 5.000، عند قيمة معنوية قدرت ب 0.07 ومستوى دلالة قدر ب 0.05، وبمقارنة القيمة المعنوية 0.07 sig بمستوى الدلالة 0.05 ، نلاحظ أن القيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة. إذن يوجد تجانس بين أفراد العينة الضابطة والتجريبية في متغير الوزن.

يتبين من خلال الجداول أعلاه لعينة الدراسة (السن، الطول، الوزن) يدل على تجانس العينة في خاصية (السن، الطول، الوزن) بين أفراد العينة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج، إذن توجد دلالة فروق إحصائية وبالتالي يوجد تجانس بين أفراد العينة الضابطة والتجريبية في متغيرات السن- الطول- الوزن .

ولكي نستطيع إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي الذي يجب أن تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماما في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية دون الضابطة (عبود منال عبد المجيد، 1995، ص35)، وكما يجب على المجرّب أن يحاول على الأقل تكوين مجموعتين متكافئتين فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بالبحث، وعليه تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في الاختبار القبلي.

5.4. متغيرات البحث:

أي دراسة أو بحث تتم صياغته على شكل متغيرات، حيث تأثر كل إحداها على الآخر وهذا بالاعتماد على المفاهيم والمصطلحات، فوجب علينا تحديد هذه المتغيرات وأن تكون الفرضيات واضحة ومفهومة وتكون

مبنية على المتغيرين، وأحدهما المتغير المستقل وهو الذي نريد قياس مدى تأثيره على المتغير الثاني وهو التابع والتي تتحدد متغيرات دراستنا على النحو التالي:

• المتغير المستقل:

ويطلق على هذا النوع من المتغيرات اسم العوامل المؤثرة وهذا المتغير هو الذي يعتبره الباحث المؤثر الرئيسي في الظاهرة أو السلوك الذي يلاحظه أو يدرسه ويسمى أيضا بالمتغير التجريبي (المنسي محمود عبد الحليم، 2003، ص189).

فهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إحداث التغيير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات تكون ذات صلة به، "وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذب نريد من خلاله قياس النتائج" (نبيل أحمد عبد الهادي، 2006، ص271).

وتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا هي "فعالية استخدام الألعاب التربوية".

• المتغير التابع:

ويمكن تعريفه أنه "هو الذي تتوقف قيمته على قيمة متغيرات أخرى، أي يتأثر بها ويتغير طبقا لها، ويسميه البعض النتيجة وهو المتغير المراد فهمه وتفسيره". (رحالي حجلة، 2015، ص68)

"يعرف بأنه المتغير الذي يعتبر نتيجة لتأثير المتغير المستقل" (نبيل أحمد عبد الهادي، 2006، ص271)، و هذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها، وفي بحثنا هذا "المهارات الحركية الأساسية" بمثابة المتغير التابع في بحثنا هذا.

6.3. أدوات البحث:

بعد أن تمت مناقشة الباحثة لإقرار موضوع البحث من قبل اللجنة العلمية، وحصولنا على موافقة إجراء البحث على أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات، عملنا على تحديد كل من : مكونات لإختبارات المهارات الحركية الأساسية لهذه المرحلة العمرية من مرحلة رياض الأطفال أو مرحلة ما قبل المدرسة، فمن أجل دراسة مشكلة بحث ما لا بد منا الاستعانة بأدوات تناسب المشكلة، وتعتبر أدوات البحث التي تتوفر فيها الخصائص العلمية أساس البحث الميداني والتي تعطي مصداقية أكبر للإشكالية، والتي يمكن من خلالها قياس العلاقة بين المتغيرات البحث، ويتم اختيار الأدوات لجمع البيانات أثناء إعداد البحث وعلى ضوء الأهداف المسطرة، ومدى ملائمتها لمشكلة البحث، وهذا ما يساهم في الحصول على بيانات دقيقة تهدف في حل المشكلة ويمكن معالجتها إحصائيا وبالتالي تحليلها وتفسيرها، وتقديم استنتاجات واقتراحات حول موضوع البحث، وبالتالي تحقيق أهداف البحث، فبهذا تختلف أدوات البحث تبعا لإختلاف الدراسة المراد دراستها، وتبعا لإختلاف المشاكل التي تهم الباحث، ونظرا لكون موضوع البحث هو "فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر(4-5)

سنوات، من الأدوات التي استخدمتها الباحثة للحصول على البيانات للمساهمة في حل مشكلة البحث وتحقيق الأهداف المسطرة، قمنا باختيار الأدوات التالية:

1.6.4.1 اختبارات المهارات الحركية الأساسية:

1.1.6.4.1 بطارية الاختبارات المهارات الحركية الأساسية:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكتفيها بالمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها ويحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات ، تمثلت الأداة الأولى المستخدمة في الدراسة على بطارية اختبارات المهارات الحركية الأساسية، إذ تعرف أنها " مجموعة من اختبارات تطبق على التوالي على الفرد أو مجموعة من الأفراد و توضع هذه الاختبارات لتحقيق مجموعة مترابطة من الأغراض (حسانين محمد صبحي، 1987 ص588)، أما الاختبارات الميدانية وهي نمط شائع الاستخدام في مجال التربية البدنية والرياضة، وقد أعدت الاختبارات الميدانية لكي تطبق على مجموعات كبيرة من الأفراد مستهدفة الاقتصاد في الوقت قدر الإمكان حيث يتم التحكم على نحو تام في بعض المتغيرات المرتبطة بعمليات القياس كالدافعية وحالة الطقس ودرجة الحرارة وطبيعة الأرض التي تجري عليها(علاوي محمد حسن، رضوان محمد نصر الدين، 2006، ص55).

تتكون بطارية الاختبارات من المهارات الحركية الأساسية المعتمدة في دراستنا على إحدى عشر (11) اختباراً مقسمة إلى عدد من الحصص التعليمية، وتشمل هذه الحصص على المهارات الحركية الانتقالية وتشمل على كل من إختبارات تتمثل في(الجري 20 م، والوثب العريض من الثبات، والقفز العمودي من الثبات، والحجل على الرجل اليمنى، الحجل على الرجل اليسرى)، وعلى الحصص التعليمية والمتمثلة في مهارات التحكم والسيطرة والذي يشمل على كل من اختبارات تتمثل في(الرمي من الثبات، التصويب على الهدف، الاستلام، وتنطيط الكرة) ، وحصص أخرى والمتمثلة في مهارات الاتزان وثبات الجسم والذي يشمل على إختبارات تتمثل في(التوازن الثابت(وقوف للقلق) ، والتوازن الحركي).

2.1.6.4.2 تصميم إستمارة إستطلاعية لتحكيم بطارية الإختبارات:

استخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة للحصول على الاختبارات الملائمة، والتي تحقق وتفسر أهداف البحث، لذا قامت الباحثة بترشيح عدد من الاختبارات المتوفرة أنظر الملحق رقم(01).

و من خلال المسح للمصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية، والتي تتلاءم مع العمر الزمني لعينة البحث، و من المصادر والمراجع العلمية الخاصة بذلك منها (الخولي وراتب، 1982، ص434)، (خليفة، 1995، ص11)، (عفاف عبد الكريم، 1995، ص298) ، (عبد الحميد وحسانين، 1997)، (عبد الصمد، 1998، ص189-229)، (أسامة كامل راتب، 1999، ص201-311)، (على الديري، 1999)، (درويش، 1999، ص277)، (مفتي إبراهيم حماد، 2000)، (عبد الحميد فرج، 2002، ص372-390)، (الهشيك

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

وضم، 2003)، (خيرية ابراهيم السكري، 2005)، (دلال فتحي عيد، 2006)، (فاطمة عوض صابر، 2006)، (ابتهاج محمود طلبة، 2006)، (أمين أنور الخولي، 2007)، (عفاف عثمان مصطفى، 2008). واستطلاع آراء الخبراء والمختصين في مجال رياض الأطفال من خلال عرض نموذجي لاستبيان يحدد المهارات الحركية الأساسية والاختبارات الملائمة لها، وتم تحديد المهارات الحركية الأساسية (المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الثبات وإتزان الجسم) لرياض الأطفال فقد تم تحديد المهارات وتم عرضها على الأساتذة المختصين، والملحق رقم (04) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لإختبارات المهارات الحركية الأساسية.

فتم تصميم استمارة استطلاع يتم من خلالها دمج مكونات المهارات الحركية الأساسية (المهارات الانتقالية- مهارات التحكم والسيطرة-مهارات الإتزان والثبات) واختباراتها، متضمنة الاختبارات التي فيها مراعاة عدة اعتبارات منها(تنوعها – لمنع ظهور الملل في أدائها وخاصةً عند الأطفال، سهولة تنفيذها – شعور الطفل من انه قادر على أداء مثل هذه الاختبارات وبدون تردد، تعزيز من عدد الاختبارات الملائمة لأطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات، مع العلم أن اغلب الاختبارات تعد مألوفة وذات مواصفات موضوعية من حيث توافر عوامل التقنين والمتمثلة ب(الصدق ، الثبات ، الموضوعية)، وبالإضافة إلى ذلك مراعاة توفير الإمكانيات لتتمكن أنيا والباحثون الآخرون مستقبلاً من استخدامها بسهولة، وعندها تم استطلاع آراء الخبراء والمختصين الذين حددوا الأهمية النسبية والنسبة المئوية تم تحديد مكونات اختبارات المهارات الحركية الأساسية وتم قبولها، وإبداء رأيهم حول الأداة، وقد قمنا بحساب مدى اتفاق حول الآراء اللذين أبدوا اتفاقهم بدرجة عالية حول ملائمة الاختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية، وملائمتها للفئة العمرية المقصودة، وأيضاً الأخذ بنصائح الأساتذة في إجراء بعض التعديلات، واستخلص الباحث من ذلك عدداً من الاختبارات الملائمة لقياس المهارات الحركية الأساسية، والتي تتماشى مع خصائص عينة البحث والتي من الممكن أن تحقق أهداف الدراسة الحالية، علماً أن هذه الاختبارات المختارة تم عرضها على مجموعة المختصين أنظر الملحق (03).

الرقم	اسم الاختبار	وحدة القياس
1.	اختبار الجري 20م	الثانية
2.	اختبار الحجل على الرجل اليمنى	الثانية
3.	اختبار الحجل على الرجل اليسرى	الثانية
4.	اختبار الوثب العريض من الثبات	السنتيمتر
5.	القفز العمودي من الثبات	السنتيمتر
6.	اختبار الرمي من الثبات	السنتيمتر
7.	اختبار الاستلام	العدد
8.	اختبار التصويب	العدد
9.	اختبار التخطيط	العدد
10.	اختبار التوازن الثابت	الثانية
11.	اختبار التوازن الحركي	الثانية

جدول رقم (07) يبين إختبارات المهارات الحركية الأساسية المعتمدة في البحث

3.1.6.4. شروط تنفيذ اختبارات المهارات الحركية:

- يندرج ضمن هذا البحث كثير من الشروط الواجب توافرها عند تنفيذ الاختبارات لتعددتها ولملامتها للمرحلة العمرية، وذلك من أجل الحصول على نتائج دقيقة، وقد راعى الباحث في الاختبارات النقاط الآتية:
- أن تكون الاختبارات واضحة ومفهومة ومناسبة لمستوى الأطفال، وهذا بوضوح تعليمات الاختبارات وفهم سياقات إجرائها من قبل عينة البحث.
- أن لا تستغرق الاختبارات مدة طويلة ولا تحتاج لجهد وإمكانات كبيرة.
- تحديد الوقت للتنفيذ للاختبار الواحد، والاختبارات ككل .
- توفير الإمكانيات اللازمة والأدوات والأجهزة المناسبة للاختبار، وطلب المساعدة من المربين.
- مدى حسن استجابة الأطفال للاختبار.
- أن لا تخلو هذه الاختبارات من عناصر التشويق والمنافسة.
- توفر الأمن والسلامة للأطفال.
- مدى مناسبة الاختبارات لمقاييس لعمر الأطفال.
- معرفة مدى قدرة الأطفال بدنيا على أداء هذه الاختبارات.
- على المربي القيام بنموذج وشرحه للأطفال قبل أداء أي اختبار.

4.1.6.4. مواصفات وطريقة أداء اختبارات المهارات الحركية الأساسية:

1.4.1.6.4. مواصفات وطريقة أداء اختبارات المهارات الحركية الانتقالية

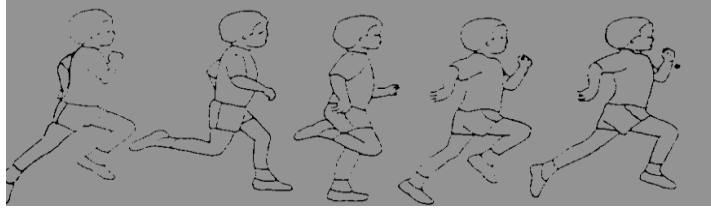
* اسم الاختبار: جري (20) م من وضع الوقوف

الهدف من الاختبار: قياس السرعة الانتقالية

- الأدوات والأجهزة: ارض مستوية في خط مستقيم ممهد للجري-خطان بداية ونهاية ساعة توقيت- صافرة
- مواصفات أداء الاختبار : تخطيط منطقة الاختبار يرسم على الطريق خطان متوازيان والمسافة بينهما 20 متر أحدهما للبداية والآخر للنهاية، على أن تكون المسافة المتبقية 10 متر على الأقل من جهة خط النهاية، ويقسم الطريق الممهّد للجري إلى أروقة وعرض كل رواق 1.22 متر.
- يعطي المختبر للأطفال نموذجا لكيفية أداء الاختبار.
 - يقف الطفل خلف خط البداية متخذا وضع البدء العالي، وعندما تعطى إشارة البدء من المختبر يقوم الطفل بالركض بشكل سريع حتى يجتاز خط النهاية، ولتوفير عنصر التنافس يؤدي الاختبار في مجموعات في كل مجموعة طفلين.

تقييم وتنقيط الاختبار: تعطى محاولة واحدة لكل طفل – يحسب الزمن لأقرب 10/1 من الثانية – يقاس الزمن للطفل بين إشارة البدء للاختبار إلى أن تتخطى قدم الطفل خط النهاية – يستخدم إشارة مسموعة

للأطفال، يسجل الطفل الزمن الذي يقطع فيه المسافة المحددة بالثانية إلى اقرب 10/1 ثانية (علاوي محمد حسن، 1983، ص372) و(عيد دلال فتحي، 2006، ص99).



الشكل (01) يوضح اختبار الجري (20) م من وضع الوقوف

*اسم الاختبار: الحجل (10) م بالرجل (اليمنى واليسرى).

الهدف من الاختبار: قياس قدرة الرجل على حمل الجسم لمسافة 10 متر.

الأدوات والأجهزة: شريط قياس، حبل لرسم الخطوط بالجير على الأرض، ملعب صغير بطول 20-25م.

مواصفات أداء الاختبار:

-يعطى المختبر للأطفال نموذجاً لكيفية الأداء.

-يقف الطفل على قدم واحدة والحجل لمسافة (10) م بالرجل المختارة (اليمنى واليسرى) على الخط المرسوم على الأرض، والقدم الأخرى تكون منتثية من مفصل الركبة للخلف، والذراعين في الجانب، وعند سماع إشارة البدء يبدأ الطفل في الحجل للأمام وعلى نفس القدم لقطع مسافة 10 أمتار حتى خط النهاية بأقل زمن ممكن مع عدم ملامسة أي جزء من أجزاء الجسم للأرض عدا رجل الحجل.

-عدم الاستناد بالقدم الحرة وفي حالة حدوث ذلك يعاد الاختبار من خط البداية.

تقييم وتنقيط الاختبار: يسجل للطفل الزمن المستغرق لقطع المسافة من البداية حتى خط النهاية لأقرب 10/1 ثانية (علاوي محمد حسن، رضوان محمد نصر الدين، 1987، ص345)، (عيد دلال فتحي، 2006، ص101)



الشكل رقم (02) يوضح اختبار الحجل لمسافة (10) م بالرجل (اليمنى واليسرى)

*اسم الاختبار : الوثب العريض من الثبات

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الوثب

الأدوات والأجهزة: أرض مستوية يرسم على الأرض خط بداية-شريط قياس- صافرة - أوراق تسجيل

مواصفات أداء الاختبار:

يعطي المختبر للأطفال نموذجاً لكيفية أداء الوثب.

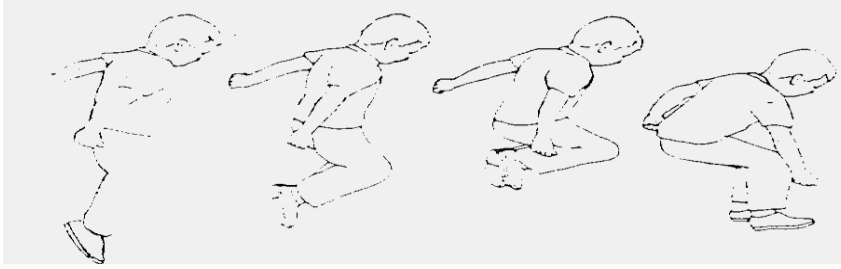
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

- يقف الطفل خلف خط البداية والقدمان متباعدتان قليلا ومتوازيتان بحيث يلامس مشط القدمين خط البداية من الخارج، والذراعان جانبا، ثم يبدأ الطفل بمرجحة الذراعين خلفا مع ثني الركبتين، ثم مرجحة الذراعين أماما والدفع بالقدمين بقوة في نفس لحظة الوثب أماما لأبعد مسافة ممكنة.

تقييم وتنقيط الاختبار: تعطى 3 محاولات لكل طفل

تحسب للطفل أفضل مسافة وثب يسجلها خلال الثلاث محاولات، حيث تقاس مسافة الوثب بين خط البداية (الحالة الداخلية) حتى آخر تركه الطفل قريبا من خط البداية أو عند نقطة ملامسة الكعبين للأرض (عيد

دلال فتحي، 2006، ص100)



الشكل (03) يوضح اختبار الوثب العريض من الثبات

*اسم الاختبار: القفز العمودي من الثبات.

الهدف من الاختبار: قياس مهارة القفز للأعلى (الارتقاء) من الثبات

الأدوات والأجهزة : مكان محدد لإجراء الاختبار، شريط قياس، قطعة طباشير ، جدار بارتفاع مناسب.

مواصفات أداء الاختبار:

-يعطى المختبر للأطفال نموذجا لكيفية القفز.

-يقف الطفل بحيث يواجه الجدار بأحد كتفيه.

-يقوم الطفل برفع ذراعه التي تكون قريبة من الجدار عاليا لعمل علامة على الجدار عند أقصى نقطة تصل إليها اليد بعد ذاك يخفض يديه، ثم يقفز للأعلى بعد أن يثني مفصل الركبة لعمل علامة أخرى بيده على الجدار عند أقصى نقطة وصلت إليها يدها على أن يتم الدفع بكلتا الرجلين.

تقييم وتنقيط الاختبار: تعطى للطفل محاولتان متتاليتان وتسجل أفضلهما، تقاس المسافة الواقعة بين العلامة الأولى والعلامة الثانية، والتي تعبر عن القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى وتقاس بالسنتيمتر (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 1982، ص395).

2.4.1.6.4. مواصفات وطريقة أداء اختبارات مهارات التحكم والسيطرة

*اسم الاختبار : رمي كرة التنس باليد الواحدة .

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الرمي

الأدوات والأجهزة : (10)كرات تنس ، طوق دائري بقطر (1)م ، ارض مستوية،شريط قياس ، سلة لوضع الكرات .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

-يوضع الطوق الدائري على الأرض ويخطط بزاوية (45) °خطان من مركز الطوق الدائري (لتحديد منطقة سقوط الكرة) (قطاع الرمي).

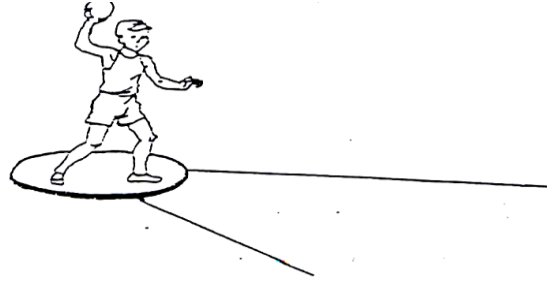
-إجراءات الاختبار: يقف الطفل داخل الطوق ويأخذ بيده كرة من السلة التي توضع بالقرب من الطوق. يعطى لكل طفل محاولتين تجريبيتين .

-يؤدي الطفل الاختبار بحيث يرمي الكرة بذراعه من فوق الرأس .

-يعطى الطفل (3) محاولات متتالية .

-تعد المحاولة فاشلة اذا رمى الطفل الكرة من الجانب.

تقييم وتنقيط الاختبار: يتم قياس المسافة من الحد الداخلي للطوق إلى اقرب اثر لهبوط الكرة ، وتحسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 1982، ص434).



الشكل (4) يوضح اختبار رمي كرة التنس باليد الواحدة

*إسم الاختبار: مهارة الاستلام (اللقف).

الهدف من الاختبار: قياس قدرة الطفل على مهارة الاستلام واللقف الأدوات والأجهزة أرض مستوية، كرات تنس، أوراق التسجيل.

مواصفات الأداء:

-يعطي المختبر للأطفال نموذجا لكيفية الاستلام، مع شرح كيفية الحصول على نقاط.

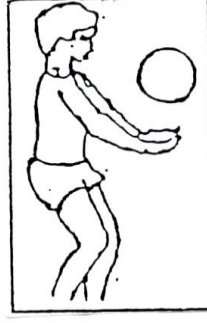
-تحديد مسافة الرامي والمستلم بخطين متوازيين تقدر بمسافة 3 أمتار.

-يقف الطفل على الخط المرسوم على الأرض مواجه للمختبر، حيث يقوم المختبر بتمرير الكرة للطفل على أن تكون على مستوى أعلى من الخصر وأسفل من الرأس.

-يحاول الطفل استلام الكرة باليدين مع محاولة عدم سقوطها على الأرض من وضع الوقوف.

-يعطى لكل طفل محاولتين تجريبيتين، ويعطى للطفل 10 محاولات لأداء الاختبار.

تقييم وتنقيط الاختبار: يحسب للطفل عدد الكرات المستلمة دون سقوطها على الأرض من مجموع 10 محاولات.



الشكل (5) يوضح اختبار رمي الكرة المطاطية للأعلى ولقفها

*اسم الاختبار التصويب على الهدف:

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب.

الأدوات والأجهزة: أرض مستوية ،كرة تنس، أوراق التسجيل ، صافرة ،شريط لاصق عريض لرسم المربع مواصفات أداء الإختبار:

-يعطي المختبر للأطفال نموذجا لكيفية التصويب على الهدف، مع شرح كيفية الحصول على درجات أعلى.
-الهدف عبارة عن مربع طول ضلعه (40)سم ، يرسم على الحائط أو على السبورة على ارتفاعه(120) سم من سطح الأرض

-يقف الطفل خلف خط البداية، الذي يبعد (2) م عن المربع المرسوم على الجدار.
-يقوم الطفل بتصويب كرة التنس على الهدف عند سماع الإشارة، وذلك بعد أن يستعد وتستقر قدماه خلف خط البداية

-يعطى للطفل(5) خمس محاولات.

تقييم وتنقيط الاختبار:

- إذا رمى الطفل الكرة داخل المربع يحصل على درجة واحدة.
- إذا رمى الطفل الكرة وسقطت على أحد أضلاع المربع يحصل على درجة واحدة.
- إذا رمى الطفل الكرة وجاءت خارج المربع يحصل على صفر .
- درجات الطفل هي مجموع النقاط التي يتحصل عليها خلال(5) محاولات.

*اسم الاختبار تنطيط الكرة:

الهدف من الاختبار :قياس مهارة تنطيط الكرة.

الأدوات والأجهزة: دائرة مرسومة قطرها 5 أمتار ، شريط لاصق ،صافرة ، كرة متوسطة الحجم (كرة اليد)، أوراق التسجيل.

مواصفات أداء الإختبار:

- يعطى المختبر للأطفال نموذجا لكيفية تنطيط الكرة عبر المساحة المحددة.

-من نقطة معينة على محيط دائرة قطرها (5) أمتار، عند سماع إشارة ابدأ يقوم الطفل بتنطيط الكرة حول الدائرة باليد التي يفضلها الطفل اليمنى أو اليسرى حيث يقوم بدورة كاملة على محيط الدائرة.
تقييم وتنقيط الاختبار: يسجل للطفل عدد مرات تنطيط الكرة الصحيحة دون ضياعها خلال المسافة.

3.4.1.6.4. مواصفات وطريقة أداء اختبارات مهارات الثبات وإتزان الجسم

*اسم الاختبار: الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)

الهدف من الاختبار: قياس التوازن الثابت

الأدوات والأجهزة: ساعة توقيت، ارض مستوية يحدد عليها بخطوط واضحة مربع (30×30) سم

مواصفات أداء الاختبار:

-يعطى المختبر للأطفال نموذجاً لكيفية الأداء.

- يطلب من الطفل الوقوف داخل المربع عند سماع إشارة البدء من المختبر يقوم الطفل برفع القدم الحرة ووضعها خلف أو فوق ركة القدم التي يركز عليها، ويوضع اليدين في وسط الجسم بوضع (الخصر)، البقاء في هذا الوضع لأطول فترة ممكنة ونزول القدم الحرة وملامستها للأرض معناها انتهاء المحاولة، وأيضا خروج الطفل خارج المربع معناها انتهاء المحاولة

-يعطى لكل طفل محاولتين تجريبيتين قبل البدء في الاختبار.

-ثم عند أداء الاختبار يعطى لكل طفل ثلاث محاولات متتالية لأداء المهارة.

تقييم وتنقيط الاختبار : يسجل للطفل الزمن الذي استطاع من خلاله الاحتفاظ بتوازنه وذلك من لحظة مغادرة قدمه الحرة الأرض وحتى لمس الأرض بأي جزء من أجزائه، أو تحرك يديه من على وسطه، وقياس الزمن لكل محاولة من المحاولات الثلاث ولأقرب 10/ 1 ثانية.

-تحتسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث(التكريري وديع ياسين، محمد علي ياسين طه، 1986، ص194).

*اسم الاختبار: المشي على العارضة

الهدف من الاختبار: قياس قدرة التوازن الحركي

الأدوات والأجهزة: عارضة توازن بعرض (10)سم وطول (4)م وسمك (3-5) سم، ارض مستوية، ساعة توقيت

مواصفات أداء الاختبار: عند سماع الإشارة بالبدء يقوم الطفل بالمشي على العارضة الى النهاية ثم الدوران والرجوع مرة أخرى إلى نقطة البداية بأقصى سرعة وبدون لمس أي جزء من الجسم الأرض خارج العارضة.

تقييم وتنقيط الاختبار: يحسب الزمن المستغرق في المشي على العارضة إلى اقل 10/1 ثانية عند ملامسة أي جزء من أجزاء الجسم الأرض خارج العارضة تضاف ثانية للوقت المستغرق.

*الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- حاسبة الكترونية يدوية -ساعة توقيت الكترونية - دوائر بلاستيكية -كرات طائرة عدد (2) .
- كرات تنس عدد(5) -كراسي اعتيادية عدد (2) -قوائم عدد (5) .
- شريط بطول (5) م وبعرض (5) سم -صافرة عدد (1) - ديكامتر.

2.6.4. الأسس العلمية لإختبارات المهارات الحركية الأساسية:

يقصد بالخصائص العلمية توفر الشروط العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث ممثلة في(الصدق، الثبات، الموضوعية)، عملنا على ما يلي:

1.2.6.4. ثبات الاختبار:

"يتصف الاختبار الجيد بالثبات، والاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا ما طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (عبيدات ذوقان وآخرون، 2004، ص159) .

ومن أجل التأكد من معامل الثبات الاختبارات المستخدمة في عملية تقييم المهارات الحركية الأساسية اعتمدنا طريقة إعادة الاختبار من خلال (إجراء الاختبار و إعادة الاختبار) (Test Retest Method)، حيث قامت بتطبيقه على عينة استطلاعية قدر ب (10) أطفال ، وقد تم استبعادهم من الدراسة الأساسية، وبعد مضي مدة خمسة عشر يوم تمت إعادة نفس الاختبار على نفس أطفال العينة وفي نفس الظروف التي طبق فيها الاختبار الأول، وبذلك قد تم حساب الفارق الزمني على التطبيقين الأول والثاني على أبعاد الاختبار ككل وإيجاد الارتباط الحاصل بين الاختبار وإعادة الاختبار، وتم حساب الثبات كما ذكرنا ب معامل الارتباط بيرسون ، وستخدم الباحث الصدق الذاتي وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار ويتضح ذلك استنتج

$$\text{معامل الصدق الذاتي بالمعادلة التالية: الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}}.$$

حساب معامل الثبات الاختبار وإعادة الاختبار لنتائج الدراسة الاستطلاعية ثبات بطارية الاختبارات ككل:

نتائج ثبات بطارية الاختبارات للاختبار		نتائج ثبات بطارية الاختبارات إعادة الاختبار	
نتائج ثبات بطارية الاختبارات للاختبار	معامل الارتباط بيرسون	نتائج ثبات بطارية الاختبارات إعادة الاختبار	معامل الارتباط بيرسون
0.711	1	0.460	///
0.460	sig	10	10
10	العينة	1	0.711
1	معامل الارتباط بيرسون	///	0.460
0.711	sig	10	10
0.460	العينة	1	0.711
10	معامل الارتباط بيرسون	///	0.460
1	sig	10	10
0.711	العينة	1	0.711
0.460	معامل الارتباط بيرسون	///	0.460
10	sig	10	10
1	العينة	1	0.711
0.711	معامل الارتباط بيرسون	///	0.460
0.460	sig	10	10
10	العينة	1	0.711

جدول رقم (08) يظهر معاملات ارتباط اختبار وإعادة اختبار المهارات الحركية الأساسية للعينة

الاستطلاعية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

من خلال الجدول رقم (08) والذي يمثل معامل الثبات الاختبار وإعادة الاختبار لنتائج الدراسة الاستطلاعية ثبات بطارية الاختبارات، نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.711 عند قيمة معنوية sig قدرت ب 0.46 .

ونلاحظ ان هذه القيمة قريبة من 01 وهي درجة ارتباط قوية وهذا ما يدل على ان هناك تقارب في نتائج بطارية الاختبارات بين الاختبار وإعادة الاختبار ، أي ان 71 % من نتائج الاختبارات كانت مشتركة ، إذ أثبتت نتائج قانون الارتباط البسيط (بيرسون) ان الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية، وكما مبين في الجدول ، وهذا ما يدل على أن أداة القياس (بطارية الاختبارات) ثابتة وصالحة للتصحيح الإحصائي.

***حساب معامل الثبات الاختبار وإعادة الاختبار لنتائج الدراسة الاستطلاعية ثبات بطارية الاختبارات لكل اختبار على حدى:**

وتم حساب الثبات كما ذكرنا ب معامل الارتباط بيرسون ، ومنه استنتج معامل الصدق الذاتي بالمعادلة

التالية الصدق = الثبات $\sqrt{\quad}$ ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

الرقم	اسم الاختبار	معامل الثبات
1	الجري 20 م	0.667
2	الحجل على الرجل اليمنى	0.375
3	الحجل على الرجل اليسرى	0.760
4	الوثب العريض من الثبات	0.645
5	القفز العمودي من الثبات	0.234
6	الرمي من الثبات	0.675
7	اللقف	0.653
8	التصويب	0.652
9	تنطيط	0.760
10	التوازن الثابت	0.652
11	التوازن المتحرك	0.512

الجدول رقم (09) يمثل نتائج معامل الثبات لاختبارات المهارات الحركية الأساسية

خلال الجدول رقم (09) والذي يمثل معامل الصدق الثبات الاختبار وإعادة الاختبار لنتائج الدراسة الاستطلاعية ثبات بطارية الاختبارات لكل اختبار على حدى ، نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون لأفراد العينة الاستطلاعية والذين بلغ عددهم 10 افراد تراوح بين 0.234 كأقل قيمة عند اختبار القفز العمودي من الثبات وهو ما يعادل 23.4 % و 0.760 عند اختبار الحجل على الرجل اليسرى و التنطيط وهو ما يعادل 76.00 % .

وهذا ما يدل على أن أداة القياس (بطارية الاختبارات) ثابتة وصالحة للتصحيح الإحصائي.

2.2.6.4. صدق الاختبارات:

للصدق أنواع متعددة تتفاوت في دقتها، وعلى الباحث أن يحدد نوع الصدق المقبول في ضوء طبيعة البحث والهدف منه (إخلاص محمد عبد الحفيظ، باهي مصطفى حسين، 2002، ص175)، وعليه قمنا باختبار الصدق الذاتي.

ويعني "ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها" (ملحم محمد سامي، 2000، ص287)

نعني به " المدى الذي يؤدي الغرض الذي وضع من اجله (حسانين محمد صبحي، 1995، ص185)، ومن اجل صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي، بحسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات لمختلف

الاختبارات قيد البحث الصدق = الثبات $\sqrt{\quad}$ ، وتحصلنا على النتائج التالية المبينة في الجدول التالي:

الرقم	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق
1	الجري 20 م	0.667	0.816
2	الحجل على الرجل اليمنى	0.375	0.612
3	الحجل على الرجل اليسرى	0.760	0.871 ^ا
4	الوثب العريض من الثبات	0.645	0.803
5	القفز العمودي من الثبات	0.234	0.483
6	الرمي من الثبات	0.675	0.821
7	اللقف	0.653	0.808
8	التصويب	0.652	0.807
9	تنطيط	0.760	0.871
10	التوازن الثابت	0.652	0.807
11	التوازن المتحرك	0.512	0.715

جدول رقم (10) يبين قيم الصدق الذاتي الخاص باختبارات المهارات الحركية الأساسية

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه يبين نتائج الصدق الذاتي الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية التي تراوحت ما بين (0.483) و(0.871)، ومنه نستخلص أن لبطارية الاختبارات درجة عالية من الصدق و الثبات يمكن الاعتماد عليها.

3.2.6.4. موضوعية الاختبار:

الموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون" (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، ص153).

وكما تعنى الموضوعية عدم اختلاف المصححين في تقدير الإجابات على أسئلة الاختبار (إخلاص محمد عبد الحفيظ، باهي مصطفى حسين، 2002، ص179)، فتعد الموضوعية "من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل

الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية، لذلك ترتبط الموضوعية غالباً بخاصية القياس العلمية، وكون أدوات القياس في الاختبارات قيد البحث تتمثل في الميقاتية لقياس الزمن(الثانية)، والديكامتر لقياس المسافة(السنتمتر)، والعد لقياس عدد التكرارات(العدد)، وعليه فالنتائج المحصلة سوف تكون بعيدة عن ذاتية الباحثين، ومنه يمكن اعتبار جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث تتميز بالموضوعية انطلاقاً من الأدوات المستخدمة في القياس.

3.6.4. البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب التربوية:

بعد الاطلاع على عدد الكثير من المراجع العلمية الخاصة بالتربية الحركية والأنشطة الحركية والألعاب، واستناداً إلى أهداف البرنامج في تنمية الطفل تنمية شاملة من جميع الجوانب، قامت الباحثة بتصميم أو إعداد محتوى البرنامج الخاص المقترح، الذي يحتوي على مجموعة متنوعة من الألعاب التربوية التي تناسب الأطفال بعمر (4-5) سنوات، ومستهدفة بذلك تطوير الجانب الحركي(المهارات الحركية الأساسية)، وللتأكد من الأسس العلمية الصحيحة المتبعة في وضع أسس ومبادئ البرنامج المصمم فقد تم عرضه على اللجنة العلمية المتكونة من الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال الحركي والتربية الحركية والمختصين في مرحلة رياض الأطفال وممن قاموا بمراجعته وذلك للتأكد من مدى ملائمة البرنامج لمستوى الأطفال في مرحلة الروضة ومستوى قدراتهم البدنية والحركية **أنظر** ملحق رقم (06)، وتم التعديل لبعض البنود طبقاً لآرائهم وملاحظاتهم، وتم وضع البرنامج بصورته العلمية الصحيحة، وقد تضمن البرنامج (24) حصص تعليمية ولمدة شهرين ونصف إلى ثلاثة أشهر وبواقع (2) حصتين أسبوعياً وبزمن قدره (40) دقيقة للحصة التعليمية الواحدة، إذ بدأ تنفيذ البرنامج المعد بتاريخ 2019/11/24 إلى غاية 2020/02/ 02.

1.3.6.4. مفهوم البرنامج:

البرنامج هو أول خطوات العمل الفعال، ويعد التخطيط الجيد الركيزة الأساسية للبناء والتطوير في جميع مراحل ومكونات العملية التعليمية، ويشير التخطيط بصفة عامة لمجموعة من الإجراءات المنظمة التي يتبناها المدرس للتغلب على التحديات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة من عملية التعليم (البساطي أمر الله أحمد، 2009، ص77).

ويقصد به مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تتم داخل غرفة الصف من أجل إشباع حاجات الطفل، وتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج، وتنجز هذه الأنشطة والألعاب من طرف الأطفال بقيادة المربية (العناني حنان عبد الحميد وآخرون، 2003، ص13).

وبصفة عامة فالبرنامج هو الخطة أو الطريقة والوسيلة التي توضع وفق أسس ومبادئ علمية للوصول إلى هدف معين، مع مراعاة قدرات وخصوصيات مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة)، فالبرنامج متنوع من حيث الأنشطة الحركية والألعاب التربوية المختلفة الأنواع والألعاب الرياضية والإيقاعية التي تتناسب مع قدرات الأطفال.

2.3.6.4. أهداف البرنامج المقترح:

نهدف من خلال البرنامج المقترح إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-5) سنوات في مرحلة رياض الأطفال، وهذا من خلال الإعتماد على المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، مهارات المعالجة والتناول، ومهارات الثبات واتزان الجسم، وهذا إستنادا إلى أن هذه المهارات تسهم في رفع قدرة الأداء الحركي لدى الطفل، والتنسيق الحركي من خلال التناسق في مختلف الحركات التي يؤديها الطفل باستخدام مختلف أجزاء جسمه منها حركات جزئية، أو جزئية كلية، أو كلية، وحركات ومركبة.

- تنمية المهارات الحركية الانتقالية

- تنمية المهارات التحكم والسيطرة

- تنمية مهارات التوازن وثبات الجسم

- تنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل من خلال ممارسته للأنشطة الحركية المختلفة.

- تنمية حب الاستطلاع والميل لدى الطفل .

- تنمية الخيال الحركي لدى الأطفال.

- يتعرف الأطفال كيف يتعاملوا مع أجسامهم.

- تنمية الشعور لدى الطفل بالانتماء للجماعة.

- تعزيز الطفل الثقة بالنفس والتعبير عن الذات.

- إتاحة الفرصة للطفل الشعور بالمتعة والسرور من خلال تأدية الأنشطة الحركية التي يمارسها.

- توفير الأمن والسلامة للطفل والتفادي من وقوع إصابات (عيد دلال فتحي، 2006، ص121) .

- تنمية كل من النمو الجسمي والحركي، وكذلك تنمية مهارات الاكتشاف، والكشف عن القدرات والمواهب

الكامنة لدى الأطفال(سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي، 2013، ص66).

- ولقد أشارت (عفاف عبد الكريم، 1995، ص34) إلى أن أغراض برامج رياض الأطفال يجب أن تأخذ

بعين الاعتبار دوافع وحاجات وخصائص الأطفال مع توفير الفرصة لإشباع هذه الدوافع مثل الحركة -

الاكتشاف -النجاح -التقدير -التعبير...الخ.

3.3.6.4. الفئة المستهدفة من البرنامج:

استهدفنا من خلال هذا البحث فئة الأطفال ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة)، وهي تمثل الأطفال الملتحقين بالروضة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين أربع وخمس سنوات وهي الفئة العمرية الكبيرة، حيث تم تكوين مجموعتين من الأطفال، المجموعة الأولى تمثل الضابطة، والمجموعة الثانية تمثل التجريبية التي طبق أو خضعت للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب التربوية.

4.3.6.4. أسس البرنامج المقترح في الدراسة:

لإعداد وتصميم البرامج الحركية لفئة رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لابد أن يخضع البرنامج لشروط وأسس تتناسب مع هذه المرحلة العمرية، لذا سنحاول ذكر أهمها حسب العناصر الآتية:

- أ- الإطار التعليمي:

- يتم إختيار محتوى البرنامج على ضوء أهداف البرنامج المسطرة بحد ذاته، وكذلك الأنشطة المتنوعة التي تعمل جميعها على تحقيق الهدف العام من البرنامج المسطر وهو تنمية المهارات الحركية الأساسية لطفل بمرحلة ما قبل المدرسة، والاهتمام بحاجات الطفل يعتبر من المحكات الأساسية من خلال اختيار الأنشطة المتنوعة داخل البرنامج، ويساعد في ذلك بتوفير المساحات المناسبة والأجهزة والأدوات، والوقت المخصص للوحدة .

- إختيار الأنشطة والتمارين يكون حسب سن الطفل من طرف المعلم ضمن التخطيط للحصص التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المحددة سابقا، فكون الأطفال بحاجة أكثر للعب والحركة فإنه من الأفضل تنظيم الحصص التعليمية من حيث الوقت (30 إلى 45) دقيقة، حسب طبيعة الأنشطة، النظام والشدة، الأدوات والأجهزة،.. إلخ)، إتاحة فرص أكبر لإشتراك الأطفال في الأداء، وكل هذا ضمن دورة لمدة كافية تسمح للأطفال بتحقيق النتائج.

- ب-بنية الحصة التعليمية :

- الإمكانيات: توفير الإمكانيات والوسائل والأدوات والأجهزة والمساحة المناسبة للممارسة الأنشطة الحركية المبرمجة، والإستفادة من الإمكانيات المتوفرة في الروضة سواء كانت في الخلاء، أو في أماكن معلقة، والإستفادة من الأماكن الملائمة لأنواع معينة من الأنشطة الحركية كالجري، وأن تتناسب الأدوات مع حجم وقدرات الطفل الحركية، العمل على توفير الأمن والسلامة في الأجهزة والأدوات ولكافة التسهيلات المستخدمة مع إتاحة الفرصة للطفل للتصور والإدراك السليم للحركة وإعطائه الشرح الكافي والوافي للحركة.

- الهدف: وهو ما يجب على الطفل تحقيقه من خلال الممارسة للأنشطة الحركية المبرمجة في البرنامج والمقدمة من طرف المربي.

- معايير النجاح: هي التي تسمح للطفل بمعرفة النتائج التي حققها.

- معايير الأداء: هي تمثل طريقة أداء الحركات الضرورية.

- ج-المراحل الثلاثة الأساسية للحصة لبناء واستكشاف أثرها على الأطفال:

- التعبير اللفظي أو الجسدي: من أجل بناء الثقة بالنفس والتعرف على صورة الجسم.

- حفظ الحركة: ليس فقط من أجل تذكرها ولكن أيضا للتمكن من قياس تطور أدائه.

- مشاركة تجربته: من أجل تطوير ثقافة التواصل في الصف.

-د-تنظيم محتوى الحصة:

- مرحلة الاكتشاف: حيث تسمح هذه المرحلة باكتشاف ومعرفة القواعد والأدوار، من أجل ممارسة النشاط ضمن محيط آمن مع احترام القوانين.
 - المرحلة المرجعية: تسمح للطفل والمربي بمعرفة المستوى الحالي، ووضع تصور للوضعيات التعليمية.
 - مرحلة البناء: تتضمن بناء ومتابعة الطفل خلال الأنشطة المحددة.
 - مرحلة التقييم: تتضمن وضع تقييم لما تم تعلمه وإستغلاله من أجل القيام بأنشطة جديدة، وكذلك من خلال قياس أثر البرنامج على المهارات الحركية الأساسية تماشياً مع إستمرارية التقييم .
- ### -ه-التحضير للحصة:

- توفير الأمن والسلامة: قبل الحصة يقوم المربي بشرح قواعد التذكير بها، أما أثناء الحصة الحرص على متابعة ومراقبة جميع الأطفال والتدخل عند الحاجة، فبعد الحصة يقوم بتقييم الحصة مع إعطاء التوجيهات والملاحظات في آخر الحصة.
- إعطاء تعليمات والتأكد من فهم جميع الأطفال لها أثناء الحصة مع التذكير المستمر بها، وعلى المربي تقديم نموذج قبل الأداء، وهذا لسهولة إستيعاب الطفل.
- الأدوات: معرفة الأدوات المتوفرة والتأكد من صلاحيتها، والتأكد من وجود كمية كافية تكفي جميع الأطفال.
- منح الوقت الكافي لكل نشاط أو اللعبة، عدم إعطاء النشاط أكثر من وقته.
- العمل على تحديد مكان النشاط، وتوضيح المدى الكافي للأنشطة في المساحات المحددة.

5.3.6.4. محتوى البرنامج:

يعرف المحتوى بأنه مجموعة من المعارف والمهارات التي يتم إختيارها وتنظيمها بهدف تحقيق الأهداف التربوية (الغاني حنان عبد الحميد، 1999، ص82)، فتعمل على تنظيم البرنامج على شكل حصص تعليمية تتماشى مع أهداف التربية والتي تتماشى مع طبيعة الطفل وحاجاته أساس هام في تنظيم محتوى البرنامج، فعملية تنظيم المحتوى من أكثر العوامل تأثيراً في سير عملية التعلم، فيعتبر التنظيم السيكولوجي إحدى مميزات التربية الحديثة، حيث يعد التنظيم المناسب عند إعداد المواد التعليمية للأطفال صغار السن، ومع زيادة الخبرة والمعرفة لديهم تزداد الحاجة والفائدة للتنظيم المنطقي، ففي التنظيم السيكولوجي يعتبر الطفل مركز إهتمامه، فيرى ميول وحاجات الأطفال في كل مرحلة من مراحل النمو، وكل ما يتصل بهم بهدف التكوين السليم.

فتنظيم البرنامج في صورة حصص تعليمية تتماشى مع أهداف التربية الحركية، التي تهتم بطبيعة الطفل و حاجاته أساس هام في تنظيم محتوى البرنامج، وتتميز هذه الحصة بأنها تعالج موضوعاً متكاملًا تتناوله من كافة الجوانب، ويتم إختيار الأنشطة الخاصة بالحصة بالتخطيط لطريقة التي يمكن تقديمها في أفضل صورة مع إعطاء إهتمام للقدرة الخاصة للطفل، وكذا تحديد حجم الحصة والمدة الزمنية والإمكانات والتجهيزات اللازمة، وقد قسم البرنامج إلى عدد من الحصص تعليمية تشمل على (المهارات الحركية الانتقالية، التحكم

والسيطرة، مهارات الثبات وإتزان الجسم)، وتعمل كل حصة المبرمجة من خلال عدد من الحصص التعليمية المنشطة باستخدام الألعاب التربوية والحركية التي تحتويها على تحقيق الهدف منها وبالتالي تحقيق الهدف العام من البرنامج.

فالتخطيط الجيد لمحتوى البرنامج أساس هام لنجاح أي برنامج، ويتطلب التخطيط تحديد العناصر المكونة لهذا المحتوى من مهارات وأنشطة تعليمية، ومن مصادر وموارد تعليمية وتقويم كل جزء أو عنصر من هذه العناصر مع غيره، ذلك لأن كل عنصر يتأثر بالعناصر الأخرى ويؤثر فيها في نفس الوقت.

6.3.6.4. تنظيم الحصص التعليمية للبرنامج:

إن تنظيم البرنامج في صورة حصة تعليمية تتماشى مع أهداف التربية العامة التي تهتم بطبيعة الطفل وحاجاته وميوله، وتتميز الحصة المقدمة للطفل بأنها تعالج موضوعا متكاملا تتناوله من جميع الجوانب، تكون نابعة من ميول الاطفال وحاجاتهم ورغباتهم، ومتضمنة خبرات ونشاطات مختلفة تناسب قدراتهم.

يتم إختيار الأنشطة الخاصة للحصة التعليمية وتخطيط الطرق التي بها يمكن تقديمها في أفضل صورة، وإعطاء الاهتمام للقدرات الخاصة للطفل، وتحديد المدة الزمنية والإمكانات والتجهيزات اللازمة، وقمنا بتقسيم البرنامج المقترح بالألعاب التربوية على ثلاث مجالات، ويحتوي كل مجال على الأنشطة الخاصة بها والتي تعمل على تحقيق الهدف منها، وبالتالي تسعى إلى تحقيق الهدف العام من البرنامج، يتكون البرنامج من مجموع الحصص التعليمية وكل عدد من الحصص شمل على تعلم مهارة من المهارات والتي على التالي:

➤ المهارات الحركية الانتقالية: تشمل على مجموعة من الأنشطة و استخدام مختلف الألعاب التربوية التي تعمل على تنمية المهارات التي يستخدمها الطفل للتحرك من نقطة إلى أخرى، وأن يستخدم الطفل أنواعا مختلفة من الحركة والمهارات الحركية الأساسية للانتقال للوصول إلى الهدف، كما يسمح له بالتغيير من نوع إلى آخر من حركات الانتقال المختلفة، ووفقا للموقف الحركي وأثناء قيامه بالمهمة الحركية، ومن مهارات التحرك والانتقال الأساسية التي تشمل عليها أنشطة هذه الوحدة مهارة الجري، مهارة الحبل، ومهارة الوثب.

➤ المهارات التحكم والسيطرة: تشمل على الأنشطة و استخدام مختلف أنواع الألعاب التربوية التي تشبع رغبة الطفل في اللعب، حيث تمكن الطفل من استكشاف علاقة الأشياء المتحركة بالفراغ الخارجي المحيط به، وكما يتمكن الطفل من تقدير المسافة وسرعة ودقة الأداة المتحركة، ومن مهارات التحرك التحكم والسيطرة التي تشمل عليها أنشطة هذه الوحدة اللعب بالكرة كالرمي واللقف والاستلام، وتنطيط الكرة.

➤ مهارات الاتزان والثبات: تعتبر من الحركات الأساسية في تعلم الحركة، فمن خلالها يتمكن الطفل من الاحتفاظ بتوازنه وثبات جسمه عند إتخاذ وضعيات معينة، فالخبرات الحركية التي تعمل على زيادة قدرات الأطفال للإتزان التي تؤهلهم إلى نمو ومرونة التحكم القوامي أثناء تحركهم بطرق متعددة، ومن مهارات التوازن التي تشمل عليها أنشطة هذه الوحدة تحتوي على مهارات التوازن كالتوازن الثابت، والتوازن المتحرك (عيد دلال فتحي، 2006: ص137).

سيصمم البرنامج على أن ينفذ في ثماني وعشرين (24) حصة تعليمية، وبرمجة حصتين في الأسبوع حسب الهدف، وبالتالي يستغرق تنفيذ البرنامج الكلي مدة ثلاثة أشهر.

7.3.6.4. المراحل التعليمية للبرنامج الحركي المقترح:

- وفقا للأسس العلمية لتدريس الأطفال برامج التربية الحركية، سيتم تقسيم كل حصة إلى ثلاثة أجزاء هي:
- **الجزء التمهيدي:** سيتضمن تمرينات إحماء لتهيئة الجسم وأجهزته المختلفة لتقبل الواجبات التي سيؤديها الطفل، ويشتمل هذا الجزء في معظمه على حركات بسيطة متنوعة من مشي وجري وتقليد حركات الحيوانات و الطيور و حركات بسيطة للذراعين و تبادل ثني الجذع للأمام و الجانب.
 - **الجزء الرئيسي:** يحتوي على تمرينات محددة لغرض تحقيق الهدف المنتظر خلال الوحدة من ثم تحقيق الأهداف الرئيسية من البرنامج، ويتضمن هذا الجزء تمرينات وحركات خاصة بالمهارات الانتقالية، وتمرينات وحركات خاصة بمهارات التحكم والسيطرة، تمرينات وحركات خاصة بمهارات الاتزان، ويحتوي على بعض الألعاب التربوية التي تنمي الهدف الخاص، وتمرينات إدراك الأشكال واستخدام التشكيلات المتنوعة لتنمية الإحساس بالأشكال المختلفة.
 - **الجزء الختامي:** يشمل على بعض التمرينات الاسترخائية والتنفس ، ويعتبر هذا الجزء كراحة ايجابية، نهدف من خلاله إلى العودة بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية في وقت الراحة.

8.3.6.4. أساليب تقويم البرنامج:

يعد التقويم عنصرا مهم في إعداد البرامج التربوية لمعرفة مستوى التقدم الذي أحرزه الأطفال في مختلف جوانب التطور لديهم، واستخدمنا ما يلي:

- التقويم القبلي:

ويقوم على تقويم العملية التعليمية قبل بدئها، ويتمثل في التقويم الأولي قبل بدأ تطبيق البرنامج المقترح، وذلك بتطبيق اختبار القبلي للمهارات الحركية الأساسية باستخدام الأدوات المعتمدة في البحث.

- التقويم البعدي:

ويكون هذا النوع من التقويم بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح، وهذا بإعادة تطبيق اختبارات المهارات الحركية الأساسية بعد النهاية تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الأدوات المعتمدة في البحث. فقد قمنا باقتراح برنامج بالألعاب التربوية نطبقه على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة التي تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات حيث يضم البرنامج على (24) حصة تعليمية، حيث كانت الألعاب المدرجة في هذه الحصص عبارة عن ألعاب تهدف إلى الحركة و الذكاء والتقليد و استخدام الحواس حيث كانت تقدم حصتين إلى ثلاث حصص في كل أسبوع.

9.3.6.4. الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

يستحوذ اللعب على حياة الطفل وتفكيره، وهو عامل هام لنمو وتطور الطفل، حيث أصبح كل من اللعب والحركة أهمية كبرى في حياة الطفل، وتأخذ الأدوات المستخدمة في اللعب أهمية في شد وجذب انتباه الطفل، فهي تشكل حافزا هاما لما تثيره من متعة وتشويق واكتساب القدرات والمهارات المتنوعة، وهي كذلك وسيلة من وسائل تطوير الحركة وتهذيبها، لذا أصبحت عملية إختيار واستخدام الأدوات المناسبة لمرحلته السنية، وتلعب الإمكانيات والأدوات دورا مهما، فهي تساعد في النمو الجسمي للطفل، وتشجعه على الجري والوثب والرمي والقفز...إلخ، وإعطائه الفرص الكافية للاستخدام الأمثل لأجزاء جسمه المختلفة والارتكاز عليها، وتحمل ثقل جسمه واتزان، لذا يجب أن يتضمن البرنامج إستخدامات متنوعة ومتعددة للإمكانيات والأدوات بأشكالها وأحجامها المختلفة، كاستخدام الأدوات الصغيرة المتنوعة، والكرات بأحجامها وأنواعها، والحبال والأطواق، والمكعبات والأعلام، الأقماع...إلخ، حيث هذه الأدوات تساعد على تنمية العديد من القدرات الحركية للطفل، كما تمنح الطفل الاستكشاف الحركي، ومن الأهمية أن تكون هذه الأدوات المستخدمة في النشاط الحركي مناسبة وسهلة الاستعمال مع المهارات التي يتضمنها النشاط، ومع وحدات البرنامج المقترح.

10.3.6.4. ضبط البرنامج المقترح:

تم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من الخبراء والمختصين وهذا من أجل التأكد من الآتي:

- سلامة الأهداف ومدى إمكانية تحقيقها وشموليتها لكافة المهارات التي سوف يعالجها البرنامج.
- ملائمة تنظيم المحتوى ووحداته وأهدافه.
- مناسبة الأنشطة التعليمية والوسائل المختلفة.
- مناسبة الألعاب التربوية ومدى مساهمتها في تنمية المهارات الحركية المبرمجة.

وبعد عرض البرنامج المقترح على المحكمين وقد تركزت ملاحظاتهم على عدد من الأمور منها إضافة مجموعة من الألعاب التربوية المناسبة التي تخدم الهدف العام والأهداف الخاصة لتنمية المهارات الحركية الأساسية لمرحلة الطفولة المبكرة، وتعديل صورة بعض الألعاب لتناسب مستوى الطفل في مرحلة الروضة، واقتراح استراتيجيات تعليمية ملائمة من السهل إلى الصعب، من الجزء إلى الكل، تم حذف أربع (4) حصة تعليمية من أصل (28) حصة، وكما اتفق أغلب الأساتذة من خلال ملاحظتهم إجراء تعديلات على الزمن المخصص للوحدة التعليمية، حيث كانت الزيادة في وقت الحصة التعليمية من 30 دقيقة إلى 40 دقيقة وبالتالي إدخال بعض التعديلات على الزمن المخصص لكل مرحلة حيث تم زيادة الوقت المخصص لمرحلة الإحماء التي تمثلت في المرحلة التحضيرية إلى (10) دقائق بدلا من (05) دقائق المقترحة في البداية، وبالتالي الزيادة من الزمن المخصص للمرحلة الرئيسية (الانجازية) من (15) دقيقة إلى (20) دقيقة، والمرحلة النهائية (التقييمية) إلى (10) دقائق بدلا من (05) دقائق، أن يعمل المربي على شرح الألعاب بطريقة سلسلة للطفل لإستيعاب الطفل ما يقوم به، العمل على منح الأطفال لليام بعدد من التكرارات اللازمة للتمارين أو

الألعاب المخصصة في الحصة، وبذلك أصبح البرنامج المقترح في صورته النهائية وتم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المقدمة من سيادتهم.

7.4. مجالات البحث:

1.7.4. المجال المكاني:

فهو يحدد المكان الذي تجرى فيه الاختبارات والقياسات، وكان موقع دراستنا هذه على مستوى بعض رياض الأطفال الخاصة المتواجدة على مستوى بلدية فريجة –ولاية تيزي وزو .

2.7.4. المجال البشري:

يشمل المجال البشري في بحثنا هذا على عينة من أطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات المسجلين في الروضات الخاصة والمتواجدة على مستوى بلدية فريجة، وقع اختيارنا على روضتين بطريقة قصدية لاختيار عينة الأطفال، وتم إختيار الروضتين نظرا لتوفر نفس الشروط اللازمة لتنفيذ البرنامج، وسعة المساحة وكذلك توفر العدد المطلوب للبحث، فكل روضة تتوفر على الأطفال اللذين يتراوح عمرهم ما بين (4-5) سنوات، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم اختيار (30) طفل من كل روضة، و كل روضة مقسمة إلى مجموعتين واحدة تمثل المجموعة الضابطة والأخرى تمثل المجموعة التجريبية، وكان المجموع الكلي للأطفال عينة البحث (60) طفل (30) طفل يمثلون العينة الضابطة، و 30 طفل يمثلون العينة التجريبية) وتم استبعاد الأطفال الذي يتغيبون أي غير دائمين وغير منتظمين في الذهاب للروضة.

3.7.4. المجال الزمني:

بدأ البحث بتحديد موضوع البحث في بداية سنة 2016 ، ومن هذا التاريخ سعت الباحثة بجمع المعلومات حول موضوع البحث، وشرعت في المدخل العام للدراسة، ثم بعدها البدء في الجانب النظري في سنة 2017. -ففي الدراسة التطبيقية قمنا بوضع الإجراءات المنهجية المناسبة للبحث(تحديد أدوات البحث، والمقابلة وتحديد الاختبارات للمهارات الحركية الأساسية اللازمة والمناسبة للمرحلة الطفولة المبكرة وهذا بأخذ رأي الخبراء والمختصين وهذا بتوزيع استمارة استبائية عليهم) ، وهذا ابتداء من سنة 2018 وفي انتظار آراء وتوجيهات الأساتذة المحكمين حول الأدوات والبرنامج المقترح. -قمت بعدها بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتحديد الروضات التي يمكن الإجراء بها تطبيق الوحدات التعليمية للبرنامج، وتم توزيع الاستبيان على المربيات.

-وتطبيق اختبارات المهارات الحركية الأساسية على أطفال الروضة وكان هذا على مستوى روضة الفراشات والبهجة وأخذ تصريح من المديرة لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

-بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى صلاحية الأدوات والوسائل المنهجية والأخذ بالنصائح وتوجيهات المشرف وبعض من الأساتذة بعد استطلاع آرائهم، قمت ببعض التعديلات اللازمة لما يناسب

الأطفال، وتم تطبيق اختبار قبلي وبعد أسبوعين تم إعادة الاختبار (اختبار بعدي)، حيث تم اختيار (10) أطفال لإجراء الاختبارات المهارات الحركية الأساسية لعينة الدراسة الاستطلاعية.

-قمنا بتحديد عينات البحث الأساسية منها الضابطة والتجريبية، ثم العمل على تطبيق الاختبارات القبلية على المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى الروضات التي تم اختيارها، وهذا بداية الموسم الدراسي سنة 2019.

-بعدها قمنا بتنفيذ البرنامج المقترح على العينة التجريبية، والفترة التي سوف يستغرقها تنفيذ البرنامج لكل روضة لتطبيق الوحدات التعليمية، ثم بعدها قمت في البدء في تقديم البرنامج المعد من مرة إلى مرتين في الأسبوع لكل روضة، حيث أستغرق تنفيذ البرنامج المقترح ثلاثة أشهر ونصف، من نوفمبر 2019 إلى فيفري 2020 بعد تمت الموافقة من طرف المدراء، بعد النهاية من مجموع الحصص التعليمية المبرمجة مع الروضات تم أعيدت إجراء نفس الاختبارات مع العينة الأساسية التي أجريت عليها سابقا الاختبارات القبلية ثم الآن الاختبارات البعدية لكلا العينتين التجريبية والضابطة في فيفري 2020 .

-بعدها قمت بتطبيق الاختبارات القبلية والبعدية للعينتين التجريبية والضابطة، وجمع كل البيانات واسترجاع الاستبيانات الموزعة، انتقلت إلى مرحلة تفرغ ومن ثم تم الحصول على النتائج وقراءة الجداول وتفسيرها، وقمت بعملية تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات.

8.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها ومن ثم تصحيحها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب التي تتضمن وسائل التحليل الإحصائي لمعالجة الحسابات التي تمكننا من ترجمة النتائج بطريقة دقيقة للاختبارات التي قمنا بها لأجل هذا الغرض استعملنا البرنامج الإحصائي للحاسوب الآلي المسمى IBM SPSS، الإصدار 23، وكلمة SPSS التي تعني باللغة العربية حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ((SPSS) statistical package for social science)، حيث استخدمنا المعاملات الإحصائية التالية:

حساب معامل الثبات بيرسون (Person – R)، لتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة، صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t) للفروق بين المتوسطات للعينتين مستقلتين ومتربطتين التجريبية والضابطة.

9.4. صعوبات البحث:

تلقينا في بداية بحثنا صعوبات ومن بينها:

-بعض الروضات أغلقت أبوابها ورفضت التعامل معنا.

-ومن خلال المقابلة لبعض المدراء واجهتنا بعض العراقيل وهو رفض بعض منهم من القيام بالدراسة الميدانية على مستوى الروضات التي هم مسؤولين عنها، بحجة أن الأطفال يخضعون لنفس البرنامج المسطر في الروضة ولا يمكن إضافة أي برنامج غير مبرمج سابقا من بداية السنة، وأيضا هناك من أرجع البعض

لحساسية هذه الفئة من الأطفال، وأيضاً هناك بعض الروضات قدرة استيعاب الأطفال بعمر (4-5) سنوات بنسبة قليلة، وهناك بعض الروضات ذات قدرة إستيعاب كبيرة نوعاً ما، وهناك بعض الروضات لا تملك عدد كافي من وسائل وأدوات بيداغوجية للعب، ولا تتوفر على مساحات للعب، فبعض منها تتوفر على أقسام فقط، وهناك روضات أسست داخل شقق سكنية، لهذا لم تشمل دراستنا الاستطلاعية على كل الروضات على مستوى الولاية تيزي وزو، وقد أجريت الدراسة الإستطلاعية على الروضات المتواجدة بمدينة فريحة .

-مرحلة الكوفيد 19 التي توقف بحثنا هذا بسبب هذه الأزمة الصحية .

خلاصة:

إن أي بحث علمي في أي دراسة ما يجب أن لا يكتفي بالجانب النظري فقط، بل يجب تدعيمه ميدانيا، فهو يحتاج إلى منهجية للوصول إلى نتيجة، فمن خلال هذا الفصل وضحنا أهم الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا تحديد أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، وتوضيح كيفية استغلالها واستعمالها، وبالإضافة إلى تبیین المجالات التي تمت فيها الدراسة، كما أننا حددنا كل من المجتمع وعينة البحث التي تمحور عليه الدراسة.

ويعتبر هذا الفصل ذات أهمية كبيرة في البحوث العلمية، ويعد الركيزة الأساسية المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته، وبإتباعنا لهذه الخطوات وتسطير المهام حسب الأولوية أدى بنا إلى التحكم في الوقت وضبط الأفكار والتنبؤ بالوقت الذي يستغرقه البحث بالخصوص الجانب التطبيقي .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

سنتناول من خلال هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها بحثنا الحالي، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة الروضة)، وسيتم عرض النتائج من خلال اختبار الفروض بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة، فمن خلالها نحاول إيجاد حل للمشكلة المطروحة مسبقاً، وهذا بإثبات صحة أو نفي فرضيات البحث، ومن ثم سنطرق إلى تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وأيضاً على ضوء نتائج الدراسات السابقة، ونستخلص الاستنتاج العام، و تقديم بعض من الإقتراحات.

1.5. عرض وتحليل نتائج البحث:

1.1.5. عرض وتحليل نتائج البحث الخاصة بأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي في إختبارات المهارات الحركية الأساسية المستهدفة (المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الثبات وإتزان الجسم.

-قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الانتقالية في القياس القبلي:

الاختبارات مهارات الحركية الانتقالية	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	sig القيمة المعنوية	قيمة الدلالة	df	الدلالة
الجري 20 متر من الوقوف الحجل على القدم اليمنى الحجل على القدم اليسرى الوثب العريض من الثبات القفز العمودي من الثبات	ثا	ضابطة	6.7440	0.58732	0.013	0.989	0.05	58	غير دال
		تجريبية	6.7420	0.57005					
	ثا	ضابطة	5.8613	0.48405	2.65-	0.793			
		تجريبية	5.8877	0.45759					
	ثا	ضابطة	5.9747	0.33690	2.361-	0.025			
		تجريبية	6.1500	0.37209					
	سم	ضابطة	89.2667	9.89578	3.881	0.501			
		تجريبية	80.6000	8.56456					
	سم	ضابطة	133.1167	5.76005	4.751	0.485			
		تجريبية	127.533	3.85722					

جدول رقم (11) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات

الحركية الانتقالية في القياس القبلي.

من خلال الجدول رقم (11) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الانتقالية في القياس القبلي، نلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الجري 20 متر من الوقوف بلغ 6.7440، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.58732، عند قيمة T test 0.013 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الجري 20 متر من الوقوف 6.7420، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.57005، عند قيمة T test 0.013، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.989، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الحجل على القدم اليمنى 5.8613، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.48405، عند قيمة T test 2.65-، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الحجل على الرجل اليمنى 5.8877، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.45759، عند قيمة T test 2.65-، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.793، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الحجل على القدم اليسرى 5.9747، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.33690، عند قيمة T test 2.361-، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الحجل على الرجل اليسرى 6.1500، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.37209، عند قيمة T test 2.361-، عند قيمة معنوية sig

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بلغت 0.025، بمستوى دلالة قدر ب0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الوثب العريض من الثبات 89.2667، فيما بلغ الانحراف المعياري 9.89578، عند قيمة T test 3.881، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الوثب العريض من الثبات 80.6000، فيما بلغ الانحراف المعياري 8.56456، عند قيمة T test 3.881، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.501، بمستوى دلالة قدر ب0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار القفز العمودي من الثبات 133.1167، فيما بلغ الانحراف المعياري 5.76005، عند قيمة T test 27.545، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار القفز العمودي من الثبات 127.533، فيما بلغ الانحراف المعياري 3.85722، عند قيمة T test 4.751، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.485، بمستوى دلالة قدر ب0.05.

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 في جميع الاختبارات، بدرجة حرية بلغت 58، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الانتقالية في الاختبار القبلي.

قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التحكم والسيطرة في القياس القبلي:

الاختبارات مهارات التحكم والسيطرة	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسو بة	sig القيمة المعنوية	قيمة الدلالة	df	الدلالة
الرمي من الثبات	المتر	ضابطة	6.7797	0.84582	0.964	0.343	0.05	58	غير دال
		تجريبية	6.6213	0.84951					
الاستلام	العدد	ضابطة	4.6333	1.62912	1.582	0.124			
		تجريبية	3.9333	1.68018					
التصويب على الهدف	العدد	ضابطة	2.6667	1.37297	2.233	0.033			
		تجريبية	1.9333	1.22990					
تنطيط الكرة	العدد	ضابطة	6.3667	1.67091	1.231	0.228			
		تجريبية	5.8667	1.43198					

جدول رقم (12) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات

التحكم والسيطرة في القياس القبلي.

من خلال الجدول رقم (12) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التحكم والسيطرة في القياس القبلي، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الرمي من الثبات بلغ 6.7797، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.84582، عند قيمة T test 0.964، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الرمي من الثبات 6.6213، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.84951، عند قيمة T test 0.964، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.343، بمستوى دلالة قدر ب0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الاستلام الكرة 4.6333، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.62912، عند قيمة T test 1.582، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الاستلام 3.9333، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.68018، عند قيمة T test 1.582، عند قيمة معنوية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

sig بلغت 0.124، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار التصويب على الهدف 2.6667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.37297، عند قيمة T test 2.233، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار التصويب على الهدف 1.9333، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.22990، عند قيمة T test 2.233، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.033، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار تنطيط الكرة 6.3667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.67091، عند قيمة T test 1.231، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار تنطيط الكرة 5.8667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.43198، عند قيمة T test 1.231، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.228، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، بدرجة حرية df بلغت 58.

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 في جميع الاختبارات، بدرجة حرية بلغت 58، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مهارات التحكم والسيطرة في الاختبار القبلي.

-قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاتزان وثبات الجسم في

القياس القبلي:

الاختبارات مهارات الاتزان وثبات الجسم	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	Sig القيمة المعنوية	قيمة الدلالة	df	الدلالة
التوازن الثابت	ثا	ضابطة	7.7903	1.74569	0.810	0.424	0.05	58	غير دال
		تجريبية	7.4533	1.76888					
التوازن المتحرك	ثا	ضابطة	11.8600	0.90612	-1.122	0.271			غير دال
		تجريبية	12.1227	0.81986					

جدول رقم (13) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات

الاتزان وثبات الجسم في القياس القبلي.

من خلال الجدول رقم (13) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاتزان وثبات الجسم في القياس القبلي، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التوازن الثابت بلغ 7.7903، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.74569، عند قيمة T test 0.810، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار التوازن الثابت 7.4533، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.76888،

عند قيمة T test 0.810، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.424، بمستوى دلالة قدر ب 0.05

فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار التوازن المتحرك 11.8600، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.90612، عند قيمة T test 1.122، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار التوازن المتحرك 12.1227، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.81986، عند قيمة T test 1.122، عند قيمة

معنوية sig بلغت 0.271، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، بدرجة حرية df بلغت 58.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 في جميع الاختبارات، بدرجة حرية بلغت 58 ، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مهارات التحكم والسيطرة في الاختبار القبلي.

2.1.5. عرض النتائج المتعلقة بأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدى
لإختبارات المهارات الحركية الأساسية المستهدفة (مهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الاتزان وثبات الجسم).

-قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال في المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدى في المهارات الحركية الانتقالية:

الاختبارات مهارات الحركية الانتقالية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	sig القيمة المعنوية	مستوى الدلالة	df	الدلالة
الجري 20 متر من الوقوف	القبلي	6.7440	0.58732	-6.065	0.000	0.05	29	دال إحصائيا
	البعدي	6.8500	0.61109					
الحجل على القدم اليمنى	القبلي	5.8613	0.48405	-2.159	0.039			دال إحصائيا
	البعدي	5.92223	0.45530					
الحجل على القدم اليسرى	القبلي	5.9747	0.33690	-2.198	0.036			دال إحصائيا
	البعدي	6.0180	0.31672					
الوثب العريض من الثبات	القبلي	89.2667	9.89578	5.192	0.00			دال إحصائيا
	البعدي	85.9333	9.90971					
القفز العمودي من الثبات	القبلي	133.1667	5.76005	10.018	0.00			دال إحصائيا
	البعدي	128.8667	5.22417					

جدول رقم (14) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في القياس

القبلي و البعدى في المهارات الحركية الانتقالية.

من خلال الجدول رقم (14) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي و البعدى في اختبارات المهارات الحركية الانتقالية ، نلاحظ ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الجري 20 متر من الوقوف بلغ 6.7440 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.58732، عند قيمة T 6.065-test ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدى لاختبار الجري 20 متر من الوقوف 6.8500 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.61109، عند قيمة T test -6.065، عند قيمة sig بلغت 0.000 ، بمستوى دلالة قدر ب 0.05 ، بدرجة حرية df بلغت 29.

فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الحجل على القدم اليمنى 5.8613، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.48405 ، عند قيمة T test - 2.159، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدى لاختبار الحجل على الرجل اليمنى 5.92223 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.45530 ، عند قيمة T test - 2.159، عند قيمة sig بلغت 0.039 ، بمستوى دلالة قدر ب 0.05 ، بدرجة حرية df بلغت 29.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الحجل على القدم اليسرى 5.9747 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.33690 ، عند قيمة T test - 2.198 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الحجل على الرجل اليسرى 6.0180 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.31672 ، عند قيمة T test - 2.198 ، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.036 ، بمستوى دلالة قدر ب 0.05 ، بدرجة حرية df بلغت 29.

فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الوثب العريض من الثبات 89.2667 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 9.89578 ، عند قيمة T test 5.192 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الوثب العريض من الثبات 85.9333 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 9.90971 ، عند قيمة T test 5.192 ، عند قيمة المعنوية بلغت 0.000 ، بمستوى دلالة قدر ب 0.05 ، بدرجة حرية df بلغت 29.

فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار القفز العمودي من الثبات 133.1667 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 5.22417 ، عند قيمة T test 10.018 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار القفز العمودي من الثبات 128.8667 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 5.22417 ، عند قيمة T test 10.018 ، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000 ، بمستوى دلالة قدر ب 0.05 ، بدرجة حرية df بلغت 29.

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة ، نلاحظ أن القيمة المعنوية اقل في جميع الاختبارات من مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الحركية الانتقالية للمجموعة الضابطة لصالح القياس القبلي، ونرجع هذه الفروق بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي للاختبارات نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحركية الانتقالية لصالح الاختبار القبلي، ونرجع تراجع مستوى إكتساب المهارات الحركية الانتقالية لأطفال هذه المجموعة إلى البرنامج الذي يعتمد المربي في الروضة من عدم برمجة وتقديم أنشطة حركية تتميز بالتنقل والتحرك، وعدم إخضاع الأطفال إلى نفس أنشطة اللعب .

-قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي و البعدي في مهارات التحكم والسيطرة:

الاختبارات مهارات التحكم والسيطرة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	sig القيمة المعنوية	مستوى الدلالة df	الدلالة
الرمي من الثبات	القبلي	6.7797	0.84582	4.977	0.00	29	دال إحصائيا
	البعدي	6.6963	0.84482				
الاستلام	القبلي	4.6333	1.62912	2.589	0.15		غير دال إحصائيا
	البعدي	3.7667	1.22287				
التصويب على الهدف	القبلي	2.6667	1.37297	5.785	0.00		دال إحصائيا
	البعدي	1.6667	1.06134				
تنطيط الكرة	القبلي	6.3667	1.67091	4.080	0.00		دال إحصائيا
	البعدي	5.1000	1.66816				

جدول رقم (15) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في القياس

القبلي و البعدي في مهارات التحكم والسيطرة.

من خلال الجدول رقم (15) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في مهارات التحكم والسيطرة في القياس القبلي ، نلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار الرمي من الثبات بلغ 6.7797، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.84582 ، عند قيمة T test 4.9777، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الرمي من الثبات 6.6963، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.84482 ، عند قيمة T test 4.977 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة قدر ب 0.05 وقيمة معنوية sig بلغت 0.000، بدرجة حرية df بلغت 29، وهذا لأن قيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة، فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الاستلام 4.6333، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.62912 ، عند قيمة T test 2.589، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الاستلام 3.7667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.22287 ، عند قيمة T test 2.589 وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة قدر ب 0.05 وقيمة معنوية sig بلغت 0.15، بدرجة حرية df بلغت 29، وهذا لأن قيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة، فيما بلغ المتوسط الحسابي لقياس القبلي لاختبار التصويب على الهدف 2.6667 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.37297، عند قيمة T test 5.785، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار التصويب على الهدف 1.6667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.06134 ، عند قيمة T test 5.785، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة قدر ب 0.05 وقيمة معنوية sig بلغت 0.000، بدرجة حرية df بلغت 29، وهذا لأن قيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار تنطيط الكرة 6.3667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.67091 ، عند قيمة T test 4.080، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار تنطيط الكرة 5.1000، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.66816، عند قيمة T test 4.080. وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة قدر ب 0.05 وقيمة معنوية sig بلغت 0.000، بدرجة حرية df بلغت 29، وهذا لأن قيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة.

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة ، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل في جميع الاختبارات من مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات مهارات التحكم والسيطرة للمجموعة الضابطة وهذا لصالح القياس القبلي، ونرجع هذه الفروق بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي للاختبارات نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار القبلي، ونرجع تراجع مستوى إكتساب مهارات التحكم والسيطرة لأطفال هذه المجموعة إلى البرنامج الذي يعتمده المربي في الروضة من عدم برمجة وتقديم أنشطة حركية تتميز اللعب بالكرة، وعدم إخضاع الأطفال إلى نفس أنشطة اللعب باعتمادهم على اللعب العشوائي، وعدم استخدام وسائل وأدوات تساعد على تنمية هذه المهارات.

-قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في مهارات الاتزان وثبات الجسم:

الاختبارات مهارات الاتزان وثبات الجسم	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	(T) الجدولة	sig القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
التوازن الثابت	ثا	القبلي	7.7903	1.74569	4.308		0.00	دال إحصائيا
		البعدي	7.4167	1.76991				
التوازن المتحرك	ثا	القبلي	11.8600	0.90612	-2.972		0.06	غير دال إحصائيا
		البعدي	12.2680	1.00185				

جدول رقم (16) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في القياس

القبلي و البعدي في مهارات الاتزان وثبات الجسم.

من خلال الجدول رقم (16) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة الضابطة في مهارات الاتزان وثبات الجسم في القياس القبلي والبعدي، نلاحظ أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي لإختبار مهارة التوازن الثابت بلغ 7.7903، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.74569، عند قيمة T test 4.308، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لإختبار التوازن الثابت 7.4167، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.76991، عند قيمة T test 4.308، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة قدر ب 0.05 وقيمة معنوية sig بلغت 0.000، بدرجة حرية df بلغت 29، وهذا لأن قيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة. فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لإختبار التوازن المتحرك 11.8600، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.90612، عند قيمة T test -2.972، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لإختبار التوازن المتحرك 12.2680، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.00185، عند قيم T test -2.972، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة قدر ب 0.05 وقيمة معنوية sig بلغت 0.06، بدرجة حرية df بلغت 29، وهذا لأن قيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل في إختبار مهارة التوازن الثابت، والقيمة المعنوية أكبر في إختبار مهارة التوازن المتحرك من مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في إختبارات مهارات الاتزان وثبات الجسم للمجموعة الضابطة وهذا لصالح القياس القبلي، ونرجع هذه الفروق بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي للإختبارات نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار القبلي، ونرجع تراجع مستوى إكتساب مهارات التوازن الثابت لأطفال هذه المجموعة إلى البرنامج الذي يعتمده المربي في الروضة من عدم برمجة وتقديم أنشطة حركية تتميز بالتحكم في الجسم بالتوازن، وعدم إخضاع الأطفال إلى نفس أنشطة اللعب باعتمادهم على اللعب العشوائي، وعدم استخدام وسائل وأدوات تساعد على تنمية هذه المهارات، ونجد تطور بسيط للمجموعة الضابطة في إختبار مهارة التوازن المتحرك في القياس البعدي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3.1.5. النتائج المتعلقة بأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لإختبارات المهارات الحركية الأساسية (المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة مهارات الاتزان وثبات الجسم).
-قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي في المهارات الحركية الانتقالية:

الاختبارات مهارات الحركية الانتقالية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	sig القيمة المعنوية	مستوى الدلالة	df	الدلالة
الجري 20 متر من الوقوف الحجل على القدم اليمنى الحجل على القدم اليسرى الوثب العريض من الثبات القفز العمودي من الثبات	القبلي	6.7420	0.57005	5.131	0.000	0.05	29	دال إحصائياً
	البعدي	6.5257	0.53508					
	القبلي	5.8877	0.45759	8.197				
	البعدي	5.7553	0.44901					
	القبلي	6.1500	0.37209	7.346				
	البعدي	6.0233	0.34284					
	القبلي	80.6000	8.56456	17.042-				
	البعدي	92.5667	9.45291					
	القبلي	127.533	3.85722	-				
	البعدي	136.933	5.79496	12.910				

جدول رقم (17) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في

القياس القبلي و البعدي في المهارات الحركية الانتقالية.

من خلال الجدول رقم (17) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الحركية الانتقالية ، نلاحظ ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الجري 20 متر من الوقوف بلغ 6.7420، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.57005 ، عند قيمة T test 5.131، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الجري 20 متر من الوقوف بلغ 6.5257، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.53508، عند قيمة T test 5.131، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب0.05 ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الحجل على القدم اليمنى 5.8877 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.45759، عند قيمة T test 8.197، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الحجل على الرجل اليمنى 5.7553، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.44901 ، عند قيمة T test 8.197، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب0.05 ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الحجل على القدم اليسرى 6.1500، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.37209، عند قيمة T test 7.346، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الحجل على الرجل اليسرى 6.0233، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.34284 ، عند قيمة T test 7.346، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الوثب العريض

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من الثبات 80.6000، فيما بلغ الانحراف المعياري 8.56456، عند قيمة T test -17.042، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الوثب العريض من الثبات 92.5667، فيما بلغ الانحراف المعياري 9.45291، عند قيمة T test -17.042، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار القفز العمودي من الثبات 127.533، فيما بلغ الانحراف المعياري 3.85722، عند قيمة T test -12.910، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار القفز العمودي من الثبات 136.933، فيما بلغ الانحراف المعياري 5.79496، عند قيمة T test -12.910، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، بدرجة حرية df بلغت 29.

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية اقل من مستوى الدلالة في جميع الاختبارات، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الحركية الانتقالية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي في مهارات التحكم والسيطرة:

الاختبارات مهارات التحكم والسيطرة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	sig القيمة المعنوية	مستوى الدلالة	df	الدلالة
الرمي من الثبات	القبلي	6.6213	0.84951	6.391-	0.000	0.05	29	دال إحصائيا
	البعدي	7.0770	0.82916					
الاستلام	القبلي	3.9333	1.68018	5.233-				
	البعدي	5.8333	1.51050					
التصويب على الهدف	القبلي	1.9333	1.22990	7.319-				
	البعدي	3.3667	1.03335					
تنطيط الكرة	القبلي	5.8667	1.43198	13.857-				
	البعدي	8.2000	1.60602					

جدول رقم (18) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياس

القبلي و البعدي في مهارات التحكم والسيطرة.

من خلال الجدول رقم (18) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مهارات التحكم والسيطرة، نلاحظ ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الرمي من الثبات بلغ 6.6213، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.84951، عند قيمة T test -6.391، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الرمي من الثبات 7.0770، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.82916، عند قيمة T test -6.391، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار الاستلام 3.9333، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.68018، عند قيمة T test -5.233، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار الاستلام 5.8333، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.51050، عند قيمة T test -5.233، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000،

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بمستوى دلالة قدر ب0.05 ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار التصويب على الهدف 1.9333 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.22990 ، عند قيمة T test -7.319 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار التصويب على الهدف 3.3667 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.03335 ، عند قيمة T test -7.319 ، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000 ، بمستوى دلالة قدر ب0.05 ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار تنطيط الكرة 5.8667 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.43198 ، عند قيمة T test -13.857 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار تنطيط الكرة 8.2000 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.60602 ، عند قيمة T test -13.857 ، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000 ، بمستوى دلالة قدر ب0.05 ، بدرجة حرية df بلغت 29.

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة ، نلاحظ أن القيمة المعنوية اقل من مستوى الدلالة في جميع الاختبارات، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في إختبارات مهارات التحكم والسيطرة للمجموعة التجريبية.

-قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مهارات الاتزان وثبات الجسم:

الاختبارات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	sig القيمة المعنوية	مستوى الدلالة	df	الدلالة				
التوازن الثابت	القبلي	7.4533	1.76888	-7.923	0.000	0.05	29	إحصائيا				
	البعدي	8.1963	1.71444									
التوازن المتحرك	القبلي	12.1227	0.81986	7.969								
	البعدي	11.2423	0.66007									

جدول رقم (19) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياس

القبلي و البعدي في مهارات الاتزان وثبات الجسم.

من خلال الجدول رقم (19) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مهارات الاتزان وثبات الجسم ، نلاحظ ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي التوازن الثابت بلغ 7.4533 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.76888 ، عند قيمة T test -7.923 ، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000 ، بمستوى دلالة قدر ب0.05 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار التوازن الثابت 8.1963 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.71444 ، عند قيمة T test -7.923 ، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000 ، بمستوى دلالة قدر ب0.05 ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لاختبار التوازن المتحرك 12.1227 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.81986 ، عند قيمة T test 7.969 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لاختبار التوازن المتحرك 11.2423 ، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.66007 ، عند

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

قيمة T test 7.969، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، بدرجة حرية df بلغت 29.

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية اقل من مستوى الدلالة في جميع الاختبارات، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في إختبارات مهارات التحكم والسيطرة للمجموعة التجريبية.

4.1.5. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لإختبارات المهارات الحركية الأساسية المستهدفة (المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الاتزان وثبات الجسم).

قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي:

الاختبارات مهارات الحركية الانتقالية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	sig القيمة المعنوية	قيمة الدلالة	df	الدلالة
الجري 20 متر من الوقوف	ضابطة	6.8500	0.61109	2.268	0.031	0.05	58	دال
	تجريبية	6.5257	0.53508					
الحجل على القدم اليمنى	ضابطة	5.92223	0.45530	1.741	0.029			
	تجريبية		0.44901					
الحجل على القدم اليسرى	ضابطة	6.0180	0.31672	0.075-	0.049			
	تجريبية	6.0233						
الوثب العريض من الثبات	ضابطة	85.9333	9.90971	2.804-	0.009			
	تجريبية	92.5667	9.45291					
القفز العمودي من الثبات	ضابطة	128.868 7	5.22417	7.047-	0.000			
	تجريبية	136.933	5.79496					

جدول رقم (20) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات

الحركية الانتقالية في القياس البعدي.

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في المهارات الحركية الانتقالية، نلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الجري 20 متر من الوقوف بلغ 6.8500، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.61109، عند قيمة T test 2.268، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الجري 20 متر من الوقوف 6.5257، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.53508، عند قيمة T test 2.268، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.031، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الضابطة لاختبار الحجل على القدم اليمنى 5.92223، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.45530، عند قيمة T-test 1.741، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الحجل على الرجل اليمنى 5.7553، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.44901، عند قيمة T test 1.741، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.029، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الحجل على القدم اليسرى 6.0180، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.31672، عند قيمة T test -0.075، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الحجل على الرجل اليسرى 6.0233، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.34284، عند قيمة T test -0.075، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.049، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الوثب العريض من الثبات 85.9333، فيما بلغ الانحراف المعياري 9.90971، عند قيمة T test -2.804، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الوثب العريض من الثبات 92.5667، فيما بلغ الانحراف المعياري 9.45291، عند قيمة T test -2.804، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.009، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار القفز العمودي من الثبات 128.8687، فيما بلغ الانحراف المعياري 5.22417، عند قيمة T-test 7.047، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار القفز العمودي من الثبات 136.933، فيما بلغ الانحراف المعياري 5.79496، عند قيمة T test -7.047، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب 0.05.

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة 0.05 في جميع الاختبارات، بدرجة حرية بلغت 58، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية الانتقالية في الاختبار البعدي. وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة في جميع الاختبارات، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

-قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي:

الاختبارات مهارات التحكم والسيطرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	sig القيمة المعنوية	قيمة الدلالة	df	الدلالة
الرمي من الثبات	ضابطة	6.6963	0.84482	-	0.036	0.05	58	دال
	تجريبية	7.0770	0.82916	2.197				
الاستلام	ضابطة	3.7667	1.22287	-6.503	0.000			
	تجريبية	5.8333	1.51050					
التصويب على الهدف	ضابطة	1.6667	1.06134	-7.534	0.000			
	تجريبية	3.3667	1.03335					
تنطيط الكرة	ضابطة	5.1000	1.66816	-7.938	0.000			
	تجريبية	8.2000	1.60602					

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم (21) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات

التحكم والسيطرة في القياس البعدي.

من خلال الجدول رقم (21) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الرمي من الثبات بلغ 6.6963، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.84482، عند قيمة T test -2.197، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الرمي من الثبات 7.0770، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.82916، عند قيمة T test -2.197، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.036، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار الاستلام الكرة 3.7667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.22287، عند قيمة T test -6.503، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار الاستلام 5.8333، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.51050، عند قيمة T test -6.503، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار التصويب على الهدف 1.6667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.06134، عند قيمة T test -7.534، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار التصويب على الهدف 3.3667، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.03335، عند قيمة T test -7.534، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار تنطيط الكرة 5.1000، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.66816، عند قيمة T test -7.938، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار تنطيط الكرة 8.2000، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.606002، عند قيمة T test -7.938، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، بدرجة حرية df بلغت 58.

وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة 0.05 في جميع الاختبارات، بدرجة حرية بلغت 58، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مهارات التحكم والسيطرة في الاختبار البعدي.

-قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاتزان وثبات الجسم في

القياس البعدي:

الاختبارات مهارات الاتزان وثبات الجسم	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	sig القيمة المعنوية	قيمة الدلالة	df	الدلالة			
التوازن الثابت	ضابطة	7.4167	1.76991	-1.867	0.027	0.05	58	دال			
	تجريبية	8.1963	1.71444								
التوازن المتحرك	ضابطة	12.2680	1.00185	4.380	0.00						
	تجريبية	11.2423	0.66007								

جدول رقم (22) يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات

الاتزان وثبات الجسم في القياس البعدي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) والذي يمثل قيمة (T) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاتزان وثبات الجسم في القياس القبلي، نلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التوازن الثابت بلغ 7.4167، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.76991، عند قيمة $T_{test} = 1.867$ ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار التوازن الثابت 8.1963، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.71444، عند قيمة $T_{test} = 1.867$ ، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.027، بمستوى دلالة قدر ب 0.05 فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار التوازن المتحرك 12.2680، فيما بلغ الانحراف المعياري 1.00185، عند قيمة $T_{test} = 4.380$ ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار التوازن المتحرك 11.2423، فيما بلغ الانحراف المعياري 0.66007، عند قيمة $T_{test} = 4.380$ ، عند قيمة معنوية sig بلغت 0.000، بمستوى دلالة قدر ب 0.05، بدرجة حرية df بلغت 58. وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة 0.05 في جميع الاختبارات، بدرجة حرية بلغت 58، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مهارات الثبات وإتزان الجسم في الاختبار البعدي وعند مقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة في جميع الاختبارات، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

5.1.5. عرض وتحليل نتائج البحث الخاصة بأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستهدفة (المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الاتزان وثبات الجسم).

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: وجاء نص الفرضية الجزئية الأولى بأنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية "

المجموعة	الفرق بين المتوسطات	الفرق بين الانحرافات	قيمة F	(T) القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	مستوى دلالة	df	القرار
ضابطة	14.21400 -	2.95312	0.25	4.813 -	0.00	0.05	58	دال
تجريبية			2					احصائيا

جدول رقم (23) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الأولى .

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الاساليب الاحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الاولى، نلاحظ أن الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة بلغ – 14.21400 ، فيما بلغ الفرق بين الانحرافات المعيارية 2.95312، (T) المحسوبة بلغت -4.813، فيما بلغت قيمة تحليل التباين F 0.252، عند قيمة معنوية sig قدرت ب 0.000 ومستوى دلالة قدر ب 0.05، وعند مقارنة القيمة المعنوية sig 0.000 بمستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 58، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

اذن توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، فبالنالي الفرضية الأولى محققة.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: وجاء نص الفرضية الجزئية الثانية : بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

المجموعة	الفرق بين المتوسطات	الفرق بين الانحرافات	قيمة F	(T) المحسوبة	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	df	القرار
ضابطة	7.24733	0.67495	0.89	-	0.00	0.05	58	دال
تجريبية			0	10.738				احصائيا

جدول رقم (24) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية .

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية، نلاحظ أن الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة بلغ - 7.24733، فيما بلغ الفرق بين الانحرافات المعيارية 0.67495، و (T) المحسوبة بلغت -10.738، فيما بلغت قيمة تحليل التباين F 0.890، عند قيمة معنوية sig قدرت ب 0.000 ومستوى دلالة قدر ب 0.05، وعند مقارنة القيمة المعنوية sig 0.000 بمستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 58، نلاحظ أن القيمة المعنوية اقل من مستوى الدلالة.

اذن توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية فبالنالي الفرضية الثانية محققة.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: وجاء نص الفرضية الجزئية الثالثة : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدلالة 0.05 بين اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارات الثبات واتزان الجسم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية "

المجموعة	الفرق بين المتوسطات	الفرق بين الانحرافات	قيمة F	(T) المحسوبة	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	df	القرار
ضابطة	0.24600	0.50837	0.027	0.484	0.036	0.05	58	دال
تجريبية								احصائيا

جدول رقم (25) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثالثة .

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثالثة، نلاحظ أن الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة بلغ 0.24600، فيما بلغ الفرق بين الانحرافات المعيارية 0.50837، و (T) المحسوبة بلغت 0.484، فيما بلغت قيمة تحليل التباين F 0.890، عند قيمة معنوية sig

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

قدرت ب 0.000 ومستوى دلالة قدر ب 0.05، وعند مقارنة القيمة المعنوية 0.036 sig بمستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 58، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة. إذن توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارات الثبات وإتزان الجسم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، فبالتالي الفرضية الثالثة محققة.

2.5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات المقترحة:

انطلاقاً من عرض وتحليل نتائج البحث سوف نناقش مدى تحقق أو عدم تحقق الفرضيات المقترحة في الدراسة، ومن ثم سنحاول تفسير ذلك ومقارنتها مع مختلف النتائج الدراسات التي أجريت سابقاً حول متغير من متغيرات موضوع بحثنا الحالي.

1.2.5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال جدول رقم (23) والذي يمثل الأساليب الإحصائية الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على "وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية"، نلاحظ أن القيمة المعنوية sig قدرت ب 0.013 ومستوى دلالة قدر ب 0.05، وعند مقارنة القيمة المعنوية 0.013 sig بمستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 58، نلاحظ أن القيمة المعنوية اقل من مستوى الدلالة، وهذا ما يدل على أن الفرضية الجزئية الأولى محققة.

نلاحظ تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في بعض إختبارات المهارات الحركية الانتقالية (الجري 20 متر، الحجل على الرجل اليمنى، الحجل على الرجل اليسرى، الوثب العريض من الثبات، القفز العمودي)، وتعزى الباحثة سبب هذه النتائج والفروق في تحسن أداء المهارات الحركية الانتقالية لدى أطفال المجموعة التجريبية يرجع إلى المتغير التجريبي وهو المتمثل في البرنامج المقترح الذي طبق على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج العادي المتبع في الروضة، فنتيجة التطور الحاصل في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ويعود على محتوى البرنامج المقترح من طرف الباحثة وما تضمنه من تمارين وحركات متسلسلة وبسيطة في طريقة أدائها وتوفير الأمن والسلامة للأطفال من خلال اللعب، باستخدام الألعاب التربوية اشتمل على مجموعة من الوحدات تعليمية تتوفر على مجموعة من الألعاب التربوية الهادفة، والتمارين والأنشطة والمسابقات وعلى الوضعيات التعليمية التي اعتمدت على أسس علمية مدروسة، فضلاً عن كونها الأسلوب الفعال للمشاركة الإيجابية للطفل في أداء الحركات العديدة بهدف حل المشكلات التي وضع فيها الطفل، وعمل عدد من التكرارات للتمارين التي تخدم تطور المهارات الحركية الانتقالية (الجري، الوثب، الحجل، الرمي)، وتحديد الوقت المناسب لتعلم المهارة، وكذا تميزت بعنصر المنافسة والتشجيع في مختلف الأنشطة الحركية، و كان له تأثير ايجابي وفعال في تطور الأداء الحركي للمهارات الحركية الانتقالية من تمارين تطوير الجري بمختلف أشكاله، الوثب، القفز والحجل والرمي للمجموعة التجريبية.

وهذا ما أكدته دراسة (نبيلة السيد منصور، 1999) "أن للبرامج والأنشطة الحركية الموجهة أثر ايجابيا على النمو الحركي والمهاري للطفل"، إضافة إلى تكرار ممارسة العمل عدة مرات مما ساعد الطفل على اكتساب الخبرة، هذا ما يساعد على تثبيت المعلومات التي إكتسبها الطفل لأطول فترة ممكنة، ويضيف (الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 1982) "أنه يجب أن يتميز برنامج التربية الحركية لأطفال بتنوع الأنشطة ومقابلة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

احتياجات الأطفال، وذلك لما يتصفون به من ضعف في اللياقة البدنية"، وأيضاً وهذا ما يتفق مع دراسة (ساسي عبد العزيز، 2012) إقتراح برنامج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، حيث توصلت إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يساعد على تنمية المهارات الحركية وتحسين اللياقة البدنية للتلميذ.

فبالنسبة لمهارة (الجري 20م) يعود التطور إلى احتواء البرنامج المقترح لرياض الأطفال على استخدام الألعاب والأنشطة للتنقل والسرعة والحركة، وعن طريق زيادة سرعة نموذج المشي، بالإضافة إلى أن الركض من الأنشطة السائدة في هذه المرحلة العمرية التي تتصف بصفة انتقالية، وهذا ما ساعد على تطور السرعة الانتقالية عند الأطفال، وتؤكد "فاطمة عوض" على ضرورة الاعتماد على أنشطة حركية لتنمية مهارة الجري في برامج التربية الحركية للطفل، والتي اقترحت مجموعة الأنشطة لتنميتها من خلال برنامجها المقترح لتنمية المهارات الحركية في رياض الأطفال (عوض فاطمة صابر، 2006، ص77).

فعندما يبلغ الطفل عمره أربعة سنوات فإنه يستطيع أداء حركات الجري، و زيادة سعة الخطوة نتيجة قوة الدفع المناسبة، كذلك زيادة سرعة حركة الجسم، فضلاً عن إمكانية الجري بأنماط مختلفة على أرضيات ومساحات متنوعة، كما تتسم حركات الجري بالتوافق الجيد والتزامن السليم بين حركات الذراعين والرجلين (راتب أسامة كامل، 1999، ص208).

ومهارة الحجل أحد الأنماط الحركية الأساسية التي يشملها الوثب، فهي تحريك الجسم في الفراغ العام، بالارتقاء بالقدم والهبوط بنفس القدم، وتعتبر من المهارات المهمة في الألعاب الرياضية، وهي مهمة للأنشطة البدنية، ومؤشر من مؤشرات اللياقة البدنية (الديري علي، 1999، ص77)، فعندما يبلغ الطفل (4-5) سنوات فإنه يستطيع الحجل على إحدى القدمين، فهو يمتلك العديد من المتطلبات الضرورية مثل التحمل، التوازن والقوة التي تؤهله لأداء مهارة الحجل لمسافة معينة بسرعة مقبولة (راتب أسامة كامل، 1994، ص67)، وحيث تدعو كل من (عيد دلال فتحي، 2006، ص150) و (طلبة ابتهاج محمود، 2009، ص164) إلى ضرورة توفير مجموعة من الأنشطة الحركية التي تخدم مهارة الحجل في برامج التربية الحركية برياض الأطفال، وهذا بتقديم الأنشطة على شكل ألعاب وتدريبات مقترحة ومتنوعة لتطوير مهارة الحجل.

فيعزى تطور مهارة الوثب الطويل لسبب قوة عضلات الرجلين بالنسبة للأطفال، حيث قمنا بتدريبهم تدريجياً مناسباً لهذه المرحلة من خلال برمجة الأنشطة البدنية المقترحة في البرنامج باستخدام الأدوات والوسائل اللازمة وصياغة مواقف تعليمية لتطوير هذه المهارة، حيث يمكنهم من القيام بالوثب بالقدمين أو بقدم واحدة في المكان أو بالتقدم أماماً.

فمهارة الوثب من الثبات للأمام، يصل الطفل إلى مستوى الأداء الناضج حتى عمر (06) سنوات، أما الوثب العمودي يمكن أن يصل الطفل إلى الأداء المتقن الصحيح لهذا النوع من النمط الوثب العمودي عند السن (05) سنوات (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص43)، كما يطلب من المعلم أثناء محاولته لتنمية مهارة الوثب استخدام مهارة التحدي بتحفيز وتشجيع الطفل، مع صياغة مواقف تعليمية باستخدام أدوات

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

ووسائل رياضية مثل نماذج للوثب بالطوق أو من فوق الحبل على الأرض (عفاف عبد الكريم، 1995، ص270)، واستخدام الألعاب التربوية وكذا الوسائل والأدوات الأجهزة الملائمة لتنمية المهارة المراد قياسها ولزيادة فاعلية عملية التعلم (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص77).

فالأطفال ينتمون للأنشطة اللعب والألعاب التي تتميز بالحركة في هذا العمر، فالتنوع في استخدام وسائل اللعب وحب الأطفال لمهارة أكثر من المهارات الأخرى التي تتميز بالتنقل والحركة، ينتمون إلي بذل المزيد من المجهود، وهو ما يؤكد مصطفى السايح "أن ألعاب الجري والمطاردة والوثب يقبل عليها التلاميذ أكثر لرغبتهم ولأنها تشبع حاجاتهم كالقفز والجري (السايح مصطفى، 2007).

واللعب يعد غريزة في الطفل، وهذا ما تؤكد الموسوعة التربوية حول أهمية الألعاب التربوية التي تسهم في إكتساب المعارف وتطوير القدرات العقلية، وبين أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية، كما نبه إلى أن الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدد تخص الطفولة وإذا أستغلت بجدية في المرحلة الحاسمة تأتي نتائج ذات ألعاب مستقبلية لا يمكن تعويضها (مجدي محمود فهم، طه أميرة محمود، 2015، ص55).

ويمكن تفسير هذه النتائج أيضا من منظور نظرية الطاقة الزائدة إلى القول "بأن اللعب يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي وليس في حاجة إليها، ويظهر ذلك من خلال الحركة كالجري والقفز والتمزغ المستمر في التراب" (كلية تربية رياضية بنين جامعة الزقازيق، موقع الكتروني)، فالأنشطة والألعاب وسيلة فاعلة في عملية التعلم وزيادة سرعته، كما أنها مصدر إرتياح ورضا للمتعلم (الين وديع فرج، 2002، ص292)، فالطفل في هذه المرحلة يتميز بالطاقة الزائدة وكذا الحركة وعدم الرغبة في السكون أو الإستقرار فهو في حاجة الى نشاط مستمر (عزمي محمد سعيد، 1996، ص85).

وتتفق نتائج بحثنا مع نتائج كل من دراسة (البدي طارق، 2002) و(محمود درويش طارق عبد الرحمن، 2002) بأن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنويا على تنمية المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية، وأيضا ما أكدته نتائج دراسة (عسكر حنان، 1990) أن للبرنامج المقترح للألعاب الصغيرة تأثير إيجابي في تحسين مستوى المهارات الحركية (العدو، الوثب، الرمي)، وللبرنامج المقترح له تأثير في تحسين اللياقة البدنية (السرعة، قدرة الرجلين، قدرة الذراعين).

وكما إتفقت أيضا مع نتائج كل من دراسة (محسن خضر محمد، 2011) و (محمد أسعد حسين عبد الرزاق، 2009) حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في إختبارات المهارات الحركية التي تقيس المهارات الحركية الانتقالية، وبناءا على ما تم تقديمه تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبارات المهارات الحركية التي تقيس المهارات الحركية الانتقالية ما عدا الجري المتعرج بالزمن فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية، مما يدل على وجود تحسن في كل من المهارات الحركية الانتقالية (الجري، الوثب، القفز).

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

ومنه ما يمكن قوله بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية بعض من المهارات الحركية الإنتقالية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الأولى.

2.2.5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال الجدول رقم (24) والذي يمثل الأساليب الإحصائية الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية"، نلاحظ من خلال تحليل الجدول قدرت القيمة المعنوية sig ب 0.000 ومستوى دلالة قدر ب 0.05، وعند مقارنة القيمة المعنوية sig ب 0.000 بمستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 58، نلاحظ أن القيمة المعنوية اقل من مستوى الدلالة، وهذا ما يدل على أن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

وتعزى الباحثة سبب هذه النتائج في تحسن أداء مهارات التحكم والسيطرة إلى التأثير الفعال والإيجابي للبرنامج المقترح باستخدام مجموعة من الألعاب التربوية على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج المعمول به في الروضة، فقد وضع البرنامج المقترح بعناية ومنهجية مدروسة، فالنتائج المتوصل إليها يعود إلى طبيعة وما تضمنه محتوى البرنامج المقترح بالألعاب التربوية حيث شمل على وحدات تعليمية شملت على طريقة حل المشكلات والجمع بين المنافسة والتحدى والتشويق، واحتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة الحركية الجاذبة والألعاب التربوية الهادفة وعلى ألعاب متنوعة باستخدام الأدوات أو بدون استخدام الأدوات التي تناسب أطفال الروضة، والتي ساهمت على تحسين وتطوير مهارات التحكم والسيطرة (الرمي، اللقف، التنطيط، التصويب) لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وهذا ما أكدته دراسة (نبيلة السيد منصور، 1999) "أن للبرامج والأنشطة الحركية الموجهة أثر إيجابيا على النمو الحركي والمهاري للطفل"، إضافة إلى تكرار ممارسة العمل عدة مرات مما ساعد الطفل على اكتساب الخبرة، هذا ما يساعد على تثبيت المعلومات التي إكتسبها الطفل لأطول فترة ممكنة.

نجد مهارة رمي الكرة تطورت بشكل جيد لدى الأطفال، والسبب هو تطور التوافق الحركي، وما تضمنته الوحدات التعليمية المقترحة من الوضعيات والمواقف التعليمية باستخدام ألعاب بالأدوات لتطوير هذه المهارة لدى أطفال ما قبل المدرسة، مما أدى إلى اشتراك حركة الجذع مع حركة الذراع الرامية للكرة في عملية الرمي، حيث أثبت دراسة "مونيكا وولد 1937" يتمكن الطفل من أداء مهارة الرمي على هدف كبير على بعد (2 م) على أن يكون الهدف بموازية ارتفاع رأس الطفل، ويتم ذلك بدءاً من عمر 4-5 سنوات وعندما يبلغ الطفل العام السادس يصبح في مقدوره أن يتقن دقة الرمي على هدف يبعد حوالي (5 م)، ويرمي الأولاد لمسافة أبعد وبدقة أكثر من البنات (راتب أسامة كامل، 1994، ص77).

تعد مهارة الرمي من أكثر المهارات أهمية وشيوعاً للتعبير عن حركات المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة في هذه المرحلة، كما تقول (الناشف هدى محمود، 2001) أن الفترة من (2-7) هي مرحلة الحركات

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الأساسية حيث يحقق الطفل مزيدا من التحكم والسيطرة على القدرات الحركية الأولية بالإضافة إلى تنمية مهارات جديدة .

وكما أكد برنامج (عيد دلال فتحي، 2006) و(عوض فاطمة صابر، 2006) و(السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005) و(عفاف عثمان مصطفى، 2008)، بضرورة توفير مجموعة من الأنشطة الحركية وتنوع الوسائل واستخدام أدوات لضبط مهارة الرمي للأطفال كالأطواق والأشكال الهندسية المعلقة على الجدار على مسافات وإرتفاعات مختلفة وبأحجام وألوان مختلفة، كل هذا أسهم بقدر كبير على تشكيل البرامج الحركية الخاصة بتعليم مهارة الرمي وتنفيذها مع الأطفال وفق قابليتهم وإمكانياتهم الحركية والمهارية، وهذا ما يثبت بأنه إذا ما جاء التدريب في الوقت المناسب الذي يكون فيه الطفل ناضجا ومستعدا كان ذلك مفيدا وناجحا في تطوره الحركي(شفيق حسان، 1989، ص185).

أما مهارة اللقف والإستلام يرجع الفروق إلى توفر البرنامج المقترح على فرص التكرار والممارسة للألعاب والتي أستهدفت الذراعين واليدين في التعامل مع ظروف ومواقف حركية كلقف الكرات المرمية، رمي الكرة عاليا ولقفها، رمي الكرة لأبعد مسافة ثم الجري لاستردادها والعودة لنفس المكان، رمي الكرة على هدف ثابت، لقف الكرة ولقفها من الحركة وعلى خط معين، أو على شكل ألعاب حركية باستخدام الأحجام وألوان مختلفة للكرات إلى غيرها من الأنشطة والألعاب التي ساهمت في تطور هذه المهارة لدى أطفال المجموعة التجريبية.

و نجد (عيد دلال فتحي، 2006) و(عوض فاطمة صابر، 2006، ص105) و(السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005) وضعتا مجموعة من الأنشطة في برنامجهما المقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية والتمثلة في رمي أدوات متنوعة لأعلى لنفسه مع التحكم فيها دون فقدانها بأساليب مختلفة، التمرير والاستقبال بين الزميلين باليدين، ثم بيد واحدة، تنويع مستويات اللقف ، والتمرير من أوضاع مختلفة، استخدام كرات مختلفة الأوزان والأحجام، رمي أدوات متعددة لأعلى مع محاولة لقفها....الخ.

فتتطور مهارة استلام الكرة مع عمر الخامس الطفل، وتتطور هذه المهارة للأطفال المتدربين إذ يمتلكون مستوى من التوقع الحركي والذي يمكنهم من متابعة سير الكرة ثم النجاح في استلامها وهي في الهواء، إن هذه المرحلة من التطور يمكن الوصول إليها عندما يكون الطفل في عمر (6) سنوات تقريبا، وإن قابلية السرعة والانسيايية تتحسن مع تقدم عمر الطفل من أطفال بعمر (6-7 سنوات) قادرين على أداء مهارة الاستلام بقدر من السرعة والانسيايية (راتب أسامة كامل، 1990، ص190).

فعملنا في بحثنا على اكتساب مهارة اللقف عند الأطفال، وهذا باقتراح واختيار الأنشطة الفعالة لتنمية هذه المهارة وكذا إتاحة الفرصة للأطفال بعدد كافي من المحاولات والتكرارات في الحصص التعليمية إستخدام الكرات لها أثر وبصورة مجتمعة على زيادة إحساس الطفل بالأداة وطريقة التعامل معها في ظل إختلاف الواجبات الحركية المطلوبة منه، لينعكس ذلك على نجاح مهارة اللقف والرمي في أن واحد.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أما بالنسبة لمهارة التصويب يرجع الفروق والتطور الحاصل إلى توفر البرنامج المقترح على فرص التكرار والممارسة للألعاب والأنشطة المتوفرة في البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية منها التصويب على مربع مرسوم في الجدار، التصويب داخل صندوق من مختلف المسافات ورمي الكرة في اتجاهات مختلفة....الخ.

أما مهارة التنطيط يرجع الفروق والتطور الحاصل إلى توفر البرنامج المقترح على فرص التكرار والممارسة للألعاب والأنشطة البدنية المقترحة في الوحدات التعليمية، حيث يعرف كل من برنامج (عيد دلال فتحي، 2006، ص 161) و(عفاف عثمان مصطفى ، 2008، ص 132) تشابها كبيرا حيث نجد مجموعة من الأنشطة المقترحة في برنامجهما المقترح والمتمثلة في تنطيط الكرة حول الجسم، تنطيط الكرة من المشي، تنطيط الكرة باليد اليمنى واليسرى (لأعلى مسافة) ثم التنطيط بأشكال مختلفة، باستخدام كرات طبية موضوعة على الأرض يقوم الأطفال بتنطيط الكرة باليد التي يفضلها بين الكرات الطبية على شكل متعرج،...الخ.

ويشير (راتب أسامة كامل، 1990) عن أشكال التعزيز التشجيع في النشاط الرياضي تلعب دورا الدافعية والتحفيز لدى المتعلمين، وهذا حتما يرمي للتفوق والنجاح، وما أكدته أيضا(عفاف عثمان مصطفى، 2010، ص 251) على أن التربية الحركية من أفضل الأساليب التعليمية التي تقدم خبرة حركية من خلال حل المشكلات حركية يمكن للأطفال حلها باستخدام أجسامهم بطرق معينة، كما يمكن حلها مع الزملاء وفي مجموعات صغيرة وكبيرة (السايع مصطفى، 2007، ص 252).

وعند ممارسة لنشاط اللعب يتعرف الطفل إلى مهاراته بشكل طبيعي، وبالقدر الذي يستطيع فيه الطفل أن يتحرك ويلعب تكون حيوته(الهويدي زيد، 2007، ص 255)، وما أكدته (وجيه محبوب، 2001، ص 141) أن اللعب يمكن الطفل من دمج المهارات مع بعضها بشكل دقيق، لاسيما أن المهارات الحركية الأساسية تبدأ بالتحول نحو الثبوتية وسيطرته وقدرته على التحكم بما تمكنه من الدمج فيما بينهما. ومنه ما يمكن قوله بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الجزئية الثانية.

3.2.5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال الجدول رقم (25) والذي يمثل الأساليب الإحصائية الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض مهارات الثبات وإتزان الجسم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية"، نلاحظ أن خلال تحليل الجدول أنه بلغت القيمة المعنوية sig قدرت ب 0.000 ومستوى دلالة قدر ب 0.05، وعند مقارنة القيمة المعنوية sig 0.036 بمستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 58، نلاحظ أن القيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة، وهذا ما يدل على أن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وتعزى الباحثة سبب هذه النتائج الايجابية إلى التأثير الفعال والإيجابي للبرنامج المقترح، الذي كان غنياً بالألعاب التربوية والغرض منها تنمية التوافق العضلي العصبي، وكما نرجع أيضاً النتائج إلى طريقة تقديم الألعاب من طرف المختبر (الباحثة)، فتتفوق المجموعة التجريبية التي نفذت البرنامج على المجموعة الضابطة يرجع إلى تطبيق البرنامج الحركي المقترح، بتطبيق وحدات تعليمية تهدف إلى تنمية مهارة التوازن لدى أطفال ما قبل المدرسة، فقد بنيت وحدات البرنامج المقترح بعناية ومنهجية مدروسة ساهمت بقدر كبير في تنمية مهارات الاتزان وثبات الجسم لطفل ما قبل المدرسة، ووفق أسس راعت جميع الجوانب اللازمة لمرحلة الطفل ما قبل المدرسة، فالنتائج المتوصل إليها يعود إلى محتوى البرنامج المقترح باستخدام مجموعة من الألعاب التربوية التي تخدم الهدف على الألعاب التي تعتبر من أفضل الطرق في تعليم الحركة للطفل، حيث يظهر فيه حب اللعب والاستطلاع والاستكشاف وحل المشكلات والتحدي والمنافسة، فتحسن نتائج مهارة التوازن راجع لأهمية هذه القدرة الحركية في المرحلة العمرية المبكرة للطفل، والتي أعطيت لها القدر الكافي في البرنامج المقترح من الأنشطة الحركية والتدريبات والألعاب والتمارين المختلفة في شكل وضعيات تعليمية تعمل على تحسين أداء مهارة التوازن ولزيادة فاعلية عملية التعلم لدى الأطفال.

ومن بين هذه الأنشطة على شكل التدريبات المتنوعة كرفع إحدى القدمين والارتكاز على القدم الأخرى أطول فترة ممكنة، تدريبات باستخدام أكياس حبوب أو كتاب حيث يوضع الكتاب على الرأس، والوقوف على القدم اليمنى أو اليسرى مع العد من (1-10)، لعبة شد الزميل، الاتزان على القدمين معاً، الاتزان على قدم واحدة، الاتزان مع محاولة لمس أجزاء مختلفة من الجسم حسب إشارة المربي، الاتزان مع رمي ولقف الكرة، الاتزان وفق مستويات، الاتزان مع الزميل، الدوران أثناء الاتزان، المشي في عدة اتجاهات، الاتزان بالمشي من حبل إلى آخر... الخ على ضرورة توفير ألواح التوازن الثابت بمختلف أنواعها من أجل تطوير المهارة وجعلها حافزاً وتحدياً للأطفال ونجد أنشطة بسيطة تتمثل ببداية رفع القدم من الأرض، رفع الركبة لأعلى، الاتزان على الركبتين والتنويع في مكان وضع الذراعان، الاتزان على رجل وميل الجسم أماماً وخلفاً وجانباً، الاتزان على شكل وقفة البجعة، الاتزان بعد الحجل.

يعد الاتزان مطلباً أساسياً لأداء الكثير من المهارات الحركية، وتتضمن كل تحركات الجسم أو مهارات التنقل والتحكم تتضمن نوعاً من الاتزان (السكري خيرية إبراهيم وآخرون، 2005، ص46)، وتعتبر حركات التوازن من الحركات الأساسية في تعلم الحركة، فمن خلالها يتمكن الطفل من الاحتفاظ بتوازنه وثبات الجسم عند اتخاذ أوضاع معينة، فالخبرات الحركية التي تعمل على زيادة قدرات الأطفال للاتزان التي تؤهلهم على نمو وإظهار مرونة التحكم القوامي أثناء تحركاتهم بطرق متعددة (عيد دلال فتحي، 2006، ص138)

تمثل فئة الحركات الأساسية لثبات واتزان الجسم جانباً هاماً لتطور النمو الحركي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، فاختلاف أنواع حركات الطفل الأساسية إلى أنها تتطلب توافر قدر ملائم من مقدرة الطفل على الاحتفاظ باتزانته سواء من وضع الثبات أو من وضع الحركة (راتب أسامة كامل، 1990، ص197)، ويعد التوازن عنصر من العناصر الحركية التي يجب مراعاتها عند تعليم وتدريب أي مهارة حركية كونه الأساس

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

التي تقوم عليه المهارة، والقدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم عند أداء مختلف الأوضاع (البشتاوي مهند حسين، الخوجة أحمد إبراهيم، 2005 ، ص 543)، أي أن الاهتمام بالتوازن وفق برنامج محدد يمكن الطفل من إكتساب هذه القدرة الحركية فلا بد أن تكون متابعة وتصميم الوحدات التعليمية مع مراعاة القدرات الفردية والوقت المناسب ومدة الحصة والإمكانيات المادية والبيداغوجية التي يجب توفيرها.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (كراتي عام 1979) على أطفال عمر خمس سنوات أنهم يستطيعون الاحتفاظ باتزانهم من الثبات على نحو مرض (راتب أسامة كامل، 1990، ص 197).

فالحركة التي يقوم بها الإنسان من مشي وجري ووثب، أو الحركات الرياضية التي تتم في حيز ضيق كالمشي على العارضة أو الوقوف على مشط أحد القدمين، كل هذه الحركات تتوقف على مدى سيطرة الفرد على أجهزته العضلية العصبية بما يحقق المحافظة على وضع الجسم دون أن يفقد إتزانه (ريسان خريبط مجيد، 1989، ص 184).

وأكد (الديري علي، 2014، ص 36) في إشارة منه لإحتياجات الأطفال للنشاط الحركي من (5-6) سنوات، على أنه يجب الإكثار من الأنشطة الحركية التي تساعد على عنصر التوازن في هذه المرحلة العمرية من حياة الطفل

أما بالنسبة لمهارة التوازن الحركي يرجع الفروق والتطور الحاصل إلى توفر البرنامج المقترح على فرص التكرار والممارسة للألعاب والأنشطة المتوفرة في البرنامج المقترح إلى احتواء البرنامج على ألعاب وتمارين تساعد الطفل على الحفاظ بتوازنه، وكذا تقديم نموذج التمرين من طرف الباحثة لكي يكون الصورة الذهنية عن شكل التمرين وطريقة أدائه، ومشاركة الأطفال في اللعب.

فمن بين الأنشطة المقترحة في البرنامج لتنمية مهارة التوازن المتحرك كالمشي على عارضة التوازن، المشي على خط مرسوم على الأرض، السير على عارضة التوازن باستخدام أوضاع ذراعين مختلفة، الاتزان مع الزميل، المشي ثم الوقوف على قدم واحدة ومعاودة المشي للنهاية، المشي على الكعبين، المشي أماما على اليدين والقدمين على الأرض، باستخدام أكياس حبوب، باستخدام مقعد سويدي، لعبة الكراسي الموسيقية،.. الخ وما يمكن قوله أنه من أجل تنمية وتعزيز القدرات الحركية الأساسية للطفل يستوجب من مربّي الرياض تكويننا خاصا في مجال التربية الحركية قصد اكتساب معلومات متخصصة حول المهارة المراد قياسها، وأهم متطلباتها الخبرات الحركية الواجب أخذها بعين الاعتبار أثناء صياغة برنامج التربية الحركية ، وكذا اختيار الوسائل والأجهزة اللازمة لتنمية المهارات الحركية الأساسية.

ونعزو هذا التحسن في المهارات الاتزان الثابت والحركي إلى إتاحة الفرصة للأطفال بممارسة اللعب والذي يعتبر حجر الأساس في تكوين شخصية الطفل وتنمية مختلف جوانب النمو لديه، وهذا ما أكدته علماء نفس الطفل على أن اللعب بالنسبة للطفل هو الحياة الكاملة (شحاتة حسن، 2016، ص 133).

وقد اتفقت الدراسة مع العديد من الدراسات والبحوث منها دراسة (عيد، 2000) ودراسة (محمود درويش طارق عبد الرحمن، 2002) ودراسة (شيرل، 1982) وكذا دراسة (الحوري رنا إبراهيم، الكيلاني ماهر،

2009)، إلى ضرورة بناء دروس التربية الحركية بحيث تعتمد على الأنماط الحركية، كما يجب أن يوضع في الاعتبار تصميم البرنامج الخاص بالتربية الحركية، فالواجبات الحركية يجب أن تتلاءم من حيث المحتوى والتتابع مع مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي للطفل.

تعتبر حركات الإلتزان العنصر الرئيسي لكل المهارات الحركية الأساسية، حيث دائماً يوجد عنصر ثبات وتوازن في المهارات الانتقالية ومهارات المعالجة والتناول وعدم وجود هذا العنصر يؤدي إلى عدم مقدرة الطفل على تنفيذ مهارة .

فبهذا فمهارات التوازن تعد من الأنماط الحركية التي تتيح للطفل الفرصة لاكتساب نقطة البداية لحركات الاكتشاف والتي يقوم بها أثناء التحرك في الفراغ، كما تنمي لدى الطفل القدرة على سيطرة جسمه ونقل ثقل الجسم واتزانه على قواعد ارتكاز مختلفة.

ومنه ما يمكن قوله بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية بعض من مهارات الثبات وإتزان الجسم لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك نقول تحققت صحة الفرضية الثالثة.

4.2.5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

من خلال مناقشة الفرضيات الجزئية الثلاث والتي جاء نصهم " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية الانتقالية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية" بالنسبة للفرضية الجزئية الاولى ، و" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية" بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية، و" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض مهارات الثبات وإتزان الجسم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية " بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة.

وللإجابة على نص الفرضية العامة لابد أن تتحقق كل الفرضيات الجزئية، فبعد إتباع الإجراءات البحث الميدانية والمعالجة الإحصائية فقد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال العينة التجريبية وأطفال العينة الضابطة في كل من المهارات الحركية الانتقالية، ومهارات التحكم والسيطرة، ومهارات الإلتزان وثبات الجسم وهذا لصالح المجموعة التجريبية، وأرجعنا الفضل في ذلك على التأثير الإيجابي والفعال للبرنامج المقترح بالألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، وما يدعم وجهة نظرنا هذه هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي والنتيجة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح، وهذا ما جاء في نص الفرضية العامة ان" استخدام الألعاب التربوية لها فعالية في تنمية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المهارات الحركية الأساسية لدى اطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات "وعليه وبناءا على نتائج الفرضيات الجزئية السابقة يمكن القول بأن الفرضية العامة قد تحققت.

فيعزى الباحث سبب هذا التحسن و التطور كما قلنا سابقا الى ما يتصف به البرنامج المقترح من تطوير فعال وتأثير ايجابي لهذه المهارات الحركية الأساسية الذي تم تنفيذه على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، وكذلك استخدامها بطريقة موجهة، فقد ساهم البرنامج المعد من خلال استخدام الألعاب التربوية والأنشطة البدنية والحركية والتمارين المتنوعة المبرمجة على شكل وحدات تعليمية موجهة ساهمت في تطوير وتحسين أداء بعض من المهارات الحركية الأساسية (المهارات الحركية الإنتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الثبات وإتزان الجسم) لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على فاعلية محتوى البرنامج القائم على إدراج مختلف أنواع الألعاب التربوية وعلى اللعب والحركة الذي يعتبر أحد المفردات الرئيسية عند الطفل وأحد الوسائل الفعالة التي يمكن من خلالها تربية الطفل، وبوضوح محتواه وأهدافه ومضامينه ومعالم البرنامج، فله تأثير ايجابي في تحسين مستوى الأداء الحركي للأطفال المجموعة التجريبية اللذين خضعوا للبرنامج المقترح من طرف الباحثة، حيث يضمن العا ب متعددة تناسب المرحلة العمرية، واحتواء البرنامج على مجموعة من الألعاب التي إنعكست ايجابيا على اهتمام الأطفال بالألعاب وأيضا على مستوى أدائهم الحركي، وهذا ما أكدته (مردان نجم الدين، 1987، ص193) أن سبب التطور إلى احتواء برنامج الروضة على مجموعة من الألعاب التي توفر وتتيح فرص للأطفال باللعب وممارسة النشاط، وأيضا ما ميز من فعالية البرنامج المقترح واقعية وميل الأطفال للعب، حيث الألعاب المختارة متنوعة ومشوقة لتناسب المرحلة العمرية، وتساهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل، ووجود ما يثيره دوافعه نحو اللعب والحركة التي تعتبر ميل طبيعي عند الطفل في هذه المرحلة العمرية من الطفولة المبكرة، ويذكر في هذا الشأن (السايج مصطفى وآخرون) أن أهداف التربية الحركية هو تنمية المهارات الحركية الأساسية وكذا إكتساب التوافق الأولي للمهارات المكتسبة للأنشطة الرياضية (ميرفت علي خفاجة، السايج مصطفى محمد، 2008، ص98)، ويشير(الخولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 1982، ص50) إلى أن الحركة الأساسية ما هي إلا حركة تؤدي من أجل ذاتها ومن الواجب الإعثناء بها في برامج التربية الحركية للطفل، وذلك يهدف إلى إكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية.

ومن المهارات الحركية الأساسية التي تضمنها بحثنا هذا بعض من المهارات الحركية الأساسية الانتقالية (الجري، والوثب، الحبل)، وبعض من مهارات التحكم والسيطرة (الرمي، واللقف، والتنطيط، التصويب) مهارات الاتزان وثبات الجسم (الاتزان الثابت، والتوازن المتحرك)، فبعد إتباع إجراءات البحث والمعالجة الإحصائية أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في كل من المهارات الحركية الأساسية(الانتقالية، التحكم والسيطرة، الاتزان وثبات الجسم) التي في قيد الدراسة وهذا لصالح المجموعة التجريبية وأرجعنا ذلك إلى التأثير الايجابي والفعال لبرنامج المقترح باستخدام الألعاب التربوية في تحسين وتطوير الأداء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وما يدعم وجهة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

نظرنا هو ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين التجريبية والضابطة ولصالح العينة التجريبية التي طبقت البرنامج المقترح المبني على أسس علمية والغني بتمارين البدنية والأنشطة والتدريبات المتنوعة والأنشطة الحركية التي تميزت بعنصر التشويق والإثارة والتنوع، ورسم المهارة للطفل في ذهنه، بتقديم النموذج قبل الأداء، وهذا ما أعطى للطفل تصورا ذهنيا لطريقة أداء الحركة والمهارة، والعمل على تكرار المواقف التعليمية.

وهذا اتفقت عليه نتائج الدراسة التي توصل إليها (بلاطة عبد العزيز عبد الحكيم، 2009) الذي أشار إلى أن تحسن نتائج إختبارات القدرات الحركية والمهارات الحركية الأساسية ليس وليد الصدفة، إنما راجع إلى كون برنامج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية مبني على أسس علمية من قبل المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المرجوة، وأيضاً دراسة (بوهرين وفالهورف، 1989) التي أسفرت على أن المستوى الحركي لأطفال التجريبية كا أعلى وبفرق دال إحصائياً عن المستوى الحركي لأطفال المجموعة الضابطة، وأن الحركة الموجهة تؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل في إختبارات النمو الحركي.

بينما نعزز نتيجة ما توصلت إليه المجموعة الضابطة بالمقارنة مع المجموعة التجريبية، فمن خلال التحليل الإحصائي ووجود فروق بين المجموعتين في القياسات البعدية، يمكن نرجع ذلك نتيجة أن المجموعة الضابطة كانت خضعت للبرنامج العادي المخصص في الروضة الذي تميز بالقصور في التربية الحركية وطبيعة الأنشطة البدنية الذي يتبعه المربي داخل الروضة، حيث كانت تقدم المربيات الأنشطة بشكل غير منتظم للأطفال فالطفل يمارس اللعب من أجل الترفيه والتسلية، وبالرغم من إدراج الأنشطة البدنية في منهج رياض الأطفال، إلى أن في حالة عدم وجود برامج مختصة في مجال التربية الحركية التي تساعد المربي في طريقة تقديم التمارين والألعاب التي تناسب المرحلة العمرية، ويمكن إرجاع السبب إلى تخصص المربي وأنه لم يتلقى تكويناً في مرحلة الروضة في طريقة تقديم برنامج التربية الحركية، فكانت المربية تسير الحصة دون تحديد الهدف أو تحديد محتوى ومضمون الحصة، فكان اللعب عشوائي وكان اللعب من للترفيه والتسلية، لا يوجد هناك لا تنظيم في المحتوى وعدم تحديد الوقت، فكل هذه العوامل أدت إلى هذه النتيجة وهو ما أثر على ناتج أداء الطفل، بالرغم من أن منهج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يعتمد على النشاط الفعال وإيجابية الطفل واشتراكه في اللعب الموجه.

وهذا ما بينته بعض الدراسات في هذا الجانب منها دراسة (عفافة محمد ممدوح محمد ، 2012) أنه وجود قصور في مستوى أداء المهارات الحركية لدى تلاميذ عينة البحث نتيجة عد الاهتمام ببرامج التربية الرياضية داخل المدارس سواء من إدارة المدرسة أو التلاميذ، وتوصلت دراسة (عمارة توفيق، 2018) نقص المربي المتخصص أدى إلى غياب حصة التربية البدنية والرياضية ميدانياً، وأوضح (شيرل، 1982) في دراسة له عن ضرورة تدريب مدرس الحضانه ورياض الأطفال وتوفير الأدوات التي يحتاجون إليها، والأنشطة الرياضية منظمة للأطفال، وضرورة إعداد نماذج متطورة تشمل الأنشطة الحركية والألعاب والوسائل التعليمية للمهارات الحركية المناسبة لخدمة حاجات اطفال هذه المرحلة السنية(ويسل وهولاند،

1993)، ودراسة (عيد دلال فتحي، 1994) عن واقع التربية الحركية برياض الأطفال وأسفرت نتائج عن وجود قصور في برامج التربية وأهدافها برياض الأطفال، كذلك نقص الأدوات والإمكانات المادية والبشرية اللازمة للتربية الحركية، وأكدت على توفير المعلم المتخصص لهذه المرحلة وتوفير البرامج الحركية والمخططات المدروسة والأدوات والأجهزة والمساحات اللازمة للنشاط الحركي برياض الأطفال.

لابد من إعداد معلمات رياض الأطفال بالنواحي العلمية المتطورة التي تساعدنهم على إكساب الأطفال المفاهيم الحركية الإيجابية، وقال (رابح تركي، 1990) يجب أن تكون المربية على دراية ببرامج التربية الحركية، حيث يعتمد نجاح برامج التربية الحركية على نجاح المعلم في دخول عالم الطفل وعلى مدى استمتاعه بعملية التدريس ويصبح دور المربي داخل درس التربية الحركية مرشداً موجهاً أكثر من كونه قائداً للدرس وعلى المربي أن يؤسس وحدات التدريس مبنية على موضوعات حركية من خلال الاسترشاد بإطار جوانب وأبعاد الحركة، ومن خلال الاعتماد على البرامج الرئيسية الثلاث في تدريس التربية الحركية والمتمثلة في الجهاز التربوي، الألعاب التربوية، الرقص التربوي.

مما يدل على الكفاية المطلوبة في تنمية هذه المهارات الحركية للمجموعة التجريبية سواء ما وفره البرنامج المقترح خلال احتواءه على وحدات تعليمية للمهارات الحركية الأساسية وتحديد الوقت المخصص لكل وحدة والمجزأة إلى عدد من الحصص التعليمية والتي تتميز بعنصر التشويق والإثارة والدافعية والتنوع في أدوات اللعب، وتتميز بخبرات متنوعة وثرية من خلال الممارسات للمواقف والتجارب التي بني عليها البرنامج والتي إستهدفت بالأساس المهارات الحركية الأساسية السابقة بالذكر لدى أطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال ممارستهم الإيجابية، ومما أدى إلى تنمية العديد من المهارات الحركية وكذا الإستجابات الحركية المرتبطة بكل مهارة والتي تأهلهم تطور الأداء الحركي وتحقيق التوافق في الحياة المستقبلية.

و إذا كانت البيئة منظمة بشكل يشبع حاجات الفرد ودوافعه فإنه يهتم فيها، وتصبح عنصراً مهماً في إدراكه لها، فحاجات الطفل هي البيئة المناسبة لإشباع حاجاته واهتماماته (طلال نجم الدين وآخرون، 2006، ص150).

وهذه النتيجة التي توصلنا إليها من خلال اختبارات المهارات الحركية الأساسية يتفق مع جملة من الدراسات السابقة، فيتضح من خلال هذه النتائج بأن للبرنامج المقترح في الألعاب التربوية له أثر فعال في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات، فالبرنامج يحتوي على مجموعة من التمارين التدريبية والمتخصصة، التي يمكن من خلالها مساعدة الطفل على تنمية وتطوير أداء المهارات الحركية الأساسية، كما أن له دور في بذل جهد، وإتاحة فرص أكبر للعب، مما يؤدي في تحسين مستوى أدائهم الحركي، فيعد اللعب التربوي أساساً في تعلم المهارات الحركية الأساسية، كونه يتيح فرص للمحاولة والتجريب، وبالتالي القدرة على أداء للحركات الأساسية والتحكم فيها.

وكما أرجعنا هذا التطور الحاصل للمجموعة التجريبية إلى كفاية البرنامج المقترح في استثمار الطاقة الزائدة لدى أطفال الروضة، مما أوجب علينا توجيهها واستثمارها باستخدام اللعب كوسيلة في إنماء هذه المهارات

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الحركية، ومن خلال ما تؤكدته نظرية الطاقة الزائدة التي تقول بان " أن الكائنات الحية وأهمها الإنسان قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدمها كلها في وقت واحد، ونتيجة لهذا توجد قوة فائضة ووقت فائض لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، وعلى هذا فان للإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وفي أثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم معها وجود منفذ لها، واللعب هو الوسيلة الممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة، وتقترض هذه النظرية أن اللعب هو تصريف للطاقة الزائدة التي لا تستنفذها أغراض الحياة ونشاطات العمل عند الكائنات الحية ونتيجة لهذه الطاقة الزائدة يتوجه الكائن الحي إلى اللعب ليصرفها في نشاط يعود على الذات بالمتعة، في حين قال سبنسر بأن اللعب هو أصل الفن وعده نتيجة لطاقة فائضة في جسم الإنسان، فاللعب وسيلة للتخلص من الطاقة الزائدة ومن الأدلة التي يسوقها أصحاب هذا الرأي، أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار، لأن هناك من يرعاهم فليدهم طاقة فائضة يصرفونها في اللعب

فبهذا اللعب هو استغلال الطاقة الحركية والذهنية في آن واحد عبر نشاط ما، قد يكون نشاطا موجها أو غير موجه، يقوم به الأطفال عادة لتحقيق المتعة والتسلية والتعلم بطرق غير مباشرة، ويستغله الكبار كي يسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية (سحر توفيق، جيهان لطفي، 2013، ص21).

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة (بن ميصرة عبد الرحمن، 2008) من خلال نتائج الاختبارات للأداء الحركي تشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح المتبع في الروضة في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال التعليم التحضيري، وهذا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الحركي بين الأطفال الممثلين للعينه لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (رشيد محمد عامر، 2004) التي تشير إلى أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثيرا إيجابيا ودال معنويا على تطوير وتنمية المهارات الحركية الأساسية بعد تطبيقه على المجموعة التجريبية، وهذا ما تؤكدته أيضا دراسة (نبيلة السيد منصور، 1999) إذ أظهرت نتائجها أن البرنامج الموجه له أثر ايجابي على النمو الحركي والمهارات الحركية الأساسية للطفل.

ويتطلب إشباع حاجة الطفل الأساسية والنفسية من ممارسة اللعب، بإتاحة الوقت الكافي له، وتهيئة المكان المناسب للعب، واختيار أدوات اللعب المتنوعة والمناسبة لعمره وعقله وجسمه، ومنحه الحرية في ممارسة النشاط الذي يريده، واختيار المجموعة التي يستطيع التفاعل معها، كل ذلك وفق أصول اللعب وقواعده وقوانينه، والمعلم أولا وأخرا يوجهه نفسيا وتربويا ويقدم له التغذية اللازمة والملائمة .

وقد جاءت نتائج بحثنا بالنسبة للمهارات الحركية الأساسية مشابهة لما توصل إليه (محمود درويش طارق عبد الرحمن ، 2002) التي أشار إلي أن البرنامج المقترح ساهم بصورة كبيرة في تحسين مكونات المهارات الحركية الأساسية، (الين وديع فرج، 2002) أن الأطفال الروضة قد تعلموا مهارات المشي والجري والوثب وتتحسن هذه المهارات وفقا للفرص التي تتاح لهم فهم يستطيعون التحكم لحد معقول في الأداء

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

والتوقف والدوران إلا أن مسك الأشياء باليدين يكون صعبا نسبيا، ولذلك فهم يواجهون صعوبة في مسك الكرة الصغيرة، أما بالنسبة إلى التوازن فهم يستطيعون الوقوف على قدم واحدة كما يستطيع معظمهم الاتزان على الأصابع (الحوري رنا ابراهيم، الكيلاني ماهر، 2009)، فالطفل يمكنه أن يقفز على رجل واحدة عند بلوغه (05) سنوات، وبإمكانه أن يمشي على جسر في توازن، ويصبح أكثر توازنا في جريه، بحيث يكون أكثر راحة، وتكون حركته أكثر دقة وأكثر سرعة من ذي قبل، ويستطيع ركوب الدراجة بكل توازن، وكذلك استقبال ومي الكرات (Agnés FLAIN , 1999 , p 67).

وكما تتفق ما توصل إليه كل من دراسة (حسين فاطمة ناصر، 2002) و (البدي طارق، 2002) أن لبرنامج التربية الحركية له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية وعلى تنمية بعض الصفات البدنية، وما أثبتته (عيد دلال فتحي، 2000) أن هناك تحسن في مستوى المهارات الحركية الأساسية لأطفال المجموعة التجريبية عمر (5-6) سنوات بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح، فبطارية اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخلصة تتميز بصلاحية عالية في قياس تلك المهارات.

وما توصلت إليه الدراسات المحلية لكل من دراسة (بن دهمّة طارق، 2011، ص205) الذي أكد أن النشاط الحركي الموجه مكانة ودور كبير في مرحلة التعليم التحضيري بإعتباره بداية قاعدة هرم التعليم، ودراسة (بغيو مالحه، 2018، ص 29) أن الألعاب الحركية تعتبر حاجة أساسية يجب إشباعها من أجل تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل، كما أن لها أثر هام في بناء وتنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية- الحركية للطفل ما قبل المدرسة، وما أكدته أيضا دراسة (قادري أسيا، 2018، ص3) على أهمية استخدام برامج التربية الحركية خاصة في هذه المرحلة الحساسة لما لها من أثر كبير في تنمية الذكاء لدى الأطفال، مما يساعد الطفل في إدراك ذاته وتنمية الإحساس الحركي لديه، إن اللعب يمكن الطفل من دمج المهارات مع بعضها بشكل دقيق، لاسيما أن المهارات الحركية الأساسية تبدأ بالتحول نحو الثبوتية وأن سيطرته وقدرته على التحكم بما تمكنه من الدمج فيما بينهما (وجيه محجوب ابراهيم، 2001، ص142)

عند ممارسة لنشاط اللعب يتعرف الطفل إلى مهاراته بشكل طبيعي، وبالقدر الذي يستطيع فيه الطفل أن يتحرك ويلعب تكون حيويته (الهويدي زيد، 2007، ص255).

حيث أن الطفل يمكن ان يتعلم بعض المهارات، ثم ان باللعب والخبرة التوجيهية تؤثر تأثيرا كبيرا في سرعة تطور قدرات حركات الانتقال والتحكم والثبات والاتزان، حيث أن الانتقال من مرحلة إلى أخرى يعتمد على نضوج الأنماط الحركية التي تمارس وتطبق على مجموعة كبيرة من المهارات الحركية العامة وإذا كانت هذه الأنماط اقل من مستوى النضوج فان قدرات الفرد ستتأثر بصورة واضحة في المهارات الخاصة، فبتطبيق البرنامج التعليمي المقترح للألعاب التربوية أدى إلى تحسن في أداء الحركات الأساسية عند أطفال الممارسين في الروضة لهذا البرنامج، فهو يعمل على مساعدة الطفل على اكتساب المهارات وخبرات لها علاقة بالنشاط الحركي، بحيث تأثر ايجابيا في نمو قدراته وكفاءاته الحركية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وعليه أعطت نتائج البحث من خلال الوصول إلى تفريغ كل من نتائج الاختبارات وتحليلها وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، استطعنا الكشف عن وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ومن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، ما هو موجود في مقارنة نتائج البحث ومناقشتها، وتحقق من خلال نتائج الفرضيات الجزئية التي وضعت من طرف الباحث فإن الفرضية العامة قد تحققت والتي نصت على أن " استخدام الألعاب التربوية له دور فعال في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر 4-5 سنوات ".

و وجدنا توافق بين بحثنا الحالي و معظم الدراسات السابقة، حيث توصلوا أن اقتراح برامج اللعب والبرامج الحركية في رياض الأطفال يساعد الأطفال كثيرا في تنمية مهاراتهم الحركية الأساسية.

الإستنتاج:

لقد تم التطرق من خلال هذا البحث إلى مدى فعالية إستخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض من المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات، وقد حاولنا من خلال هذا البحث بإعداد برنامج تعليمي يحتوي على عدد من الحصص التعليمية باستخدام مختلف أنواع الألعاب التربوية التي تسهم في تحسين وتنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وانطلاقاً من أدوات البحث و مناقشة فرضيات واستناداً على نتائج البحث المتحصل عليها بعد تحليل نتائج الإختبارات المطبقة على أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات في رياض الأطفال، تبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في بعض من المهارات الحركية الأساسية (المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الثبات والاتزان) في القياس البعدي أي بعد تطبيق برنامج الألعاب التربوية المقترح، مما تبين لنا نمو بعض من المهارات الحركية الأساسية عند أطفال المجموعة التجريبية قيد البحث، مما يظهر أثر البرنامج على المجموعة التجريبية في تنمية بعض من المهارات الحركية، وبالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي لم يظهر أفرادها أي نمو أو تحسن في بعض من المهارات الحركية الأساسية، و نرجع التطور الحاصل في الإختبار البعدي لفعالية محتوى وتنظيم حصص التعليمية للبرنامج المقترح بالألعاب التربوية المطبقة على أطفال المجموعة التجريبية وهذا ما يبين بأن المهارات الحركية يمكن أن تنمى بالتدريب والتعلم والممارسة.

ولهذا ربما يعود تفوق المجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية أيضاً لإحتواء البرنامج على توظيف مختلف أنواع الألعاب التربوية مشوقة ومهمة عملت على استثارة الطفل تأثيراً عميقاً مما ساهمت في تنمية مهارات الطفل، وقد أشار في ذلك (الخولي أمين أنور، الراتب أسامة كامل، 1992، ص362) أنه يجب أن يتوفر برنامج التربية الحركية للأطفال بتنوع الأنشطة ومقابلة إحتياجات الأطفال، وذلك مما يتصفون به من ضعف في اللياقة البدنية، مما يدفعنا إلى الاهتمام أكثر بالأنشطة الحركية التي من شأنها تحسن الكفاءة البدنية والحركية للأطفال، فالروضة هي المكان المناسب الذي يوفر له ذلك ويمنحه فرصة التعلم حسب قدراته، فالطفل في هذا العمر رغم قدراته الكبيرة على الاستيعاب لا يمكنه الاستفادة من المدرسة الابتدائية إذا لم يتضح بعد بدنياً وعقلياً، ليركز انتباهه لوقت طويل، ولا يمكنه بالتالي الجلوس لمدة ساعات الاستماع إلى الدروس، كما أن قواه العضلية والبصرية والسمعية لا تمكنه في هذا العمر من القراءة والكتابة، و نستنتج من خلال بحثنا هذا أن:

- أن البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التربوية له تأثير إيجابي على تنمية بعض من المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات.

-تفوق أطفال المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح على أطفال المجموعة الضابطة في جميع الاختبارات في القياسات البعدية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لإختبارات بعض من المهارات الحركية الانتقالية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لإختبارات بعض من مهارات التحكم والسيطرة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لإختبارات بعض من مهارات الثبات والاتزان ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات بعض المهارات الحركية الأساسية(المهارات الحركية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة، مهارات الثبات والاتزان) في القياسات البعيدة ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا راجع إلى التأثير الإيجابي والفعال لبرنامج الألعاب التربوية المقترح الذي أدى إلى تنمية وتحسين بعض من المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

وما نستخلصه أن برنامج الألعاب التربوية المقترح الذي طبق على المجموعة التجريبية حقق نموا جيدا للمهارات الحركية الأساسية عند مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي، وتفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية وتحسين بعض من المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة عند مقارنة القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الاقتراحات والتوصيات:

- الاهتمام ببرامج التربية الحركية الخاصة بالجانب الحركي في الروضة عن طريق إعداد برامج متخصصة، لما لها من أهمية في تربية وتنشئة الطفل السليمة من جميع الجوانب .
- إستخدام البرنامج المقترح بالألعاب التربوية لما له من تأثير ايجابي وفعال في تحسين أداء المهارات الحركية الأساسية لهذه المرحلة العمرية.
- ضرورة الإهتمام بالألعاب التربوية واستخدامها بشكل كبير في الحصص التعليمية.
- الإهتمام بالحصص التعليمية خاصة تلك المتعلقة باللعب، وإعطائها الأهمية والمكانة التي تستحقها في الروضة.
- التنوع في إستخدام مختلف الألعاب التربوية الحركية والتعليمية والفكرية والاجتماعية، فعلى المربي التنوع في إختيار هذه الألعاب من جهة والتنوع في إستخدامها في إعداد البرامج.
- توفير الوسائل والأدوات اللازمة داخل الروضة لتطوير أنشطة اللعب والتي تساعد في جذب انتباه الطفل أكثر.
- العمل على تطوير الأنماط الحركية في وقت مبكر من عمر الطفل لان أي قصور فيها يكون لها تأثير سلبي على مراحل التعلم الأخرى.
- إشباع حاجات الطفل الحركية ضمن برنامج الألعاب التربوية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- الزيادة في الحجم الزمني أي الوقت المخصص للعب الأطفال في الروضة.
- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية في المراحل عمرية أخرى.
- إجراء دراسات مماثلة تتناول أشكال مختلفة من اللعب.
- إجراء دراسات تتضمن المهارات الحركية الأساسية وفق متغير العمر أو الجنس (ذكور وإناث) على هذه المهارات.
- إجراء بحوث حول أثر البيئة في تطور الأداء الحركي بين الذكور والإناث لأطفال ما قبل المدرسة.
- إجراء بحوث تتضمن مهارات حركية أخرى كالنسلق والتعلق... لتحديد تأثير الجنس على هذه المهارات.
- إجراء بحوث ميدانية باستخدام برامج أخرى كالقصة الحركية، الألعاب الحركية، الألعاب الاستكشافية لأطفال الروضة بهدف تنمية المهارات الحركية الأساسية.
- إقتراح تنظيم دورات تدريبية وتكوينية لفائدة المربيّات لمعرفة كيفية التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحساسة والإلمام بأهمية تربية وتنشئة طفل الروضة من خلال اللعب، التربية الحركية.

الختمة

الخاتمة:

إعتمدت التربية الحديثة على اللعب بشكل أساسي في مختلف المناهج التربوية كأهم الوسائل التعليمية في جميع مراحل التعليم، وقد أثبتت هذه الوسيلة جدارتها من خلال المساعدة في فهم وترسيخ المفاهيم التعليمية في أذهان الأطفال، حيث أن ما يميز الطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على النشاط الحركي وسرعة اكتسابه للمهارات الحركية المختلفة.

ويعد اللعب النشاط الأساسي في مرحلة الطفولة المبكرة وسيلة للتعلم واكتساب المفاهيم، فيكون الطفل فيها قابلاً للتأثير والتوجيه، فهي فترة حيوية للنمو المهاري، وبهذا فالألعاب التربوية من بين الألعاب التي لها أهداف تربوية، فكرية، بدنية كتنمية الصفات البدنية وخاصة تعليم المهارات الحركية الأساسية، كما أنها أهم الطرق والوسائل في تنمية المهارات الحركية الأساسية، لأن الطفل في هذه المرحلة مساحة لغرس والتعليم والابتكار، فهو عبارة عن صفحة بيضاء نصنع بها ما نشاء فعلى المربين توفير لهم مساحات اللعب، التي تمكنه من الإبداع والتعلم لمختلف المهارات الحركية، الحسية، الفكرية... الخ، فاللعب هو الحركة التي تشكل عملية نمو وتكامل شخصية الطفل، وقد بينت الدراسات عن أهمية تنمية الحركة للطفل، وعلى إتاحة فرص اللعب وأهميته على الجوانب الأخرى خاصة الجانب الحركي.

فإن اللعب ليس مجرد ترويح وترفيه بل هو عملية مهمة في سبيل النمو، فهو وسيلة يعبر من خلالها الطفل عن ذاته ويطور فيها عن مهاراته ويكتشف معها الجديد من حوله وهو كنشاط حر يكسب الطفل المهارات الحركية المتعددة ويظهر مواهبه وقدراته الكامنة، ويتعلم من خلاله النظام لأن اللعب له أصول والقواعد (عزيزة صبحي، 2009، ص52)، فحينما يخضع اللعب للتنظيم الملائم فإنه يخلق شروطاً مواتية لنمو الأشكال المختلفة للنشاط الحركي عند الطفل، فأتناء اللعب يستوعب المهارات الحركية المعقدة ويعمل جاهداً لتحسينها، فالطفل يبدأ في أن تتكون لديه اتجاهات معينة نحو كيانه الجسمي، وكيفية استخدامه لإمكاناته الجسمية (فيصل عباس، 1997، ص142).

وتعتبر المهارة الحركية الأساسية بمثابة القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل، فهي الأساس المتين الذي تبنى عليه غالبية الألعاب الرياضية، لذلك فمن الأهمية أن تتبوأ مناهج تطوير المهارات الحركية الأساسية وأنماطها المكانة الملائمة والمبكرة من حياة الطفل، وإن هذه المهارات يجب أن لا تنال منا هذا الإهمال من خلال افتراض غير سليم مغزاه أن الطبيعة كفيلة بتنميتها، فعلى الرغم من أن تطور هذه المهارات يرجع إلى عوامل وراثية، إلا أن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل أن نكسب ظروفًا بيئية مناسبة لتطوير هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد هذه المرحلة مرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي عند الأطفال (متولي عبد الله محمد، 2016، ص157).

فمن خلال ما أشرنا إليه تبرز أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الإنسان وتفرض على المتدخلين والمختصين في شؤونها المعرفة اللازمة بخصائصها ومميزاتها من أجل التكفل بالأطفال على أحسن وجه وإعطائهم التربية والتعليم الملائمين لكل مرحلة من مراحل النمو، فبمعرفةهم الصحيحة والكاملة لهذه المرحلة

من شأنها أن تعود بأكثر من فائدة تفيد الأولياء، فتسهل عليهم مهامهم وتمكنهم من اختيار أفضل تربية، فتفيد الأطفال فيلقون من التربية ما يناسبهم ويلائهم وبما يتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم فتحقق أسباب النجاح. وبهذا تهم دراسة نمو الطفولة المبكرة القائمين على السياسة التربوية لتنشئة الأجيال، وكما تهم المشرفين على الأطفال في المؤسسات التربوية كالروضة، وتفيد أيضا المكلفين بإعداد البرامج والمناهج وتطويرها وإصلاحها، ويعد هؤلاء من المتدخلين في العملية التربوية اللذين تشترط فيهم المعرفة الدقيقة والعميقة للطفولة المبكرة وخصائصها ومميزاتها.

إن الهدف المراد من هذه الدراسة هو ممارسة الأنشطة البدنية والحركية في مرحلة الروضة والوصول بالأطفال إلى تنمية الجانب الحركي من خلال البرنامج المقترح، ويعد إحدى الوسائل التدريسية المهمة التي تساعد على تحقيق العديد من الأهداف كتنمية الجوانب الشخصية بأبعادها المختلفة، فتشكل أحد الروافد التي تتسرب بواسطتها المعرفة إلى الطفل، وبها يكتشف الطفل الكثير عن نفسه وعن البيئة والعالم الذي يعيش فيه، ويتعلم من خلالها كيف يسيطر عليها ويسخرها لمصلحته، كما يلبي الطفل من خلالها رغبته في المشاركة في حياة الكبار عن طريق ممارسة أنشطة اللعب .

فحتما هناك علاقة مؤكدة بين اللعب وجميع جوانب النمو المختلفة للنمو، فاللعب يقوم بدور مهم في نمو الطفل والذي نستطيع أن نسميه بالتحدي والاختيار، لهذا يصمم نوع من اللعب لاختبار قدرات الطفل الحركية فيغطي حدود الطفل وقواه، فالحركة والتحرك قاعدة لنمو الشخصية، إذ يجب أن يكون الطفل دائم الحركة والتحرك.

فأهمية البرنامج المقترح وبما تتسم به من سمات، وما يترتب عليه من فوائد وأهداف متعددة لنمو الطفل بشكل متوازن، فهي تسهم في إكساب الأطفال المعاني والمفاهيم الحركية وذلك من خلال لعبهم، وهي من وجهة النظر المعرفية تساعد على انتقال الأطفال من اللعب الحسي الحركي إلى اللعب الرمزي فالطفل أثناء اللعب يقوم بتكرار الأفعال، واستدعاء صور ذهنية وقيامه بالمهارات اللغوية والحركية والاجتماعية أثناء اللعب وهو الأمر الذي أكد عليه بياجيه وآخرون.

ولهذا حاولت إقتراح برنامج بالألعاب التربوية الذي له علاقة بالمهارات الحركية الأساسية، وبناء برنامج على شكل وحدات تعليمية مقسمة إلى مجموعة من الحصص التعليمية التي قد تسهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة والذي كان بعنوان "فاعلية إستخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات.

فمن خلال النتائج السابقة تبين أن هناك تفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ويعود هذا التفوق نتيجة إتباع المجموعة التجريبية برنامج مقترح يحتوي على العديد من الألعاب التربوية المتنوعة والأنشطة الحركية، وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج المقترح الذي أعده الباحث باستخدام عددا من أنواع الألعاب التربوية، له أثر إيجابي وفعال في تنمية المهارات الحركية الأساسية (المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، مهارات التحكم والسيطرة ، مهارات الثبات والاتزان)، ويعد برنامج فعال ومناسب للفئة العمرية، وقد تفوقت

المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المهارات الحركية الأساسية، ولهذا خلصنا إلى معرفة مدى تأثير برنامج الألعاب التربوية في تطوير بعض من المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5 سنوات).

وما يمكننا قوله أنه يمكن تربية وتنشئة الطفل وتنمية قدراته العقلية والاجتماعية والبدنية لتحقيق شخصية متزنة ومتكاملة من جميع الجوانب، وهذا عن طريق إعداد وتصميم برامج خاصة تعتمد على الحركة والنشاط أي اللعب، والاهتمام ببرامج التربية الحركية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة) بتوفير الوسائل والتجهيزات اللازمة، وتوفير الألعاب الهادفة والموجهة من طرف مختصين ومربين في ذلك.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

القرآن الكريم:

- سورة التوبة الآية (105).
- سورة الروم الآية (15).
- سورة غافرة، الآية (67).
- سورة يوسف الآية (12).

الكتب:

- ابن منظور. (2005). لسان العرب. مجلد 9. طبعة جديدة. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- ابن منظور. (بدون سنة). لسان العرب المحيط. المجلد 1. بيروت- لبنان: دار لسان العرب.
- أبو جادو صالح محمد علي. (2001). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. ط2. الرياض: مكتبة جرير.
- أبو عبده حسن السيد. (2011). أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية. ط1. الإسكندرية- مصر: ماهي للنشر والتوزيع.
- أحمد بلقيس. توفيق مرعي. (2001). الميسر في سيكولوجية اللعب. ط4. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، باهي مصطفى حسين. (2002). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. ط2. القاهرة- مصر: مركز الكتاب للنشر.
- أرثر جيتس وآخرون. ترجمة إبراهيم حافظ. (1996). علم النفس التربوي. ط5. مصر: مكتبة النهضة المصرية. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- أحمادي محمد. (2008). فلسفة اللعب. مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- أنعمي محمد عبد العلي. عبد الجبار توفيق البياني. (2009). طرق ومناهج البحث العلمي. ط1.
- إلين وديع فرج. (2002). خبرات في الألعاب للصغار والكبار. ط2. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- البساطي أمر الله أحمد. (2009). التدريس في التربية البدنية. الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية.
- البسيوني مها إبراهيم. (2004). مجلة طفل الروضة ودوره في تنمية قدراته. ط1. القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.
- البشتاوي مهند حسين. الخوجة أحمد إبراهيم (2005). مبادئ التدريب الرياضي. ط1. عمان: دار وائل للنشر.

- بلغيت سلطان. (2006). مفاتيح مفاهيمية في العلوم الاجتماعية. ط1. الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- بوهرين وفالهورف. (1989). دراسة النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة. نقلا من كتاب عيد دلال فتحي (2006).
- التكريتي وديع ياسين. ومحمد علي ياسين طه. (1986). الإعداد البدني للنساء. جامعة الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
- تهاني عبد السلام محمد. (2000). الترويح والتربية الترويحية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جابر عبد الحميد جابر. أحمد خيرى كاظم. (1996). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جاد منى محمد علي. (2007). مناهج رياض الأطفال. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحاوي يحي السيد إسماعيل. (2004). الموهبة الرياضية و الإبداع الحركي. ط1. مصر: المركز العربي للنشر.
- الحريري رافدة. (2014). الألعاب التربوية وإنعكاساتها على تعلم الأطفال. الطبعة العربية. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- حسانين محمد صبحي . (1987). طرق بناء وتقنين الإختبارات في التربية البدنية. القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.
- حسانين محمد صبحي. (1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسين فرج عبد اللطيف. (2007). تحفيز التعلم. ط1. عمان-الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- حنورة أحمد حسن. عباس شفيق إبراهيم. (1996). ألعاب الطفل ما قبل المدرسة. ط2. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الحوامدة محمد فؤاد. العدوان زيد سليمان. (2009). منهاج رياض الأطفال أسس تنمية الطفولة المبكرة. ط1. عمان-الأردن: عالم الكتب الحديث.
- الحيلة محمد محمود. (2002). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا. عمان: دار المسيرة .
- الحيلة محمد محمود. (2005). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها. الطبعة الثالثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحيلة محمد محمود. (2009). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا. ط5. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خالد أبو لوم. سليمان أبو هاني. (2002). الألعاب في تدريس الرياضيات. ط1. عمان: دار الفكر.

- الخضر عثمان حمد. (2008). الألعاب التربوية مهارات إبداعية في التربية والتدريب. ط2. الكويت: شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.
- خطاب أحمد محمد. أحمد عبد الكريم حمزة. (2008). سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. جامعة عين الشمس. عمان-الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- خطاب أحمد محمد. (2009). سيكولوجية الطفل التوحدي. ط1. عمان-الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الخفاف إيمان إسماعيل. (2015). اللعب. ط1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الخفاف إيمان عباس. (2010). اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة. الأردن-عمان دار المناهج للنشر والتوزيع.
- خوري نوما جورج. (2000). سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق. ط1. بيروت-لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- الخولي أمين أنور. كمال راتب أسامة. (2009). نظريات و برامج التربية الحركية لدى الأطفال . ط 1. القاهرة : دار الفكر العربي للنشر و التوزيع.
- الخولي أمين أنور. راتب أسامة كامل. (1982). التربية الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخولي أمين أنور. راتب أسامة كامل. (2007). نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال. ط1. القاهرة: ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي.
- الخولي أمين أنور. راتب أسامة كامل. (2016). التربية الحركية للطفل. ط7. القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.
- داود عزيز حنا. عبد الرحمن أنور حسين. (1990). مناهج البحث التربوي. بغداد: دار الحكمة.
- دويدرا عبد الفتاح محمد. (1999). علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه. القاهرة-مصر: دار المعرفة الجامعية.
- دويدري رجاء وعيد. (2004). البحث العلمي (أساسياته و مميزاته). عمان: دار الفكر المعاصرة.
- الديري علي. (1999). طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية التربية الحركية. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- ديوبولد. ب. فان دالين. (1985). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس. ترجمة: محمد نبيل نوفل (وآخرون). ط3. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- راتب أسامة كامل. (1990). النمو الحركي (الطفولة والمراهقة). مكة المكرمة: ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي .
- راتب أسامة كامل. (1994). النمو الحركي الطفولة-المراهقة. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
- راتب أسامة كامل. (1999). النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق. القاهرة: دار الفكر العربي.

- ربحي مصطفى عليان. عثمان محمد غنيم. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- رحالي حجيلا. (2015). الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية والإنسانية. ديوان المطبوعات الجامعية.
- ريسان خربيط مجيد. (1989). موسوعة القياسات واختبارات في التربية البدنية. ج1. جامعة البصرة: مطابع التعليم العالي.
- الريماوي محمد عودة. (1998). في علم نفس الطفل. عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الريماوي محمد عودة. (2003). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الريماوي محمد عودة. رمضان إسماعيل. (2008). نمو الطفل ورعايته. ب ط. القاهرة-مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- زعيمي مراد . (2006). مؤسسات التنشئة الاجتماعية. عنابة: جامعة باجي مختار.
- زعيمي مراد. (2007). مؤسسات التنشئة الاجتماعية. الجزائر: دار قرطبة.
- زهران حامد عبد السلام. (1971). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة). ط4. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران حامد عبد السلام. (1977). مقدمة في علم نفس النمو. ط4. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران حامد عبد السلام. (1990). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. ط4. القاهرة-مصر: عالم الكتب.
- زيان سعيد. (2007). مدخل إلى علم نفس النمو. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- زيان سعيد. (2011). تربية الطفل بين النظري والتطبيقي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- زيدان محمد مصطفى. (1990). المنو النفسي للطفل والمراهق. ط3. الجزائر: دار الشروق.
- السايح مصطفى محمد. (2007). موسوعة الألعاب الصغيرة . القاهرة: دار الوفاء لدنيا طباعة والنشر والتوزيع.
- سبعون سعيد. حفصة جرادي. (2012). الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبة للنشر.
- سحر توفيق نسيم. جيهان لطفي محمد. (2013). الألعاب التربوية لطفل الروضة. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السرهيد أحمد عبد الرحمن. عثمان فريدة إبراهيم. (1993). الأسس العلمية للتربية الحركية تطبيقها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. ط1. الكويت: دار القلم.
- السكري خيرية إبراهيم. وسيلة محمد مهران. وفاطمة فوزي عبد الرحمن. (2005). المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة. الإسكندرية: الناشر دار الوفاء الدنيا طباعة والنشر.
- سليم مريم . (2002). علم نفس النمو. ط1. بيروت-لبنان: دار النهضة العربية.

- سليم مريم. زيغور علي. (1986). حقوق علم النفس. ط1. بيروت: دار الطليعة.
- السهوري نجم الدين. (1998). رأي في فلسفة اللعب. مصر: دار النشر والتوزيع.
- سهير كامل أحمد. (1999). سيكولوجية نمو الطفل نظرية وتطبيقية. ط1. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- السويدان طارق محمد. (2008). التدريب والتدريس الإبداعي. ط3. الكويت: شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.
- السيد خالد عبد الرزاق. (2002). سيكولوجية اللعب نظريات وتطبيقات. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- شبل بدران. (2003). نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارنة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شبل بدران. (2006). معلمة رياض الأطفال. ط1. الإسكندرية- مصر: دار المعرفة الجامعية.
- الشربيني زكريا أحمد. السيد خالد مطحنة. رشاد صالح دمنهوري. (2008). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في علم النفس والتربية والاجتماع. مكتبة الشقري.
- الشربيني زكريا أحمد. يسرية صادق. (2000). نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.
- شرف عبد الحميد. (2001). التربية الرياضية للطفل. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- شرف عبد الحميد. (2002). البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين. ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- شرف عبد الحميد. (2005). التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة. ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- شريف السيد عبد القادر. (2002). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة. دار الفكر العربي.
- شريف السيد عبد القادر. (2007). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال. ط1. القاهرة-مصر: دار المسيرة .
- شفيق حسان فلاح. (1989). أساسيات علم النفس النمو الوراثة. ط1.
- الشناوي محمد وأخرون. (2006). علم النفس الاجتماعي. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الشيباني أحمد عزيزة محمد. (1992). أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي المدرسي. ط1. طرابلس-ليبيا: دار الجماهيرية للنشر.
- شيبوب أحمد. (1991). علوم التربية. الجزائر: الدار التونسية- المؤسسة الوطنية للكتاب.

- شيرل. (1982). علاقة التعليم المباشر والتدريب بنمو المهارات الحركية. نقلا من كتاب عيد دلال فتحي(2006).
- صالح محمد علي أبو جادو. (2001). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. ط2. الرياض: مكتبة جرير.
- صلاح ماجدة محمود. (2009). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة. ط1. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الصمادي هالة حماد. و نجوى مروة منلا. (2005). دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال. الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.
- الصميدي لؤي غانم. وضاح غانم سعيد. (1999). التربية البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة. ط1. عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- صوالحة محمد أحمد. (2004). علم نفس اللعب. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- طلبة ابتهاج محمود. (2000). برامج طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- طلبة ابتهاج محمود. (2008). المهارات الحركية لطفل الروضة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- طلبة ابتهاج محمود. (2009). المهارات الحركية لطفل الروضة. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- طلبة ابتهاج محمود. (2012). المهارات الحركية لطفل الروضة. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طلحة حسام الدين. (1998). علم الحركة التطبيقي. ج1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- العارضة محمد عبد الله. (2003). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة. ط1. عمان: دار الفكر والنشر.
- عبد الرحمان محمد السيد. (1998). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة.
- عبيدات ذوقان. عبد الرحمان عدس. كايد عبد الحق. (2004). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط8. عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبيدات محمد. محمد أبو نصار. عقلة ميصين. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2. عمان: دار وائل للنشر.
- العتوم عدنان يوسف وآخرون. (2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. ط1. عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عثمان فريدة إبراهيم. (1987). التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، الكويت : دار القلم.

- عدس محمد عبد الرحيم. (2001). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عدس محمد عبد الرحيم. (2004). مدخل إلى رياض الأطفال. ط1. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عدنان مصلح عارف. (1990). التربية في رياض الأطفال. ط1. عمان-الأردن: دار الفكر والنشر والتوزيع.
- عرفات عبد العزيز سليمان. (1991). المعلم والتربية دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عريفيج سامي سلطي. نايف أحمد سليمان. (2005). أساليب تدريس الرياضيات والعلوم. الطبعة الأولى عمان: دار صفاء.
- عزمي محمد سعيد. (1996). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- عزيز سمارة. عصام النمر. هشام الحين. (1999). سيكولوجية الطفولة. ط3. عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عزيزة صبحي عبد السلام. (2009). اللعب عند الطفل. ط1. الجزائر: دار المواهب للنشر والتوزيع.
- عشوي مصطفى. (2003). مدخل إلى علم النفس المعاصر. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عفاف عبد الكريم. (1995). البرامج الحركية والتدريب للصغار. الإسكندرية-مصر: منشأة المعارف.
- عفاف عثمان مصطفى عثمان. (2013). المهارات الحركية للأطفال. ط1. مصر "دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عفاف عثمان مصطفى عفاف. (2008). الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية. ط1. الإسكندرية: الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عفاف عثمان مصطفى عفاف. (2010). الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية. ط2. الإسكندرية-مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- علاوي محمد حسن. (1983). علم النفس الرياضي. ط5. القاهرة-مصر: دار المعارف.
- علاوي محمد حسن. (1998). سيكولوجية الجماعة الرياضية. ط1. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- علاوي محمد حسن. رضوان محمد نصر الدين. (2006). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. مينة نصر-القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي أماني عبد الفتاح. الخريبي هالة فاروق. (2006). بنية المفاهيم للمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة. ط1 القاهرة: دار الفضيلة.
- علي أسعد وطفة. خالد الرميضي. (2004). التربية والطفولة تصورات علمية وعقائد نقدية. ط1. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

- عمور أميمة . (2006). الرعاية الأسرية والمؤسسية للأطفال. عمان-الأردن: دار الفكر.
- العناني حنان عبد الحميد وآخرون. (2003). سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة. عمان-الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- العناني حنان عبد الحميد. (1999). تخطيط برامج الطفل وتطويرها. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- العناني حنان عبد الحميد. (2001). برنامج تربية الطفل. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- العناني حنان عبد الحميد. (2002). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- العناني حنان عبد الحميد. (2009). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار الفكر العربي.
- عواطف إبراهيم محمد. (1996). أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال. ط1. الأردن: دار المسيرة.
- عوض عباس محمود. (1999). المدخل إلى علم نفس النمو (الطفولة-المراهقة-الشيخوخة). القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- عوض فاطمة صابر. (2006). التربية الحركية وتطبيقاتها. ط1. الإسكندرية: الناشر دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- عوض محمود عوض. (1990). علم النفس الاجتماعي. ب ط. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- عويس احمد خير الدين. (1999). دليل البحث العلمي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عيد دلال فتحي. (2006). التربية الحركية في رياض الأطفال-المفاهيم النظرية-المهارات الأساسية-البرامج والقياس. ط1. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- العيساوي عبد الرحمن. (1999). مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية. دار العلوم العربية للطباعة والنشر.
- غباوي ثائر أحمد. خالد محمد أبو شعيرة. (2009). سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. ط1. عمان-الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- فاضل حنا. (1999). اللعب عند الأطفال، ط1، المغرب: دار المشرق.
- فرج عبد القادر طه. (2003). أصول علم النفس الحديث. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- فراحاتي العربي بلقاسم. (2012). البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فضل سلامة. (2006). سيكولوجية اللعب عند الأطفال. ط1. عمان-الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فهمي عاطف عدل. (2013). معلمة الروضة. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- فيصل عباس. (1997). علم نفس الطفل النمو النفسي والانفعالي. بيروت-لبنان: دار الفكر العربي.
- فيوليت فؤاد إبراهيم. عبد الرحمن سيد سليمان. (1998). دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة). القاهرة: مكتبة زهران الشرق.
- قاسم حسن حسين. (1998). الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية. ط1. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
- قنديل محمد متولي- بدوي. رمضان مسعد. (2007). الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة. عمان-الأردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.
- كركوش فتيحة. (2010). علم نفس الطفل. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- كركوش فتيحة. (2011). سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- كركوش فتيحة. حدادي دليلة. (2008). سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة "نمو مشكلات ومناهج وواقع". الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- الكسواني مصطفى خليل وآخرون. (2002). طرق دراسة الطفل. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- كلير فهم. (1998). الطفولة والأمومة. ط1. القاهرة-مصر: مكتبة الثقافة البدنية.
- كمال عبد الحميد. حسانين محمد صبحي. (1997). أسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة البدنية في دروس التربية البدنية بمدارس البنين والبنات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- اللبابيدي عفاف. خلايله عبد الكريم. (1997). سيكولوجية اللعب. ط3. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- متولى عبد الله محمد عصام الدين وآخرون. (2016). مدخل في أسس وطبيعة المهارات الحركية. ط1. القاهرة: مركز الكتاب الحديث.
- مجدي عزيز إبراهيم. (2007). مهارات التدريس الفعال. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مجدي محمود فهم محمد. وأميرة محمود طه عبد الرحيم. (2005). تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية، ط1 ، الاسكندرية، مصر :دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- محسن على عطية. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. الأردن: دار صفاء.
- محمد السيد خليل. أحمد عبد العظيم عبد الله. (2003). التربية الحركية النظرية والتطبيق. ط3. المنصورة: مطبعة الأمل أوفست.
- محمد جاسم محمد. (2004). النمو والطفولة في رياض الأطفال. الأردن: مكتبة دار الثقافة.
- محمد عبد الله عبد الحكيم. رجب رحاب عادل. (2001). المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية. ط1. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- مختار حسن علي. (1998). الفاعلية في المناهج وطرق التدريس. مكة المكرمة: مكتبة الجامعة للخدمات العلمية.

- مردان نجم الدين. (1987). سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الحضانة ورياض الأطفال. العراق: جامعة بغداد.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية. عمان: دار الفكر العربي.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2014). التعلم الحركي ولانمو البدني في التربية الرياضية. ط1. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- معمريّة بشير. (2007). بحوث ودراسات في علم النفس. الجزء الرابع. الجزائر: منشورات الحبر.
- مفتي إبراهيم حماد. (2000). اللعب عند الطفل. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.
- مفتي إبراهيم حماد. (2002). المهارات الرياضية أسس العلم والتدريب والدليل المصور. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ملحم محمد سامي. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1. عمان: دار المسيرة.
- المنسي محمود عبد الحليم. (2003). مناهج البحث العلمي. الأزراطية: دار المعرفة الجامعية.
- ميرفت علي خفاجة. مصطفى السايح محمد. (2008). المدل إلى إلى طرائق تدريس التربية الرياضية. ط1.
- ميلر سوزانا. (1987). سيكولوجية اللعب. ترجمة حسن عيسى. الكويت: عالم المعرفة.
- الناشف هدى محمود. (1995). رياض الأطفال. القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.
- الناشف هدى محمود. (1997). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الناشف هدى محمود. (1997). رياض الأطفال. ب ط. القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.
- الناشف هدى محمود. (2001). إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الناشف هدى محمود. (2003). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الناشف هدى محمود. (2005). رياض الأطفال. ط4. القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.
- ناهد محمود سعد. نيلي رمزي فهم. (2004). طرق التدريس في التربية الرياضية. ط5. القاهرة-مصر: مركز الكتاب للنشر.
- نبيل أحمد عبد الهادي. (2006). منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ط1. الأردن: الأهلية والتوزيع.
- النجار محمد عبد الرحمن. (1997). أطفالنا ومشكلاتنا النفسية. القاهرة-مصر: دار الفكر.

- نخبة من أساتذة علم النفس. (1995). دراسات وبحوث في علم النفس. القاهرة- مصر: دار الفكر العربي.
- النعيمي محمد عبد العلي. عبد الجبار توفيق البياني. (2009). طرق ومناهج البحث العلمي. ط1. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- هارد ستيفن. (2009). ترجمة مجموعة من الخبراء. مشكلات الطفولة وسيكولوجية المراهقة (طرق معالجتها). ط 1. القاهرة. جوبيتز للخدمات الأكاديمية دار السلام.
- هرمز صباح حنا. إبراهيم يوسف حنا. (1988). علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة). الموصل: دار الكتب.
- هزاع بن محمد الهزاع. (2004). النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة-أهميته الطفل مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. جامعة الاسكندرية. كلية التربية الرياضية.
- هوارد وكوربرو. (1988). تقييم التطور البدني لأطفال روضة ميسيسيبي بالولايات المتحدة الأمريكية. نقلا من كتاب عيد دلال فتحي (2006).
- الهويدي زيد. (2002). الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير. الإمارات العربية المتحدة-العين: دار الكتاب الجامعي.
- الهويدي زيد. (2005). الأساليب الحديثة في تدريس العلوم. الطبعة الأولى. الإمارات العربية المتحدة- العين : دار الكتاب الجامعي.
- الهويدي زيد. (2006). أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات. الإمارات العربية المتحدة- العين: دار الكتاب الجامعي.
- الهويدي زيد. (2012). الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير. ط3. الإمارات العربية -العين: دار الكتاب الجامعي.
- هيام محمد عاطف. (2003). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي. القاهرة.
- الوافي عبد الرحمن. (2006). مدخل إلى علم النفس. الجزائر: دار هومة.
- وجيه محجوب إبراهيم. (1995). التعلم نظرياته وتطبيقاته. مصر: دار المعارف الجامعية.
- وجيه محجوب إبراهيم. (2001). نظريات التعلم والتطور الحركي. ط1. عمان -الأردن: دار وائل للنشر.
- وجيه محجوب إبراهيم. احمد بدري حسين. مازن عبد الهادي. (2000). نظريات التعلم والتطور الحركي. ط 2 . بغداد .
- ويسل وهولاند . (1993). التربية البدنية المناسبة لأطفال الصف الثاني رياض الأطفال للمرحلة السنية من (4-5) سنوات. نقلا من كتاب عيد دلال فتحي (2006).

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

- Agnés FLAIN .(1999). Le Développement du Langage, paris : Dunod .

- Amiel Tison C, Gosselin J. (2009). Démarche clinique en neurologie du développement. 2^{ème} édition. Issy-les-Moulineaux: Elsevier Masson.
- BRIN Frédérique et all .(2004). dictionnaire d'orthophonie . France : Ortho édition . 2^{ème} édition .
- Carric J C.(2000).Développement psychomoteur de l'enfant normal. Vernazobres-Grego :Editions .
- Château.(1964) . Le jeu de l'enfant . France :édition Varin.
- Claude M Prévost.(1973). La Psychophisologie de pierre Jamet ed. Payot. Paris.
- Erwin Hahn. (1991). L'entraînement sportif des enfants. Collection sport + enseignement. Paris : édition Vigot.
- Gallahue , D. (1996). Developmental physical education for today children.(3ed) .Dubuque.IA:Bron & Benchmak .
- Habil-Dornhoff, Martin.(1993). L'éducation physique et sportive. Un élément de base pour le développement de la culture physique. De la pédagogie du sport et de la science de sport. Ben Aknoun (Alger).office des publication universitaires.
- Jardin d'enfant .(1999). Apprendre en jouants in/Journal Moujahid. 25 Mai 1999
- Jean le Boulch. 1981. Le Développement Psychomoteur de la Naissance à 6ans. . Paris : ESF.
- Kaller Jean. (1992). Activité Physique Et Sportif Et Motricité De L'enfant. Paris: ED Vigot.
- Karine Bui-Xuane. (2000).intruduction a la psychologie du sport (des fondements théoriques aux applications pratique). Chiron : edition.
- LACOMBE J . (2007). Le développement de l'enfant , de la naissance à 7 ans approche théorique et activités corporelles . BRUXELLE : Edition De Boeck . 3^{ème} édition .
- Montessori.M.(1972). à la découverte de l'enfant. Paris.
 - Olivier Camelle. (1973). votre et ses loisirs.

- Robert R et autres.(2010). L'éducation motrice et l'éducation psychomotrice au préscolaire et au primaire . Canada : presse de l'université de Quebec .

القواميس والمعاجم:

- شحاتة حسن. النجار زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- علي بن هادية وآخرون. (1995). القاموس الجديد لطلاب. معجم عربي مدرسي. ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر.
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة.(2000). الطبعة الأولى. لبنان: دار المشرق.

المذكرات:

- البدري طارق. (2002). تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. العراق: جامعة بغداد.
- بن دهمّة طارق. (2011). تأثير برنامج موجه مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ مرحلة التعليم التحضيري (5-6) سنوات. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظريات ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- بن ميصرة عبد الرحمن. (2009). دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري. مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر3: معهد التربية البدنية والرياضية.
- بومسجد عبد القادر. (2005). تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. جامعة الجزائر3. معهد التربية البدنية والرياضية.
- الحوري رنا إبراهيم أبو عريضة فايز. الكيلاني ماهر. (2009). اثر برنامج تدريبي حسي حركي على تنمية القدرات الحركية لدى الملتحقين برياض الأطفال، رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. الأردن: جامعة اليرموك.
- ساسي عبد العزيز. (2008/2007). إنعكسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير. التربية البدنية والرياضية. الجزائر: جامعة الجزائر.

- طلال نجم عبد الله وآخرون. (2006). أثر استخدام برنامجي الألعاب الاستكشافية و الألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني ابتدائي. منشور بمجلة الراافدين للعلوم الرياضية. العراق:جامعة الموصل.
- عبد الواحد بن عبد الكريم. (2011). واقع التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات. مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر3. معهد التربية البدنية والرياضية.
- عفاف محمد ممدوح عبد الوؤف. (2012). بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأولى في محافظة نابلس. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية.
- علا مصطفى عبد الرحيم الجمل. (2006). تأثير برنامج رياضي تأهيلي على تطوير بعض جوانب الحس حركي لذوي تلاميذ صعوبات التعلم. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك-الأردن: كلية التربية الرياضية.
- عمارة توفيق. (2019). أثر برنامج التربية التحضيرية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية (5-6) سنوات. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر3: معهد التربية البدنية والرياضية.
- عيد دلال فتحي. (1994). واقع التربية الحركية برياض الأطفال بمحافظة القاهرة. رسالة ماجستير. مصر: جامعة القاهرة.
- عيد دلال فتحي. (2000). فعالية برنامج مقترح في التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال. مصر.
- قادري أسيا. (2018). إثر استخدام برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية (5 - 6) سنوات. أطروحة دكتوراه علوم في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3. دالي إبراهيم .
- منال عبود عبد المجيد. (1995). برنامج لتعزيز النمو المعرفي لمادة الرياضيات والتطور الحركي خلال درس التربية الرياضية. رسالة ماجستير. جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية.
- نبيلة السيد منصور. (1999). أثر النشاط الموجه على النمو الحركي والتكيف لمرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه. القاهرة. كلية التربية البدنية للبنات.
- نقاز محمد. (2006-2005). أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية. مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر3. معهد التربية البدنية والرياضية.

المجلات والمنشورات:

- أبو ريا محمد ونرجس حمدي. (2002). أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب بالمنفذ من خلال الحاسوب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات العمليات الحسابية الأربع. دراسات العلوم التربوية. المجلد الأول.

- أمال سيد مسعود. (2005). رياض الاطفال في مصر بين الواقع والمأمول - دراسة تقييمية. مجلة مستقبل التربية العربية. العدد 37. المكتب الجامعي الحديث.
- الأمم المتحدة. (2005). اتفاقية حقوق الطفل. لجنة حقوق الطفل. أعمال حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. جنيف. الدورة الأربعون.
- بعيو مالحه. (2018). أثر استعمال الألعاب الحركية في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسي للمرحلة العمرية (4-5) سنوات مجلة علوم الأنشطة البدنية الرياضية والفنية. العدد رقم 14. أكتوبر 2018. جامعة الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم.
- بلاطة عبد العزيز عبد الحكيم . (2005). تأثير برنامج تربية حركية على الادراك الحركي والحد من الاصابات الرياضية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي. المؤتمر العلمي الثالث لدراسات التربية الرياضية لبنين. جاعة الزقازيق.
- حسين فاطمة ناصر والمفتي، بيريفان عبد الله. (2005). دراسة مقارنة في بعض الحركات الأساسية بين أطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات. مجلة التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد 14. جامعة بغداد www.iraqacad.com.
- حسين، فاطمة ناصر. (2002). تطور النمو الحركي للذكور والإناث لسني ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. مجلة التربية الرياضية. العدد الأول. المجلد 21. جامعة بغداد. www.iraqacad.com.
- رجب ماجدة علي محمد. (1999). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية الإبتكار الحركي وبعض الحركات الأساسية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي. المجلد 16. العدد 16. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الإسكندرية: المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية.
- رشيد محمد عامر. (2004). تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض من المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6) سنوات . بحث منشور بكلية التربية الرياضية بنين. المجلد 4. العدد 51.
- السعدي عبد الحميد. (1998). فعالية إستخدام الألعاب التعليمية في تنمية والتحصيل والإتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. العدد 3. المجلد الأول. جامعة عبس شمس.
- السلوم عبد الحكيم. (2000). سيكولوجية اللعب عند الأطفال. مجلة النبأ. العدد 48. دار النهضة.
- سمير مرزوقي. عبد الكريم العباسي. و خليل بورنان. (2015). مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية (8-10) سنوات. مجلة الابداع الرياضي. العدد 18.
- شحاتة حسن. (2016). اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم. خبرات عالمية وتطبيقات عربية. ط1. السلسلة التربوية المعاصرة. مجلد 1. مصر: دار العالم العربي.

- الشرفي إنشراح ابراهيم. (2015). التربية الحركية لطفل الروضة. جامعة أم القرى.
/2015/05/25 (article),www.google.fr/http//motricitéfineetglobale
- عسكر حنان أحمد رشدي. (1990). تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على بعض المتغيرات
الفسولوجية ولامهارات الحركية لطفل ما قبل المدرسة من سن (5-6) سنوات. منشورة بمجلة علوم
وفنون الرياضة. القاهرة: جامعة حلوان.
- العميري عبد المنعم. (2013). مقال أشهر نظريات التعلم في موسوعة التعليم والتدريب. 25 فيفري
2013.
- الغامدي حسين بن عبد الفتاح. (2000). النمو الأخلاقي لدى عينة من الذكور في المملكة العربية
السعودية. العدد 16. حولية كلية التربية. جامعة قطر.
- محمد حسن خضر محمد. (2011). أثر أسلوب القصص الحركية في مستوى بعض القدرات البدنية
والحركية لدى تلاميذ الصف الثاني، مجلة أبحاث، جامعة الموصل. كلية التربية الأساسية. المجلد 10،
العدد 3.
- محمد عبد الرزاق أسعد حسين محمد. (2009). تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية
والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات. المجلد 2. العراق: مجلة علوم التربية الرياضية.
- محمود درويش طارق عبد الرحمن. (2002). تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض
المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. مجلة التربية
الرياضية. العدد 4. المجلد 11.
- منشورات اليونيسف الخاص بالطفولة جاني. (2010). الموقع: www.unicef.com
- وزارة التربية الوطنية. (2004). منهاج التربية التحضيرية أطفال سن (5-6) سنوات. اللجنة الوطنية
للمناهج. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- يونس عماد الدين. (2018). أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي
لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي بسن (6-7) سنوات. دراسة تجريبية على تلاميذ السنة الأولى ابتدائي بولاية
باتنة. مجلة الابداع الرياضي. العدد 01. المجلد 09. جامعة مسيلة.

الملاحق

**ملحق رقم (01) بطارية الاختبارات لتقييم المهارات الحركية الأساسية المعروضة على
السادة الخبراء قصد تحكيمها**

**جامعة الجزائر 03
معهد التربية البدنية والرياضية
دالي ابراهيم**

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء
اسم الأستاذ(ة) الفاضل.....

تحية طيبة وبعد:

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء بطارية اختبار تقيس
المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، وننشرف مسبقا
تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء القائمة المنشودة وإثراء البحث في مجال التربية البدنية
والرياضية.

**عنوان الدراسة فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى
أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (4-5) سنوات
الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه.**

المشرف الأستاذ الدكتور: مرازقة جمال

المشرف المساعد الأستاذ الدكتور: يوسف فتحي

الطالب الباحث : أمير جميلة

**الهدف من استطلاع الرأي: بناء بطارية اختبار لتقييم المهارات الحركية الأساسية لأطفال
المرحلة التحضيرية.**

**ويأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات وإجراءات بناء القائمة
المنشودة من حيث**

-تقييم الاختبارات بمدى قياسها للمهارات الحركية.

-بمدى صياغة الأهداف المقترحة.

-مدى مناسبة الاختبار لكل مهارة من المهارات المراد قياسها.

-مدى ملائمة المهارات الحركية الأساسية للمرحلة العمرية.

- تقييم الاختبارات فيما يتعلق بالتسجيل أو التقييم.

من خلال المسح المكتبي الذي قام به الباحث سواء ما تعلق بالكتب أو الدراسات السابقة
والمشابهة ومجموعة بطاريات اختبارات للمهارات الحركية الأساسية تم اقتراح بطارية
اختبارات لتقييم المهارات الحركية الأساسية بغرض تحكيمها واختيار الأنسب منها والملائمة
للمرحلة السنية وهي كالآتي:

الملاحظة		طريقة التقييم (التسجيل)	الهدف من الاختبار	وحدة القياس	إسم الاختبار	المهارات الحركية الأساسية
غير مناسب	مناسب					
		الزمن لأقرب 10/1 من الثانية – يقاس الزمن بين إشارة البدء للاختبار إلى أن تتخطى قدم الطفل خط النهاية	قياس السرعة الانتقالية	الثانية	إختبار جري (20)م من وضع الوقوف	المهارات الحركية الانتقالية
		يسجل للطفل الزمن المستغرق لقطع المسافة من البداية حتى خط النهاية لأقرب 10/1 ثانية	قياس قدرة الرجل حمل الجسم لمسافة 10 متر	الثانية	إختبار الحجل (10)م بالرجل (اليمنى واليسرى)	
		تحتسب للطفل أفضل مسافة وثب يسجلها خلال الثلاث محاولات، حيث تقاس مسافة الوثب بين خط البداية إلى عند نقطة ملازمة الكعبين للأرض	قياس مهارة الوثب	اسم	إختبار الوثب العريض من الثبات	
		تعطى للطفل محاولتان متتاليتان وتسجل أفضلهما، وتقاس المسافة الواقعة بين العلامة الأولى والعلامة الثانية	قياس مهارة القفز للأعلى (الارتقاء) من الثبات	سم	إختبار الوثب العمودي من الثبات	
		يتم قياس المسافة من الحد الداخلي للطوق إلى اقرب اثر لهبوط الكرة ، وتحتسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث	قياس مهارة الرمي	المتر	رمي كرة التنس باليد الواحدة	
		يمنح الطفل درجتين إذا تمكن من رمي الكرة للأعلى ولقفها دون الخروج من الدائرة. يمنح الطفل درجة إذا تمكن من رمي الكرة للأعلى ولقفها بعد خروجه من الدائرة. لا يمنح الطفل أية درجة إذا تمكن من رمي الكرة للأعلى ولم يلقفها.	قياس مهارة اللقف	العدد	اختبار رمي الكرة المطاطية للأعلى ولقفها	مهارات التحكم والسيطرة
			قياس دقة التصويب على هدف	العدد	اختبار رمي الكرة الطائرة داخل الدائرة المرسومة على الحائط ولقفها	
		إذا رمى الطفل الكرة داخل المربع يحصل على درجة واحدة -إذا رمى الطفل الكرة وسقطت على أحد أضلاع المربع يحصل على درجة واحدة. -إذا رمى الطفل الكرة وجاءت خارج المربع يحصل على صفر . -درجات الطفل هي مجموع النقاط التي يتحصل عليها خلال(5) محاولات.	قياس دقة التصويب	العدد	اختبار التصويب على الهدف	
		يحسب للطفل عدد الكرات المستلمة دون سقوطها على الأرض من مجموع 5محاولات.	قياس قدرة الطفل على مهارة الاستلام	العدد	اختبار الاستلام (اللقف)	
		يسجل للطفل عدد مرات تنطيط الكرة الصحيحة دون ضياعها خلال المسافة.	قياس مهارة تنطيط الكرة	العدد	إختبار تنطيط الكرة	

		يسجل للطفل الزمن الذي استطاع من خلاله الاحتفاظ بتوازنه وذلك من لحظة مغادرة قدمه الحرة الأرض وحتى لمس الأرض بأي جزء من أجزائه، أو تحرك يديه من على وسطه، وقياس الزمن لكل محاولة من المحاولات الثلاث ولأقرب 10/ 1 ثانية. -تحتسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث	قياس التوازن الثابت	الثانية	اختبار التوازن الثابت الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)	مهارات الاتزان وثبات الجسم
		يحسب الزمن المستغرق في المشي على العارضة إلى أقل 10/1 ثانية عند ملامسة أي جزء من أجزاء الجسم الأرض خارج العارضة تضاف ثانية للوقت المستغرق	قياس قدرة التوازن الحركي	الثانية	اختبار التوازن المتحرك المشي على العارضة	

ملحق رقم (02) يمثل نتائج تحكيم الأساتذة المختصين على بطارية اختبارات المهارات الحركية الأساسية

المهارات الحركية الأساسية	إسم الاختبار	وحدة القياس	الهدف من الاختبار	الملاحظة			
				مناسب		غير مناسب	
				مج	ن%	مج	ن%
المهارات الحركية الانتقالية	إختبار جري(20)م من وضع الوقوف	ثا	قياس السرعة الانتقالية	8	%100	0	%00
	إختبار الحجل (10)م بالرجل اليمنى	ا٣	قياس قدرة الرجل حمل الجسم لمسافة 10 متر	7	%87.5	1	%12.5
	إختبار الحجل (10)م بالرجل اليمنى	ثا	قياس قدرة الرجل حمل الجسم لمسافة 10 متر	6	%75	2	%25
	إختبار الوثب العريض من الثبات	سم	قياس مهارة الوثب	5	%62.5	3	%37.5
	إختبار الوثب العمودي من الثبات	سم	قياس مهارة القفز للأعلى (الارتقاء) من الثبات	5	%62.5	3	%37.5
مهارات التحكم والسيطرة	رمي كرة التنس باليد الواحدة	م	قياس مهارة الرمي	4	%50	4	%50
	اختبار رمي الكرة المطاطية للأعلى ولقفها .	العدد	قياس مهارة اللقف	3	%37.5	5	%62.5
	اختبار رمي الكرة الطائرة داخل الدائرة المرسومة على الحائط ولقفها	العدد	التصويب على هدف	2	%25	6	%75
	اختبار التصويب على الهدف	العدد	قياس دقة التصويب	5	%62.5	3	%37.5
	اختبار الاستلام (اللقف)	العدد	قياس قدرة الطفل على مهارة الاستلام	4	%37.5	4	%37.5
	إختبار تنطيط الكرة	العدد	قياس مهارة تنطيط الكرة	5	%62.5	3	%37.5
	اختبار التوازن الثابت الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)	الثانية	قياس التوازن الثابت	6	%75	2	%25
مهارات الاتزان وثبات الجسم	اختبار التوازن المتحرك المشي على العارضة	الثانية	قياس قدرة التوازن الحركي	6	%75	2	%25

ملحق رقم (03) يبين بطارية الاختبارات المطبقة ميدانيا على عينة البحث في شكلها النهائي

المهارات الحركية الأساسية	إسم الاختبار	وحدة القياس	الهدف من الاختبار	طريقة التقييم(التسجيل)
المهارات الحركية الانفعالية	إختبار جري(20)م من وضع الوقوف	الثانية	قياس السرعة الانتقالية	الزمن لأقرب 10/1 من الثانية – يقاس الزمن بين إشارة البدء للاختبار إلى أن تتخطى قدم الطفل خط النهاية
	إختبار الحجل (10)م بالرجل اليمنى	الثانية	قياس قدرة الرجل حمل الجسم لمسافة 10 متر	يسجل للطفل الزمن المستغرق لقطع المسافة من البداية حتى خط النهاية لأقرب 10/1 ثانية
	إختبار الحجل (10)م بالرجل اليسرى		قياس قدرة الرجل حمل الجسم لمسافة 10 متر	يسجل للطفل الزمن المستغرق لقطع المسافة من البداية حتى خط النهاية لأقرب 10/1 ثانية
	إختبار الوثب العريض من الثبات	السنتيمتر	قياس مهارة الوثب	تحسب للطفل أفضل مسافة وثب يسجلها خلال الثلاث محاولات، حيث تقاس مسافة الوثب بين خط البداية إلى عند نقطة ملامسة الكعبين للأرض
	إختبار الوثب العمودي من الثبات	السنتيمتر	قياس مهارة القفز للأعلى (الارتقاء) من الثبات	تعطى للطفل محاولتان متتاليتان وتسجل أفضلهما، وتقاس المسافة الواقعة بين العلامة الأولى والعلامة الثانية
	إختبار الرمي(رمي كرة التنس باليد الواحدة)	المتر	قياس مهارة الرمي	يتم قياس المسافة من الحد الداخلي للطوق إلى اقرب اثر لهبوط الكرة ، وتحسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث
مهارات التحكم والسيطرة	اختبار التصويب على الهدف	العدد	قياس دقة التصويب	إذا رمى الطفل الكرة داخل المربع يحصل على درجة واحدة. -إذا رمى الطفل الكرة وسقطت على أحد أضلاع المربع يحصل على درجة واحدة. -إذا رمى الطفل الكرة وجاءت خارج المربع يحصل على صفر . -درجات الطفل هي مجموع النقاط التي يتحصل عليها خلال(5) محاولات.
	اختبار الاستلام	العدد	قياس قدرة الطفل على مهارة الاستلام	يحسب للطفل عدد الكرات المستلمة دون سقوطها على الأرض من مجموع (10) محاولات.
	إختبار تنطيط الكرة	العدد	قياس مهارة تنطيط الكرة	يسجل للطفل عدد مرات تنطيط الكرة الصحيحة دون ضياعها خلال المسافة.
مهارات الاتزان والثبات	اختبار التوازن الثابت الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)	الثانية	قياس التوازن الثابت	يسجل للطفل الزمن الذي استطاع من خلاله الاحتفاظ بتوازنه وذلك من لحظة مغادرة قدمه الحرة الأرض وحتى لمس الأرض بأي جزء من أجزائه، أو تحرك يديه من على وسطه، وقياس الزمن لكل محاولة من المحاولات الثلاث ولأقرب 10/ 1 ثانية. -تحسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث
	اختبار التوازن المتحرك (المشي على العارضة)	الثانية	قياس قدرة التوازن الحركي	يحسب الزمن المستغرق في المشي على العارضة إلى اقل 10/1 ثانية عند ملامسة أي جزء من أجزاء الجسم الأرض خارج العارضة تضاف ثانية للوقت المستغرق

ملحق رقم (04) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لبطارية الاختبارات المهارات الحركية الأساسية

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة
01	لعبان كريم	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03
02	مراذقة جمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03
03	بن صايبي يوسف	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03
04	بوخرار رضوان	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03
05	كرفس نبيل	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03
06	سكارنة جمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03
07	نافع سفيان	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03
08	قومي فيزة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03

ملحق رقم (05) مواصفات طريقة أداء اختبارات المهارات الحركية الأساسية

الاجتبار الأول: اجتبار جري (20)م من وضع الوقوف

الهدف من الاجتبار: قياس السرعة الانتقالية

الأدوات والأجهزة: ارض مستوية في خط مستقيم ممهد للجري—خطان بداية ونهاية ساعة توقيت- صافرة.
مواصفات أداء الاجتبار : تخطيط منطقة الاجتبار يرسم على الطريق خطان متوازيان والمسافة بينهما 20 متر أحدهما للبداية والآخر للنهاية، على أن تكون المسافة المتبقية 10 متر على الأقل من جهة خط النهاية، ويقسم الطريق الممهّد للجري إلى أروقة وعرض كل رواق 1.22 متر.

- يعطي المختبر للأطفال نموذجاً لكيفية أداء الاجتبار.

- يقف الطفل خلف خط البداية متخذاً وضع البدء العالي، وعندما تعطى إشارة البدء من المختبر يقوم الطفل بالركض بشكل سريع حتى يجتاز خط النهاية، ولتوفير عنصر التنافس يؤدي الاجتبار في مجموعات في كل مجموعة طفلين.

تقييم وتنقيط الاجتبار:

-تعطى محاولة واحدة لكل طفل.

-يحسب الزمن لأقرب 10/1 من الثانية – يقاس الزمن للطفل بين إشارة البدء للاجتبار إلى أن تتخطى قدم الطفل خط النهاية –يستخدم إشارة مسموعة للأطفال. يسجل الطفل الزمن الذي يقطع فيه المسافة المحددة بالثانية إلى اقرب 10/1 ثانية.

الاجتبار الثاني: اجتبار الحبل (10) م بالرجل (اليمنى واليسرى).

هدف الاجتبار: قياس قدرة الرجل حمل الجسم لمسافة 10 متر .

الأجهزة والأدوات : شريط قياس ، حبل لرسم الخطوط بالجير على الأرض ،ملعب صغير بطول 20-25م .

مواصفات أداء الاجتبار:

-يعطى المختبر للأطفال نموذجاً لكيفية الأداء.

-يقف الطفل على قدم واحدة والحبل لمسافة (10) م بالرجل (اليمنى واليسرى) على الخط المرسوم على الأرض، والقدم الأخرى تكون منتثية من مفصل الركبة للخلف، والذراعين في الجانب، وعند سماع إشارة البدء يبدأ الطفل في الحبل للأمام وعلى نفس القدم لقطع مسافة 10 أمتار حتى خط النهاية بأقل زمن ممكن مع عدم ملامسة أي جزء من أجزاء الجسم للأرض عدا رجل الحبل.

-ويراعى عدم الاستناد بالقدم الحرة وفي حالة حدوث ذلك يعاد الاجتبار من خط البداية.

تقييم وتنقيط الاجتبار:

يسجل للطفل الزمن المستغرق لقطع المسافة من البداية حتى خط النهاية لأقرب 10/1 ثانية.

الاجتبار الثالث: الوثب العريض من الثبات

الهدف من الاجتبار: قياس مهارة الوثب

الأدوات والأجهزة: ارض مستوية يرسم على الأرض خط بداية-شريط قياس- صافرة - أوراق تسجيل.

مواصفات أداء الاختبار:

- يعطى المختبر للأطفال نموذجاً لكيفية أداء الوثب.

- يقف الطفل خلف خط البداية والقدمان متباعدتان قليلاً ومتوازيتان بحيث يلامس مشط القدمين خط البداية من الخارج، والذراعان جانباً، ثم يبدأ الطفل بمرجحة الذراعين خلفاً مع ثني الركبتين، ثم مرجحة الذراعين أماماً والدفع بالقدمين بقوة في نفس لحظة الوثب أماماً لأبعد مسافة ممكنة.

تقييم وتنقيط الاختبار:

-تعطى 3 محاولات لكل طفل .

-تحسب للطفل أفضل مسافة وثب يسجلها خلال الثلاث محاولات، حيث تقاس مسافة الوثب بين خط البداية (الحالة الداخلية) حتى آخر تركه الطفل قريباً من خط البداية أو عند نقطة ملاسة الكعبين للأرض.

الاختبار الرابع: القفز العمودي من الثبات.

الهدف من الاختبار: قياس مهارة القفز للأعلى (الارتقاء) من الثبات

الأدوات والأجهزة : مكان محدد لإجراء الاختبار، شريط قياس، قطعة طباشير ، جدار بارتفاع مناسب.

مواصفات أداء الاختبار:

-يعطى المختبر للأطفال نموذجاً لكيفية القفز.

-يقف الطفل بحيث يواجه الجدار بأحد كتفيه.

-يقوم الطفل برفع ذراعه التي تكون قريبة من الجدار عالياً لعمل علامة على الجدار عند أقصى نقطة تصل إليها اليد بعد ذلك يخفض يديه، ثم يقفز للأعلى بعد أن يثني مفصل الركبة لعمل علامة أخرى بيده على الجدار عند أقصى نقطة وصلت إليها يدها على أن يتم الدفع بكلتا الرجلين.

تقييم وتنقيط الاختبار:

-تعطى للطفل محاولتان متتاليتان وتسجل أفضلهما.

-تقاس المسافة الواقعة بين العلامة الأولى والعلامة الثانية، والتي تعبر عن القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى وتقاس بالسنتيمتر.

الاختبار الخامس: رمي كرة التنس باليد الواحدة.

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الرمي

الأجهزة والأدوات : (10)كرات تنس ، طوق دائري بقطر (1)م ، ارض مستوية،شريط قياس ، سلة نايلون لوضع الكرات .

-يوضع الطوق الدائري على الأرض ويخطط بزواوية (45) °خطان من مركز الطوق الدائري(لتحديد منطقة سقوط الكرة)(قطاع الرمي).

مواصفات أداء الاختبار:

-يقف الطفل داخل الطوق ويأخذ بيده كرة من السلة التي توضع بالقرب من الطوق.

-يعطى لكل طفل محاولتين تجريبيتين .

-يؤدي الطفل الاختبار بحيث يرمي الكرة بذراعه من فوق الرأس .

-يعطى الطفل (3) محاولات متتالية .

-تعد المحاولة فاشلة اذا رمى الطفل الكرة من الجانب.

تقييم وتنقيط: يتم قياس المسافة من الحد الداخلي للطوق إلى اقرب اثر لهبوط الكرة ، وتحتسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث.

🚩 الاختبار السادس: الاستلام (اللقف)

الهدف من الاختبار : قياس قدرة الطفل على مهارة الاستلام

الأدوات والأجهزة: أرض مستوية، كرات تنس، أوراق التسجيل.

مواصفات الأداء:

-يعطي المختبر للأطفال نموذجاً لكيفية الاستلام، مع شرح كيفية الحصول على نقاط.

-تحديد مسافة الرامي والمستلم بخطين متوازيين تقدر بمسافة 3 أمتار.

-يقف الطفل على الخط المرسوم على الأرض مواجه للمختبر، حيث يقوم المختبر بتمرير الكرة للطفل على أن تكون على مستوى أعلى من الخصر وأسفل من الرأس.

-يحاول الطفل استلام الكرة باليدين مع محاولة عدم سقوطها على الأرض من وضع الوقوف.

-يعطى للطفل 10 محاولات.

-يعطى لكل طفل محاولتين تجريبيتين.

تقييم وتنقيط الاختبار:

يحسب للطفل عدد الكرات المستلمة دون سقوطها على الأرض من مجموع 10 محاولات.

🚩 الاختبار السابع: اختبار التصويب على الهدف

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب.

الأدوات والأجهزة: أرض مستوية ، الكرة الطائرة، أوراق التسجيل، صافرة ، شريط لاصق عريض لرسم المربع. **مواصفات الأداء:**

-يعطي المختبر للأطفال نموذجاً لكيفية التصويب على الهدف، مع شرح كيفية الحصول على درجات أعلى.

-الهدف عبارة عن مربع طول ضلعه (40)سم ، يرسم على الحائط أو على السبورة على ارتفاعه(120) سم من سطح الأرض.

-يقف الطفل خلف خط البداية، الذي يبعد (2) م عن المربع المرسوم على الجدار.

-يقوم الطفل بتصويب الكرة على الهدف عند سماع الإشارة، وذلك بعد أن يستعد وتستقر قدماه خلف خط

البداية - يعطى للطفل(5) خمس محاولات.

تقييم وتنقيط الاختبار:

- إذا رمى الطفل الكرة داخل المربع يحصل على درجة واحدة.
- إذا رمى الطفل الكرة وسقطت على أحد أضلاع المربع يحصل على درجة واحدة.
- إذا رمى الطفل الكرة وجاءت خارج المربع يحصل على صفر .
- درجات الطفل هي مجموع النقاط التي يتحصل عليها خلال (5) محاولات.

الاختبار الثامن: اختبار تنطيط الكرة

الهدف من الاختبار :قياس مهارة تنطيط الكرة.

الأدوات المستعملة: دائرة مرسومة قطرها 5 أمتار ، شريط لاصق ،صافرة ، كرة متوسطة الحجم (كرة اليد)، أوراق التسجيل.

مواصفات الأداء:

- يعطى المختبر للأطفال نموذجا لكيفية تنطيط الكرة عبر المساحة المحددة.
- من نقطة معينة على محيط دائرة قطرها (5) أمتار، عند سماع إشارة ابدأ يقوم الطفل بتنطيط الكرة حول الدائرة باليد التي يفضلها الطفل اليمنى أو اليسرى حيث يقوم بدورة كاملة على محيط الدائرة.

تقييم وتنقيط الاختبار:

يسجل للطفل عدد مرات تنطيط الكرة الصحيحة دون ضياعها خلال المسافة.

الاختبار التاسع: اختبار التوازن الثابت الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)

الهدف من الاختبار: قياس التوازن الثابت

الأدوات والأجهزة: ساعة توقيت، ارض مستوية يحدد عليها بخطوط واضحة مربع (30×30) سم، أوراق تسجيل

مواصفات أداء الاختبار:

-يعطى المختبر للأطفال نموذجا لكيفية الأداء.

- يطلب من الطفل الوقوف داخل المربع عند سماع إشارة البدء من المختبر يقوم الطفل برفع القدم الحرة ووضعها خلف أو فوق ركبة القدم التي يركز عليها، ويوضع اليدين في وسط الجسم بوضع (الخصر)، البقاء في هذا الوضع لأطول فترة ممكنة ونزول القدم الحرة وملامستها للأرض معناها انتهاء المحاولة، وأيضا خروج الطفل خارج المربع معناها انتهاء المحاولة
- يعطى لكل طفل محاولتين تجريبيتين قبل البدء في الاختبار.
- ثم عند أداء الاختبار يعطى لكل طفل ثلاث محاولات متتالية لأداء المهارة.

تقييم وتنقيط الاختبار:

يسجل للطفل الزمن الذي استطاع من خلاله الاحتفاظ بتوازنه وذلك من لحظة مغادرة قدمه الحرة الأرض وحتى لمس الأرض بأي جزء من أجزائه، أو تحرك يديه من على وسطه، وقياس الزمن لكل محاولة من المحاولات الثلاث ولأقرب 10/ 1 ثانية.

-تحتسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث.

🚩 الاختبار العاشر: اختبار التوازن المتحرك المشي على العارضة

الهدف من الاختبار: قياس قدرة التوازن الحركي

الأدوات والأجهزة: عارضة توازن بعرض (10)سم وطول (4)م وسمك (3-5) سم، ارض مستوية، ساعة توقيت

مواصفات أداء الاختبار:

عند سماع الإشارة بالبداية يقوم الطفل بالمشي على العارضة الى النهاية ثم الدوران والرجوع مرة أخرى إلى نقطة البداية بأقصى سرعة وبدون لمس أي جزء من الجسم الأرض خارج العارضة .

تقييم وتنقيط الاختبار:

يحسب الزمن المستغرق في المشي على العارضة إلى اقل 10/1 ثانية عند ملامسة أي جزء من أجزاء الجسم الأرض خارج العارضة تضاف ثانية للوقت المستغرق.

ملحق رقم (06) البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب التربوية

بعد الاطلاع على عدد الكثير من المراجع العلمية الخاصة بالتربية الحركية والأنشطة الحركية والألعاب، واستنادا إلى أهداف البرنامج في تنمية الطفل تنمية شاملة من جميع الجوانب، قامت الباحثة بتصميم أو إعداد محتوى البرنامج الخاص المقترح، الذي يحتوي على مجموعة متنوعة من الألعاب التربوية التي تناسب الأطفال بعمر (4-5) سنوات، ومستهدفة بذلك تطوير الجانب الحركي (المهارات الحركية الأساسية)، وللتأكد من الأسس العلمية الصحيحة المتبعة في وضع أسس ومبادئ البرنامج المصمم فقد تم عرضه على اللجنة العلمية المتكونة من الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال الحركي والتربية الحركية والمختصين في مرحلة رياض الأطفال وممن قاموا بمراجعته وذلك للتأكد من مدى ملائمة البرنامج لمستوى الأطفال في مرحلة الروضة ومستوى قدراتهم البدنية والحركية، وتم التعديل لبعض البنود طبقا لأرائهم وملاحظاتهم، وتم وضع البرنامج بصورته العلمية الصحيحة، وقد تضمن البرنامج (28) وحدة تعليمية ولمدة شهرين ونصف وبواقع من وحدة إلى وحدتين في الأسبوع .

أسس البرنامج المقترح في الدراسة:

لإعداد وتصميم البرامج الحركية لفئة رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لابد أن يخضع البرنامج لشروط وأسس تتناسب مع هذه المرحلة العمرية، لذا سنحاول ذكر أهمها حسب العناصر الآتية:

-الإطار التعليمي:

-يتم إختيار محتوى البرنامج على ضوء أهداف البرنامج المسطرة بحد ذاته، وكذلك الأنشطة المتنوعة التي تعمل جميعها على تحقيق الهدف العام من البرنامج المسطر وهو تنمية المهارات الحركية الأساسية لطفل بمرحلة ما قبل المدرسة، والاهتمام بحاجات الطفل يعتبر من المحكات الأساسية من خلال إختيار الأنشطة المتنوعة داخل البرنامج، ويساعد في ذلك بتوفير المساحات المناسبة والأجهزة والأدوات، والوقت المخصص للوحدة .

- إختيار الأنشطة والتمارين يكون حسب سن الطفل من طرف المعلم ضمن التخطيط للحصص التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المحددة سابقا، فكون الأطفال بحاجة أكثر للعب والحركة فإنه من الأفضل تنظيم الحصص التعليمية من حيث (الوقت) (40)دقيقة، حسب طبيعة الأنشطة، النظام والشدة، الأدوات والأجهزة.. إلخ)، إتاحة فرص أكبر لإشتراك الأطفال في الأداء، وكل هذا ضمن دورة لمدة كافية تسمح للأطفال بتحقيق النتائج.

-بنية الحصة :

- الإمكانيات: توفير الإمكانيات والوسائل والأدوات والأجهزة والمساحة المناسبة للممارسة الأنشطة الحركية المبرمجة، والإستفادة من الإمكانيات المتوفرة في الروضة سواء كانت في الخلاء، أو في أماكن معلقة، والإستفادة من الأماكن الملائمة لأنواع معينة من الأنشطة الحركية كالجري، وأن تتناسب الأدوات مع حجم

وقدرات الطفل الحركية، العمل على توفير الأمن والسلامة في الأجهزة والأدوات ولكافة التسهيلات المستخدمة مع إتاحة الفرصة للطفل التصور والإدراك السليم للحركة وإعطائه الشرح الكافي والوافي للحركة.

- الهدف: وهو ما يجب على الطفل تحقيقه من خلال الممارسة للأنشطة الحركية المبرمجة في البرنامج والمقدمة من طرف المربي.

- معايير النجاح: هي التي تسمح للطفل بمعرفة النتائج التي حققها.

- معايير الأداء: هي تمثل طريقة أداء الحركات الضرورية.

- المراحل الثلاثة الأساسية للحصة لبناء واستكشاف أثرها على الأطفال.

- التعبير اللفظي أو الجسدي: من أجل بناء الثقة بالنفس والتعرف على صورة الجسم.

- حفظ الحركة: ليس فقط من أجل تذكرها ولكن أيضا للتمكن من قياس تطور أدائه.

- مشاركة تجربته: من أجل تطوير ثقافة التواصل في الصف.

- تنظيم محتوى الحصة:

- مرحلة الاكتشاف: حيث تسمح هذه المرحلة باكتشاف ومعرفة القواعد والأدوار، من أجل ممارسة النشاط ضمن محيط آمن مع إحترام القوانين.

- المرحلة المرجعية: تسمح للطفل والمربي بمعرفة المستوى الحالي، ووضع تصور للوضعية التعليمية.

- مرحلة البناء: تتضمن بناء ومتابعة الطفل خلال الأنشطة المحددة.

- مرحلة التقييم: تتضمن وضع تقييم لما تم تعلمه وإستغلاله من أجل القيام بأنشطة جديدة، وكذلك من خلال قياس أثر البرنامج على المهارات الحركية الأساسية تماشيا مع إستمرارية التقييم .

- التحضير للحصة:

- توفير الأمن والسلامة: قبل الحصة يقوم المربي بشرح قواعد التذكير بها ، أما أثناء الحصة الحرص على متابعة ومراقبة جميع الأطفال والتدخل عند الحاجة، فبعد الحصة يقوم بتقييم الحصة مع إعطاء التوجيهات والملاحظات في آخر الحصة.

- التعليمات: إعطاء تعليمات والتأكد من فهم جميع الأطفال لها أثناء الحصة مع التذكير المستمر بها، وعلى المربي تقديم نموذج قبل الأداء، وهذا لسهولة إستيعاب الطفل.

- الأدوات: معرفة الأدوات المتوفرة والتأكد من صلاحيتها، ومن وجود كمية كافية تكفي جميع الأطفال.

- الوقت: منح الوقت الكافي لكل نشاط أو اللعبة، عدم إعطاء النشاط أكثر من وقته.

- المكان: العمل على تحديد مكان النشاط، وتوضيح المدى الكافي للأنشطة في المساحات المحددة.

أهداف البرنامج المقترح:

نهدف من خلال البرنامج المقترح إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-5) سنوات في مرحلة رياض الأطفال، وهذا من

خلال الإعتماد على المهارات الحركية الأساسية الإنتقالية، مهارات المعالجة والتناول، ومهارات الاتزان، وهذا إستنادا إلى أن هذه المهارات تسهم في رفع قدرة الأداء الحركي لدى الطفل، والتنسيق الحركي من خلال التناسق في مختلف الحركات التي يؤديها الطفل باستخدام مختلف أجزاء جسمه منها حركات جزئية، أو جزئية كلية، أو كلية، وحركات ومركبة.

- تنمية المهارات الحركية الانتقالية
- تنمية المهارات التحكم والسيطرة
- تنمية مهارات التوازن
- تنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل من خلال ممارسته للأنشطة الحركية المختلفة.
- تنمية حب الاستطلاع والميل لدى الطفل .
- تنمية الخيال الحركي لدى الأطفال.
- يتعرف الأطفال كيف يتعاملوا مع أجسامهم.
- تنمية الشعور لدى الطفل بالانتماء للجماعة.
- تعزيز الطفل الثقة بالنفس والتعبير عن الذات.
- إتاحة الفرصة للطفل الشعور بالمتعة والسرور من خلال تأدية الأنشطة الحركية التي يمارسها.
- توفير الأمن والسلامة للطفل والتفادي من وقوع إصابات .
- تنمية كل من النمو الجسمي والحركي، وكذلك تنمية مهارات الاكتشاف، والكشف عن القدرات والمواهب الكامنة لدى الأطفال.
- إلى أن أغراض برامج رياض الأطفال يجب أن تأخذ بعين الاعتبار دوافع وحاجات وخصائص الأطفال مع توفير الفرصة لإشباع هذه الدوافع مثل الحركة -الاستكشاف -النجاح -التقدير-التعبير...الخ.

الفئة المستهدفة من البرنامج:

استهدفنا من خلال هذا البحث فئة الأطفال ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة)، وهي تمثل الأطفال الملتحقين بالروضة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين أربع وخمس سنوات وهي الفئة العمرية الكبيرة، حيث تم تكوين مجموعتين من الأطفال، المجموعة الأولى تمثل الضابطة، والمجموعة الثانية تمثل التجريبية التي طبق أو خضعت للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب التربوية.

محتوى البرنامج:

فتعمل على تنظيم البرنامج على شكل حصص تعليمية تتماشى مع أهداف التربية والتي تتماشى مع طبيعة الطفل وحاجاته أساس هام في تنظيم محتوى البرنامج، فعملية تنظيم المحتوى من أكثر العوامل تأثيرا في سير عملية التعلم، فيعتبر التنظيم السيكولوجي إحدى مميزات التربية الحديثة، حيث يعد التنظيم المناسب عند إعداد المواد التعليمية للأطفال صغار السن، ومع زيادة الخبرة والمعرفة لديهم تزداد الحاجة والفائدة للتنظيم

المنطقي، ففي التنظيم السيكولوجي يعتبر الطفل مركز اهتمامه، فيرى ميول وحاجات الأطفال في كل مرحلة من مراحل النمو، وكل ما يتصل بهم بهدف التكوين السليم.

فتنظيم البرنامج في صورة حصص تعليمية تتماشى مع أهداف التربية الحركية، التي تهتم بطبيعة الطفل و حاجاته أساس هام في تنظيم محتوى البرنامج، وتتميز هذه الحصة بأنها تعالج موضوعا متكاملًا تتناوله من كافة الجوانب، ويتم إختيار الأنشطة الخاصة بالحصة بالتخطيط لطريقة التي يمكن تقديمها في أفضل صورة مع إعطاء إهتمام للقدرات الخاصة للطفل، وكذا تحديد حجم الحصة والمدة الزمنية والإمكانات والتجهيزات اللازمة، وقد قسم البرنامج إلى عدد من الحصص التعليمية تشمل على (المهارات الحركية الانتقالية، التحكم والسيطرة، مهارات الثبات وإتزان الجسم)، وتعمل كل حصة المبرمجة من خلال عدد من الحصص التعليمية المنشطة باستخدام الألعاب التربوية والحركية التي تحتويها على تحقيق الهدف منها وبالتالي تحقيق الهدف العام من البرنامج.

فالتخطيط الجيد لمحتوى البرنامج أساس هام لنجاح أي برنامج، ويتطلب التخطيط تحديد العناصر المكونة لهذا المحتوى من مهارات وأنشطة تعليمية، ومن مصادر وموارد تعليمية وتقويم كل جزء أو عنصر من هذه العناصر مع غيره، ذلك لأن كل عنصر يتأثر بالعناصر الأخرى ويؤثر فيها في نفس الوقت.

فالبرنامج عبارة عن خطة للتعليم، فإنه لابد من تنظيم محتواه، من ترتيب خبرات التعليم بحيث تحقق أهداف البرنامج، ويجب أن تكون جميع عناصر البرنامج متكاملة، وأن يكون كل عنصر منسقا مع غيره من عناصر البرنامج ومنها على الآتي:

-الأنشطة الحركية: إن الأنشطة التي توفرها رياض الأطفال ينبغي أن تنمي قدراتهم ومهاراتهم من جميع النواحي، وذلك لبناء شخصيتهم بشكل متوازن وإعدادهم إعدادا متكاملًا.

تعد أنشطة التربية البدنية والرياضية من أهم النشاطات التي يمارسها الأطفال داخل الروضة وهذا وفقا لطبيعة هذه المرحلة، حيث يميل الأطفال أكثر إلى الحركة واللعب، فيمارسون عدة ، التنسيق الحركي العام، التمرينات الإيقاعية، التعبير البدني والحركي الحر، و على أن تكون الحصص جذابة والحركات والألعاب المسلية، ومن بين الأنشطة الهامة المنتهجة فيالبرنامج المقترح في الروضة باستخدام مجموعة من الألعاب والأنشطة التي تخدم هدفنا الذي هو تنمية المهارات الحركية الأساسية، فكان لابد بضرورة إدراج أنشطة تخدم تعلم مهارة في البرنامج لصالح للأطفال والعمل على تكرار التمارين أو اللعبة، وكذا قبل بداية أي لعبة ما لابد منا شرحها وطريقة أدائها وعمل تقديم نموذجي للطفل لتكون لديه صورة عن تلك اللعبة، واستخدام الألعاب التربوية وكذا الوسائل وباستخدام الأدوات أو بدون أستخدمها وتوفير الأجهزة الملائمة لتنمية المهارة المراد قياسها ولزيادة فاعلية عملية التعلم، ومن بين الألعاب المقترحة في برنامج التربية الحركية الخاص بتنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الرياض في حد رأي الباحثة ما يلي:

-**التربية البدنية**: فهذا النشاط يمكن جسم الطفل من العمل بصحة عن طريق بعض الحركات لأعضاء الجسم والهدف منه تعلم الحركات الأساسية للطفل كالجري، القفز، الوثب، الصعود والهبوط، الركل وتقوية أجهزة

الجسم المختلفة، فيمارسها الطفل عن طريق اللعب الموجه مثل المشي وفق إيقاع معين و التسابق والقفز، بالإضافة إلى حركات لتنمية الجسم، وهذا باستخدام مجموعة من الألعاب التي تسهم في تنمية الجانب الحركي ومن بينها:

*لعبة الكرة والطوق :يقسم الأطفال إلي مجموعتين على شكل قاطرتين وأمام كل قاطرة بعشرة أمتار شخص ممسكا بطوق وعند سماع إشارة البدء يقوم أول الطفل من كل قاطرة بالتصويب داخل الطوق على طريقة الرمية الكراباجية، ومن الشروط : الوقت خمس دقائق، والعمل على تحديد الفائز، والمجموعة التي تحرز على اكبر عدد من التصويبات الناجحة.

*لعبة الرحلة :يقف الأطفال على شكل صف على خط مرسوم على الأرض، ثم يقوم المربي بإلقاء قصة حركية ثم يقوم الأطفال بتنفيذ الأوامر التي في القصة، مثال : ذهب الأطفال في رحلة إلى احد المنتزهات(ثم يقوم الأطفال بالمشي)وبينما هم يمشون خرج عليهم أسد(فيقوم الأطفال بالجري)وبينما هم يجرون وجدوا أمامهم جذع شجرة واقعة في طريقهم(فيقوم الأطفال بالقفز.....)وهكذا حتى تكتمل، الشروط : استجابة الأطفال للأوامر التي هي في القصة.

*لعبة قفز العصا : يقسم الأطفال إلي مجموعتين على شكل قاطرتين وأمام كل قاطرة خمسة عصي وبين كل عصا متر واحد وعند سماع إشارة البدء يبدأ أول طفل من كل قاطرة بالوثب من فوق العصي ثم يلف حول القمع ثم يعود بنفس الطريقة . ومن الشروط : أن لا يلمس العصا، ويعمل المربي على تحديد الفائز مع أول مجموعة تنتهي بكامل أفرادها.

*لعبة الليل والنهار :يقف الأطفال موجتان متقابلتان في منتصف الساحة(مستطيل)واحدة تمثل الليل والأخرى تمثل النهار عند إشارة المربي تهرب إحداها والأخرى تطاردها ، ومن شروط :ترك مسافات بين الاطفال، وحثهم على الجري بسرعة على خط مستقيم.

*لعبة الشلال :فريقان متساويا العدد ومتقاربان من حيث القدرات على شكل مجموعات، تقابل كل فريق حلقات موضوعة على خط مستقيم تبعد الواحدة على الأخرى 5م، عند الإشارة يأخذ الطفل الأول من كل فريق منديلا من السلة وينطلق به ليضعه في الحلقة الأولى، ثم يعود ليلمس زميله الذي يليه الذي يقوم بنفس العملية، إلى أن ينقل كل منديل من حلقة إلى حلقة حتى يصل إلى السلة الأولى، يفوز الفريق الذي ينهي العملية الأول.

*لعبة الباز والعصافير المزدوجة :تشكيل فريقان متساويا العدد ومتقابلان على نفس البعد من الحلقة الأولى والتي بها المناديل(الحديقة)، توضع على بعد 5م من كل فريق حلقة تمثل(الباقية)، وتوضع 3 قارورات (ذات بعد 3 م)على منحى، عند الإشارة من المربي ينطلق الأول من كل فريق نحو الحديقة ليقطف زهرة واحدة(منديل)ويعود بها إلى الباقية مرورا حول القارورات، ويمكن تغيير وضعية الانطلاق من وضعية الجلوس والاستلقاء لزيادة التمرين المتعة ممكن تغيير أشكال الجري(برجل واحدة بالرجلين من القرفصاء) *لعبة الباز والعصافير :يصطف الأطفال(العاصفير)على أحد خطي عرض الملعب، يعين المربي طفلا

بدور الباز ، يأخذ مكانه داخل الملعب، عند الإشارة تحاول العصافير عبور الملعب مجتنباً الباز، كل عصفور يلمس من طرف الباز يصبح بدوره بازا مساعداً للأول أو يقصى من اللعب، يعلن فائزاً العصفور الذي بقي الأخير دون أن يمسك.

* لعبة القط والفأر : يشكل الأطفال دائرة قطرها 8 م ، يبعد الواحد عن الآخر حوالي 60 سم، يقوم المربي بتعيين من بين 5 يمثلون الجحور بحيث يكونون بعيدين عن بعضهم فيقفون فاتحي الأرجل، ويعين القط والفأر بحيث ينتمي كل واحد إلى ناد، عند الإشارة يطارد القط الفأر ، يستطيع الفأر إذا أحس بالخطر أن يدخل بين رجلي أحد التلاميذ، إن تمكن القط من لمس الفأر فلنأديه نقطة ، وإلا فبعد مدة (دقيقة) تمنح نقطة للنادي الآخر.

* لعبة التمريرات العشر : فريقان متساويان في العدد، يعين الفريق المستفيد من الكرة عن طريق القرعة، يحاول كل فريق عن طريق تمرير الكرة بين عناصره تحقيق عشر تمريرات متتالية ليسجل نقطة، يعاد العد عند سقوط الكرة أو خروجها من حدود الملعب، يعمل الفريق الخصم على منع التمرير والاستحواذ على الكرة، يمكن إدراج بعض قواعد اللعب المناسبة للمستوى.

* لعبة الكرات الحارقة : فريقان متساويان في العدد ، ينتشر كل منهما في نصف ملعبه، يأخذ كل فريق نصيبه من الكرات (نفس العدد)، عند الإشارة الأولى يترامى التلاميذ بالكرات ، بحيث يحاول كل فريق التخلص من أكبر عدد ممكن من الكرات، وعند الإشارة الثانية يتوقف اللعب وتحسب الكرات الموجودة عند كل الفريق الفائز الذي أبقى عنده أقل عدد من الكرات.

* لعبة قنص الأرناب : فريقان متساويان في العدد، وتعطى للأول كرات خفيفة وينتشر على محيط الملعب من ناحيتي الطول ويمثل الرماة، بينما يمثل الثاني العصافير ويقف على أحد خطي العرض وله ملجأ على خط العرض الآخر، عند الإشارة تحاول الأرناب قطع الملعب جرياً (الواحد تلو الآخر) متجنبين الكرات المسددة من طرف الرماة، يسجن كل أرناب تم قنصه، يتبادل الفريقان الأدوار، في النهاية الفريق الفائز الذي تمكن من قنص أكبر عدد.

* لعبة الكراسي : يوضع عدد من الكراسي على شكل دائرة ، ويختار عدد من الأطفال يزيدا عن عدد الكراسي الموضوعه، فعند سماع الموسيقى يبدأ الأطفال بالتحرك في الجري نحو الكراسي، وعند توقف الموسيقى يجلس الأطفال بسرعة على الكراسي الموضوعه، والطفل الذي لم يستطع الجلوس على الكرسي يخرج من اللعبة، وتستمر اللعبة بتقليل عدد الكراسي (كرسي واحد).

* لعبة التوازن مع الحركية : تقوم المربية بوضع كتاب على رأس الطفل وتطلب منه التنقل أو المشي لمسافة مثلاً 5 متر، ثم العمل على زيادة المسافة الى 8 أو 10 متر.

* لعبة عن التوازن : تقسيم الأطفال إلى مجموعات، تعمل المربية باعطاء كل طفل ملعقة من كل مجموعة وتضع المربية في الملعقة كرة صغيرة أو شيء آخر، ويطلب من الطفل أن يمشي مسافة 10 متر كي يضعها في الوعاء الموجود في الجهة المقابلة، وهكذا حتى يمروا جميع الأطفال.

*لعبة شد الحبل :العمل على تقسيم الأطفال إلى مجموعات حيث تكون مجموعات متواجهه، ويكون هناك خط فاصل بين مجموعة ومجموعة أخرى، يقوم زميلين متواجهين بتشبيك الأيدي، وعند سماع الإشارة يحاول كل طفل شد أو جذب زميله وإجباره على عبور خط الفاصل بينهما بكلتا القدمين، تفوز المجموعة التي ينجح أطفال في جذب أفراد المجموعة الأخرى لجهته.

*لعبة التركيز على الهدف :تقوم المربية برسم دائرة على الحائط أو(استخدام تعليق الدوائر البلاستيكية)، يرسم الدائرة بقطر 60 سم وعلى ارتفاع 80 سم من الأرض، ويرسم خط بداية على بعد 2 متر من الحائط يقسم الأطفال إلى مجموعات، حيث مع كل قاطرة كرة، وبإشارة المربي يقوم الطفل من كل مجموعة بالتصويب داخل الدائرة المرسومة على الحائط ثم العمل على لقفها عند ارتدادها ثم اعطاء للزميله الذي يليه، وهكذا حتى ينتهي اطفال المجموعات من العمل المطلوب منهم، والمجموعة التي تحرز عدد من النقاط تكون الفائزة.

*لعبة عن الوثب :يطلب من الطفل الوثب عاليا والنزول على كلتا القدمين، وباستخدام المربي الحبل هذه المرة يقوم المربي باعطاء الحبل لثلاثة أطفال، حيث طفلان بتدوير الحبل ويقوم الطفل الثالث بأداء الوثب حسب أ استطاعته على القدمين أو على قدم واحدة.

*لعبة القفز والوثب :يطلب من الطفل الوقوف على قدم واحدة ثم القفز إلى الأمام أو الجانبين، الوقوف على القدم والقفز في مكانه، يقوم المربي بتقسيم الساحة الى مربعات متساوية، بحيث يقفز الطفل داخل المربعين الأولين بالرجل اليمنى، ثم يمر إلى المنطقة الراحة ثم يمر بالقفز مرة أخرى بالرجل اليسرى على المربعين الآخرين.

*لعبة الجري والوثب :تقسيم الأطفال على مجموعات متساوية، تقف كل مجموعة أمام قاطرة، ومن بين قاطرة وأخرى 2 متر، من خط البداية حبل على ارتفاع 45 سم، وعلى بعد 2 متر من الحبل يوضع صندوق على بعد 2 متر بوضع الحبل الأخرى على ارتفاع 30 سم، يقوم الطفل الأول من كل مجموعة عند سماع الإشارة بالجري والوثب والدخول والمرور داخل الصندوق ثم الجري والصعود فوق الصندوق والنزول حتى النهاية قاطرة، المجموعة التي تنهي اللعبة هي الفائزة.

*لعبة الصيد في القفص :يقوم الأطفال بتكوين دائرة مع تشابك الأيدي ، ويختار أحد الأطفال ليقف داخل الدائرة ممثلا الصياد، يقوم الأطفال بالتحرك بخطوات قصيرة إلى مختلف الاتجاهات يسارا يمينا، وعند الإشارة من المربي يحاول الصياد الخروج من الدوائر إما بالمرور تحت أيدي الأطفال أو أن يجد طريقة أخرى للخروج.

*لعبة التوافق :يقوم الأطفال بالوثب داخل وخارج الدوائر المرسومة على الأرض بكلتا الرجلين، ثم العمل على الحبل بقدم وأخرى داخل الدوائر.

*لعبة التوافق بين العين واليدين :يقوم المربي بتقسيم الأطفال الى مجموعات صغيرة، حيث يطلب من كل طفل في المجموعة رمي الكرة لأعلى وعند ارتدادها على الأرض يحاول مسكها، وفي مرحلة أخرى يطلب

من الأطفال تطوير البالون للأعلى ومحاولة دفعى باستعمال اليد اليمنى أو اليسرى.

*لعبة عن الرمي :تقسيم الأطفال إلى مجموعات يطلب من الأطفال رمي الكرة عاليا ولقفا باليدين معا، أو لقفا بيده واحدة، العمل على رمي الكرة في مختلف الاتجاهات(أماما، جانبا، خلفا، من أسفل، من أعلى، مستوى الكتف).

-الموسيقى والحركات الإيقاعية :حيث خصصنا هذا النشاط في الجزء الختامي الحصة، تشكل وتعطي للطفل نوع من النشاط واللعب وتوظيف طابعا من المرح والحيوية، والهدف منها أن يتعود الطفل التحكم بوضع جسمه وان يقوم باستجابات محددة على منبهات متنوعة كالرقص والإتيان بحركات بناء على دقات تقوم بها المربية.

تنظيم الحصة التعليمية للبرنامج:

إن تنظيم البرنامج في صورة حصة تعليمية تتماشى مع أهداف التربية العامة التي تهتم بطبيعة الطفل وحاجاته وميوله، وتتميز الحصة المقدمة للطفل بأنها تعالج موضوعا متكاملا تتناوله من جميع الجوانب، تكون نابعة من ميول الاطفال وحاجاتهم ورغباتهم، ومتضمنة خبرات ونشاطات مختلفة تناسب قدراتهم. يتم إختيار الأنشطة الخاصة للحصة التعليمية وتخطيط الطرق التي بها يمكن تقديمها في أفضل صورة، وإعطاء الاهتمام للقدرات الخاصة للطفل، وتحديد المدة الزمنية والإمكانات والتجهيزات اللازمة، وقمنا بتقسيم البرنامج المقترح بالألعاب التربوية على ثلاث مجالات، ويحتوي كل مجال على الأنشطة الخاصة بها والتي تعمل على تحقيق الهدف منها، وبالتالي تسعى إلى تحقيق الهدف العام من البرنامج، يتكون البرنامج من مجموع الحصة التعليمية وكل عدد من الحصة شمل على تعلم مهارة من المهارات والتي على التالي:

المهارات الحركية الانتقالية: تشمل على مجموعة من الأنشطة و استخدام مختلف الألعاب التربوية التي تعمل على تنمية المهارات التي يستخدمها الطفل للتحرك من نقطة إلى أخرى، وأن يستخدم الطفل أنواعا مختلفة من الحركة والمهارات الحركية الأساسية للإنتقال للوصول إلى الهدف، كما يسمح له بالتغيير من نوع إلى آخر من حركات الانتقال المختلفة، ووفقا للموقف الحركي وأثناء قيامه بالمهمة الحركية، ومن مهارات التحرك والانتقال الأساسية التي تشمل عليها أنشطة هذه الوحدة مهارة الجري، مهارة الحجل، ومهارة الوثب.

المهارات التحكم والسيطرة: تشمل على الأنشطة و استخدام مختلف انواع الألعاب التربوية التي تشبع رغبة الطفل في اللعب، حيث تمكن الطفل من استكشاف علاقة الأشياء المتحركة بالفراغ الخارجي المحيط به، وكما يتمكن الطفل من تقدير المسافة وسرعة ودقة الأداة المتحركة، ومن مهارات التحرك التحكم والسيطرة التي تشمل عليها أنشطة هذه الوحدة اللعب بالكرة كالرمي واللقف والاستلام، وتنطيط الكرة.

مه

ارات الاتزان والثبات: تعتبر من الحركات الأساسية في تعلم الحركة، فمن خلالها يتمكن الطفل من الاحتفاظ بتوازنه وثبات جسمه عند إتخاذ وضعيات معينة، فالخبرات الحركية التي تعمل على زيادة قدرات الأطفال

للاتزان التي تؤهلهم إلى نمو ومرونة التحكم القوامي أثناء تحركهم بطرق متعددة، ومهارات التوازن التي تشمل عليها أنشطة هذه الوحدة تحتوي على مهارات التوازن كالتوازن الثابت، والتوازن المتحرك. سيصمم البرنامج على أن ينفذ في ثمانين وعشرين (24) حصة تعليمية، وبرمجة حصتين في الأسبوع حسب الهدف، وبالتالي يستغرق تنفيذ البرنامج الكلي مدة ثلاثة أشهر.

المراحل التعليمية للبرنامج الحركي المقترح:

وفقا للأسس العلمية لتدريس الأطفال برامج التربية الحركية، سيتم تقسيم كل حصة إلى ثلاثة أجزاء هي:

-الجزء التمهيدي: سيتضمن تمرينات إحماء لتهيئة الجسم وأجهزته المختلفة لتقبل الواجبات التي سيؤديها الطفل، ويشتمل هذا الجزء في معظمه على حركات بسيطة متنوعة من مشي وجري وتقليد حركات الحيوانات و الطيور و حركات بسيطة للذراعين و تبادل ثني الجذع للأمام و الجانب.

-الجزء الرئيسي: يحتوي على تمرينات محددة لغرض تحقيق الهدف المنتظر خلال الوحدة من ثم تحقيق الأهداف الرئيسية من البرنامج، ويتضمن هذا الجزء تمرينات وحركات خاصة بالمهارات الانتقالية، وتمرينات وحركات خاصة بمهارات التحكم والسيطرة، تمرينات وحركات خاصة بمهارات الاتزان، ويحتوي على بعض الألعاب التربوية التي تنمي الهدف الخاص، وتمرينات إدراك الأشكال واستخدام التشكيلات المتنوعة لتنمية الإحساس بالأشكال المختلفة.

-الجزء الختامي: يشمل على بعض التمرينات الاسترخائية والتنفس ، ويعتبر هذا الجزء كراحة ايجابية، نهذف من خلاله إلى العودة بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية في وقت الراحة.

طرائق وأساليب التدريس:

اعتمدنا على مختلف الألعاب التربوية والأنشطة الحركية في وضع البرنامج وذلك باستخدام مختلف أساليب تدريس التربية الحركية حسب الحالات التي تفرضها المواقف التعليمية ممثلة في: الاستكشاف الحركي- الاستكشاف الموجه-طريقة حل المشكلات

أساليب تقويم البرنامج:

يعد التقويم عنصرا مهما في إعداد البرامج التربوية لمعرفة مستوى التقدم الذي أحرزه الأطفال في مختلف جوانب التطور لديهم، واستخدمنا ما يلي:

- التقويم القبلي:

ويقوم على تقويم العملية التعليمية قبل بدئها، ويتمثل في التقويم الأولي قبل بدأ تطبيق البرنامج المقترح، وذلك بتطبيق اختبار القبلي للمهارات الحركية الأساسية باستخدام الأدوات المعتمدة في البحث.

-التقويم البعدي:

ويكون هذا النوع من التقويم بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح، وهذا بإعادة تطبيق اختبارات المهارات الحركية الأساسية بعد النهاية تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الأدوات المعتمدة في البحث.

فقد قمنا باقتراح برنامج بالألعاب التربوية نطبقه على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة التي تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات حيث يضم البرنامج على (24) حصة تعليمية، حيث كانت الألعاب المدرجة في هذه الحصص عبارة عن ألعاب تهدف إلى الحركة و الذكاء والتقليد و استخدام الحواس حيث كانت تقدم حصتين إلى ثلاث حصص في كل أسبوع.

تنظيم الأنشطة داخل البرنامج:

زمن الوحدة	عدد الوحدات	عدد الوحدات في الأسبوع	إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع	إجمالي زمن الوحدات في الشهر
40 دقيقة	24 وحدة	2 وحدات	80 دقيقة	320 دقيقة

التوزيع النسبي لأجزاء الوحدات التعليمية:

أجزاء الحصة	المدة الزمنية في اليوم	المدة الزمنية في الأسبوع	المدة الزمنية في الشهر
الجزء التمهيدي	10-15 دقيقة	20 دقيقة	80 دقيقة
الجزء الرئيسي	20-25 دقيقة	50 دقيقة	200 دقيقة
الجزء الختامي	5-10 دقائق	10 دقائق	40 دقيقة

الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

يستحوذ اللعب على حياة الطفل وتفكيره، وهو عامل هام لنمو وتطور الطفل، حيث أصبح كل من اللعب والحركة أهمية كبرى في حياة الطفل، وتأخذ الأدوات المستخدمة في اللعب أهمية في شد وجذب انتباه الطفل، فهي تشكل حافزا هاما لما تثيره من متعة وتشويق واكتساب القدرات والمهارات المتنوعة، وهي كذلك وسيلة من وسائل تطوير الحركة وتهذيبها، لذا أصبحت عملية إختيار واستخدام الأدوات المناسبة لمرحلته السنية، وتلعب الإمكانيات والأدوات دورا مهما، فهي تساعد في النمو الجسمي للطفل، وتشجعه على الجري والوثب والرمي والقفز...إلخ، وإعطائه الفرص الكافية للاستخدام الأمثل لأجزاء جسمه المختلفة والارتكاز عليها، وتحمل ثقل جسمه واتزانه، لذا يجب أن يتضمن البرنامج إستخدامات متنوعة ومتعددة للإمكانيات والأدوات بأشكالها وأحجامها المختلفة، كاستخدام الأدوات الصغيرة المتنوعة، والكرات بأحجامها وأنواعها، والحبال والأطواق، والمكعبات والأعلام، الأقمار...إلخ، حيث هذه الأدوات تساعد على تنمية العديد من القدرات الحركية للطفل، كما تمنح الطفل الاستكشاف الحركي، ومن الأهمية

أن تكون هذه الأدوات المستخدمة في النشاط الحركي مناسبة وسهلة الاستعمال مع المهارات التي يتضمنها النشاط، ومع وحدات البرنامج المقترح.

ضبط البرنامج المقترح:

- سلامة الأهداف ومدى إمكانية تحقيقها وشموليتها لكافة المهارات التي سوف يعالجها البرنامج.
- ملائمة تنظيم المحتوى ووحداته وأهدافه.
- مناسبة الأنشطة التعليمية والوسائل المختلفة.
- مناسبة أدوات التقويم للبرنامج.
- مناسبة الألعاب التربوية ومدى مساهمتها في تنمية المهارات الحركية المبرمجة.

ملحق رقم (07) مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS

نتائج دلالة الفروق في القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 الجري القبلي - الجري البعدي	-,07026	-6,065	29	,000

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 الحجل على الرجل اليسرى لقبلي - الحجل على الرجل اليسرى البعدي	-,00300	-2,198	29	,036

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 القفز العمودي قبلي - القفز العمودي البعدي	5,17791	10,018	29	,000
Paire 1 الوثب العريض من الثبات القبلي - الوثب العريض من الثبات البعدي	4,64652	5,192	29	,000
Paire 1 الحجل على الرجل اليمنى القبلي - الحجل على الرجل اليمنى البعدي	-,00322	-2,159	29	,039

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 التصويب القبلي - التصويب البعدي	1,35356	5,785	29	,000

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 الاستلام القبلي - لستلام البعدي	1,55123	2,589	29	,015

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 التنطيط القبلي - التنطيط البعدي	1,90167	4,080	29	,000

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 التوازن الثابت القبلي - التوازن الثابت البعدي	,55107	4,308	29	,000

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 التوازن المتحرك القبلي - لتوازن المتحرك البعدي	-,12724	-2,972	29	,006

نتائج دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبليّة

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 الجري القبلي - الجري القبلي	,30843	,013	29	,989

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 الحجل على الرجل اليمنى القبلي - الحجل على الرجل اليمنى القبلي	,17716	-,265	29	,793

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 الحجل على الرجل اليسرى القبلي - الحجل على الرجل اليسرى القبلي	-,02347	-2,361	29	,025

Paire 1	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 الرمي من الثبات القبلي - الرمي من الثبات القبلي	,49440	,964	29	,343

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 الاستلام القبلي - الاستلام القبلي	1,60488	1,582	29	,124

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 التصويب القبلي - التصويب القبلي	1,40513	2,233	29	,033

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 التنطيط القبلي - التنطيط القبلي	1,33063	1,231	29	,228

	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 التوازن الثابت القبلي - التوازن الثابت القبلي	1,18759	,810	29	,424
	Différences appariées Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	t	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1 التوازن المتحرك القبلي - التوازن المتحرك القبلي	,21612	-1,122	29	,271

نتائج دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياسات البعدية

	Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	Supérieur			
Paire 1 الجري البعدي - الجري البعدي	,61679	2,268	29	,031
	Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	Supérieur			
Paire 1 الوثب العريض من الثبات البعدي - الوثب العريض من الثبات البعدي	-1,79494	-2,804	29	,009
	Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	Supérieur			
Paire 1 القفز العمودي البعدي - القفز العمودي البعدي	-5,72562	-7,047	29	,000
	Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	Supérieur			
Paire 1 الرمي من الثبات البعدي - الرمي من الثبات البعدي	-,02633	-2,197	29	,036

	Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	Supérieur			
Paire 1 لستلام البعدي - لستلام البعدي	-1,41669	-6,503	29	,000
	Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	Supérieur			
Paire 1 التصويب البعدي - التصويب البعدي	-1,23849	-7,534	29	,000

	Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	Supérieur			
Paire 1 التنطيط البعدي - التنطيط البعدي	-2,30124	-7,938	29	,000

	Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	Supérieur			
Paire 1 لتوازن المتحرك البعدي - لتوازن المتحرك البعدي	1,50462	4,380	29	,000

نتائج دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	الجري القبلي - الجري البعدي	,30256	5,131	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	الحجل على الرجل اليمنى القبلي - الحجل على الرجل اليمنى البعدي	,16535	8,197	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	الحجل على الرجل اليسرى القبلي - الحجل على الرجل اليسرى البعدي	,16193	7,346	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	الوثب العريض من الثبات القبلي - الوثب العريض من الثبات البعدي	-10,53054	-17,042	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	القفز العمودي قبلي - القفز العمودي البعدي	-7,91089	-12,910	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	الرمي من الثبات القبلي - الرمي من الثبات البعدي	-,30986	-6,391	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	الإستلام القبلي - الإستلام البعدي	-1,15738	-5,233	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	التصويب القبلي - التصويب البعدي	-1,03280	-7,319	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	التنطيط القبلي - التنطيط البعدي	-1,98895	-13,857	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	التنطيط القبلي - التنطيط البعدي	-1,98895	-13,857	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	التوازن الثابت القبلي - التوازن الثابت البعدي	-,55121	-7,923	29	,000
		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	التوازن المتحرك القبلي - لتوازن المتحرك البعدي	1,10644	7,963	29	,000

ملحق رقم (08) طلب تسهيل المهمة من أجل العمل الميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم

يوم: 01.03.2018

المرجع رقم: 001/2018/م ت ب ر

الموضوع: تسهيل مهمة

إلى السيد: عبد الوهاب بن بوعبد (مدينة قريصة)

يشرفني أن أطلب من سيادتكم تسهيل مهمة

الطالب: أحمد بن بوعبد

الذي يقوم ببحث ميداني لنيل شهادة دكتوراه (ل.م.د)

تحت عنوان: معالجة استنزاف الألعاب الترويحية في تنمية المهارات
الرياضية الأساسية لدى طفال مرحلة ما قبل المدرسة

تقبلوا مني أخلص التقدير والإحترام

نائب المدير ما بعد المدرج

